

في موقف سيسبب حرجا لرئيس الوزراء البريطاني سيف الاسلام القذافي لعائلات ضحايا الجيش الجمهوري: لا تعويضات.. بيننا وبينكم المحاكم



سيف الاسلام القذافي

في هذا الشأن مع ليبيا «لن ينظر اليه بشكل جيد»، ويبدو ان رئيس الوزراء اراد بذلك ان يجنب تعريض التعاون الوليد مع ليبيا للخطر وخصوصا في مكافحة الارهاب.

ثم ادلى براون مساء بتصريحات مختلفة ووصفتها المعارضة بأنها «تغيير في الموقف» اذ وعد بدعم اهالي الضحايا في خطواتهم.

واعلن ان دبلوماسيين سويساعون ممثلين للذين تزعموا زيارة ليبيا في الاسابيع المقبلة لبدء مفاوضات مباشرة مع القذافي في هذا الخصوص. (تفاصيل ص 7)

■ لندن - ا ف ب - اعلنت ليبيا أمس الاثنين انها ستعارض طلبات دفع تعويضات لضحايا الجيش الجمهوري الايرلندي، في ما يشكل آخر تبعات الافراج عن اللبني عبد الباسط المقرحي المدان في قضية تفجير طائرة بانام الامريكية فوق لوكربي.

ويضع هذا الجدل رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون في موقع حرج لطريقة ادارة العلاقات مع طرابلس. والقي الضوء على هذه العلاقات منذ الافراج في نهاية آب/اغسطس عن المقرحي الشخص الوحيد المدان في اعتداء لوكربي الذي اُتفق 270 قتيلًا في 1988.

وحذر سيف الاسلام القذافي نجل الزعيم الليبي معمر القذافي الاثنين من ان ليبيا ستعارض الطلبات البريطانية لدفع تعويضات الى ضحايا هجمات الجيش الجمهوري الايرلندي التي قد تكون ارتكبت بمعادات سلمتها طرابلس.

وقال سيف الاسلام القذافي في مقابلة مع شبكة التلفزيون البريطانية «سكاي نيوز» ان هذه المسألة قد تسوي «امام الحاكم».

ويطالب بريطانيون جرحوا في اعتداءات ارتكبتها الجيش الجمهوري الايرلندي واسر ضحايا، ليبيا بتعويضات للاشتباة بتسليمها اسلحة منها مادة متفجرة لجماعة في الجيش الجمهوري لشن هجمات في بريطانيا في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي.

وعادت هذه المطالب الى الواجهة الاحد بعد ان نشرت الصحف معلومات في هذا الخصوص. ونشرت صحيفة «صندايا تايمز» رسالة وجهها براون في تشرين الاول/اكتوبر 2008 الى محامي الضحايا جايسون ماكوي ليقول له ان بدء مفاوضات

اشتباكات بين ناشطات واسلاميين امام المحكمة الصحافية السودانية تفضل شهرا في السجن على دفع غرامة اثر «ادانتها بارتداء البنطلون»



الخرطوم - القدس العربي - من كمال بخيت:

اعلن محامي الصحافية السودانية لبنى احمد الحسين ان موكلته نقلت الى السجن بعد رفضها دفع الغرامة التي فرضتها المحكمة عليها الاثنين لادانتها بارتداء البنطلون.

وقال المحامي كمال عمر «لقد نقلت الى سجن النساء في ام درمان، المحاذية للخرطوم. واكدت مصادر مطابقة نقل الصحافية الى السجن».

واعترفت محكمة شمال الخرطوم الاثنين الصحافية مذنية لارتدائها زيا غير محتشم، وهو السروال، لكنها اكدت بتغريمها 500 جنيه سوداني (200 دولار) او السجن لمدة شهر في حال عدم تسديد الغرامة.

ولكن الصحافية قالت في اتصال هاتفي «لن ادفع الغرامة والفضل الذهاب الى السجن».

ويبدو ان محاولات محاميا لاقناعها بدفع الغرامة فشلت. وتخوض لبنى حسين معركة من اجل الغاء البند 152 من قانون العقوبات السوداني الذي يقضي بعقوبة تصل الى 40 جلدة لكل من ارتكب فعلا فاضحا او يخدش الحياء العام او من ارتدى ملابس غير محتشمة».

وكانت لبنى حسين او قفت مع 12 سيدة اخرى مطلع تموز/ يوليو الماضي في مطعم بالخرطوم لانهن كن يرتدين السراويل اذ اعتبرت الشرطة ملابسهن «غير محتشمة».

واستعدت الشرطة بعد ذلك 10 من السيدات اللاتي القى القبض عليهن معها وتم جلد كل منهن عشر جلدات.

وكان يفترض ان تعامل لبنى حسين مثلهن لولا انها احتجت وبدأت حملة عنيفة للدفاع عن حقوق النساء.

وكانت الصحافية السودانية صرحت بان القانون يتعدى الغرض فيما يتعلق بماهية الملابس المحتشمة، حتى تتمكن السلطات من معاقبة النساء. الا ان محدثا باسم الحكومة السودانية قال ان هناك اشياء اخرى غير مغلنة في القضية، منها الصحافية بانها ارتكبت مخالفة ما الى جانب ارتداء البنطلون مما استوجب توقيفها. واكد ان آلاف النساء في السودان يرتدين البنطلون سواء في المكاتب او المناسبات، ويمكن لاي زائر للخرطوم ان يرى هذا.

ووقع صدام بين نشطات مدافعات عن حقوق المرأة في السودان والسلميين وشرطة مكافحة الشغب أمس الاثنين قبل جلسة محاكمة لبنى حسين التي تواجه حكما بارتداء جلدة لارتدائها بنطلون وهو ما اعتبرته السلطات زيا غير محتشم.

وسريعا ما اخلت الشرطة المكان خارج محكمة في الخرطوم وضربت عددا من المحتجين بالهراوات والقت القبض على عشرات من النساء المساندات لبنى حسين التي لقيت قضيتها اعتماما عالميا منذ الغاء القبض عليها في حفل في تموز/يوليو مع 12 اخريات.

وتعد قضية لبنى حسين اختبارا للقواعد الحشمة التي تقول كثيرات من الناشطات انها غير واضحة مما يترك لكل ضابط مجالا واسعا لتفسيرها وتحديد ماهي الملابس غير المقبولة. ونشرت لبنى حسين في صحافية سابقة كانت تعمل لدى الامم المتحدة وقت القبض عليها قصتها ووقفت امام الكاميرات لتصورها وهو ترتدي بنطلون افضفاضا وطلبت مساندة وسائل الاعلام. (تفاصيل ص 4)

مسؤولون امريكيون: دول عربية ستنفذ خطوات تطبيع

■ القدس المحتلة - يوبي اي: نسبت صحيفة «هارتس» الاثنين الى مسؤولين رفيعي المستوى في الإدارة الامريكية ومطالعن على الاتصالات مع الدول العربية قولهم ان عددا من هذه الدول سينفذ خطوات تطبيع وبادر حسن نية تجاه إسرائيل. وقال المسؤولون الامريكيون ذاتهم ان المبعوث الامريكي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل نجح بالحصول على «ودائع» تتعلق بمبادرات نية حسنة تجاه إسرائيل من جانب دول عربية كثيرة، وبينها مبادرات هامة وأخرى أقل أهمية.

واضاف المسؤولون الامريكيون ان السعودية، التي توقع الامريكيون ان تسهم بمبادرات كهذه، ما زالت ترفض القيام بذلك لكنها تعمل على تقوية السلطة الفلسطينية من خلال تحويل مئات ملايين الدولارات لها.

إيران تحمّل السعودية مسؤولية مصير إيراني فقد على أراضيها

■ طهران - يوبي اي: حملت إيران أمس الاثنين السعودية مسؤولية تحديد مصير أحد مواطنيها المفقود في السعودية منذ 3 أشهر، مغربة عن أملها في معرفة مصيره بسرعة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حسن قشقاوي، قوله ان المسؤولين السعوديين اكدوا اخفاء الإيراني شهرا اميري في السعودية، معتبرا ان الرياض هي التي تتحمل مسؤولية سلامته، وتحديد مصيره بسرعة. واكد قشقاوي ان السلطات الإيرانية قدمت للسلطات السعودية كافة المعلومات والوثائق المتعلقة بفقده اميري على الأراضي السعودية، مبديا استغرابه لتلك المسؤولين السعوديين في الرد بشأن تحديد مصيره، رغم مرور 3 اشهر على اختفائه.

مصلون سعوديون يصادرون منشورات تحذر من انفولزا الخنازير لأن عليها صوراً ورسومات

■ الرياض - يوبي اي: صادر عدد من أئمة المساجد في جدة، غرب السعودية، وبعض المصلين منشورات التوعية التي توزعها وزارة الصحة في مختلف الميادين والشوارع والأسواق وحول المساجد عن طريق منطوعين، يطلق عليهم اسم «مفقون صحيحون»، من طلاب الجامعات والمدارس الثانوية، بجهة ان هذه المنشورات تحمل صوراً ورسومات، ورغم ما تضمنته هذه المنشورات من معلومات مهمة حول فيروس انفولزا الخنازير، وطرق الوقاية منه، واكتشاف المصاب، والإجراءات الهامة في علاج المصاب، ووسائل انتقال الفيروس، إلا أن هؤلاء الأئمة والمصلين احتجوا بسبب وجود بعض الصور والرسومات، التي ذكروا أنها من «نوات الأرواح»، على حد تعبيرهم.

مسلم بريطاني على سفير الموت بسبب هجوم عنصري

■ لندن - يوبي اي: تعرض رجل مسن مسلم لاعتداء بالضرب على يد مجموعة من الفتيان العنصريين في بريطانيا، ما وضعه على سفير الموت.

واقادت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن إكرام حقي (67 عاماً) كان قد خرج لتوّه من مسجد في مدينة توتينغ جنوب غرب لندن ليل أمس الأول، حيث كان يؤدي فريضة الصلاة مساءً في شهر رمضان، وكانت تراقفه حفيدته ذات السنوات الثلاث، حين هجمت عليه مجموعة من الفتيان وضربوه على رأسه بهراوة، فحاول مصليان آخرون الإمساك بالمعتدين غير أنهم لاذوا بالفرار، وتراوح أعمار أعضاء هذه المجموعة بين 12 و14 عاماً. ويرقد حقي اليوم في المستشفى، وقد أبلغ الأطباء عائلته ان لا أمل له في الشفاء، واقادت الشرطة أن ثلاثة رجال مسنن أسويين آخرين تعرضوا للضرب بايدي مجموعة من الشبان في الأسابيع الأخيرة، وقد اعتبرت شرطة «سكوتلند» هذا الاعتداء «ذا حافز عنصري».

الحريري يقدم تشكيلة الحكومة اللبنانية.. والمعارضة ترفضها



سعد الحريري

ورفض الحريري الذي يرأس تحالفاً فاز في السابع من حزيران (يونيو) في الانتخابات البرلمانية طلب عون بأن يحتفظ صهره جبران باسيل بمنصب وزير الاتصالات. (تفاصيل ص 6)

■ بيروت - «القدس العربي» سعد الحريري الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري قراره وزار المقر الرئاسي الصيفي في بيت الدين وقدم الى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان تصوره للتشكيلة الحكومية كي تكون هذه التشكيلة جاهزة قبل سفر رئيس الجمهورية الى نيويورك في 23 ايلول (سبتمبر) الجاري للمشاركة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، فيما رفضت فصائل المعارضة ومن بينها حزب الله التشكيلة على الفور.

ورشح الحريري لتولي منصب رئيس الوزراء في اواخر حزيران (يونيو) لكنه لم يتوصل حتى الآن الى اتفاق مع المعارضة بشأن حكومة الوحدة الوطنية الجديدة المقرر ان تضم حزب الله المدعوم من سورية ويران وحلفائهما.

وقال الحريري بعد الاجتماع مع سليمان الذي أعلن انه يريد تشكيل الحكومة قبل ان يسافر الى الجمعية العمومية للأمم المتحدة في وقت لاحق من الشهر الحالي ان الرئيس ابلغه انه سيردس التشكيل. ومن النقاط الرئيسية في النزاع مطلب الزعيم المسيحي ميشال عون وهو حليف لحزب الله. ويشغل التيار الوطني الحر الذي يتزعمه عون مقاعد أكثر في البرلمان من أي حزب مسيحي آخر.

النائب الالوسي: البعثيون العراقيون في دمشق سينتقلون للسودان مقتل 12 عراقيا في عدة هجمات

دعوا الالوسي في تصريحات لصحيفة «المشرق» العراقية القضاء العراقي الى ان يأخذ دوره ومتابعة التحقيقات لكشف المتورطين والنجاة الحقيقيين.

وتنقد الالوسي تعاطف بعض القوى السياسية ومرونة موقفها تجاه الازمة مع سورية، واصفا ذلك بأنه محاولة لاستئثار عطف البعثيين الذين اصبحوا سلعة مستهتمة، مؤكدا ان بعض الاطراف السياسية ترأى على اصوات البعثيين في الانتخابات المقبلة، وترى نفسها بحاجة ليداء مواقف مرنة ومساندة لسورية، وتخلي ذلك املا بالحصول على دعم البعثيين وكسب تأييدهم ما يعد دليلا على افلاسها سياسيا.

ورأى الالوسي ان توتر علاقات العراق مع دول الجوار يعود الى دول الجوار نفسها قبل غيرها التي تحاول الهروب من ازماتها الداخلية بتصديرها الى العراق، مبينا ان بعض دول الجوار يتحين الفرصة لتقاسم الادوار في العراق لاسيما بعد الانسحاب الامريكي. (تفاصيل ص 3)

بغداد - «القدس العربي»: هدد عضو البرلمان العراقي ميثال الالوسي بالكشف عن الشخصيات السياسية التي اعترف الجرمون بظهورها في دعم التفجيرات الاخيرة، وانه سيكافئ تلك الشخصيات امام مجلس النواب اذا لم يقم القضاء بواجبه.

وتكثف الالوسي في تصريحات مثيرة في اطار قضية تفجيرات الاربعة الدامي والازمة العراقية السورية، ان معلومات تفيد بقيام السلطات السورية بالتحضير لتلقي قيادات بعثية اخرى الى السودان، مبينا ان الضبط العراقي والتوجه الى مجلس الامن الدولي اعطيا نتائج مكررة وسريعة ما دفع الحكومة السورية الى التهرب من الاتهامات العراقية.

واكد الالوسي ان دقة وقوة المعلومات العراقية جعلت الطرق ساكنا امام تدويل قضية التفجيرات في اروقة مجلس الامن. لكن النائب الالوسي لم يتكثف عن مصادر معلوماته، وفيما اذا كانت من مصادر عراقية امنية ام مصادر عربية او اجنبية.

وكالة الطاقة الذرية: وصلنا لطريق مسدود مع ايران نجاد يعلن اغلاق باب المحادثات بشأن النزاع النووي

■ طهران - وكالات: اعلن الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد انه مستعد لإجراء «محادثات بناءة بشأن كافة القضايا ذات الصلة» مع الرئيس الامريكي باراك أوباما، لكنه أكد ان «باب المحادثات مع قادة العالم بشأن النزاع النووي مغلق».

وقال دبلوماسي إيراني «ان القضية المعنية الاكثر إلحاحا هي النزاع النووي، ورسالة تخصيب اليورانيوم، أي شئ اخر سيكون غير ذي صلة حتى تتم تسوية القضية الرئيسية».

يذكر أن الدول الست الضالعة في النزاع النووي مع إيران هي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي - بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة - بالإضافة إلى ألمانيا.

■ الرمادي (العراق) - ا ف ب - قتل اثنا عشر شخصا الاثنين في عدة هجمات في العراق، بينهم طفلان كانا يلعبان باشحنة ناسفة عنرا عليها قرب منزلهما في كركوك، بحسب مصادر امنية. وبحسب مصدر امني، فجر انتحاري سيارته قرب حاجز للشرطة والجيش عند مدخل الرمادي (100 كلم غرب بغداد) في وقت مبكر صباح الاثنين. وقتل اربعة شرطيين واربعة مدنيين بينما اصيب 15 شخصا بجروح. وفي كركوك (240 كلم شمال بغداد)، قتل شقيقان في الرابعة عشرة والتاسعة من العمر بانفجار عبوة ناسفة عنرا عليها قرب منزلهما وكانا يلعبان بها، كما اعلن ضابط في الشرطة. وفي مدينة الصدر، الحي الشيعي الشعبي شمال بغداد، قتل مدني وجرح ثلاثة اشخاص آخرون، بينهم جنديان، في انفجار سيارة مفخخة، حسبما ذكر مصدر طبي. وفي حي آخر جنوب بغداد، قتل شخص واصيب ثمانية آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة في بغداد، وفقا لصدر في وزارة الداخلية.

واوضح المصدر ان الانفجار وقع عند حاجز تفقيش للجيش في منطقة القاهرة. وتواقمت اعمال العنف خلال الصيف في العراق. وكان آب/اغسطس الاشد دموية في العراق منذ اكثر من عام في تدهور واضح لامن وتحد لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الذي كان يريد ان يكون بلل اعادة الهدوء للبلاد.

توافقت بالاجماع على تعيين ابو ماهر غنيم نائبا للقائد العام وامينا لسرها مركزية فتح تدرس ضم القدومي وهي صايغ.. ووفد من قيادة الحركة في الضفة يزور غزة خلال أيام

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة في اللجنة المركزية لحركة فتح الاثنى أنه تم التوافق بالاجماع بين أعضاء المركزية الذين يواصلون اجتماعاتهم المتواصلة منذ أكثر من اسبوع لتوزيع المهام وبلورة خطة عمل للحركة في المرحلة القادمة، على ان يكون هناك نائب واحد للقائد العام للحركة، وذلك خلافا للاقتراح الذي تمت دراسته بتعيين نائبين للقائد العام.

وكان المؤتمر العام السادس للحركة الذي انعقد مطلع الشهر الماضي في بيت لحم جنوب الضفة الغربية انتخب الرئيس الفلسطيني محمود عباس قائدا عاما للحركة.

وتعددت اللجنة المركزية اجتماعاتها رغم غياب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي يقوم بجولة عربية ودولية، وبحثت اقتراحات باسماء ثلاث شخصيات لاضافتهم للجنة المركزية، ومن هذه الاقتراحات، قالت المصادر، ان هناك غالبية من أعضاء اللجنة تؤيد اضافة فاروق القدومي (ابو اللطيف) رغم خلافاته مع عباس، كما

وجد اقتراح ضم السيدة في صايغ استحسنها الغالبية. وحسب المصادر فان أعضاء اللجنة المركزية اتفقوا بالاجماع على ان يكون ابو ماهر غنيم نائبا للقائد العام للحركة اضافة لاختياره امينا لسر اللجنة المركزية.

وحسب المصادر فان اللجنة المركزية التي دخلت في دورة اجتماعات متواصلة منذ السبت قبل الماضي تنتظر عودة عباس من جولهته الخارجية لعقد اجتماع بحضوره قبل يوم الجمعة القادم للمصادقة على التعامات التي توصلت اليها بشأن توزيع المهام والقرارات التي اتخذتها على صعيد الحركة.

وحسب المصادر فان أعضاء اللجنة المركزية اتفقوا على تجزئة المفوضية العامة للحركة لثلاث مفوضيات، واحدة خاصة بالضفة الغربية واخرى بقطاع غزة والثالثة للخارج.

وعلمت «القدس العربي» بان تجزئة المفوضية العامة للحركة اذ لتراجع اللواء عثمان ابو غربية عن مسعيه لترشيح نفسه لمنصب الفوض العام للحركة، في حين طرح محمود العالول عضو اللجنة المركزية والدكتور جمال محيسن نفسيهما لتولي مفوضية الضفة الغربية او الخارج.

وحول من سيتولى مفوضية قطاع غزة قالت المصادر «غزة تنتظر من سيتم تعيينهم في اللجنة المركزية، مشيرة الى ان مركزية فتح قررت تعيين اثنين من قادة الحركة بالقطاع أعضاء في المركزية من ضمن الثلاثة مقاعد المخصصة للتعينين، مشيرة الى انه بعد التعيين سيتم بحث من سيتولى مفوضية غزة.

من جهة اخرى قال مصدر في حركة «فتح» إن وفدا قياديا كبيرا من قيادة الحركة في الضفة الغربية سوف يصل إلى قطاع غزة خلال الأيام المقبلة.

ونقلت وكالة «معا» الفلسطينية عن مصدر قيادي لم تكشف هويته، ان الوفد يضم سليم الزعنون «ابو الاديب» والدكتور نبيل شعت وفخري سبيسي ومحمود العالول وجبريل رجب، مشيرة الى ان هذه الزيارة تهدف لمحاولة إنهاء الانقسام الحاصل في الساحة الفلسطينية.

وأوضح المصدر انه لا يوجد على اجندة القيادة لقاء مع قيادات من حركة حماس، قائلا «لكن لا مانع من الالتقاء بهم».



الرئيس الإيراني أحمدى نجاد خلال مؤتمر صحفي أمس

الجمعية العامة للأمم المتحدة التي سوف تعقد في وقت لاحق من هذا الشهر وأدى استعداده لمناظرة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، فقال أحمدى نجاد «كما قلت من قبل فإني على استعداد لعقد مناظرة (مع أوباما) في مقر الأمم المتحدة حول جذور المشكلات العالمية الحالية والاستماع للمواقف الأخرى أيضا».

عدم الحصول عليها لذلك يجب أن يتم التحلي بالقدرة الأخلاقية في حال عدم الفوز بدلا من توجيه الاتهامات، ووصف إدارته بأنها «الأكثر شرعية في تاريخ إيران ووصف الانتخابات الرئاسية بأنها «المرمى الأسمى للديمقراطية» ولخيار الشعب لهذا المسار منذ الثورة الإسلامية عام 1979، وأعلن أنه سوف يحضر جلسة

اضطرابات في شوارع طهران»، وقال أحمدى نجاد «إن هؤلاء الزعماء هم بالتاكيد مخطوط أحداث الشغب فقد قبلوا دعم الإعادة أو على الأقل التزموا الصالحين زعنة الحكومة الأفغانية» المنتهية من الخطط الأجنبية ضد البلاد». وأضاف أحمدى نجاد «الانتخابات التي تم رفضها من قبل البرلمان. وقد عين أحمدى نجاد كيشواروز لتولي منصب مستشاره لشؤون التعليم والتدريب. ولم يصحح أحمدى نجاد عن اسم مرشحته الجديدة لتولي منصب نائبه الرئيس أو عن المجال الذي ستكون مسؤولة عنه.

وعين أحمدى نجاد في وقت سابق ثلاث سيدات في حكومته ولكن البرلمان رفض اثنتين منهن وصدق فقط على تعيين مرضية وحيد دستجدي وزيرة للصحة، وأصبحت بذلك أول امرأة تتولى منصب وزيرة في تاريخ الجمهورية الإسلامية التي امتد لها 31 عاما. وبعد رفض البرلمان للسيدتين اللتين رشحهما أخرى نجاد عين سيدة أخرى لترأس وزارة التعليم. ووفقا لوسائل الإعلام التلفزيونية فقد رشح أحمدى نجاد النائبة البرلمانية فاطمة عليا بدلا من سوزان كيشواروز التي تم رفضها من قبل البرلمان. وقد عين أحمدى نجاد كيشواروز لتولي منصب مستشاره لشؤون التعليم والتدريب.

والم يصرح أحمدى نجاد عن اسم مرشحته الجديدة لتولي منصب نائبه الرئيس أو عن المجال الذي ستكون مسؤولة عنه. وصرح نجاد أمس الاثنين أنه يتعين تحميل زعماء المعارضة الإيرانيين مسؤولية الاضطرابات التي أعقبت الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل التي جرت يوم 12 حزيران (يونيو) الماضي. وقال أحمدى نجاد في مؤتمر صحفي في طهران «لا يمكن السماح لهم الأدلاء بتلك الزاعم التي تفيد بحوادث تزوير دون أساس وهم ليس بوسعهم تقديم دليل على تلك المزاعم مما أدى لوقوع

إعلامية مختلفة، وسيشارك في بعض الاجتماعات السياسية العالمية للمجموعات التي تنتمي إليها إيران أو تعتبر مسؤولة فيها. وردا على سؤال «انكم اعلتكم في اول مؤتمر صحافي بعد الانتخابات ان لا حاجة لنا للحوار مع الغرب حول البرنامج النووي السلمي، الا انكم اعلتكم مؤخرا الاسلحة النووية للحوار مع الغرب حول الموضوع النووي»، قال «ان موقفي اليوم هو ذات الموقف قبل وبعد الانتخابات». وادف «من وجهة نظري فان الموضوع النووي يعتبر منتهيا، ونحن نتابع العمل في تعاملنا الوثيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولن نفاوض ابدا حول الحقوق المشروعة للشعب الإيراني».

وقال نجاد «ان ما اعلناه هو الحوار والتعاون في جانبين: الاول، ايجاد الفرصة لجميع الدول للاستخدام السلمي للطاقة النووية النظيفة، والثاني، ايجاد إدارة مؤثرة للحيلولة دون انتشار الاسلحة النووية ونزع السلاح النووية على الصعيد العالمي، وفي هذا الإطار فإننا مستعدون للحوار مع كل من له رغبة في هذا المجال». الى ذلك أعلن نجاد أمس الاثنين أنه سوف يعين سيدة في منصب نائب الرئيس وذلك من أجل توفير تمثيل أكبر للمرأة في حكومته.

خلال مشاركته في اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك خلال الشهر الحالي، وأعلن أن الموضوع النووي بالنسبة الى إيران يعتبر منتهيا وقال «كنت قد اعلت سابقا في عهد (الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش وايضا في عهد اوباما، واذن مرة أخرى انني مستعد للمناظرة أمام وسائل الاعلام بشأن القضايا العالمية»، على هامش مشاركته في اجتماعات الجمعية للأمم المتحدة وأوضح «اننا نرى ان هذا الاسلوب هو افضل للتبنيين وحل القضايا العالمية، لان عهد الحركات والمخططات والاتفاقات السرية لتحديد مصير العالم قد ولي».

وأعلن أن مشاركته في اجتماع الأمم المتحدة هي من ضمن البرامج الثابتة للحكومة. وأضاف انه من الآن فصاعدا «فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تترك اي ميدان على الصعيد الدولي دون تاجعه وحضورها وإنسانية مختلف قضايا العالم مثل قضايا أفغانستان والعراق وفلسطين والأزمة الاقتصادية العالمية والأمن منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي». وكان نجاد قال إنه مستعد مستعد للمناظرة والحوار مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمام وسائل الاعلام العالمية

البشرية والحوار الاساسية لارساء حل دائم لهذه التحديات، وأضاف ان إيران مستعدة للحوار في إطار المنطق والمعادلة مع كافة الحريين الذين بإمكانهم المشاركة في إصلاح شؤون العالم. وأوضح نجاد «في البداية سنقدم زمة المقترحات الى دول مجموعة (14-5) وبعدها سنقدم زما أخرى تم إعادةها تتناول مواضيع مختلفة لجميع أخرى من الدول في العالم». وفي سؤال عن طبيعة العلاقات بين إيران وأمريكا خلال السنوات الأربع المقبلة، عما إذا كانت ليدخل خطة عمل جديدة لتخفيف التوتر بين البلدين، قال نجاد «من المؤكد أننا سندخل الساحة العالمية خلال هذه الفترة بمبادرات جديدة».

وأضاف «ان الشعب الإيراني كسائر شعوب العالم يعارض بشدة الوضع السائد في العالم والنظام الاحتكاري من طرف الواحد». وقال ان الشعب الإيراني «لديه حلول ناجحة وعلمية وإنسانية تختلف قضايا العالم مثل قضايا أفغانستان والعراق وفلسطين والأزمة الاقتصادية العالمية والأمن منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي». وكان نجاد قال إنه مستعد مستعد للمناظرة والحوار مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمام وسائل الاعلام العالمية

طهران - وكالات: ألح الرئيس الإيراني محمود أحمدى نجاد أمس الاثنين على رفضه تحديد مهلة زمنية لاستئناف المفاوضات بشأن ملف بلاده النووي، معلنا عن نيته ببلاده دخول الساحة العالمية بمبادرات جديدة خلال رده على سؤال بشأن تقليل التوتر بين طهران وواشنطن.

ونقلت وكالة «مهر» للأنباء شبه الرسمية عن نجاد قوله، ردا على سؤال بشأن زمة المقترحات الإيرانية الجديدة لمجموعة دول 14-5 (الدول الخمس الدائمة العضوية وألمانيا) والمهلة المحددة من قبل دول المجموعة لإيران بشأن استئناف المفاوضات، «ان نجاد من على الاحترام والعدالة لا يتألم مع تحديد مهلة زمنية، ومن الممكن ان يكون البعض قد ادلى ببعض التصريحات، الا ان الواضح جدا ان هذه الخطابات لا تتسجم مع توجهات الشعب الإيراني».

وأضاف، خلال مؤتمر صحفي في مدينة مشهد في ختام اجتماع حكومته، «ان حل القضايا العالمية يتطلب تعاملا بناء مبنيا على العدالة والاحترام لجميع الشعوب». وقال ان الشعب الإيراني «المتحضر والمقدر مستعد للمساعدة على حل قضايا العالم من خلال التعامل البناء»، وقال ان المقترحات الإيرانية الجديدة تتناول التحديات الرئيسية التي تواجه

البرادعي يفتي إخفاء معلومات حيال برنامج إيران النووي ويدعوها للاستجابة للمبادرة الأمريكية

غير ان البرادعي لغى إلى عدم حصول تقدم في مسائل أساسية أخرى في البرنامج النووي الإيراني، مشيراً إلى أن إيران لم تعلق بعد أنشطة تخصيب اليورانيوم ولا أنشطتها المرتبطة بمشاريع المياه الثقيلة كما طلب ذلك مجلس الأمن في قراراته ذات الصلة. وتابع ان إيران لم توقع بعد البروتوكول الإضافي الذي يتيح للوكالة القيام بزيارات تقنية مباحة لأي من مواقعها النووية خلال فترة زمنية لا تتجاوز الساعتين. وقال انه يجب دراسة ثلاثة محاور أساسية في برنامج إيران النووي، وأشار أولاً إلى ان على إيران الرد بالكامل على كافة الأسئلة التي طرحتها الوكالة على إيران، وذلك من أجل استبعاد إمكانية وجود ابعاد عسكرية لبرنامجها النووي. والحوار الثاني، الذي تطرق إليه البرادعي هو ضرورة أن تتبادر إيران إلى التوقيع على البروتوكول الإضافي الذي يمنح للوكالة القيام بالتحقق من مواقعها النووية ضمانات أكيدة على غياب الأنشطة النووية غير المعلن عنها في إيران، نظرا إلى تاريخ طهران في عدم الكشف عن الأنشطة والمواد المرتبطة ببرنامجها النووي. أما الحوار الثالث فهو حاجة إيران إلى توضيح وواهبها المستقبلية المتعلقة ببرنامجها النووي لضمانة المجتمع الدولي وبناء الثقة معن من خلال الحوار للسلامة والإجراءات الأخرى. ودعا جميع الأطراف إلى إطلاق هذا الحوار في أقرب وقت ممكن والرد بشكل إيجابي على المبادرة الأمريكية الأخيرة في هذا الصدد.

طالبان تطالب بتحقيق مستقل في الغارة.. ومسؤول أفغاني يؤكد انها خلفت أكثر من 130 قتيلاً كرزاي مستعد لاطلاق حوار «خلال مئة يوم».. ويوجه انتقادات شديدة للغرب

بعد فرز الاصوات في 74.2 % من مكاتب التصويت، من جهة أخرى، أعلن المتحدث باسم اللجنة الانتخابية الأفغانية نور محمد نور انه «تم الغاء نتائج 447 مكتب تصويت، من اصل 25450 مكتباً في مختلف أنحاء البلاد بسبب حصول تزوير». وستعلن النتائج النهائية للانتخابات في 17 ايلول/سبتمبر. وردا على سؤال عن إمكانية منح منصب لخصمه في الانتخابات عبد الله عبد الله، قال كرزاي متغربا من الاجابة بشكل مباشر «أنا أرتد سأعرض على كل الافغان الكفوئين الذين يرغبون في العمل معي لخبر البلاد، وطقية في الحكومة»، وأوضح ان قائد القوات الأمريكية في أفغانستان الجنرال ستانلي ماركسيستال قال له عندما اتصل به سابقا «اعتذاراته» انه «لم يصدور الامر بالقتل».

وقال كرزاي في تصريحات صحفيتها صحفية ليو فيغورو، الفرنسية الصادرة امس الاثنين: «اي تقدير خاطئ هذا.. أكثر من 90 قتيلاً من أجل شاحنة وقود عادية لم تكن قادرة على التحرك». وأضاف الرئيس الأفغاني: «لماذا لم يرسلوا قوتل بربية من أجل استعادة الشاحنة؟». واتهم كرزاي أيضا في المقابلة الصحافية الغربية بمحاولة زعزعة حكومة أفغانستان من خلال نشر تقارير عن عمليات تزوير واسعة النطاق في

تبعه الملكة ضمنا لدى طالبان. وأوضح كرزاي انه مستعد لفتح حوار مع القادة أو يرفضون الاعتراف بالدستور الأفغاني». وتابع «انه امر يجب ان نعرفه السعودية»، مشيراً بذلك إلى دور وساطة

الشه الأولى، موضحاً انها «ليست مسألة حوار مع طالبان الذين لن يتخلوا عن علاقاتهم مع القاعدة أو يرفضون الاعتراف بالدستور الأفغاني». وتابع «انه امر يجب ان نعرفه السعودية»، مشيراً بذلك إلى دور وساطة

كابول - اف ب: أعلنت القوة الدولية للمساعدة على ارساء الأمن في أفغانستان (إيساف) التابعة لحلف شمال الأطلسي في بيان الاثنين مقتل أربعة من جنودها، بينهم أمريكي واحد على الأقل، في جنوب البلاد الأحد. ويهدأ يرتفع إلى 324 عدد الجنود الأجانب الذين قتلوا في أفغانستان منذ مطلع العام، بينهم 186 أمريكيا، بحسب احصائية أعدتها وكالة «فرانس برس». وأوضحت إيساف ان جنديا أميركيا قتل في انفجار قنبلة لدى مرور أليته، من دون ان يوضح أسباب مكان الحادث. وفي حادث آخر اعلنت إيساف مقتل اثنين من جنودها، لم تحدد جنسيتيها، في انفجار عبوة ناسفة يدوية صنع لدى مرور أليتهما في جنوب البلاد أيضا. ويعتبر جنوب أفغانستان المنطقة الأكثر اضطرابا في البلاد، ومقل حركة طالبان، وهو يشهد منذ أشهر عملية عسكرية واسعة النطاق

مقتل أربعة جنود من حلف شمال الأطلسي في أفغانستان

800 مركز اقتراع وهمي ذهبت لكرزاي ومثلها شرعية سيطر عليها مؤيدوه مسؤول غربي: تزوير في الانتخابات الأفغانية بشكل واسع

دينامية حياة القرية حيث تنظر اليهم من فوق، مشيرا الى ان قوات الناتو قتلت رجلا كبيرا كان مسؤولاً عن تأمين المياه لسكان القرية لانها شاهدته من الروحية وهو يركب دراجة نارية متلفعا بغطاء على طريقة طالبان مع انه لم يكن كذلك ولا داعما للحكومة. وقال ان سكان القرى يقتلون عادة لاستخدامهم الاضواء الليلية انشاء سقوي من الرميح، او اثناء اضاءاتهم اللوسات في بيوتهم من أجل تحضير وجبة السور، وقالت الصحفية ان هذه الاتهامات سمعتها من ثلاث قرى بعيدة عن بعضها البعض ولغتها بشدة القوات البريطانية والتي تقول انه خلافا لهذه المزاعم فانها تشجع السكان على استخدام الاضواء في الليل حتى يكونوا في امان. وتقول القوات البريطانية ايضا انه على الرغم من مزاعم اهالي القرى عن الغارات الجوية اثناء العملية التي استمرت 6 اسابيع وانتهت في نهاية تموز (يوليو) الماضي فلم تقم القوات البريطانية بانزال الا 10 قنابل. ويرى البريطانيون انهم الوحيدون الذين يتبعون قواعد الحرب (كويترزبري) حيث يحجز المواطنون عن تقديم ادلة عن دمار احدهم الطائرات عندما يطلب منهم، ويرفض الكثيرون التعويضات المالية خوفا من انتقام طالبان.

وسلط توتر بين القيادة الأمريكية والقوات الانلانية العاملة مع وحدات الناتو حول الاساليب التي تستخدم في عمليات ملاحقة مسلحي طالبان والتي تؤدي لقتل المدنيين اثناء الغارات، بات العديد من الافغان يرون في الوجود الاجنبي انه أكثر خطورة من حركة طالبان. وفي الوقت الذي تشير فيه احصائيات الامم المتحدة الى ان حوالي 1018 مدنيا افغانيا قتلوا في الاشهر الستة الاخيرة بفعل القوات اعظمهم كما تقول قتلتهم طالبان الا ان 30 بالمئة منهم قتلتهم القوات الاجنبية.

وقد عاد دور القوات الاجنبية الى مركز الجدل بعد عملية الجمعة الماضية التي قامت بها قوات الناتو خارج مدينة قندز وادت لقتل عدد كبير من المدنيين، مع ان الاستراتيجية الجديدة لقائد القوات الأمريكية ستانلي ماركسيستال هي التركيز على حماية المدنيين، ولم ينقع ظهوره على التفاز الأفغاني لاقتناع العديد من الافغان ان حياتهم أصبحت احسن حالا من وضع تسيطر عليه طالبان.

استجد نفسها امام منظور الدفاع عن حكومة غير شرعية فاز بالتزوير ولسنوات خمس مقبلة، وقد تمت معظم عمليات التزوير في مناطق البشتون التي ينتمي اليها الرئيس الحالي في جنوب وشرق البلاد والتي لم يتمكن سكانها من التصويت بسبب سيطرة طالبان عليها.

وهذا الامر ينطبق على اقليم كرزاي الذي قالت التقارير الاولى الى 350 ألف مقترع شارك في الانتخابات، فيما يقول المسؤول الغربي ان 25 ألف مقترع شارك في الانتخابات، واعترف المتحدث باسم حملة كرزاي وحيد عمر بوقوع تزوير من قبل المرشحين لكنه اتهم معارضي الرئيس بالوقوف امام الحملة. وحتى الان التزمت الادارة الأمريكية الصمت او بالحياد تجاه ما يجري في الانتخابات لكن مسؤولا في الادارة قال ان غياب تصريح لا يعني غياب الاهتمام بما يجري هناك. ويرى المسؤول الغربي ان الایام الخمسة القادمة ستكون حاسمة في تقرير شرعية الانتخابات لا ما خاصة ان لجنة الانتخابات قررت الغاء صوت 447 مركزا بسبب التزوير.

ويرى مراقبون ان النظر في شكاوى الانتخابات قد يحتاج لوقت طويل ولن يعرف مصير وشريعة الفائز الا حين التحقق منها، خاصة ان اللجنة التي تنظر فيها مشكلة من مراقبين اجانب عينتهم الامم المتحدة، ويرى مرشحون افغان معارضون لكرزاي ان التزوير بالانتخابات اضر بالعملية السياسية. ونقلت «نيويورك تايمز» عن اشرف غاني المرشح في الانتخابات ووزير المالية السابق قوله «قبل خمسة اعوام كان كرزاي رئيسي والان كم من الافغان ينظرون اليه كرتيسهم». وفي الوقت الحالي لا تزال النتائج الاولى تشير الى تقدم كرزاي 49 بالمئة على عبدالله عبدالله وزير الخارجية السابق، 32 بالمئة، وفي حالة عدم حصول اي منهما على النسبة المطلوبة 52 بالمئة فهذا يعني جولة ثانية من الانتخابات.

صحيفة: سكان القرى والبلدات الافغانية يرون في القوات الاجنبية خطرا اكبر من طالبان

في الجنوب، ويقول احد الفارين ان بيته المكون من 8 غرف دمرته الصواريخ الأمريكية، وتلك التي من طالبان. ويقول ان بعض طالبان بغضه لا تخلط الحمر وهو الاسم الذي يطلق على البريطانيين، مشيرا الى ان مقاتلي طالبان يحضرون للقرى ويطلبون الطعام الذي يجمع من بيوت سكانها الفقراء. ويتعرض العاملون في الهلال الاحمر الافغاني للتهديد من طالبان لانهم يجمعون وتتلقى الدعم من الجانبين ولهذا لا تسهل مهامهم مع ان فرق المظلة كانت تعامل باحترام اثناء حكم طالبان. وحتى عمال الاسعاف يعانون من قلة في المصادر وسياراتهم مهترئة وعادة ما يموت الجرحى فيها نظرا لطول الانتظار. ويقول عامل طوارئ ان الجرحى يموتون على الخيمير للفهر ومنه يوضعون على عجلة قديمة تعمل على الماء حتى تصل الى سياراتهم من اجل تجنب نقاط التفتيش على الجسور او الالغام. ويرى قرويون ان بعض مقاتلي طالبان يستجيبون احيانا لرجاء سكان القرى عدم الدخول اليها، فيما يقول آخرون انهم مستعدون للموت، فلماذا لا يكون لدى القرويين نفس الاستعداد، ومع ان عملية «مخلب الصقر» قدمت على انها عملية كلاسيكية لمكافحة التمرد، اي تنظيف المدن والقرى من المتمردين والجرحى وإنشاء نوع من السلطة المحلية لتوفير الخدمات لكن السكان يرون فيها عنفا آخر وهو رأي زعماء قرى محاطة بالحماية البريطانية ويقولون انهم بعيدون عن تأثير طالبان ومع ذلك تتعرض حيواتهم للخطر بشكل دائم. وتأثير وجود القوات الاجنبية بل من القوات المحلية التي تعترف باسم الائتلاف ان تصرفات القوة التي تقع تحت سيطرتها 150 عنصر حركه 100 جندي عادية ما تسبب مشاعر اللامع والوطنيين حيث يسرقون ويروعون القرى، وفي الوقت الحالي يدعو القادة البريطانيون للمصير فالتين ان العملية لن تؤدي ثمارها الا بعد حين. وحتى تقوم حكومة قوية وقادرة على حماية المواطنين من طالبان يمكن ان يشعر السكان بالامان، ويبدو انهم سينظرون طويلا لان الانتخابات الاخيرة في 20 آب (اغسطس) لن تنتج حكومة شرعية امام واطنيتها وامام العالم.

لندن - «القدس العربي»: وسط توتر بين القيادة الأمريكية والقوات الانلانية العاملة مع وحدات الناتو حول الاساليب التي تستخدم في عمليات ملاحقة مسلحي طالبان والتي تؤدي لقتل المدنيين اثناء الغارات، بات العديد من الافغان يرون في الوجود الاجنبي انه أكثر خطورة من حركة طالبان. وفي الوقت الذي تشير فيه احصائيات الامم المتحدة الى ان حوالي 1018 مدنيا افغانيا قتلوا في الاشهر الستة الاخيرة بفعل القوات اعظمهم كما تقول قتلتهم طالبان الا ان 30 بالمئة منهم قتلتهم القوات الاجنبية.

وقد عاد دور القوات الاجنبية الى مركز الجدل بعد عملية الجمعة الماضية التي قامت بها قوات الناتو خارج مدينة قندز وادت لقتل عدد كبير من المدنيين، مع ان الاستراتيجية الجديدة لقائد القوات الأمريكية ستانلي ماركسيستال هي التركيز على حماية المدنيين، ولم ينقع ظهوره على التفاز الأفغاني لاقتناع العديد من الافغان ان حياتهم أصبحت احسن حالا من وضع تسيطر عليه طالبان.

وتظهر مقابلات قامت بها صحيفة «الغارديان» في اقليم هلمند الذي تسيطر عليه القوات البريطانية وكان مركز عملية عسكرية قامت بها القوات «مخلب الصقر» مع مواطنين افغان حالة من عدم الرضى والخوف من الغارات المتكررة التي تقوم بها القوات الاجنبية باسم ملاحقة مقاتلي طالبان وتؤدي لقتل مدنيين لا علاقة لهم بالنازح. وتحاول العملية العسكرية البريطانية حماية 80 ألف مواطن هناك وبناء سياج حولهم لحماية من طالبان، والشروع باجراء تحسينات على حياة المواطنين وتوفير الخدمات الاساسية على الرغم من غياب حكومة كابول عن المنطقة، لكن العملية في اهدافها هذه لا يراها الافغان في منقطة هلمند للحماية بل تعرض حياتهم للخطر.

وتشير الصحفية الى مشكلة في الفهم لدى القوات الاجنبية الذين لا يتعاملون مع سكان القرى في الاقليم عبر القبائل الملقاة من الطائرات العسكرية، فحسب احد مشايخ قرية هناك فان القوات الاجنبية لا تفهم

دينامية حياة القرية حيث تنظر اليهم من فوق، مشيرا الى ان قوات الناتو قتلت رجلا كبيرا كان مسؤولاً عن تأمين المياه لسكان القرية لانها شاهدته من الروحية وهو يركب دراجة نارية متلفعا بغطاء على طريقة طالبان مع انه لم يكن كذلك ولا داعما للحكومة. وقال ان سكان القرى يقتلون عادة لاستخدامهم الاضواء الليلية انشاء سقوي من الرميح، او اثناء اضاءاتهم اللوسات في بيوتهم من أجل تحضير وجبة السور، وقالت الصحفية ان هذه الاتهامات سمعتها من ثلاث قرى بعيدة عن بعضها البعض ولغتها بشدة القوات البريطانية والتي تقول انه خلافا لهذه المزاعم فانها تشجع السكان على استخدام الاضواء في الليل حتى يكونوا في امان. وتقول القوات البريطانية ايضا انه على الرغم من مزاعم اهالي القرى عن الغارات الجوية اثناء العملية التي استمرت 6 اسابيع وانتهت في نهاية تموز (يوليو) الماضي فلم تقم القوات البريطانية بانزال الا 10 قنابل. ويرى البريطانيون انهم الوحيدون الذين يتبعون قواعد الحرب (كويترزبري) حيث يحجز المواطنون عن تقديم ادلة عن دمار احدهم الطائرات عندما يطلب منهم، ويرفض الكثيرون التعويضات المالية خوفا من انتقام طالبان.

مستشار اوباما لمكافحة الارهاب يزور السعودية واليمن

الرياض - اف ب: ذكرت مصادر رسمية ان جون بيرتن مستشار الرئيس الأمريكي باراك اوباما لشؤون الامن ومكافحة الارهاب، اجرى سلسلة من مباحثات مع السعودية واليمن اللتين تشهدان اعمال عنف ذات طابع ديني. وفي جدة، استقبل العاهل السعودي الملك عبد الله مساء الأحد بيرتن، حسبيما اوردت وكالة الانباء السعودية التي لم تذكر تفاصيل حول مباحثات المسؤول الأمريكي في المملكة التي شهدت نهاية آب (اغسطس) اعتداء انتحاريا فاشلا تبناه تنظيم القاعدة استهدف الامير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية وعضو الاسرة الحاكمة المسؤول لمكافحة الارهاب. وكان بيرتن زار قبل ذلك اليمن التي تواجه مسلحتها تصردا شيعيا في الشمال وتيارا



العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال اجتماعه بمستشار الرئيس الأمريكي اوباما لشؤون الارهاب جون بيرتن

صدور مذكرتي قبض بحق سفير العراق في الاردن ورئيس ديوان الرقابة المالية يظهر تفشي الفساد

إقالة الناطق باسم الداخلية العراقية بعد نفيه تورط بعثيين في تفجيرات الأربعا الدامي



عراقيون حول حطام سيارة انفجرت في الرمادي أمس (أ ف ب)

بغداد - «القدس العربي» -
 - من ضياء السامرائي:
 أقال رئيس الوزراء، نوري المالكي، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية اللواء الركن عبد الكريم خلف من دون معرفة أسباب هذا القرار. حيث نقل عن خلف إعرابه عن استغرابه لقرار إقالته الذي قال أنه علم به السبت الماضي، وقال إن «القائد العام للقوات المسلحة اتخذ قراراً بإقالته من منصبه من دون معرفتي للأسباب». إلا أن مصدراً أمينياً قريباً من وزير الداخلية أبلغ «القدس العربي» أن سبب الإقالة يعود إلى نفي خلف تورط بعثيين في هجمات الأربعا الدامي، ملقياً باللوم على تنظيم دولة العراق الإسلامية المرتبط بالقاعدة.

وعلى صعيد آخر، قال قاض في المحكمة الجنائية العليا، الأحد، إن مذكرتي قبض صدرتا بحق كل من السفير العراقي في الاردن ورئيس ديوان الرقابة المالية، لتهامهما بجرائم ضد الانسانية.

وأوضح القاضي علي الربيعي إن «المحكمة الجنائية العليا اصدرت مذكرتي قبض بحق السفير العراقي في الاردن سعد الحيايني ورئيس ديوان الرقابة المالية عبدالباسط تركي وذلك وفق المادة 12 من قانون المحكمة الجنائية العليا رقم 10 لسنة 2005».

وأضاف الربيعي أن «المحكمة توفرت لديها أدلة تشير الى تورط المذكورين بجرائم ضد الانسانية خلال فترة حكم النظام السابق»، مبيّناً أن «عبدالباسط تركي كان يشغل منصب خبير في ديوان الرئاسة سابقاً وهناك وثائق تدلّه وفق المادة المذكورة، في حين كان يشغل الحيايني منصب وكيل وزير آنذاك».

وأشار القاضي الربيعي الى ان «المحكمة ستفتح رئاسة الوزراء لاستحصاف الاوقات الاصولية لغرض احالة المتهمين الى القضاء» من جانبته، نفى رئيس ديوان الرقابة المالية عبدالباسط تركي علمه بشأن مذكرة القبض التي صدرت بحق علي خليفة اتهامه به «جرائم ضد الانسانية».

وقال تركي إن أي شيء «لم يصلني بشأن هذا الموضوع ولم اركب شيئاً يوجب إصدار مثل هذا القرار»، مشيراً إلى أنه لا يعلم «أي شيء عن المذكرة التي صدرت بحق من المحكمة الجنائية العليا». كما ابدى السفير العراقي في الأردن سعد الحيايني استغرابه من إصدار المحكمة الجنائية، مذكرة إلقاء قبض بحقه

متظاهرون عراقيون يطالبون بقطع العلاقات الدبلوماسية مع سورية

الحلة - د.ب: أ: تظاهر نحو 250 شخصاً يتقدمهم مسؤولون محليون وممثلون عن الأحزاب السياسية والمدنية وسط مدينة الحلة (100 كم جنوب بغداد)، أمس الاثنين للمطالبة بقطع العلاقات الدبلوماسية بين العراق وسورية. وحمل المتظاهرون الذين تقدمهم محافظ الحلة سلمان الزركاني ورئيس مجلس المحافظة وممثلون عن الأحزاب الدينية والسياسية لافتات كتب عليها شعارات تطالب الحكومة بقطع العلاقات الدبلوماسية بين العراق وسورية ومطالبة الحكومة السورية بتسليم القيادات البعثية والتكفيريين المتورطين في قيادة أعمال العنف والانفجارات التي شهدتها البلاد وخاصة الانفجارات التي طالت مشيرى مقرى وزارة الخارجية والمالية الشهر الماضي والتي أسفرت عن مقتل مئة شخص وإصابة 1200 آخرين.

وكانت الحكومة العراقية قد وجهت رسماً إلى السلطات السورية الدعوة لتسليم عشرات العراقيين من قيادات حزب البعث والجماعات التكفيرية لتورطها في قيادة ودعم الأعمال المسلحة في البلاد.

باريس - أ ف ب: يبدأ المجلس التنفيذي لليونسكو في باريس الاثنين اجتماعه من أجل تعيين مديره العام الجديد، وسط جدل غير مسبق حول المرشح الاوفر حظا المصري فاروق حسني المتهم بالادلاء بتصريحات معادية للسامية.

ويؤكد حسني الذي يشغل منصب وزير الثقافة في بلاده منذ أكثر من عشرين عاماً أنه يتمتع بأصوات 32 من أصل 58 بلداً أعضاء بالندوة في المجلس التنفيذي لليونسكو. أي أنه يملك أكثر من الأغلبية البسيطة اللازمة لتعيينه من بين تسعة مرشحين لمنصب مدير عام منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم.

ونال المرشح المصري منذ فترة طويلة دعم الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي ومنظمة المؤتمر الإسلامي. كما سيستفيد من مبدأ التغيير الذي قد يجعله أول عربي يتولى إدارة اليونسكو.

غير أن جدالاً أزرع البلبلية في العواصم الأوروبية بعد أن صرح حسني عام 2008 أمام مجلس الشعب المصري أنه «سيحرق بنفسه» الكتب العبرية التي قد يجدها في مكتبات بلاده.

مرصد صحافي يندد بتهم سياسي على مراسل قناة فضائية

بغداد - «القدس العربي»:
 أبدى مرصد الحريات الصحافية، الأحد، استغرابه من رد الفعل «غير المسبوق» الذي واجه به رئيس حزب الامة مثال الألوسي مراسلا لحدى القنوات الفضائية، مبيّناً أنه حصل على «شريط فيديو مصور يظهر تهجم سلوكهم مع الصحافيين».

وقال المرصد إنه «يستغرب من رد الفعل غير المسبوق الذي واجه به رئيس حزب وعضو في البرلمان العراقي مراسلا لحدى القنوات الفضائية»، مبيّناً أنه حصل على «شريط فيديو مصور يظهر تهجم النائب في البرلمان مثال الألوسي على مراسل قناة البغدادية حيدر ناصر».

ودعا المرصد «السياسيين إلى توخي الحذر من سلوك يحسب في النهاية غير ملائم للباقة المهنية والانسانية وعدم وضع العراقيل التي تحجب الحقيقة أو تؤدي إلى تعطيل عمل الصحافي وتسبب له مشاكل قد تكون كافية لتجسيم دوره ومنعه من أداء مهامه»، مذكراً إياهم بأن «الصحافيين يعملون وفق أسس ومعايير ومواثيق العمل الصحافي». وأوضح المرصد أن مراسل البغدادية أبلغه بأنه «تعرض إلى توجيه شديد وتداول غير مألوف من قبل النائب في البرلمان وزعيم حزب الامة مثال الألوسي اثناء تجمع اقامه الحزب في بغداد»، مبيّناً أنه «كان يحضر تجمعا سياسيا لحزب الامة العراقية بحضور رئيسه مثال الألوسي».

ونقل المرصد عن المراسل ناصر قوله «فوجئت عند سؤال لي له عن توجهه السياسي المقبل لحزبه وتحالفاته الزمعة برد فعل غير متوقع أو مسبق حيث تهجم علي بكلمات قاسية، عاداً سؤالاً خروجاً عن فكرة التجمع واستهانة بدماء الابرياء وهو الامر الذي لم يتبادر إلى ذهني اطلاقاً وخاطبني بالقول ويحك».

وأضاف المرصد أن ناصر أبلغه بأنه «لم يرد بشيء» بسبب الذهول والصدمة التي أصابته وبقية الصحافيين والإعلاميين الحاضرين، لكنه يتساءل عن الدور الذي يقوم به الصحافي في ظل تجني السياسيين وتعدهم وضع الحواجز في طريق الوصول إلى مستوى من التفاهم والوضوح».

وتابع المرصد قائلاً انه «إن يكرر استغرابه فإنه يؤكد على حق الصحافي في طرح الاسئلة التي تلبس المعايير المهنية دون أن يكون مسؤولاً عن رداً فعل غير واقعية أو مبررة».

مستشار للمالكي ردا على دمشق: كل أنواع المعارضة مسموح بها في العراق عدا الارهابية

القاهرة - د.ب: أ: قال علي الموسوي المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إنه لا توجد هناك معارضة غير مسموح بها في العراق وإن قوى المعارضة تعمل بحرية بالبلاد سواء من قبيل تشكيل الأحزاب أو تنظيم مظاهرات إلى التصريحات عبر وسائل الاعلام.

وأكد أن ما هو غير مسموح به فقط هو «العمل المسلح الارهابي».

وجاء تصريح الموسوي ردا على مصدر سوري قال في وقت سابق لصحيفة «الشرق الاوسط» إن بلاده لن تسلم مطلوبين إلى الحكومة العراقية.

وأكد الموسوي إن «إصرار سورية على عدم تسليم المتورطين في العمليات الارهابية وكذلك عدم عودة هؤلاء إلى البلاد مؤشرات على أنهم ضالعون بما يحصل في العراق من تفجيرات إرهابية».

وأعتبر الموسوي في حديثه لصحيفة الشرق الاوسط أمس الاثنين أن «سورية احتضنت المعارضة العراقية فيما مضى وذلك لان المعارضة إبان النظام السابق كانت غير ممكنة ولا يوجد هامش للمعارضة في الداخل الامر الذي تطلب الانتقال إلى ساحة أخرى».

ولفت الموسوي إلى وجود أدلة تؤكد تورط عناصر متواجدة بسورية وتساءل عن جدوى «الاحتفاظ بهم على اعتبار أنهم ليسوا من المعارضة».

وعن مطالبة الجانب السوري إرسال وفد عراقي يحمل معه أدلة تثبت تورط تلك العناصر «دون اللجوء إلى التصريحات الاعلامية» قال المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي إن «هذا الكلام قديم لقد قدم العراق العديد من الادلة وحاول رئيس الوزراء خلال زيارته أن يبلّغ سورية بضرورة التحلي عن هؤلاء لانهم خطر على المنطقة وعلى سورية أيضاً».

مقتل ضابط كبير في الشرطة ونجله في انفجار شمالي بغداد

الموصل - د.ب: أ: ذكرت الشرطة العراقية أن ضابطاً كبيراً في الشرطة ونجله قتلوا أمس الاثنين وأصيب اثنان آخراً من أبنائه جراء انفجار عبوة لاصقة كانت موضوعة في سيارته في أحد شوارع مدينة الموصل (400 كم شمالي بغداد).

وأبلغ مصدر في شرطة الموصل وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن ضابطاً كبيراً برتبة عقيد في شرطة الموصل قتل أمس الاثنين مع أحد أبنائه وأصيب اثنان آخراً من أبنائه جراء انفجار عبوة لاصقة كانت موضوعة في سيارته قرب نقطة تفتيش في منطقة تكليف التابعة لمدينة الموصل.

الرئيس الجديد لمكتب رعاية المصالح المصرية في ايران يغادر الى طهران الجمعة لتسلم مهام منصبه

القاهرة - يو بي آي: قالت مصادر دبلوماسية مصرية أمس ان الرئيس الجديد لمكتب رعاية المصالح المصرية في إيران سيغادر إلى طهران يوم الجمعة لتسلم مهام منصبه.

وأوضح مصدر دبلوماسي ليونايته برس أنتوناشونال ان الوزير المفوض علاء يوسف سيتوجه إلى العاصمة الإيرانية يوم الجمعة لتسلم مهام منصبه الجديد خلفاً للسفير عمرو الزيات الذي أنهى فترة عمله في طهران.

جاء ذلك تنفيذاً لقرار وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط الصادر في آذار/مارس 2009 القاضي بتعيين يوسف في منصب رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في إيران.

ويشغل يوسف حالياً مدير مكتب الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك.

وتشهد العلاقات الإيرانية - المصرية حالة من التوتر منذ الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة في كانون الأول/ديسمبر 2008 بسبب اتهام طهران للقاهرة بالمشاركة بحصار الفلسطينيين، فيما تهتم مصر إيران بالسعي لزعة منطقة الشرق الأوسط من خلال التدخل في الشؤون الداخلية لبلدائها.

رجل مخبرات فرنسي سابق؛

باريس فكرت في استقبال مقربين من صدام حسين

المباشرة التي اجريها مع وزارة الدفاع ومختلف الأجهزة السورية توحى بان سورية قد تشكل قاعدة لانطلاق عمليات سرية محتملة على الساحة العراقية».

ونفى تشرين الثاني/نوفمبر 2002 مع «ليبراسيون»، وقال جوسبان «أنها خزعبلات، لم تذكر اشكالية التصفية هذه او هذا النوع من العمليات امامي على الاطلاق».

وتم تسريب ملاحظات الجنرال رونو الى الصحافة.

وكانت بحوزة القضاة الذين يحققون في قضية كليرستريم التي كان العميل السابق طرفاً رئيسياً فيها الى جانب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي يشكل جهة الادعاء المدني في القضية.

نائب بالتوافق: تجديد عقد «بلاك ووتر» أمر غير قانوني وغير اخلاقي

بشكل مسؤول وقانوني ووفق الاتفاقية الأمنية المبرمة بين البلدين».

وكان فليب فرينسن المتحدث الرسمي باسم السفارة الأمريكية في العراق قسال إن وزارة الخارجية الأمريكية قامت بتحديد عمل شركة الحماية الأمنية بلاك ووتر بعلم من الحكومة العراقية.

وقال العزاوي ان «شركة بلاك ووتر عليها دعوة قضائية بسبب ارتكابها حادث ساحة السنور الاجرامي الذي اثبت التحقيق انها اقدمت على هذا الفعل بشكل عمد لذلك الغي عقد الشركة وتمت مطالبة الجانب الأمريكي بعدم التعاقد معها مرة أخرى».



فاروق حسني

باكي، سيتم التصويت اعتباراً من 17 ايلول/سبتمبر في خمس دورات كحد أقصى. وبعد ذلك يؤكد اسم المرشح المعين في تشرين الاول/ اكتوبر في جلسة المؤتمر العام التي تحضرها الدول الـ193 الاعضاء في المنظمة.

باريس - أ ف ب: كشفت صحيفة «ليبراسيون الفرنسية» أمس الاثنين ملاحظات دونها أحد كبار الجواسيس الفرنسيين السابقين وأشارت الى ان فرنسا كانت تفكر قبل اشهر من الاجتياح الأمريكي للعراق في استقبال شخصيات من نظام صدام حسين بينها نائب رئيس الوزراء السابق طارق عزيز.

وأشار الجنرال فليب رونو في دفتر ملاحظاته بتاريخ الثالث من كانون الاول/ديسمبر 2002 الى «موافقة مبدئية (من باريس) ان ندعت الحاجة، على احضار طارق عزيز و(عبد الحميد) الرفاعي» النائب اللبناني السابق.

وكتب بعيد لقائه رئيس اركان الرئيس الفرنسي السابق جاك

شيراك «الوضع في العراق: اخراج شخصيات، مثلاً: طارق عزيز، مصادر، مهندسون، زيارتي المقبلة الى المنطقة في منتصف كانون الثاني/يناير». وشغل الجنرال رونو منصب مستشار وزارة الدفاع لشؤون الاستخبارات والعمليات الخاصة بين 1997 و2005، تاريخ تقاعده.

وكتب انه اطلع وزير الخارجية انذاك دومينيك دو فليبان على مخططاته في الثاني من كانون الثاني/يناير 2003.

وقال «اطلع على مخططي حول ص. حسين ويتوقع ان نسعى الى احضار عراقيين يريدون اللجوء الى السفارة، باحثون في مواقع حساسة، وضع طارق عزيز».

وتضيف الملاحظات ان «الاتصالات

بغداد - «القدس العربي»:

قال النائب رشيد العزاوي عن جبهة التوافق العراقية، إن تجديد وزارة الخارجية الأمريكية عقد شركة بلاك ووتر التي تسببت بمقتل عدد من العراقيين في حادثة السنور أمر «غير قانوني» داعياً الحكومة إلى ان تتعامل مع هذا الأمر بشكل «مسؤول».

وأوضح العزاوي في تصريح نشر على موقع الجبهة أن «تجديد وزارة الخارجية الأمريكية عقد شركة بلاك ووتر التي تسببت بمقتل عدد من المواطنين العراقيين في حادثة السنور أمر غير قانوني، وعلى الحكومة ان تتعامل مع هذا الأمر

اليونيسكو تنتخب مديرتها وسط لفظ حول المرشح المصري

وفي ايار/مايو ندد مثقفون من بينهم حائز نوبل للسلام ايلي فيزل في صحيفة «لوموند» ب«الغرق المخجل القليل» لليونسكو، متهمين حسني بالادلاء تكراراً بتصريحات «مقززة» ضد اليهود.

كما وصفت مجلة «فورن بوليسي» المرموقة ترشيحه بأنه «فاضح».

وأكد الوزير المصري انه «أسف» على تصريحاته عام 2008، نافياً تهمة معاداة السامية وأكد ان ترشيحه يستند الى «فلسفة أساسية في مصالح الشعوب».

وكتب في مقالة نشرتها لوموند دفاعاً عن نفسه «في وقت ينبغي الاستغفار ضد قوى الرجعية والانغلاق الاجتماعي الناشطة في كل مكان، يأتي اختيار عربي ومسلم ومصري، بغض النظر عن شخصي ليوحه رسالة أمل رائعة».

غير ان الأجهزة المصرية رفضت الأحد الرد على أسئلة خطية أرسلتها وكالة فرانس برس حول الاتهامات المساقة بحق حسني.

وأشار مثقفون فرنسيون الى ان حسني وصف الثقافة الاسرائيلية بانها «لا انسانية» و«عنصرية» وانتقد عام 2001 في مجلة «روز اليوسف»، «اختراق

برلاني يمني معارض يقول إن الدولة تحولت إلى مشروع عائلي فتت البلاد

لدى جميع المواطنين على السواء في الشمال أو الجنوب سيؤدي إلى تدهور الأوضاع في اليمن التي تستعكس على دول الجوار والمنطقة بصفة عامة، بسبب موقع اليمن الرئيس وأطلالته على البحرين الأحمر والعربي وقربه من شرق أفريقيا.

وطالب ياسنوه، وهو وزير خارجية سابق، بالتوصل لأنجع الحلول لإفقاد اليمن من النفق المظلم وانتهاج الأسلوب السلمي قبل قوات الأوان، ودعا للاصطفاف الوطني من قبل اليمنيين للوصول إلى الدولة اللامركزية.

وتشهد المحافظات الجنوبية منذ آذار/مارس 2006 احتجاجات يومية وصلت حد المطالبة بالانفصال عن الدولة المركزية في الشمال، فيما تدور معارك طاحنة في شمال اليمن منذ حزيران/يونيو 2004 بين القوات الحكومية وأتباع الزعيم الديني المتطرف عبد الملك الحوثي، أدت إلى مقتل وجرح آلاف الأشخاص.

والانفجارات المتكررة للحرب في صعدة منذ سنوات واتساع رقعتها. ودعا إلى ما وصفه بالمعالجات الوطنية الشاملة للأوضاع المتفاقمة والتي «تبدأ بوقف ترزيف الدم في صعدة وحل القضية الجنوبية بأبعادها حلا عادلا وشاملا».

من جانبه، قال رئيس اللجنة التحضيرية للحوار الوطني محمد سالم ياسنوه خلال أعمال المؤتمر مدعو إلى انتشال الوطن من براثن هذه المشكلة التي تكاد أن تعصف بوحده والسلام الاجتماعي بعد أن وصلت أوضاع التوتر إلى ما يخيف الأصدقاء والدوائر الدولية».

واعتبر ياسنوه أن ما يجري في صعدة من اقتتال أدى إلى سقوط الآلاف سواء من الجيش أو الحوثيين ما تسبب بجزوح الآلاف جراء الحرب «العنيفة» وهو بمثابة «إهدار لمقومات الوطن».

وأشار إلى أن غياب المساواة الوطنية وتدهور التعليم والظلم والغبن

صنعاء - يوبي أي: قال البرلاني اليمني المعارض الشيخ حميد بن عبد الله الأحمر أمس الإثنين إن سبب الأزمة اليمنية الراهنة هو الحكم الفردي العائلي.

وقال الأحمر، خلال مؤتمر صحفي خاص بعرض مشروع «رؤية الإنقاذ الوطني»، إن سبب الأزمة «الحكم الفردي المخصص الذي حول الدولة اليمنية من مشروع سياسي وطني إلى مشروع عائلي ضيق أدى إلى تفتت البلاد».

وأضاف «لقد أفضى المشروع العائلي للسلطة إلى تقويض وإهدار نضالات أبناء اليمن والفقر على المكتسبات الوطنية».

واعتبر الأحمر، الذي سبق أن دعا إلى تنحي الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن الحكم، أن غياب الدولة الوطنية الأساسية والحكم الرشيد أدى بالأزمة الوطنية إلى بلوغ نورتها بتفجر حالة غير مسبوقة من الغليان الجماهيري في المحافظات الجنوبية

محكمة تقضي بغرامة بدلا من الجدل للصحافية السودانية تقضي بغرامة بدلا من الجدل للصحافية السودانية تقضي بغرامة بدلا من الجدل للصحافية السودانية



الصحافية السودانية لبنى حسين في الخرطوم

وكانت لبنى حسين أوقفت مع 12 سيدة أخرى مطلع تموز/يوليو الماضي في أحد مطاعم الخرطوم وهي ترتدي سروالا وقمصانا طويلا إذ اعتبرت الشرطة أن ملابسها «غير محتشمة».

واستدعت الشرطة بعد ذلك عشر سيدات من اللاتي القي القبض عليهن معها وتم جلد كل منهن عشر جلدات. وكان يفترض ان تعامل لبنى حسين مثلهن لولا أنها احتجت وبدت حملة عنيفة للغاء البند 152 من قانون العقوبات.

الماضي دعما كبيرا من الخارج. ودعت منظمة العفو الدولية هذا الاسبوع السلطات السودانية إلى الغاء البند 152 واسقاط الاتهامات الموجهة إلى لبنى حسين.

وقالت المنظمة في بيان «إن الطريقة التي يستخدم بها هذا القانون ضد النساء غير مقبولة والعقوبة التي يجدها غير معقولة».

وأضافت «هذا القانون صاغ بحيث يستحيل معرفة ما هو الاحتشام من غير الاحتشام، ما يفتح الباب لتعسف رجال الشرطة في تطبيقه».

1991 اي بعد عامين من تولي الرئيس السوداني عمر البشير السلطة أثر انقلاب عسكري أطاح برئيس الوزراء المنتخب ديمقراطيا آنذاك الصادق المهدي.

وتؤكد الصحافية التي أصبحت ناشطة من أجل حقوق الإنسان أن هذا القانون يعارض مع الدستور السوداني ومع روح الشريعة الإسلامية المطبقة في شمالي السودان.

ولقدت لبنى حسين التي بدأت محاكمتها في الرابع من اب/اغسطس

امام المحكمة ومنع رجال الامن مصوري الصحافة والتلفزيون من التقاط صور للتظاهرة في حين لم يسمح للصحافيين بحضور جلسة المحاكمة.

وتخوض لبنى حسين معركة من أجل الغاء البند 152 من قانون العقوبات السوداني الذي يقضي بعقوبة تصل إلى 40 جلدة كل من «ارتكب فعلا فاحشا او يحدش الحياء العام او من ارتدى ملابس غير محتشمة».

وخل هذا القانون حيز التنفيذ في

الخرطوم - ا ب: دانت محكمة في الخرطوم الاثنىين الصحافية السودانية لبنى حسين لارتدائها زيا «غير محتشم» وهو السروال لكنها اكتفت بتغريمها 200 دولار بدلا من عقوبة الجدل التي ينص عليها قانون تظاهرة قرابة مئة شخص ضده امام المحكمة وقررتهم الشرطة بضربات العصي.

وقال شهود عيان ان حكما يدفع غرامة قدرها مئتا دولار صدر الاثنىين على الصحافية السودانية لبنى احمد الحسين التي كانت تواجه عقوبة بالجلد لارتدائها بنظالا اعتبر «غير محتشم».

وقال الشهود عند مغادرتهم محكمة الخرطوم ان الصحافية حكم عليها بدفع غرامة قدرها 500 جنيه سوداني (200 دولار). وفي حال امتناعها عن دفع المبلغ تفرض عليها عقوبة السجن شهرا واحدا.

وقالت الصحافية لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفى «لن ادفع الغرامة وافضل الذهاب الى السجن».

لكن محاميا اوضحوا انهم يحاولون اقناعها بدفع الغرامة. وكان أكثر من مئة شخص تجمعوا صباح الاثنىين امام المحكمة في وسط الخرطوم لاعلان دعمهم للصحافية الشابة وهتفوا «الحرية .. الحرية».

كما رفعوا لافتات كتب عليها «لا للجلد» ووسط صحيات «الله اكبر» اقتحم ناشطون اسلاميون التظاهرة واشتبكوا لفظيا مع انصار لبنى حسين. وقام رجال شرطة مزودون بهراوات ودروع بضرب متظاهرين ورفقهم بعد ان اوقفوا قرابة اربعين امرأة، بحسب مراسل وكالة فرانس برس. وقالت هادية حسب الله لوكالة فرانس برس في اتصال أجرته من هاتفها المحمول بعد توقيفها «نحن 48 سيدة تم اعتقالهن وبعضنا مصاب وواحدة تتزف».

وكانت الشرطة انتشرت بكثافة

الولايات المتحدة تعرض مساعدة اليمن في «مكافحة الإرهاب»

المتحدة والمنطقة وإن أمريكا سوف تبتني مبادرة لمساعدة اليمن والوقوف إلى جانبها لمواجهة التحديات التنموية ودعم جهود الإصلاحات».

وقالت الوكالة إن أوباما أشار إلى أن «تنظيم القاعدة يمثل تهديدا مشتركا وخطيرا على الجميع».

وفي آب/اغسطس اندلعت موجة جديدة من المعارك بين المتمردين الحوثيين من الطائفة الزيدية الشيعية وبين القوات الحكومية التي تحاول فرض سلطة مركزية. وبدأ الصراع عام 2004. واتهم المتمردين الحوثيين بشمال اليمن الحكومة باستخدام أسلحة سعودية ونشروا لقطات فيديو توضح قاذف هاون تحمل شعارات السعودية.

وأخير مسؤول يمني رويترز في وقت سابق من امس الاثنىين إن بينين ستعرض مع الرئيس اليمني أهمية مواصلة اليمن للإصلاحات الاقتصادية والسياسية.

وقال المسؤول دون الخوض في تفاصيل إن الاجتماع استعرض جهود اليمن في مجال مكافحة الإرهاب والمساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة في هذا الصدد.

صنعاء - رويترز: قالت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) إن الولايات المتحدة عرضت تقديم المساعدة لليمن في «مكافحة الإرهاب» ودعم جهود الإصلاح بالبلاد.

وقالت الوكالة في وقت متأخر من أمس الأحد إن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح استقبل «مساعد الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن ومكافحة الإرهاب جون بيرنن الذي نقل لفاختمه رسالة خطية من الرئيس الأمريكي باراك أوباما... وقد أكد الرئيس أوباما ووقوف الولايات المتحدة إلى جانب اليمن ووحده وأمنه واستقراره».

ويواجه اليمن أفر دوله في الوطن العربي متمردين حوثيين شيعية بشمال البلاد واضطرابات انفصالية في الجنوب علاوة على هجمات متصاعدة تشنها القاعدة.

وتصاعدت المخاوف الدولية بشأن اليمن بسبب عدم الاستقرار الذي يشهده والذي من شأنه أن يهدد الدول المجاورة بما في ذلك المملكة العربية السعودية وأن يعقد جهود محاربة تنظيم القاعدة وعمليات القرصنة في خليج عدن.

وجاء في خطاب أوباما «إن اليمن أمر حيوي لأمن الولايات

السفارة الإيرانية بصنعاء تصف ما أشيع عن العثور على أسلحة إيرانية في صعدة بـ«الأكاذيب»

متصلح الشهر الماضي العثور على أسلحة إيرانية في صعدة التي تتبع انصار الزعيم الديني المتطرف عبد الملك الحوثي، الذي نفى بدوره أي تدخل إيراني في قضية صعدة.

يشار إلى ان تقارير استخباريه دولية أكدت على ان الحرب السادسة التي اندلعت في ال1 من آب/اغسطس الماضي بين الجيش والحوثيين عبارة عن «حرب بالوكالة بين السعودية وايران».

والتي تتنافسان على مناطق النفوذ في منطقة الشرق الاوسط وان الحرب وجدت لتبقى فترة طويلة جدا.

بشدة. و عبرت عن أسفها من نشر هذه الاتهامات لأن من شأن ذلك «خدمة مصالح الذين يتربصون لليليل من العلاقات بين البلدين في الدخول الحاديب».

وأكدت أن الاستراتيجيات في السياسة الخارجية لإيران تقوم دوما على مبدأ الاحترام المتبادل. إضافة إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية في البلدان، وأن «هذه القيم ثابتة تجاه الجمهورية اليمنية الشريفة وتطبيق هذه الرؤية مستمر في العلاقات المشتركة».

وكانت وسائل اعلام رسمية أعلنت

صنعاء - يوبي أي: قالت السفارة الإيرانية بصنعاء أمس الاثنىين إن ما تردد عن العثور على أسلحة إيرانية في صعدة شمال اليمن مجرد «أكاذيب».

ونفت السفارة في بيان صحفي الاتهامات والإدعاءات التي تنسب إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالتدخل في الأوضاع اليمنية بصعدة».

وقالت «إن الأنباء التي تحدثت عن العثور على أسلحة إيرانية في المنطقة، مجرد أخبار كاذبة لا أساس لها من الصحة».

مؤددة نفى هذه الاتهامات

بعد إحتجازه 12 ساعة بالمطار: ترحيل صحافي أمريكي من القاهرة بسبب تعاطفه مع الفلسطينيين

السلطات المصرية لم تبلغه سبب ترحيله أو القبض عليه، وموضحا أنه يشكل أساسي ينوي البقاء في لندن. وأشارت معلومات منسوبة لأحد رجال الأمن المصريين في مطار القاهرة، قال إنه غير مطلع على تفاصيل قضية راندل وملابسها، لكنه قال إن الأشخاص الذين شاركوا في الأنشطة السياسية المتصلة بالفلسطينيين غالبا ما يجرسون من دخول مصر.

ووفقا لما أوردهت تقارير صحافية، فإن راندل يعمل محررا في مجلة «اليف ستايل» الناطقة بالإنجليزية، حيث يعمل كمستشار لها لشؤون البيئة في مصر. وقد اعتقل لفترة وجيزة خلال شباط (فبراير) الماضي بعد مشاركته في مسيرة صغيرة كانت تدعو

الشخصيات التي تعطل تهديدا للأمن القومي المصري. وكان ضباط الجوازات في مطار القاهرة قاموا بتوقيف ترانس راندال (27 عاما) وهو من مدينة دنفر بولاية كولورادو الأمريكية، ويقع بالقاهرة منذ عامين ونصف، عندما كان ينهي إجراءات دخوله البلاد، مساء الثلاثاء الماضي.

وأشارت مصادر أمنية إلى ان المراسل الأمريكي تم احتجاز لمدة 12 ساعة وخضاعه للاستجواب، قبل أن يتم ترحيله بصحبة أحد رجال الأمن على الرحلة المتجهة إلى لندن. وقال راندال قبل مغادرته المطار عائدا والغضب على وجهه أنه تعرض للإهانة وتم إحتجازه بدون إبداء أي أسباب وجيزة نتيج للسلطات منعه من دخول الأراضي المصرية. إن

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طاطب:

بسرية تامة ودون إبداء الأسباب، قامت سلطات الأمن المصرية في ساعة متأخرة من مساء الخميس الماضي وفي سرية شديدة بترحيل ترانس راندال الأمريكي الجنسية والذي يعمل مراسلا صحافيا للشؤون الفلسطينية وقضايا الصراع العربي الإسرائيلي.

وكان راندل قد فوجئ فور هبوطه من الطائرة برفض السلطات السماح له بدخول العاصمة، وبرر المسؤولون الأمنيون الأمر بأن اسمه مدرج على قائمة

عائلات الشهداء والمعتقلين والمطوبين والجرحي).

كما تعمل منظومة الدعوة أيضا في الوظ والتخريض على الإرهاب وتنمية الكراهية تجاه إسرائيل وترسيخ العقيدة الإسلامية المتطرفة من خلال تفعيل جهاز تربية مستقل ومن خلال المساجد التي تشكل معاقل قوة لحماس.

وتابعت: ندير حماس في قطاع غزة بنية واسعة من الدعوة التي تستعمل بصورة تقليدية كرافعة لتعميق التأثير السياسي والإيديولوجي لحماس وسط السكان المحليين، ولجان الزكاة الكبيرة تشكل العنود الفقري في هذه البنية التحتية وبرزها جمعية الصلاح، الجمع الاسلامي وجمعية الفلاح.

قالت أنها تشكل الذراع اليمنى لحكومة حماس وتربي الاجيال الصاعدة على المقاومة واستعداد الغرب دراسة اسرائيلية: «الدعوة» كبنية تحتية مدنية تابعة لحماس تشكل مصدر دعم هام لسيطرة الحركة السياسية على القطاع والضفة

قوة ومكانة لجان الزكاة، بل العكس: في ظل حكم حماس تحولت منظومة الدعوة إلى دعامة رئيسية عليها تستند حكومة حماس وتستعين بها لتوفير جزء كبير من الخدمات الاجتماعية للسلطان لتوفيرها حماس صعبة في توفيرها للسلطان.

وأشارت ايضا إلى أنه في ظل حكومة مستمرة في تطوير شبكة التربية والتعليم المستقلة الخاصة بها إلى جانب استمرار حماس وجهودها في تحقيق تأثيرها على شبكة التربية والتعليم الرسمية. ويتم من خلال المؤسسات التعليمية التابعة للادعوية تزاوت الإيديولوجية الإسلامية الراكدة الخاصة بحماس وقيم المقاومة والكراهية لإسرائيل والغرب وسقط أبناء الجيل الصاعد.

بالتبرعات التي تصل من صناديق إسلامية في أنحاء العالم، بما في ذلك الصناديق المشمولة في «التفاف الخير»، هذه الصناديق الإسلامية ومن خلال التبرعات تتساعد في ترسيخ حكم حماس في قطاع غزة بصورة واضحة من خلال الاستعانة بالمؤسسات الدعوية المدنية. وفي المقابل، فإن التبرعات التي يتم تحويلها إلى مؤسسات حماس في الضفة الغربية تساعد على تقوية المعارضة السعودية التي تعيش اليوم في صراع مستحکم مع السلطة الفلسطينية.

أما في ما يتعلق بمنظومة الدعوة في قطاع غزة في عهد حكم حماس فقلت الدراسة أنه حتى بعد سيطرة حماس على الحكم في قطاع غزة (حزيران 2007) لم ينته دور منظومة الدعوة ولم تخفص

من قبيل كمنظمة حماس بواسطة الاموال التي يتم تهربها إلى قطاع غزة عن طريق الاتفاق.

المنظومة المدنية للحركة التي عملت في الماضي كيدل عن حكم السلطة الفلسطينية - وما تزال مستمرة بالعمل في الضفة الغربية - تحولت في ظل حكم حماس في قطاع غزة إلى ذراع حكومة فعليه. هذه الذراع المتغلغلة جيدا وسط السكان وتعمل وفق نظام بيروقراطي خاص بها ولدت لصالح حماس شبكة امان اجتماعية وفي نفس الوقت تسعى إلى توسيع وترسيخ الدعم الشعبي والسياسي لحكومة حماس.

وهذا النموذج من النشاطات المؤسسة لمنظومة الدعوة في قطاع غزة، تقول الدراسة، يتناقض تناقضا تاما

تقوم لجان الزكاة التابعة لحماس بتفعيل المؤسسات الاجتماعية، الطبية، التربوية والدينية وهي بحاجة إلى ميزات خاصة من أجل تفعيلها. ويتم استغلال نشاطات هذه المؤسسات من أجل ترقية حماس سياسيا وزيادة الوعي الديني وسط السكان.

وأشارت الدراسة، التي عكفت على اعدادها كوكبة من رجال الاجهزة الأمنية في الدولة العبرية سابقا، إلى أنه تقلص في السنوات الأخيرة حجم المساعدات التي تصل من الصناديق والجمعيات في الخارج مما مس بصعوبة التمويل لمنظومة الدعوة».

ورغم الادعاءات بخصوص الوضع المالي الصعب في قطاع غزة منذ سقوط حماس على قطاع غزة لا يبدو ثمة تغير

عائلات الشهداء والمعتقلين والمطوبين والجرحي).

كما تعمل منظومة الدعوة أيضا في الوظ والتخريض على الإرهاب وتنمية الكراهية تجاه إسرائيل وترسيخ العقيدة الإسلامية المتطرفة من خلال تفعيل جهاز تربية مستقل ومن خلال المساجد التي تشكل معاقل قوة لحماس.

وتابعت: ندير حماس في قطاع غزة بنية واسعة من الدعوة التي تستعمل بصورة تقليدية كرافعة لتعميق التأثير السياسي والإيديولوجي لحماس وسط السكان المحليين، ولجان الزكاة الكبيرة تشكل العنود الفقري في هذه البنية التحتية وبرزها جمعية الصلاح، الجمع الاسلامي وجمعية الفلاح.

عائلات الشهداء والمعتقلين والمطوبين والجرحي).

كما تعمل منظومة الدعوة أيضا في الوظ والتخريض على الإرهاب وتنمية الكراهية تجاه إسرائيل وترسيخ العقيدة الإسلامية المتطرفة من خلال تفعيل جهاز تربية مستقل ومن خلال المساجد التي تشكل معاقل قوة لحماس.

وتابعت: ندير حماس في قطاع غزة بنية واسعة من الدعوة التي تستعمل بصورة تقليدية كرافعة لتعميق التأثير السياسي والإيديولوجي لحماس وسط السكان المحليين، ولجان الزكاة الكبيرة تشكل العنود الفقري في هذه البنية التحتية وبرزها جمعية الصلاح، الجمع الاسلامي وجمعية الفلاح.

عائلات الشهداء والمعتقلين والمطوبين والجرحي).

كما تعمل منظومة الدعوة أيضا في الوظ والتخريض على الإرهاب وتنمية الكراهية تجاه إسرائيل وترسيخ العقيدة الإسلامية المتطرفة من خلال تفعيل جهاز تربية مستقل ومن خلال المساجد التي تشكل معاقل قوة لحماس.

وتابعت: ندير حماس في قطاع غزة بنية واسعة من الدعوة التي تستعمل بصورة تقليدية كرافعة لتعميق التأثير السياسي والإيديولوجي لحماس وسط السكان المحليين، ولجان الزكاة الكبيرة تشكل العنود الفقري في هذه البنية التحتية وبرزها جمعية الصلاح، الجمع الاسلامي وجمعية الفلاح.

بسبب الاعتماد شبه الكامل على البضائع الصينية رخيصة الأثمان

الشعوب العربية تقف عاجزة عن مناصرة المسلمين الايفور من خلال حملات مقاطعة البضائع الصينية

تبادل تجارية.. نحن لا نعيش وحدنا...». وفيما وجد آخرون أن المقاطعة ستكون فرصة لدعم المنتج المحل وتحتور بعض الشيء من «سدقة الخواجة»، اعتبر البعض أنها ستكون مؤثرة أم لا التوسع الصيني الذي بات يحتاج كل أرجاء العالم دون رادع قوي، فيما ناصر آخرون على استحالة تطبيق الفكرة رغم إقرارهم بفعالية سلاح المقاطعة، الأمر الذي حدا بأحداهن لأن تدعو عبر شريط «اجتماعيات» على شاشة فضائية الاقصى التابعة لحماس إلى «مقاطعة جزئية للمنتجات الصينية وبقدر ما يستطيع الفرد»، وذلك في الوقت الذي كانت تتوالى فيه أنباء استمرار التوتر في إقليم الايفور المسلمين.

البضائع الصينية.. عباد الأوثان يمارسون الإبادة لمسلمي الايفور»، وقال القاؤون على الحملة: «قاطنا البضائع الدنماركية حيا في رسول الله عليه الصلاة والسلام، فهل نقاطع احتجاجا على ما يفعل بالمسلمين في الصين».

ونفى آخر على الدعوة بالقول: «هؤلاء الصينيين الشيوعيين الكفرة الملاحدين لا يفهمون سوى لغة المصلحة لأنهم يتكروون وجود الله...».

..يجب أن تعلم أنها ليست عملية عنترية تقاطع بها منتجات من تشاء، لو صفتنا مقاطعة المنتجات من دعمها على أساس ديني لن نجد من نستورد منه، متسائلا باستنكار: هل وجدت مصر دولة مسلمة ورفضت الاستيراد منها؟؟..هناك اتفاقات

وقف التمييز وانتهاكات حقوق الإنسان في الاقليم.

ويبدو خيار المقاطعة متوقعا على الصعيد الشعبي العربي بالنظر إلى تجارب سابقة مماثلة كان آخرها مقاطعة المنتجات الدنماركية بسبب إحدى الصحف رسوما كاريكاتورية مسيئة للرسول الكريم، ولكن الخيار لا يبدو سهلا أو حتى ممكنا هذه المرة بسبب الاعتماد الكبير على المنتجات الصينية رخيصة الأثمان مقارنة مع المنتجات الأخرى.

كما لاتعتمد أسباب أخرى تقلل الحماس لتأييد المقاطعة عند البعض، وفي موقع خاص للدعوة إلى مقاطعة البضائع الصينية على موقع فيس بوك يضم أكثر من ألفي عضو وعضوة، قالت مواطنة مصرية اسمها (داليا) مشككة بواقعية حل المقاطعة:

وقف التمييز وانتهاكات حقوق الإنسان في الاقليم.

ويبدو خيار المقاطعة متوقعا على الصعيد الشعبي العربي بالنظر إلى تجارب سابقة مماثلة كان آخرها مقاطعة المنتجات الدنماركية بسبب إحدى الصحف رسوما كاريكاتورية مسيئة للرسول الكريم، ولكن الخيار لا يبدو سهلا أو حتى ممكنا هذه المرة بسبب الاعتماد الكبير على المنتجات الصينية رخيصة الأثمان مقارنة مع المنتجات الأخرى.

كما لاتعتمد أسباب أخرى تقلل الحماس لتأييد المقاطعة عند البعض، وفي موقع خاص للدعوة إلى مقاطعة البضائع الصينية على موقع فيس بوك يضم أكثر من ألفي عضو وعضوة، قالت مواطنة مصرية اسمها (داليا) مشككة بواقعية حل المقاطعة:

وقف التمييز وانتهاكات حقوق الإنسان في الاقليم.

ويبدو خيار المقاطعة متوقعا على الصعيد الشعبي العربي بالنظر إلى تجارب سابقة مماثلة كان آخرها مقاطعة المنتجات الدنماركية بسبب إحدى الصحف رسوما كاريكاتورية مسيئة للرسول الكريم، ولكن الخيار لا يبدو سهلا أو حتى ممكنا هذه المرة بسبب الاعتماد الكبير على المنتجات الصينية رخيصة الأثمان مقارنة مع المنتجات الأخرى.

كما لاتعتمد أسباب أخرى تقلل الحماس لتأييد المقاطعة عند البعض، وفي موقع خاص للدعوة إلى مقاطعة البضائع الصينية على موقع فيس بوك يضم أكثر من ألفي عضو وعضوة، قالت مواطنة مصرية اسمها (داليا) مشككة بواقعية حل المقاطعة:

وقف التمييز وانتهاكات حقوق الإنسان في الاقليم.

ويبدو خيار المقاطعة متوقعا على الصعيد الشعبي العربي بالنظر إلى تجارب سابقة مماثلة كان آخرها مقاطعة المنتجات الدنماركية بسبب إحدى الصحف رسوما كاريكاتورية مسيئة للرسول الكريم، ولكن الخيار لا يبدو سهلا أو حتى ممكنا هذه المرة بسبب الاعتماد الكبير على المنتجات الصينية رخيصة الأثمان مقارنة مع المنتجات الأخرى.

كما لاتعتمد أسباب أخرى تقلل الحماس لتأييد المقاطعة عند البعض، وفي موقع خاص للدعوة إلى مقاطعة البضائع الصينية على موقع فيس بوك يضم أكثر من ألفي عضو وعضوة، قالت مواطنة مصرية اسمها (داليا) مشككة بواقعية حل المقاطعة:

وقف التمييز وانتهاكات حقوق الإنسان في الاقليم.

ويبدو خيار المقاطعة متوقعا على الصعيد الشعبي العربي بالنظر إلى تجارب سابقة مماثلة كان آخرها مقاطعة المنتجات الدنماركية بسبب إحدى الصحف رسوما كاريكاتورية مسيئة للرسول الكريم، ولكن الخيار لا يبدو سهلا أو حتى ممكنا هذه المرة بسبب الاعتماد الكبير على المنتجات الصينية رخيصة الأثمان مقارنة مع المنتجات الأخرى.

كما لاتعتمد أسباب أخرى تقلل الحماس لتأييد المقاطعة عند البعض، وفي موقع خاص للدعوة إلى مقاطعة البضائع الصينية على موقع فيس بوك يضم أكثر من ألفي عضو وعضوة، قالت مواطنة مصرية اسمها (داليا) مشككة بواقعية حل المقاطعة:

وقف التمييز وانتهاكات حقوق الإنسان في الاقليم.

ويبدو خيار المقاطعة متوقعا على الصعيد الشعبي العربي بالنظر إلى تجارب سابقة مماثلة كان آخرها مقاطعة المنتجات الدنماركية بسبب إحدى الصحف رسوما كاريكاتورية مسيئة للرسول الكريم، ولكن الخيار لا يبدو سهلا أو حتى ممكنا هذه المرة بسبب الاعتماد الكبير على المنتجات الصينية رخيصة الأثمان مقارنة مع المنتجات الأخرى.

كما لاتعتمد أسباب أخرى تقلل الحماس لتأييد المقاطعة عند البعض، وفي موقع خاص للدعوة إلى مقاطعة البضائع الصينية على موقع فيس بوك يضم أكثر من ألفي عضو وعضوة، قالت مواطنة مصرية اسمها (داليا) مشككة بواقعية حل المقاطعة:



تجري اتصالات عربية ودولية لمتابعة القرار الاسرائيلي باقامة المزيد من الوحدات الاستيطانية السلطة تطالب واتخذ موقف بعد مصادقة اسرائيل على بناء 455 وحدة استيطانية جديدة في الضفة



المعال السعودي لدى اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني في الرياض

الرئيس الفلسطيني يدعو العرب الى موقف «موحد وحازم» تجاه اسرائيل مباحثات الملك عبدالله وعباس تناولت جهود إنهاء الانقسام الداخلي وتحقيق السلام

واوضح ابو ردينة ان عباس الذي يقوم بجولة عربية على مصر والسعودية والاردن، دعا العرب الى «موقف موحد (...) وحازم تجاه اسرائيل» التي يشكل قرارها بمواصلة بناء مئات المساكن في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة «ليس فقط تحد للعرب، بل ايضا للمجتمع الدولي». واضاف ابو ردينة ان هذا القرار «سيفس لجهود الرئيس (الأمريكي باراك) اوباما» من اجل السلام في الشرق الاوسط - خاصة وان المبعوث الأمريكي جورج ميتشل يصل خلال ايام الى المنطقة في محاولة لكسر الهوة القائمة، بين طرفي النزاع. وأكد ان تعود المفاوضات بدون وقف الاستيطان... ويرتقب ان يعلن الرئيس الأمريكي باراك اوباما في إطار خطابه أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل عن الخطوط العامة لرؤيته لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

استجابة لضغوط من ادارة اوباما التي تسعى للحصول على تطبيع عربي مع اسرائيل مقابل تجسيد الاستيطان. وفي ذلك الاتجاه نقلت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية الاثنان عن مسؤول امريكي ان الادارة الامريكية استطاعت الحصول على تعهدات من عدد من الدول العربية بالقيام بخطوات تطبيقية تجاه اسرائيل. وحسب المسؤول الامريكي فان الولايات المتحدة حصلت على تعهدات من عدد من الدول العربية بالقيام بخطوات تطبيقية متفوتحة تجاه اسرائيل مثل فتح ممثليات اسرائيلية في اراضيها، ودول اخرى وافقت على منح تاشيرات لرجال الاعمال وسياح اسرائيليين، ووافقت دول اخرى على الارتباط بشبكة الهواتف الاسرائيلية، فيما وافقت بعض الدول على عقد لقاءات علنية على مستوى رفيع مع مسؤولين اسرائيليين، ووافقت دول اخرى على السماح للطائرات الاسرائيلية بالتحليق في اجوائها، او الموافقة على هبوط الطائرات الاسرائيلية في مطاراتها.

مازن على الموقف الفلسطيني الراض لاستئناف المفاوضات قبل الوقف التام للاستيطان. وتابع ابو ردينة «هذه سياسة تضليل وخداع وتهدر من استحقاق عملية السلام، وعلى المجتمع الدولي ان يتخذ الاجراءات لردع اسرائيل عند الاستمرار في سياسة التوسع الاستيطاني». ومن جهته اتهم رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية باسم الرئاسة الفلسطينية نيبيل ابو ردينة المجتمع الدولي وتحديدا الادارة الامريكية، الى اخذ موقف حازم وحاسم تجاه سياسة التوسع الاستيطاني التي تنتهجها حكومة بنيامين نتانياهو. وصادق باراك الاثنان على بناء 455 وحدة سكنية جديدة في الكتل الاستيطانية الكبرى القائمة على اراضي الضفة الغربية.

واوضحت الاداعة الاسرائيلية ان من ضمن الوحدات السكنية التي تمت المصادقة على اقامتها 149 وحدة في منطقة غوش عتميون، و84 وحدة في «موديعين عيليت»، و89 وحدة في «معاليه ادوميم»، و76 وحدة في «غفعات زئيف»، بالإضافة الى وحدات في عدة امكان اخرى.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

فيما صادق وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك الاثنان على بناء المئات من الوحدات الاستيطانية الجديدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 طالبته السلطة الفلسطينية المجتمع الدولي والادارة الامريكية باتخاذ موقف حاسم من القرار الاسرائيلي، ودعا الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نيبيل ابو ردينة المجتمع الدولي وتحديدا الادارة الامريكية، الى اخذ موقف حازم وحاسم تجاه سياسة التوسع الاستيطاني التي تنتهجها حكومة بنيامين نتانياهو. وصادق باراك الاثنان على بناء 455 وحدة سكنية جديدة في الكتل الاستيطانية الكبرى القائمة على اراضي الضفة الغربية.

بناء المزيد من الوحدات الاستيطانية في مستوطنات الضفة الغربية. وأكد «ان كافة القرارات الصادرة بخصوص البناء جاءت بعد مباحثات مع الادارة الامريكية، وان جورج ميتشل في صورة هذه القرارات، ولا يمكن ان نعمل من خلف الادارة الامريكية».

وقالت وسائل اعلام اسرائيلية الاثنان، ان بناء الوحدات السكنية سيتمثل مستوطنات «هار جيلو» المقامة على اراضي مدينة بيت جالا وقرية اللوجة في منطقة بيت لحم وكذلك مستوطنة «موديعين» غرب مدينة رام الله و«كيدار» جنوب شرق القدس و«جعات زئيف» جنوب غرب رام الله، وغور الاردن.

وتقول مصادر اسرائيلية ان المصادقة على بناء استيطاني جديد في الاراضي الفلسطينية يأتي في اطار امكانية اعلان نتانياهو تقليص الاستيطان في الاراضي الفلسطينية

جمال الشويكي، بحث كذلك الجهود العربية المبذولة لإنهاء الانقسام الفلسطيني. وأوضح المصادر «ان الزيارة جاءت للتشاور مع المعالج السعودي، واطلاعه على الوضع الفلسطيني بشكل كامل وآخر المستجدات فيه، خصوصا الوضع في غزة، والأزمة الداخلية في البيت الفلسطيني، ومبادرة عباس بعمل جهد لعودة الوثاق الفلسطيني أو الوحدة الفلسطينية». وقالت المصادر «ان للسعودية موقف معلن وواضح، وهي مع الوثاق والوفاق الفلسطيني، وكان اتفاق مكة توجيها لجهودها، وما زالت على رغم ما اصاب الجميع من عدم احترام الاتفاق تحاول رآب الصنع».

وقال مصدر فلسطيني في الرياض ان المعالج السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز بحث مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال اجتماعهما في جدة أمس الاول الجهود العربية لإنهاء الانقسام الفلسطيني والجهود المبذولة لتحقيق السلام في المنطقة. وقالت مصادر في السفارة الفلسطينية في الرياض أمس الاثنان ان القمة الفلسطينية - السعودية بحثت، آخر تطورات العملية التفاوضية الجارية بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي واستمرار الخروجات الإسرائيلية على الأرض.

وبين الوزير الاسرائيلي دان مريدور وهو من اعضاء الطاقم الوزاري الاسرائيلي المصغر ان المفاوضات الجارية مع الجانب الامريكي حول مسألة وقف البناء في المستوطنات تقترب من نهايتها، وأكد انه ان يكون هناك تجسيد مطلق لاعمال البناء الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية.

ومن جهته قال ابو ردينة، تعليقا على القرار الاسرائيلي ان «استمرار» سياسة الاستيطان تحدد للرئيس اوباما والجمع الدولي، ويدلخ اسرائيل لا تريد سلام وهي تقوم بعملية تضليل وخداع للعالم وتعمل على اضعاف الوقت.

القذومي يناشد الامارات وقف ترحيل واستهداف الفلسطينيين المقيمين على اراضيها

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:
ناشد فاروق القذومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية حكومة الامارات العربية الاثنتين بوقف استهداف الفلسطينيين المقيمين على اراضيها وانهاء عقود عملهم وانذارهم بالرحيل. وطالب القذومي الامارات العربية باعادة النظر في قرارها بترحيل المئات من الفلسطينيين عن اراضيها، وبإيقاف معاناتهم واسرهم واطفالهم ونسائهم. وقال القذومي في بيان صحافي نشره الاثنتين موقع عرب48: «تابعنا بقلق بالغ «الانباء المؤسفة التي تواترت، بشأن عمليات الغاء لعقود المئات من ابناء شعبنا الفلسطيني، الناصعة، وهل يمكن لاحد ان ينسى كلمة الشيخ زايد بان الخطأ ليس اعلى من دم العربي».

وتابع قائلا: «ان الدعم الذي تواصل لابناء شعبنا في محنته ومنها في اعادة اعمار مخيم النهداء «مخيم جنين»، او في انشاء مدينة الشيخ زايد في قطاع غزة المحاصر، لا يمكن ان يقترن مع جوازات السفر الاردنية المؤقتة، والتي لا يتسق هذا مع ما عهدنا عليه دائما عاملا مساعدا في تمكين استقرار هذه الدول الشقيقة، واطالما ساهم بشرف وامانة واخلاص ومهنية عالية في بناء هذه الدول وتنمية اقتصادها وتلاحم مجتمعاتها قوميا وحضاريا، والامر الذي طالما حظي بيقظة اخوتنا في ابناء هذه المنطقة واشقائنا فيها، كما حظي باحترامهم وتقديرهم، لقد تقاسم ابناء شعبنا الذين استضافهم

المواطنون يخشون ان تكون الاعتداءات مقدمة لاجتياح واسع.. وحماس تحذر واسرائيل تؤكد التصعيد قوات الاحتلال تواصل هجماتها على الحدود وتشن غارات جوية وتعتقل خمسة فتية شمال غزة

شنت طائرة مروحية هجومية غارة بصاروخ اطلقت صوب منطقة مفتوحة شمال بيت لاهيا، اعقبها غارة اخرى استهدفت منطقة قريبة من حدود بلدة جباليا الشرقية، استهدفت مجموعة من الناشطين.

ولم يسفر كلا الهجومين عن وقوع اصابات او اضرار في صفوف السكان، غير ان اصوات الانفجارات ادت الى اصابة سكان المنطقة بالذعر والهلع، خاصة الاطفال.

وفي تطور لاحداث تبنت الوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية مسؤوليتها عن تفجير عبوتين ناسفتين بالقوات الاسرائيلية المتوغلة شمال قطاع. وقالت الوية في بيان لها ان الهجوم ادى الى اصابة القوة الاسرائيلية بشكل مباشر، وان قوات الاحتلال اخفت خسائرها.

واكدت ان الهجوم «رد على الجرائم التي ترتكبها القوات الاسرائيلية في قطاع غزة والضفة المحتلة، وتسكنا من فصائل المقاومة بطريق الجهاد».

ويقول سكان من مناطق الحدود ان النشاط العسكري الاسرائيلي زاد خلال الاسابيع القليلة الماضية، واعرب عدد منهم عن خشيتهم ان يكون مقدمة لهجمات وعمليات توغل اكثر عنفا. وتكرر اندرديع من بيت لاهيا انه يلاحظ ويسمع بشكل يومي خلال ساعات الليل تحديدا تحركات للاليات العسكرية الاسرائيلية، ويقول ان عددا منها يتوغل وتوغلت محدودة على طول الشريط الحدودي.

وقال رائد ان هذا الامر احدث ريبية في صفوف السكان، خشية من تطور الامور لتصل الى الحالة التي سبقت حرب

سليبي يعمل في متجره في ظل الحصار الخائق على القطاع

تنفيذ 53 عملية، مقابل 48 عملية خلال شهر تموز (يوليو).

واشار التقرير الى ارتفاع نسبة العمليات التي تسمى بجنود الجيش الاسرائيلي على الحدود مع غزة، حيث بين التقرير انه تم خلال الشهر الماضي اصابة 4 اسراييليين، في حين انه لم تسجل اي اصابة لجنود الاسراييليين السابقين.

واكد التقرير على ان هناك استمرارية في عمليات التهديد على الحدود مع اسرائيل، وبشكل متكرر، حيث يطلق في كل شهر صاروخان بالاضافة الى حوالي 16 قذيفة هاون تقريبا.

غزة - «القدس العربي»
من اشرف الهور:
يشعر سكان حدود قطاع غزة بالخوف مع حلول الليل، بسبب النشاط الميداني لقوات الاحتلال الاسرائيلي التي زادت وتيرة عملياتها الميدانية خلال الاسابيع القليلة الماضية بشكل كبير، وسط تحذيرات فلسطينية من ان تكون هذه العمليات الخاطفة للجييش الاسرائيلي في عمق المناطق الفلسطينية مقدمة لهجمات اكثر شراسة.

وليل الاحد هاجمت قوة اسرائيلية خاصة عقب افطار رمضان، منطقة حدودية شمال قطاع غزة، فاخترقت على عجل خمسة فتية واقادت لجهت غير معلومة، قبل ان تهاجم طائرة حربية مجموعة من الناشطين بصاروخ. وقالت مصادر فلسطينية ان القوات الخاصة تسلمت الى اطراف بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة وتحديد في المنطقة المعروفة باسم «القرية البوذية» واخترقت الفتية واعمالها ما بين الـ13 عاما، والـ27 عاما، قبل انسحابها من المنطقة.

وقالت المصادر ان عددا من الطائرات ساندت القوة المتوغلة، ويقول سكان من المنطقة ان الفتية جرى اختطافهم خلال عودتهم الى منازلهم الواقعة في منطقة قريبة من السياج الالكتروني الفاصل بين شمال القطاع واسرائيل.

واستنكر مركز الميزان الحقوقي الاعتداءات المتصاعدة لقوات الاحتلال، وادان اعتقال الاطفال الخمسة، وقال انهم كانوا لحظة الاعتقال يرون الاعلام.

وعقب العملية الخاطفة بدقائق

مؤسسة حقوقية تنتقد تعاطف ساركوزي مع الجندي شليط دون الأسرى الفلسطينيين

غزة - «القدس العربي»
من اشرف الهور:
وجهت منظمة انصار الاسرى رسالة للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي طالبت فيها بالعدل في المعاملة بين الاسرى الاسرائيليين لغداة شليط والاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

ورغم ضعف الحركة الشرائية وحركة الروك والشعال التي تضرب الاسواق، يلاحظ استمرار ارتفاع اسعار السلع الاساسية المستخدمة في رمضان، وفي مقدمتها اسعار الخضار خاصة الطماطم، الذي فاق سعر الكيلو الواحد منها الدولار ونصف الدولار.

ويكتفي غالبية مرتادي الاسواق بشراء اطباق الحمص، وهو اكلة شعبية، الى جانب المخللات والتمر ذي الثمن المنخفض، وهي اطعمة يحرس الغزيون على تقديمها على مائدة الافطار، ويتروكون باقي اصناف السلع الاخرى الى العين لمشاهدتها عن بعد، بحسب ما قاله احد المتسوقين في سوق «الزاوية»، الشعبي بمدينة غزة.

الاسعار اشتعلت نارا .. والرجال اكتفوا بشراء الحمص والمخللات اللحوم تهجر الموائد الغزية في رمضان والفقراء تذوقوا طعمها من «الوجبات الرمضانية»

السفرة» بلكة السكان، الذين يضطر الفلسطينيون منهم للطهي مرة في ثلاثة ايام، وفق عدد من عائلات متوسطة الحال زارها في بيوتهما.

رب اسرة قال ان اضطراره بسبب الحصار للعمل لايام معودة في ورشته الصناعية وهي مصنع صغير ليحياكة الملابس، دفعه الى تقليص مشترياته المعتادة في رمضان على خلاف المعتاد حيث يقدم السكان على شراء اللحوم والحلويات، والاربعي، والاجبان والعصائر والتمور، ويذكر ان قله الاموال دفعت بزوجته التي طهي اللحم مرة واحدة منذ بداية الشهر لتكلفتها المرتفعة، نظرا لعدد عائلته مكونة من عشرة افراد.

وبين ايديهم «كوبون»، يمنحهم وجبة غذائية تكفي لثلاثة اشخاص، ويرفض هؤلاء الحديث لاعلام بخلا من وضعهم العيشي، لكن احدهم هو رجل في الاربعتينات اكتفى بالقول خلال اصطفاه امام مطعم وسط مدينة غزة اغنى مدن القطاع «الحاجة صفت البطالة».

ذات الرجل الذي تحدث بخجل يقول ان تزامن

وزير المواصلات الاسرائيلي: السعودية رفضت فتح اجواء لسبب أن الطائرات الاسرائيلية ستدنس الاماكن المقدسة بالمملكة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

وصف المتحدث باسم الخارجية السعودية، اسامة الثقلي السياسية الاسرائيلية بانها تعاني من الانقسام، معتبرا انها تتسلف عملية السلام التي تقضي باقامة دولة فلسطينية. وقال الثقلي: ان موقفا معروف جيدا وهو انه على (اسرائيل) ان تحرز تقدما جديا في اتجاه عملية السلام. ويأتي تصريح المسؤول السعودي بعد دعوات وجهها البعثات الامريكاني الخاص الى الشرق الاوسط جورج ميتشل للقيام ببيارات من دول عربية تجاه اسرائيل. وقال المتحدث السعودي: كما تعلم جميعا، (اسرائيل) تواصل اتخاذ اجراءات احادية الجانب لتغيير المعطيات الجغرافية والديمقراطية على الارض عبر بناء مستوطنات وتوسيع المستوطنات القائمة. واصفان ان مبادرة السلام العربية واضحة جدا، مؤكدا ان على (اسرائيل) الانسحاب من الاراضي العربية وانهاء الاحتلال وحل القضايا الكبرى في النزاع، مثل قضية اللاجئين الفلسطينيين وتقسيم مصادر المياه والقدس الشرقية التي يعززم الفلسطينيون جعلها عاصمة دولتهم مستقبلا. وتابح: يجب حل هذه المسائل للوصول الى سلام دائم وعادل مرتكز على تاسيس دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة. وقال: في خطة السلام العربية التي عرضتها السعودية واعتمدت العام 2002 التطبيع (مع اسرائيل) يتم بعد بلوغ هذه الاهداف وليس قبل ذلك. وكان ميتشل قد حث، خلال جولته الاخيرة في المنطقة الدول العربية، على القيام بمبادرات ايجابية حيال اسرائيل من اجل ايجاد جو مناسب لمفاوضات سلام شاملة مع الدولة العبرية.

مقبول جملة وتفصيلا على صنع القرار في الدولة العبرية، ولقت الوزير الاسرائيلي ايضا التي ان فتح الاجواء السعودية امام الطيران المدني الاسرائيلي سيوفر مبالغ طائلة على الشركات وعلى المسافرين، بالإضافة الى ان هذا الامر سيوفر الكثير من الوقت، للطائرات الاسرائيلية، المتجهة جنوبا، على حد تعبيره. وقال ايضا ان امريكانيين كانوا سعداء جدا بالاستماع الى الاقتراح الاسرائيلي، ولكنهم عندما قاموا بعرض الصفقة على السعوديين تلقوا ردا سلبيا للغاية، جاء فيه ان الطائرات الاسرائيلية اذا مرت فوق الاجواء السعودية، فانها ستدنس الاماكن المقدسة للمسلمين في المملكة. وتابع الوزير الاسرائيلي قائلا انه بسبب رفض السعوديين للاقتراح الاسرائيلي فقد واصل امريكانيون مساعيهم الحثيئة لاقناع دول في الخليج العربي للموافقة على الاقتراح الاسرائيلي، مشيرا الى انه حتى الآن لم تتلق الولايات المتحدة الامريكية ردا على المطالب الامريكية لبادر حسن نية تجاه الدولة العبرية مقابل الاعلان عن تجديد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، لكن صحيفة «هآرتس» العبرية، قالت امس الاثنين ان امريكانيين قاموا ببلاغ الاسرائيليين، ان دول عربية معينة، وافقت على بوابر حسن نية تجاه اسرائيل، ولكن المسؤولين امريكانيين، الذين وصفتهم الصحيفة العبرية بانهم يبيعوا المستوى، رفضوا الافصاح عن اسماء الدول العربية التي وافقت على المطالب امريكية. جدير بالذكر ان مسؤولا سعوديا اعلن مؤخرا ان الرياض لن تعترف باسرائيل الا بعد انسحابها من الاراضي العربية المحتلة وقبولها مبدأ الدولتين.

كشفت مصادر سياسية امريكية واسرائيلية وصفت بانها رفيعة المستوى، امس الاثنين النقاب عن السماح للطائرات الاسرائيلية بالمرور في اجوائها، وفق المطالب امريكي، لان الطائرات الاسرائيلية، وفق السعوديين، ستؤدي الى تدنيس الاماكن المقدسة للمسلمين في المملكة. واوضحت المصادر عينها، كما افاد المرسل السياسي ايتمار اخنوخ، في صحيفة «يديوت احرونوت» ويتبين من التقرير الذي نشرته الصحيفة الاسرائيلية ان الرفض السعودي لعلاقات طبيعية مع الدولة العبرية ليس مرده وقف الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة، او الانسحاب الاسرائيلي الى خطوط ما قبل الخامس من حزيران (يونيو) العام 1967. انما، كما صرح للصحيفة وزير المواصلات الاسرائيلي، يسرائيل كاتس، المقرب جدا من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، الذي اكد على ان سبب الرفض السعودي هو تقني، وزاد قائلا ان الرد السعودي على المطالب امريكي بفتح الاجواء السعودية امام الطائرات الاسرائيلية لا يخلو من مظاهر معاداة السامية ويعاداة اليهود، على حد تعبيره. وتابع كاتس قائلا للصحيفة العبرية وفق النطق السعودي فان كل انه وفق المنطق السعودي فان كل سفينة تحط في ميناء ايالات الاسرائيلي في الجنوب ومن ثم تقوم بالتوجه الى العربية السعودية ستدنس الاماكن المقدسة للمسلمين، وهذا ادعاء، كما اكد الوزير الاسرائيلي، هو ادعاء غير

الحريري قدّم تشكيلته الحكومية وينتظر جواب رئيس الجمهورية المعارضة ترفض حكومة امر واقع... وباسيل يتحدث عن اضطهاد الحص يدعم حق الرئيس المكلف بالبت بعد انفتاحه على المعارضين



الرئيس اللبناني خلال اجتماعه مع زعيم كتلة المستقبل سعد الحريري في قصر بعبدا

يتم النقاش حولها، وصولا الى ما يرضي (التيار). من ناحية، اكد الوزير السابق وثام هاب ان «حكومة الامر الواقع لا يمكن ان تمر، وهي ستفتح أزمة سياسية لا احد يعرف ألقاها في لبنان»، مشددا على ان «رئيس الجمهورية ميشال سليمان لم يسير في حكومة غير حكومة الوحدة الوطنية، وهو يعرف ان حكومة الامر الواقع هي حكومة تعدد». وأضاف: «من الطبيعي ان يتشاور الرئيس المكلف مع اطراف كافة قبل اعلان الحكومة، الا انه ليس من الواجب ان يعتبر رأي الفريق الذي يتشاور معه الرئيس المكلف ملزما له. عند ذلك يخرج التشاور عن اطاره ولا يمكن ان يتعدى الصريح، ويغدو الرأي التشاوري امرا ملزما لا محذور، وفي هذا افتتحت على صلاحيات رئيس الوزراء الامم المتحدة». وختم «اننا نطالب الجميع بالانفتاح واحدهم على الآخر، مطلوب من الرئيس المكلف ان يكون منفتحاً على رأي المعارضين، ولكن المعارضين يقترض فيهم ان يتحلوا بالانفتاح ايضا. الا انه، في نهاية المطاف، يجب ان يكون حق الفصل والبت من اختصاص الرئيس المكلف، والا ما كان يجب ان يكلف».

على الساحة اللبنانية خلال اجتماعه مع زعيم كتلة المستقبل سعد الحريري في قصر بعبدا، ويري اصحاب هذا المخطط اننا كتحيار وكعارضة لن نسرح ولن نسهل هذا المخطط وفي مقدمته التوتين». وكان وزير الشؤون الاجتماعية ماريو عون تمنى «لا يقوم الرئيس المكلف بتقديم تشكيلته حكومية من طرف واحد، لأن ذلك سيكون مبررا لخلاف داخلي عميق»، مضيفا «هذا يقود الى مشروع فتنة داخلية، ونحن نال كل الثقة بأن الرئيس المكلف لن يقدم على هذه الخطوة من هذا النوع، ونحن على ثقة ايضا بأن رئيس الحكومة امريكية غير مستعد لتوقيع أي قرار، لا يأخذ بعين الاعتبار موضوع الوفاق الوطني، والمشاركة الوطنية الحقيقية، بل لدينا مطالب محددة، ولا نقبل ان يفرض علينا الرئيس المكلف أي شروط، ولو ان من حقه الدستوري القيام بهذه الخطوة، طالما اننا نتحدث عن موضوع شراكة وطنية وعملية وفاقية». وتابع: «لدينا مطالب ومن المفروض ان يتسجد اليها الرئيس المكلف، وان

خمس وزراء للعماد عون كما طلب لكنها لم تتضمن 5 حقا بل اربع لأنه وعز وزراء الدولة الستة على الكتل الوزارية ومن بينها كتلة عون، كما لم تتضمن التشكيله اسم الوزير جبران باسيل انطلاقا من ضرورة احترام ارادة الناخبين. واستيق صهر الجنرال ميشال عون الوزير جبران باسيل خطوة الحريري بزيارة عين التينة ولقاء الرئيس بري لوضع كما قال «في اجواء الاستهداف والاضطهاد السياسي للتيار الوطني الحر وتكتل التغيير والإصلاح»، وأضاف «نحن اليوم نعرض على تعدد على حقوقنا وهناك محاولات تجري لوضع امس والنائب اكرم شبيب الى رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس حزب الكتائب الشيخ امين الجميل ورئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع والمعاون السياسي للرئيس بري النائب علي حسن خليل.

واضاف الحريري ان رئيس الجمهورية البلغي بأنه سيدرس التشكيله التي قدمها ليدرس على اساسها قراره إذا كان سيوقع مرسوم التشكيل حسب الاصول الدستورية «وبناء عليه فانا بانتظار جوابه». وسبق تقديم الحريري تصوره للحكومة مشاورا لليبلة في قريظ شملت على حد لا من رئيس «لقاء الديمقراطى» النائب وليد جنبلاط الذي أوفد الوزير غازي العريضي الى الرياض امس والنائب اكرم شبيب الى رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس حزب الكتائب الشيخ امين الجميل ورئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع والمعاون السياسي للرئيس بري النائب علي حسن خليل.

غير ان المعارضة لم تتلقف خطوة الرئيس الحريري بتقديم تشكيلته حكومية بالترجيح فقد حزب الله على لسان الوزير محمد فنيش من ان «تشكيله حكومية مفروضة كآمر واقع هي وصفة لإعادة الخلاف».

البرادعي يتهم سورية بعدم التعاون في الملف النووي

لوكالة بالوصول الى المعلومات والمواقع والمعدات والمواد المطلوبة». وبالإضافة الى موقع دير الزور المعروف كذلك باسم الكبر، تطالب الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالسماح لها بتفتيش ثلثة مواقع اخرى في سورية تعثرها مشدومة. وسمح لمفتشى الوكالة بتفقد موقع دير الزور مرة واحدة، في زيارة تمت تحت قيود مشددة. وتتمتع الوكالة بشكل خاص عن مصدر جزئيات الليورانيوم رصمت في موقع في اثناء الزيارة، وتتهم واشنطن واسرائيل بسدقها بانها كانت تتحفظ هناك بمفاعل نووي سري، الامر الذي يغيثه النظام السوري.

فيما لا يمكن ان يتشاور الرئيس المكلف مع اطراف كافة قبل اعلان الحكومة، الا انه ليس من الواجب ان يعتبر رأي الفريق الذي يتشاور معه الرئيس المكلف ملزما له. عند ذلك يخرج التشاور عن اطاره ولا يمكن ان يتعدى الصريح، ويغدو الرأي التشاوري امرا ملزما لا محذور، وفي هذا افتتحت على صلاحيات رئيس الوزراء الامم المتحدة». وختم «اننا نطالب الجميع بالانفتاح واحدهم على الآخر، مطلوب من الرئيس المكلف ان يكون منفتحاً على رأي المعارضين، ولكن المعارضين يقترض فيهم ان يتحلوا بالانفتاح ايضا. الا انه، في نهاية المطاف، يجب ان يكون حق الفصل والبت من اختصاص الرئيس المكلف، والا ما كان يجب ان يكلف».

فيما لا يمكن ان يتشاور الرئيس المكلف مع اطراف كافة قبل اعلان الحكومة، الا انه ليس من الواجب ان يعتبر رأي الفريق الذي يتشاور معه الرئيس المكلف ملزما له. عند ذلك يخرج التشاور عن اطاره ولا يمكن ان يتعدى الصريح، ويغدو الرأي التشاوري امرا ملزما لا محذور، وفي هذا افتتحت على صلاحيات رئيس الوزراء الامم المتحدة». وختم «اننا نطالب الجميع بالانفتاح واحدهم على الآخر، مطلوب من الرئيس المكلف ان يكون منفتحاً على رأي المعارضين، ولكن المعارضين يقترض فيهم ان يتحلوا بالانفتاح ايضا. الا انه، في نهاية المطاف، يجب ان يكون حق الفصل والبت من اختصاص الرئيس المكلف، والا ما كان يجب ان يكلف».

جيمي كارتر ورأي الحكماء: مثال وادي فوكين وتسور حادسها يصلح لتعايش بين دولتين بسيادة فلسطينية ويهودية

ورجال الاعمال والقادة السياسيين بطلانة حالة فشل جهود اوباما. وقال انهم اجتمعوا مع خافيير سولانا، السكرتير العام لمجلس الاتحاد الاربوي الذي يدعم حل الدولتين وهو الحل الذي تدعو اليه الولايات المتحدة والراباعية، فسولانا يقترح ان تقوم الامم المتحدة بالاعتراف بحجود ما قبل 1967 مبر اسرائيل وفلسطين مع اتفاق حول مصير اللاجئين الفلسطينيين والكيفية التي تدار فيها القدس، وبناء على نصيح فلسطين عضوا كاملا في الامم المتحدة عن علاقات دبلوماسية. ووصف الاجتماع مع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض وروية الاخير حول خطته للفلسطين مستقلة، ويشير الى ان البديل عن حل الدولتين هو حل الدولة الواحدة، وهو الهدف الاسرائيلي الذي يقوم على استعمار الضفة والقدس الشرقية. وقال ان غالبية القادة الفلسطينيين يقررون ببقول حل الدولة بين نهر الاردن والنوسيط. ومن خلال التحلي عن حل الدولة الفلسطينية فيسبجوجون من مواطني ظل اليهود، وسيطون بحقوق مستوية داخل الدولة الديمقراطية بطريقة يدوم على مثال الهامتا جودا وتيلسون مانديلا مارتن لوثر كينغ. لكن مشكلة هذا الخيار هي الوضغ الجغرافي حيث يشغل الفلسطينيون في هذه المناطق الغالبية تقريبا وخلال سنوات سيصبحون الغالبية العظمى ومن هنا يظل حل الدولتين الافضل لدى السواد الاكظم من المواطنين.

وتحتد عن زيارته التي قام بها نهاية الشهر ذاته الى حزيران (يونيو) للمنطقة مع مجموعة من «الحكام» ضمت الاسقف ديموند توتو، والرئيس الاسبق للبرازيل فرناندو كاردوسو، ورئيسة بلندا البرويج ماري وبوشون ورئيس وزراء السويد السابق كرمو برووتلاند والناتشة الهندية ابيلابا. وقال ان ثلاثة من اعضاء الوفد زاروا قطاع غزة، المسور الا ان مثل يستطيعه 1.6 مليون فلسطيني منهم 1.1 مليون لاجئين من اسرائيل والضفة الغربية كما انهم يتعمدون على الخدمات الاساسية المقدمة من الاوروا، وكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة. وفي هذا الغيتو تمنع اسرائيل مواد الاسمنت والحبوب والبيدات

لندن - «القدس العربي»: كتب الرئيس امريكي السابق يوم الاحد مقالاً في صحيفة واشنطن بوست، تحت عنوان «رأي الحكماء الاوسط»، قال فيه انه زار المنطقة خلال الـ 16 شهرا الماضية اربع مرات وقابل قادة المنطقة في اسرائيل ومصر والسعودية والاردن وسورية وفي الضفة الغربية وغزة. وقال انه كان في دمشق اثناء خطاب الرئيس امريكي باراك اوباما في القاهرة وهو الخطاب الذي يقول انه اشعل الامال لدى المتقاتلين من الفلسطينيين والاسرائيليين والذين يرون ان في تكيدات الرئيس اوباما على تجديد المستوطنات المفتاح المقبول للسلام في المنطقة.

كوار الاخوان المعارون في دول الخليج لحماس يتسبون بالازمة العادة حاليا في التنظيم الاردني.. الحمايم يطرحون في وجه الصقور شعارا واحدا: الانشقاق او تنفيذ الشروط



الشيخ نجي الرشيد



الشيخ حماد سعيد

مشعل ومطالبه بمساعدته في انجاز امر حتى يتفرغ لتطوير علاقات حماس بالمحيط العربي وفي وسطه الاردن. واصل الخلاف على تبعية مكاتب وشعب الاخوان في دول الخليج والتي تدر مالا وقيرا وتعتبر الانشطة ماليا ضمن قواعد الاخوان اللوجستية. وتؤكد مصادر اخوانية لـ «القدس العربي» ان فرود دول الخليج شخيشة جدا ويديرها اردنيون او فلسطينيون يحملون الجنسيات الاردنية ويعملون فقط مع حركة حماس والحقوق بها تنظيميا وماليا ويعتبرون الامر جزءا من العمل لصالح القضية العربية وهي القضية الفلسطينية على اساس عدم وجود نشاط محلي في دول الخليج يمكن ان تشارك به نخب الاخوان الاردنية. وهنا يمكن الاشكال فخالد شمسون رئيس لقرار من اللجنة الاخواني يتكته من وضع كادر الاخوان في مكاتب الخليج بين خيارين هما العمل رسميا باسم حماس ومهما وبالتالي الانفصال من السجل الاخواني، او تدر التحدث

بعد العودة عن قرارات اتخذها المراقب العام او المكتب التنفيذي فهدموا او بعد ابعاد الشيخ بني ارشيد فيما اعاد الرجل الثاني في التنظيم عبد الحميد القضا اسس انه يصدر العمل على مبادرة خاصة للحفاظ على وحدة الاخوان والاصلاح ذات البين بعدما وصل الخلاف بين المشددين والمعتدلين لصفحات الجرائد ومنابر السجاد احياها وهو وضع غير مسبووق اضطر الشيخ سعيد للظهور في مناسبة عامة للذكور بوحدة الجماعة وانسحاب صوفيا.

وتبادل قادة الاخوان وبصورة شارة الاتهامات علنا كما سربوا تقارير ومعلومات ضد بعضهم البعض في تاتير مستجد على الجماعة العريقة له صلة بالتحولات الحرجة التي تشهدها المنطقة بما فيها القضية الفلسطينية والصراع العربي- الاسرائيلي والموقف من حركة حماس. ولم يعرف بعد ما اذا كانت مبادرة الشيخ القضا لاصلاح مستتغف وتتهي الاشكال الحالي لكته قال انه سيعينم للمستقلين نهائيا اذا لم تنجح المبادرة حتى نهاية شهر رمضان المبارك مما يعنى ضمها ان نخبة من أهم قادة الاخوان مهابة للانشقاق بعدما فلتحت على المسامحة الداخلية في احواء الخلاف. في غضون ذلك هدد رئيس مجلس شورى الاخوان الشيخ عبد اللطيف عريبات بانه لن يستجوبى الى اي محاولة لعقد مجلس الشورى ما لم يتم راب الصاع واحواء الخلاف.

وكان الشيخ سعيد قد طلب عقد الاجتماع الشوري لكن الشيخ عريبات خالفة بالرأي بعد ان تطورت مجمل هذه الخلافات بسبب مشروع سياسي وتنظيمي تدعمه عدة اطراف للتفكيك العالقة بين حركة حماس والتنظيم الاخواني في الساحة المحلية حيث يسبق المعتدلين لاقصاء علماء حركة حماس الاقوياء من معاداة القرار في الجيد الاخواني وعلى راسهم الشيخ زكي بني ارشيد. مستندا الى قرار من مكتب الارشاد الذي يتخذ الشيخ بني ارشيد وجوده ويقضي بتأسيس سبعة الاخوان المسلمين في فلسطين وان تصبح حماس مستقلة. ويرفض هذا الامر جملة وتفصيلا لشيخ عبد الحميد سعيد والجناح الصقوري والشيخ بني ارشيد رغم الاح

وقام ويقدم الشيخ سعيد وهو مزمع جناح الصقور والتشددين لاجاء معتدلة في سياق الازمة مع المعتدلين فقد قادة الجناح المعتدل عدة اجتمعات ولقاءات توافقت على تحقيق شرطين اساسيين او الانشقاق عن الجماعة، وهما اقصاء الشيخ بني ارشيد والعودة عن قرار حل اللجنة السياسية الذي اتخذ المكتب التنفيذي بغياب المعتدلين ودعم من الشيخ سعيد.

الفلسطينيون في مناطق الـ 48 يعلنون الاضراب الشامل في الذكرى التاسعة لهبة القدس والاقصى

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اجتمعا امس في مكاتب اللجنة في الناصرة، الاضراب العام والتشال في الذكرى التسوية التاسعة ليوم القدس والاقصى، والذين تحل يوم الخميس بتاريخ (11/10/09)، الى جانب تنظيم المسيرة المركزية الطويلة الموحدة في قرية عرابية الجليلية، اضافة الى الدعوة لتنظيم سلسلة تظاهرات ونشاطات وشعائيات محلية، لا سيما في القرى والمدن العربية التي سقط فيها شهداء هبة القدس والاقصى في بداية تشرين الاول (اكتوبر) عام 2000، ضحايا العدوان البوليسي الاسرائيلي الرسمي على الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد.

وكان رئيس لجنة المتابعة العليا، السيد محمد زيدان، افتتح جلسة السكرتارية وادارها مشمرا الى الظروف والاوضاع والتحديات التي تحل في ظلها هذه الذكرى، كمناسية وطنية كفاحية، في هذا العام، واكدت سكرتارية اللجنة في سياق قرارها، ان دوافع وخلفيات اعلان الاضراب العام في هذه الذكرى، كمناسية وطنية كفاحية، لا تعتبر تصعيدا من قبل

وكانت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في اجتماعها امس في مكاتب اللجنة في الناصرة، الاضراب العام والتشال في الذكرى التسوية التاسعة ليوم القدس والاقصى، والذين تحل يوم الخميس بتاريخ (11/10/09)، الى جانب تنظيم المسيرة المركزية الطويلة الموحدة في قرية عرابية الجليلية، اضافة الى الدعوة لتنظيم سلسلة تظاهرات ونشاطات وشعائيات محلية، لا سيما في القرى والمدن العربية التي سقط فيها شهداء هبة القدس والاقصى في بداية تشرين الاول (اكتوبر) عام 2000، ضحايا العدوان البوليسي الاسرائيلي الرسمي على الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد.

اقل من 126 الف امي في الاراضي الفلسطينية : نسبة الامية في الاراضي الفلسطينية من اقل النسب في العالم واكثرها باريجا واقلها بغزة

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

وشددت عوض على ان معدلات الامية بين اللاجئين في الاراضي الفلسطينية من اقل المعدلات في العالم، حيث بلغت نسبة الامية بين الافراد 15 سنة فاكتر 5.9 بالمائة، وبين 9 و11 سنة فاكتر 16.1 بالمائة، وبين 12 و14 سنة فاكتر 20.6 بالمائة، وبين 15 سنة فاكتر 28.9 بالمائة في الدول العربية في الاعوام 2005-2007 حسب بيانات معهد اليونسكو للاحصاء.

وتنوهت الى انه طرأت تحولات واضحة على معدلات الامية خلال الـ 12 سنة الماضية، حيث اشارت البيانات الى انخفاض الكبير في نسب الامية منذ العام 1997، حيث بلغت نسبة الامية بين الافراد 15 سنة فاكتر 5.9 بالمائة في العام 2008 في حين كانت 13.9 بالمائة في العام 1997.

وبينما انخفضت في التجمعات الريفية من 16.9 بالمائة الى 7.5 بالمائة لنفس الفترة وانخفضت في المخيمات من 13.5 بالمائة الى 5.9 بالمائة للفترة ذاتها. وكان الانخفاض الاعلى في التجمعات الحضرية حيث بلغت نسبة الانخفاض 58.1 بالمائة في حين انخفضت في المخيمات والتجمعات الريفية 56.3 بالمائة و55.6 بالمائة التوالي. وبلغت ادنى نسبة امية في العام 2008 للذكور في الحضر بواقع 2.7 بالمائة تليها النسبة للذكور في المخيمات بواقع 2.9 بالمائة، والاعلى كانت بين الذكور في الريف بواقع 3.1 بالمائة. كما توزعت نسب الامية بين الاناث فكانت الاعلى في الريف بواقع 11.9 بالمائة، ثم في المخيمات 8.9 بالمائة، ثم في الحضر 7.7 بالمائة.

وتنوهت الى انه بلغ عدد الاميين في العالم العربي حوالي (61) مليونا في نفس الاعوام منهم 39 مليونا من الاناث، بواقع نسبة امية بين الاناث تصل الى 38.5 بالمائة مقارنة بـ 19.7 بالمائة بين الذكور، وبلغت نسبة الامية عاليا بين



براون تحت ضغط العائلات والمحافظون يطالبون بتحقيق

سيف الاسلام القذافي: لا تعويضات لضحايا الجيش الجمهوري والبريطانيون والامريكيون استخدموا قضية المقرحي



سيف الاسلام القذافي

اتساعاً، ودعا المحافظون الي تحقيق شامل. وقال براون في رسالة الى مايكو بتاريخ السابع من تشرين الأول / اكتوبر عام 2008 «لا ترى حكومة المملكة المتحدة ان من الملائم الدخول في مناقشات ثنائية مع ليبيا بشأن هذه المسألة.»

واضاف في الرسالة التي اطلعت عليها رويترز ان ليبيا اجابت بالفعل عن اسئلة بشأن ضلوعها مع الجيش الجمهوري الايرلندي وستعارض بشدة اعادة فتح هذه القضية المرافعة.

وقال «هذه الاجابات ارضت حكومة المملكة المتحدة آنذاك واوضحت لليبيا لنا انها تعتبر المسألة منتهية.»

أكد براون في الرسالة ان العلاقات التجارية المتنامية من بين الاعتبارات لكنها ليست السبب الاساسي لعدم الدخول في مفاوضات مباشرة.

وقال «علاقات المملكة المتحدة مع ليبيا تتضمن التجارة الا ان التعاون الثنائي بات الآن واسع النطاق على مستويات كثيرة وخصوصا في الحرب على الارهاب.»

واضاف «اعتقد ان من مصلحتنا ان يستمر هذا التعاون.»

وعرض براون الأفكار نفسها في رسالة اخرى بعث بها الي مايكو قبل ذلك بشهر.

وفي تلك الرسالة وهي بتاريخ 11 ايلول/سبتمبر عام 2008 قال ان العلاقة مع ليبيا «أولت بمشاكل جزري، وان من مصلحة المملكة المتحدة ان تستمر في ذلك. وكثر ايضا ان الاسئلة بشأن ضلوع ليبيا في امداد الجيش الجمهوري بالمفجرات اوجب عنها.

ونفى مكتب رئيس الوزراء الاحد بشكل قاطع الاشارة الي ان براون كان يخشى من ان يفسد صفقات قطعية مرحة.

وقالت محدثة باسم مكتبه في داوننغ ستريت «كما يوضح رئيس الوزراء بجلاء في رسالته الي السيد مايكو لم تكن الاعتبارات التجارية عاملا مؤثرا في قرار الحكومة.»

يمثل جزءا من علاقة جديدة مع طرابلس. وتعرض حكومة براون بالفعل للانتقاد لغيها ممارسة ضغوط على حكومة استكلندا كي تفرج مبعرا عن الليبي المدان في حادث تفجير لوكربي في عام 1988 من أجل النهوض بتحسين العلاقات مع طرابلس.

وفي العام الماضي التقى منظمو الحملات مع براون لطلب تعويضات نقدية من الزعيم الليبي معمر القذافي الذي قالوا انه ارسل شحنتان من متفجرات سيمتسكي في الثمانينات والتسعينات الي المقاتلين الجمهوريين الذين كانوا يقاتلون من اجل انهاء الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية.

وأفادت صحيفة «صندايا تايمز» بأن المحامين الذين يمثلون عائلات الضحايا لديهم ادلة على استخدام المتفجرات البلاستيكية في سلسلة تفجيرات نفذها الجيش الجمهوري الايرلندي.

وجاءت الحملة من اجل النسوية المالية بعد اتفاقات خارج المحكمة توصلت اليها ليبيا مع ثلاثة امريكيين من ضحايا تفجيرات الجيش الجمهوري الايرلندي.

وقال جيفري دونالدسون من الحزب الديمقراطي الاتحادي بايرلندا الشمالية ان ما فعله براون من اجل هؤلاء الضحايا اقل مما فعله الزعماء الامريكيون.

وقال لحظة «ساكي نيوز»: «هناك ما بين اربعة آلاف وخمسة آلاف ضحية مرتبطون جميعا بهذه القضية، ونعقد ان الحكومة عليها التزام للحدوث بشأن هؤلاء الضحايا.»

وقال «وإذا رأت الحكومة انه من الواجب اظهار الرحمة لفجر لوكربي.. اذن فلماذا لا يكون هناك بعض الرحمة لضحايا ارباب الجيش الجمهوري الايرلندي الذين دمرت حياتهم من المتفجرات والاسلحة التي قدمتها الحكومة الليبية.»

وقال وزير الخارجية في حكومة الظل وليام هيج من حزب المحافظين المعارض لنفس الحطة الاخبارية ان «الاشياء التي كشفت اخيرا جزءا من مسرحية هزلية تزداد

ستريت) اعلان أن براون رفض ممارسة أي ضغوط على ليبيا لتعويض ضحايا هجمات الجيش الجمهوري الايرلندي، لكنه سارع أخيرا للتأكيد بأنه سيدعم مطالبهم ويعكف حاليا على انشاء فريق في وزارة الخارجية البريطانية لمساعدتهم.

ويطالب مئات الضحايا بتعويضات من ليبيا لان عقابهم انها زودت الجيش الجمهوري الايرلندي بأسلحة ومتفجرات استخدمها في هجماته السابقة.

وكانت صحيفة «الاندبندنت» أوردت الثلاثاء الماضي ان ليبيا ألحت للمرة الأولى انها تدرس منح تعويضات لضحايا هجمات الجيش الجمهوري الايرلندي خلال سنوات الأزمة مع بريطانيا، ونسبت إلى وزير التعاون الدولي الليبي محمد سيلا قولها «ان تعويض ضحايا هجمات الجيش الجمهوري الايرلندي هي جزء من مفاوضات جارية بين طرابلس ولندن يمكن أن تقود إلى اتفاق شكلي، لأن القضية خاصة ولدينا قاهم جيد بشأنها مع المملكة المتحدة.»

ويوم الأحد نفى رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون ان يكون تفادي مطالبة طرابلس بتعويض عائلات ضحايا الجيش الجمهوري الايرلندي.

واتهم محامون ومنظمو حملات لعائلات الضحايا براون بتقديم التجارة على العدالة بعد ظهور رسائل تشير الى انه خشي ان يؤثر على مسلسل تطبيع العلاقات.

وقالوا ان من الواضح ان براون كان أكثر اهتماما بعدم تعريض الروابط التجارية المتنامية مع طرابلس ودعها للحرب على الارهاب للخطر وهي تهمة اتفاهم مكتبه بتهمة.

وفي رسالتين وجهتني الى محامي الضحايا جاسون ماكوي في العام الماضي ووزعها مكتب رئيس الوزراء الأحد، قال براون انه لا يرى ان من «الملائم، مناقشة مطالب التعويض عن ارسال اسلحة الى الجيش الجمهوري الايرلندي.

وقال ايضا ان تنامي العلاقات التجارية ليس «السبب الاساسي» لقراره، لكنه سلم بأن تحسن العلاقات التجارية

لندن - «القدس العربي» - وكالات: اتهم سيف الاسلام القذافي، نجل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، السياسيين في بريطانيا والولايات المتحدة باستخدام قضية عبد الباسط علي محمد المقرحي التي وصفها بالامانة الانسانية، لخدمة اجنداتهم السياسية الخاصة.

وقال سيف الاسلام في مقابلة مع شبكة «ساكي نيوز»، الاخبارية البريطانية أمس الإثنين «من غير الاخلاقي والمقزز ان يثير السياسيين البريطانيين الشكوك حول قرار إخلاء سبيل المقرحي.»

واضاف «هناك احزاب سياسية في بريطانيا تقاثل بعضهما بعضا، وتعد انفسها لانتخابات المقبلة وتسعى لاستخدام مأساة المقرحي لخدمة اجنداتها السياسية، وهذا أمر يثير القرف والغثيان.. لأن هذا الرجل بريء ليس مجرما، واعتقد انه بريء 100 %».

ودافع نجل الزعيم الليبي عن موقف رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون من قضية المقرحي، وقال انه لم يتدخل في المفاوضات التي جرت حول اخلاء سبيله «وكانت النقاشات تقنية جدا ولم تجر على مستوى القيادة.»

وأعلن وزير العدل الاسكتلندي كيني مكاسكيل في العشرين من آب / أغسطس الماضي إخلاء سبيل المقرحي لأسباب انسانية نتيجة اصابته بسرطان البروستاتا، والسماح له بالعودة إلى ليبيا بعدما أمضى 8 سنوات من حكم السجن مدى الحياة الصادر بحقه عام 2001 بعد ادانته بتفجير طائرة التي جرت حول اخلاء سبيله مقتل 270 شخصا، أغلبهم امريكيون.

وبشأن مطالب عائلات ضحايا جيش الجمهوري الايرلندي بالحصول على تعويضات مالية من ليبيا، قال سيف الاسلام «يا ماركس أي شخص ان يطرق بابنا ويطلب مالا، لكننا سنستدعي لهذه المطالب في قاعات المحاكم، فهم (عائلات الضحايا) لديهم محامون، ولدينا أيضا محامون.»

وكان مكتب رئاسة الحكومة البريطانية (داوننغ

وفد مغربي رفيع للقاء القذافي بعد تطويق أزمة دبلوماسية بسبب مشاركة زعيم البوليزاريو في احتفالات «ثورة الفاتح»

علق من توتر في العلاقات وتطويق اي تداعيات قد تكون نجت من حضور عبد العزيز ونسحاب الوفد المغربي والجملة الصحافية الليبية التي تعرض لها و لا يزال الرئيس المغربي العقيد معمر القذافي، وقال الوزير محمد اليازغي لـ «القدس العربي» ان لقاء الوفد المغربي مع الرئيس الليبي اشارة على رغبة الطرفين في الحفاظ على علاقات الاحترام والتعاون ان كان على الصعيد الثنائي او على الصعيد المغربي.

علق من توتر في العلاقات وتطويق اي تداعيات قد تكون نجت من حضور عبد العزيز ونسحاب الوفد المغربي والجملة الصحافية الليبية التي تعرض لها و لا يزال الرئيس المغربي العقيد معمر القذافي، وقال الوزير محمد اليازغي لـ «القدس العربي» ان لقاء الوفد المغربي مع الرئيس الليبي اشارة على رغبة الطرفين في الحفاظ على علاقات الاحترام والتعاون ان كان على الصعيد الثنائي او على الصعيد المغربي.

علق من توتر في العلاقات وتطويق اي تداعيات قد تكون نجت من حضور عبد العزيز ونسحاب الوفد المغربي والجملة الصحافية الليبية التي تعرض لها و لا يزال الرئيس المغربي العقيد معمر القذافي، وقال الوزير محمد اليازغي لـ «القدس العربي» ان لقاء الوفد المغربي مع الرئيس الليبي اشارة على رغبة الطرفين في الحفاظ على علاقات الاحترام والتعاون ان كان على الصعيد الثنائي او على الصعيد المغربي.

إخلاء سبيل مشتبه فيه ليبي كان خاضعا للمراقبة الالكترونية في بريطانيا

الالكتروني المثبت حول ساقه وإخلاء سبيله رغم أن الحكومة البريطانية ما تزال تعتبره تهديدا على أمنها القومي.

وقالت «التايمز» ان هذا القرار سيهدد الطريق أمام 20 محتجزا اريهايا رهن اوامر التحكم لخصدي قرار احتجازهم والسعي لمعرفة أسس التهم الموجهة ضدهم.

وتستخدم وزارة الداخلية البريطانية معلومات استخباراتية سرية لغرض اوامر التحكم ضد المشتبهين الإرهابيين الذين لا تلك الشرطة أدلة كافية لتوجيه تهم ضدهم، والتي كانت الحكومة البريطانية اخلتها عام 2005 بعدما أقرت لجنة القضاة في مجلس اللوردات بأن سياسة

المدينة	فجر	شروق	عصر	مغرب	عشاء
مكة	6:05	12:19	15:44	18:31	20:31
المدينة	6:05	12:20	15:48	18:33	20:33
القدس	5:15	11:39	15:13	17:59	19:15
ابوظبي	6:01	12:20	15:50	18:37	19:48
المنامة	5:17	11:37	15:07	17:53	19:07
الجزائر	6:20	12:48	16:23	19:11	20:33
الخرطوم	5:34	11:48	15:07	18:00	19:07
الكويت	5:28	11:50	15:22	18:07	19:22
الرباط	6:01	12:26	16:02	18:48	20:07
الرياض	5:36	11:51	15:20	18:05	20:05
الدوحة	5:14	11:33	15:01	17:48	19:00
القاهرة	4:03	11:54	15:26	18:12	19:33
بيروت	5:13	11:37	15:13	17:59	19:14
بغداد	5:38	12:01	15:37	18:22	19:41
تونس	4:24	12:18	15:54	18:41	20:04
جيبوتي	5:54	12:07	15:18	18:15	19:22
دمشق	5:10	11:35	15:09	17:55	19:14
دبي	5:49	12:18	15:46	18:33	19:47
صعاء	5:47	12:03	15:20	18:14	19:21
طرابلس	5:43	12:07	15:41	18:26	19:45
عمان	5:13	11:35	15:09	17:56	19:14
مسقط	5:46	12:05	15:33	18:19	19:30
مقديشو	5:48	11:58	15:05	18:03	19:07
نواكشوط	5:34	13:03	16:25	19:15	20:23
انقرة	6:18	12:48	16:25	19:14	20:41
طهران	5:35	13:01	15:37	18:23	19:45
اثينا	6:57	12:04	17:00	19:48	21:12
برلين	4:45	13:05	16:42	19:44	21:18
بروكسل	5:21	13:41	17:18	20:18	21:52
باريس	5:31	13:50	17:27	20:23	21:59
روما	5:17	13:35	17:12	20:06	21:41
جنيف	5:02	13:09	16:47	19:37	21:07
سرايفو	4:33	12:46	16:22	19:15	20:48
ستوكهولم	4:18	12:48	16:21	19:36	21:07
ستوكهناج	4:45	13:09	16:45	19:52	21:23
لندن	6:23	13:00	16:37	19:37	21:11
مدريد	6:11	14:15	17:51	20:40	22:07
نيقوسيا	4:54	12:46	16:21	19:07	20:29
واشنطن	5:08	13:03	16:45	19:33	21:07
اوتاوا	6:39	14:07	16:40	19:33	21:07

ليلة تاريخية في الجزائر إثر فوز كروي ثمين قرب الفريق القومي من المونديال

مخارج العاصمة بطريقة مدروسة ومحسوبة، بشكل يسمح بإبعاد الانتصار إلى خارج قلب العاصمة.

الفرحة كانت عارمة والجزائريون خرجوا بكثرة رجالا ونساء وشيوخا وأطفالا، فنشوة الفوز خدعتهم وجعلتهم يتناسون مشاكلهم اليومية وفي مقدمتها غلاء الأسعار وتدهور القدرة الشرائية التي تجلت أكثر في شهر رمضان، ومشاهد الفرحة التي عاشتها الجزائر أمس قلما شوهدت مثلها منذ الاستقلال.

وقد رفع الأضواء عدة شعاعات في مقدمتها الشعار الشهير «وان، تو، ثري، فينجا للجيري»، الذي يذكر بأجماع المنتخب الوطني في كأس العالم بإسبانيا عام 1982، والفوز التاريخي على ألمانيا. كما رفعوا شعارات أخرى مثل «الجيش والشعب.. معك يا سعدان»، إضافة إلى شعار «عرس في الجزائر وجنازة في القاهرة».

المواطنون الذين تحدث إليهم عبروا عن فرحتهم بالانتصار، مؤكداين أن هذا الفريق الوطني يمثل الاستقالة التي كانت الكرة الجزائرية تنظر لها منذ عام 1986 تاريخ آخر مشاركة في نهائيات كأس العالم.

كما قالوا بأن التناقض مع المنتخب المصري سبب في آخر لحظة، وإن كانوا يشبه متأكدين من أن تأشيرته التاهل لمونديال جوهانسبرغ ستكون من نصيب «الخصم» الذين صنعوا فرحة الملايين، مع تمنياتهم للفرانجة بتجريب حظهم في تصفيات «مونديال 2014».

الجزائر-زامبيا لم تكن مجرد مباراة كرة قدم، لأن السياسة كانت على الخط، ووزير الشباب والرياضة الهاشمي جيار حضر المباراة ولم يستطع البقاء جالسا

استياء من دعاة التلفزيون الجدد.. القبض على عصابة نتاجر بالأعضاء البشرية.. ظهور حالات جديدة من انفلونزا الخنازير

رئيس جامعة الأزهر يحذر من نشر المذهب الشيعي.. 50 بالمئة من المصريين يعيشون تحت خط الفقر

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن تناول الرئيس مبارك طعام الإفطار في حفل القوات المسلحة السنوي بمناسبة ذكرى العاشر من رمضان، ووفاة السيدة بوسي المرسي محمد بانفلونزا الخنازير التي انتقلت إليها من زوجها العائد من السعودية واستمرار التحقيقات مع أفراد العصابة الأردنية التي تتاجر في الأعضاء البشرية وضبط أغذية فاسدة ومخدرات، والقبض على ضابط شرطة مفصول وصاحب مقهى كانا في زيارة سيدة الأعمال العائدة هدى عبدالمعتمد في سجن القنطرة، لرفضها التفتيش وضبط قطعة خشبيش مع الفهوجي.

وزيارة جمال مبارك لأهالي حي العجوزة القديم وظهور حالات انفلونزا الخنازير وعلق المدرستين البريطانية والأمريكية في الإسكندرية، وهبوط أرضي جديد في شارع الجيش بالقاهرة بسبب أعمال حفر القناة الثالث لمترو الأنفاق وإلى شي من أشياء لدينا:

آيات شعر تتغنى بفنائل رمضان

ونبدأ بالرمضانيات وقصيدة للشاعر ماجد يوسف في مجلة «أكتوبر» عن الشهر الكريم، من أبياتها:

رمضان ملا الأيام بهجة
وفرح الروح والمهجة
وف مصر يتكلم لهجة
م تلتفهاش ف مكان ثاني
لهجة ماليتها الحب حشا
بين الجميع أهل وعلان
ولة العيلة ف رمضان
لها معنى راقى وإنساني
في مصر رمضان دنيا ودين
والسما متقابلين
والحلو سوه «فقر الدين»
إشرب من القلب الحاني
وسمي، بل الريق، قريح
شمر كامك وتربع
بالرحة مالك متسرع
ع الفتة واللحمة الثاني.

وكلمة أربع، أو قريح، كلمة عامية معناها أشرب بسرعة.

أما اللحمة الضاني فلأشأن لنا بها، وعزومة ماجد مرفوضة.

أما في الخميس، فإن زميلنا سعيد بدوي - لا يزال مصرا على تقديم نوعيه معينة من الصائمين على الشواطئ، فكان عن فتاة وشاب وهي تقول له: - دمك ثقيل أوي وانت صايم، أشوفك بالليل أحسن.

«الوهد»: كيف يقضي 50 بالمئة من الشعب المصري رمضان؟

وإلى معارك رمضان وأولاهما من نصيب زميلنا وصديقنا بـ«الوهد» محمد أمين، الذي تأثر لأبعد الحدود، بوجع السبت عندما كان عائدًا منزله وقت الإفطار، ووجع شيفان يوزعون البج، وغيره على الصائمين في الشوارع، وانزل دمه، ثم قال: «المصريون في رمضان فريقان، بعضهم أقام مواعيد الرحمن وبعضهم انتظر الصائمين في الشارع، كل على قدره، انظر إلى المتطوعين بدمشة، كثير منهم أوجح السى التفر من، وأوجح إلى الشراب منا، هناك شباب تلوح بأجر عشرة جنيهات في جيبه لشراء عليه بلج، وعينه تملأ بالرضا، أسباب كثيرة تدفع المصريين للتخفيف عن أنفسهم، بالمعلومات تقول: 50 ٪ من المصريين تحت خط الفقر، فنحن أمام شيء يثير الهشة والاستعراب معا، فقد زادت مواعيد الرحمن هذا العام حتى بلغت أكثر من مائة وخمسة وثلاثين ألف مائدة يرتادها 2 مليون تقريبا بشكل يومي، طبقا لتقارير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وقال التقرير ان 33 ٪ من المصريين زمتاوا الإفطارهم على مواعيد الرحمن، أي حوالي 25 مليون مواطن، وأن أكثر من ثلثا المواطنين الذين يمد لهم يد المساعدة بمناسبة شهر رمضان هم من سكان تلك سبعا ليعتبر شباب لا يمكنون بقيمة الإفطارهم ثم يقفون على قارة الطريق ليعطوها للصائمين عن طيب خاطر، فكيف بنام المسؤلون ونصف الشعب جامع، وكيف بنامون والقارير الرسمية تحت أيديهم تشير إلى كارثة، ويستوقفني في هذا السياق حوار للفتاة المعتزلة عفاف شعيب نشرته «الأخبار» منذ أيام، قالت «عفاف» أنها تنوهد عزيمة فضيلة المفتي، فسألواها عن مواصفات المائدة قالت «عفاف» طبق شوربة كبير بالكريمة وفتة بالزبادي والصنوبر وديك رومي مع طبق ريش بتلو، أو الحلو فسفيكون عبارة عن أم سلمة و طبق خافقة بالمكسرات وقطايف، تصوروا، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يظفر على ما ء أو تمرات، ويقول ليس منا من بييت شعبانًا وجاره وجائع والجوعى لا يهدون فضيلة المفتي ولا شلة الحكم فقط».

اعلانات عن إطعام صائمين

أما ثاني معارك الشهر الكريم فهي لزميلنا محمد الشبية رئيس التحرير التنفيذي لهيئة مصر، الذي أكرمه بوجع عاتية من الغضب والاكتاب فقال يوم الأحد: «لو أننا نعيش في مجتمعاتنا الطبيعية، لا يسودها النفاق والكتب والفسفرة الكاذبة ما جرى أمير عربي على نشر إعلان صفحة كاملة في جريدة كبرى يعاير به العلاءة والتعاطف الذين يمد لهم يد المساعدة بمناسبة شهر رمضان المعظم! وللأسف فإن سلوك المعايير والمث وفضح الفقراء أصبح هو السائد خاصة في شهر رمضان مع أن الأصل في الصدقات وأعمال الخير أن تقدمها بيديك اليميني فلا تعرف اليسرى ماذا قدمت؛ وعلمية لإذلال الفقراء وتجريسهم بدأها رجال أعمال وقنادين وتجار مخدرات وسباسبون فاسدون قبل سنوات بموضة مواعيد الرحمن ثم انتهت بشنطة الحزب الوطني في شهر الخير في بلدنا انظر حولك وافتح التلفزيون لتشاهد آلاف المتسولين يتجمعون في أحياء وشوارع الأبنية، وشرارت برامج التسول عن طريق النشافة وانظر إلى هذا الكم الهائل من إعلانات الصحف والطرق والكبرى لنجوم البرامج والمسلسلات، وأسأل نفسك كيف يتجمع مجتمع فيه كل هذا الكم من الفقر بهذا الكم من المسلسلات والفسفرة والصراع على كعكة الإعلانات؟

إننا ندرك أن هذا الكم من الفقر بهذا الكم من المسلسلات والفسفرة والصراع على كعكة الإعلانات؟

إننا ندرك أن هذا الكم من الفقر بهذا الكم من المسلسلات والفسفرة والصراع على كعكة الإعلانات؟

إننا ندرك أن هذا الكم من الفقر بهذا الكم من المسلسلات والفسفرة والصراع على كعكة الإعلانات؟

إننا ندرك أن هذا الكم من الفقر بهذا الكم من المسلسلات والفسفرة والصراع على كعكة الإعلانات؟

إننا ندرك أن هذا الكم من الفقر بهذا الكم من المسلسلات والفسفرة والصراع على كعكة الإعلانات؟

إننا ندرك أن هذا الكم من الفقر بهذا الكم من المسلسلات والفسفرة والصراع على كعكة الإعلانات؟

إننا ندرك أن هذا الكم من الفقر بهذا الكم من المسلسلات والفسفرة والصراع على كعكة الإعلانات؟

إننا ندرك أن هذا الكم من الفقر بهذا الكم من المسلسلات والفسفرة والصراع على كعكة الإعلانات؟

إننا ندرك أن هذا الكم من الفقر بهذا الكم من المسلسلات والفسفرة والصراع على كعكة الإعلانات؟

إننا ندرك أن هذا الكم من الفقر بهذا الكم من المسلسلات والفسفرة والصراع على كعكة الإعلانات؟

إننا ندرك أن هذا الكم من الفقر بهذا الكم من المسلسلات والفسفرة والصراع على كعكة الإعلانات؟

إننا ندرك أن هذا الكم من الفقر بهذا الكم من المسلسلات والفسفرة والصراع على كعكة الإعلانات؟



ومحافظ القاهرة د. عبدالعظيم وزير ورئيس ديوان رئيس الجمهورية د. زكريا عزمي.

الرئيس مبارك استمع لشرح مفصل للخطة التنفيذية لتطوير التعليم الثانوي والتي تتكلف 2.5 مليار جنيه من وزير التربية والتعليم، بيسري الجمل، الذي أوضح كيفية تنفيذ هذه الخططة كامل متكامل لتطوير التعليم الثانوي في مصر دون إقتصار هذا التطوير على شهادة الثانوية العامة فقط..

ومن الذين ثبتوا بصياهمم «الوهد» حاقية أن البرنامج الانتخابي للرئيس مبارك الذي بدأ في ايلول/سبتمبر 2005 يعتبر بكل المقاييس طريق العصور بمصر إلى أفق المستقبل؛ لقد تابع الرئيس تنفيذ البرامج وكان حريصا على افتتاح المشروعات الجديدة في القرى والمدن وخاصة في مشروعات المياه والصرف الصحي والإسكان».

جمال يشرف شخصيا على عمليات التطوير

طبعًا، ذلك أن رئيسنا ليس لديه وقت للرد على هؤلاء المفترين الذين انضم اليهم امس في «المصري اليوم» زميلنا وصديقنا والبرسام الكبير عمرو سليم وكان رسمه عن التورثيت في الغابون وطائرة في المطار وعدد من أعضاء أمانة

دراس خصوصي.

لا، فقد أخطأ عمرو هذه المرة في معلوماته لأن جمال كان في حي العجوزة القديم لتسليم المرحلة الرابعة والأخيرة من تطويره التي قامت به جمعية جيل المستقبل بمساعدة من الوزارات المختلفة وتناول الإفطار مع الأهالي.

وقال في كلمة له نغلا عن زميلنا بـ«الأخبار» صالح الصلحي: «كعادة جمال مبارك رئيس مجلس إدارة جمعية المستقبل منذ بدء مشروع تطوير العجوزة القديمة عام 2005 شارك الأهالي إظهارهم خلال شهر رمضان أمس، حرص على

الحرص على مقر المشروع قبل الإفطار بأكثر من ساعة.

وتحدث جمال مبارك مؤخرًا أن تطوير منطقة العجوزة القديمة قد اكتمل بعد 4 سنوات من الجهد والبذل التوصل، وهذا لا يعني أن الجمعية سوف ترحل بل ستبقى مع الأهالي، في بداية المشروع كنا في جمعية المستقبل خافين أن الأهالي لا يصدقوننا ويقولون أن الجمعية قادمة تخطط الأرض وتبيعها وخرجنا منها، وانتشرت الشائعات، تردد لأزم فيه حاجة من وراء المشروع - لا بد أن هناك هدفًا

غير خدمة الأهالي، الناس كانت متخوفة، وكل عام يمر ونسلم مرحلة من المشروع نتحدث أيضا عن هذا التخوف، وأقوم بطمأنة الأهالي بأن الجمعية منذ اليوم أصح لم تحضر لبناء بيت ولا تطوير مدرسة ولا إنشاء متحج ومركز أو وحدة صحية

أو اجتماعية فقط، بل حرصنا لخدمة الأسر التي تعيش في المنطقة، وهم حوالي سبعمئة أسرة تضم 2600 فرد، ولذلك سعينا لتأهيل المدربين والقائمين على المدارس حتى يشعروا بالطمأنينة واليقين، ولأننا نعلم أن علاج الأهلالي وحدة اجتماعية لضمان حصول الأسر المستحقة لعناش الضمان الاجتماعي، منذ

بدء المشروع لم تخرج أسرة أو عيلة من مسكنها على طول فترة العمل بالمشروع خلال 4 سنوات، لأننا نسلم أن طبيعة المصريين يرفضون خروج من مقرنا قاتمهم وأنا أيضا كده فانا موأد في مصر الجديدة ولا أتصور أن أنقل مكان آخر، وقد تم

المشروع عن طريق الإحلال».

الظرفاء وكيف تجبىء

الناس الفراه عن عين الحكومه

وأخيرا الى لحظات لطيفة تقسيها مع الظرفاء ومنهم كاتب «صوت الأمة» الساخر، واكبر عميل وداعية لحكومة الشؤوم محمد الفاروقى وقوله عنها: «لأن بلدنا كانت واقفة على التربة يتعسل شعرها وهي حافية لا مواخدة، فقد أصبحت بالبيهاريسيا، والفشل الكلي والكلوي ولأن الأخ سميع الاستكدارني، وفق يعايرنا ويقولك لأخواني تلبس وتاكل، فقد أصيب أخواته بالسرطان والقلب والفاشيول والبري بري، ومن يوم الأخ عدوالوهاب ما عنى يا فرخة الحب الصافي، والفراخ اتلتبت وجالها الغفونزا ورغم تحذيرات الأخ شغبوليا في معرفة أعراض المرض، الصافي، داري يا داري يادارو، راوحوا الفين خنازير الدار، والخنازير يرووا الأراضي مهدلة وتم حرقها بالجير الحي، وكانت على يقول عليها: وعندما اكتشفت الحكومة النكية أن كل هذه الأمراض والأوبئة عالية عليها يعني مملهاش فضل في أي حاجة قررت أن تكون لها امراضها الخاصة بها، أملا في تصديرها بعد ذلك، ومن هنا، قُربت أن تسقى الناس إنبات الجباري احد ما جالها تيفود، مختمو بختم غنسون، ثم بدأت في إبداءه أكل الحلوة عن الفلاحين، وكان كلامه مؤسفا، لأنه للأسف، الزراعة بالجارى، أملا في ظهور سلالات جديدة من الأمراض، تستطيع أن تعاير بها عبق خلق الله».

القمر الذي اصبح رغيفا في مصر!

وثاني خفيف ظل سبيكون زميلنا جلال عامر لقوله يوم الأحد في عموده البومي بـ«المصري اليوم» - تخاريف - «أنا من قبيلة نزحت إلى مصر للمبايعة ثم استقرت فيها، وأمس اكتمل القمر في بلادي وأصبح رغيفا كاملا تطلع عليه الناس واصطفت أمامه طوابير المحبين وأشكروا من الضرائب بصراحة الدكتور يوسف «غالبي»، مفيش حاجة أرخص؟ ويسبب المجمع وزعوا ابني على مائة ورحمن بعيدة عن المنزل وليس فيها باص»، وحاولت أن أضع مرتبي على مرتب زوجتي لنكمل الشهر الكريم فقيل لي أن الإختلاط حرام، فاختارت زوجتي أن تتابع مسلسل «الكوارث» واخترت أن أتابع مسلسل «إسماعيليين في لجانة السياسات»، وشاه إيران هو الذي قال: «إنسان في العشرينيات وليس شويغيا هو إنسان قلب وأنسان في الأربعينيات ولا يزال شويغيا هو إنسان بلا عقل، ويعلم أننا لا ناصري في أساداتي ولا من حاسبة الملك وأقرب فكريا إلى قبيلة «الأشانتى» اللي اخترعت «البانتلي» وأحب صالح سليم وعم الألهي في فيلم «الشموع السوداء»، لكنني اتعجب من شاعر عظيم وسيناريسست فخم وروائي كريم وغيرهم من المثقفين الذين سقونا الثورة بالمعلقة وما يكاد الواحد منهم يبلغ السبعين حتى يقول خذختني الثورة، وكانه شخص يصحك على نكتة قبيلت له من نصف قرن أو محولجي على شريط الزمن دون أن يجمع مؤلفاته السياسية».

وجلال يقصد بالشماع، زميلنا وصديقنا أحمد عبدالمعطي حجازي، وأما السيناريسست فقد احترت في رأيه لأن هناك أكثر من واحد فإنيما بآقتلاه، أما الروائي، فيقصده به زميلنا وصديقنا العزيز خيري شلبي الذي هاجم الثورة من أيام في حديث نشرته له «المصري اليوم» وأنها الهامات هو أول من يعلم أنها غير صحيحة، ولأن موقفه كانت عينا ما قاله، وكان كلامه مؤسفا، لأنه للأسف، لا يمت للحقيقة ولا للتاريخ بصلة، وسبحان مغير الأحوال من أحسن حال إلى أسوأه.

الوفى لأهله وجذوره وثبت أن المناصب مهما علت والمشاغل مهما كثرت لا يمكن أن تنسى الإنسان أهله وناسه، وأخرج بسلوكة الوزراء من أحمد خنفي حتى وزير الري وأعضاء الشعب والشورى الذين يتتكرون لأهاليهم بمجرد وصولهم للمنصب وتودعهم مع الكراسي.

بعد أن فاجأ الجميع ومع بداية رمضان بتجهيز قافلة محملة بأكثر من 17 ألف شحنة مملوءة بخيرات مبارك من مكسرات وأميش وكرونة ورز وزيت وصابون وتوجت إلى المنوفية مسقط رأسه لتوزيعها على فقراء المحافظة، ولم ينس مبارك أيضا شباب المحافظة الذي يشترك في دورة مبارك الرضائية لكرة القدم حيث تسربت معلومات حول دعم مبارك لفريق المحافظة.

وبمناسبة الحديث عن المواطن الذي يشغل الحيز الأكبر من مساحة تفكير مبارك ونجده قد كشف أحدث تقرير عن كارثة البرادعة وتلوث مياه الشرب بالقليوبية والتي أصابت المئات بالتيفود وأعدت أمراض القرون الوسطى أن المسؤولين في مصر لا يخطون وإذا أخطوا لا يسألون».

المصري اليوم: لسات

اخيرة على مشروع توريث جمال

ومن الذين ضاع صياهمم يوم الأحد، استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور حسن ناعمة، لقوله في «المصري اليوم»: «من الواضح أن التيار المتلف حول جمال مبارك بدأ يتكف من ضغوطه للإسراع بوضع اللسات الأخيرة على مشروع التوريث، ولأن هذا الأمر يدر، إلا مؤخرا، أن مشروع التوريث غير قابل للحقيق إلا في حياة الرئيس الأب ورضاه فقد بدأ يلج، بل ويضغط للحصول موافقة الرئيس الأب على عدم خوض انتخابات الرئاسة عام 2011، وعلى أن يكون جمال هو مرشح الحزب فيها».

وأيا كان الأمر فمن الصعوبة بمكان تصور إمكانية قيام مبارك الأب بإخلاء موقعه الرئاسي قبل انتهاء فترة ولايته الحالية أو حتى إجماعه عن الترشح لفترة رئاسية جديدة عام 2011 ولأن انتخابات الرئاسة القادمة، إن جرت في موعدها، ستتم أثناء تولي الرئيس مبارك للسلطة فليس من المتصور عملاً أن يقبل الرئيس أخلاقيا تحمل مسؤولية إجراء انتخابات رئاسية في عهده تسفر عن تخصيص ابنه خلفه له أو يحتمل مشهد انتقال السلطة منه إلى ابنه مباشرة في نظام جمهوري، لذا أرجح أن يظل جمال الأب في موقعه كرئيس للبلاد إلى أن يقضي الله أمرًا كان مفعولاً، وهو السيناريو الذي يبدو على أي حال أن أغلبية الشعب تفضله إذا لم تجد أمامها من خيار آخر سوى المفاضلة بين مبارك الأب ومبارك الابن؟

فلول مرة في تاريخ النظام السياسي المصري يدفع الشعب دفعا للاختيار بين امرين كلاهما من الأزل: بقاءه رئيس تجاوز الثمانين من عمره في منصبه وإعادة انتخابه لفترة ولاية سياسية تنتهي وهو على مشارف التسعين، والثاني: إيجاب الشعب على اختيار الابن خلفا للاب بعد تجفيف كل منابع الاختيار الأخرى».

لماذا لا يكلف الرئيس نفسه بالافصاح عن خليفته؟

وعلى كل حال، فقد لوحظ في الفترة الأخيرة كثرة الدمج بين مهاجمة جمال ومهاجمة بآرك الله لنا فيه، كما أن تصريحات مبارك في أمريكا، مع الصحافي تشارلي، انعشت الحملة ضد جمال إذ قال عنها في نفس عدد «المصري» صديقنا متعذر الواهب بلال فضل: «سين سؤال- لماذا لا يطلع الرئيس مبارك على الشعب المصري عن هذه الأجهزة إعلامه الحكومية لكي يعلن صراحة أن هناك نية رسمية باتت واضحة وضوح الشمس لنقل السلطة إلى نجله جمال في موعد لا يعلمه إلا سيادة الرئيس؟

جيم جواب: لأن الرئيس مبارك لا يعتبر أنه مطالب أساسا بأن يوضح للشعب المصري نواياه أو موقفه، فهذا الشعب لم يحاسبه على شيء منذ أن تولي حكمه، ولن يحاسبه على شيء عندما ينتهي حكمه، لأنه لا يعلم أساسا متى ينتهي حكمه، ولن يشغل نفسه بأن يفسر لشعبه كيف تغيرت لهجه من نفي التوريث بتاتا وصراحة أو إن ينتفع عن نفيه في حواره التلفزيوني مع المذيع الأمريكي تشارلي روز قبل أسابيع قاتلا لأن جمال لم يقاومه بعد في موضوع التوريث».

إن يسأل أحد في هذه البلاد الرئيس مبارك بأي حق يصطحب إليه كبار مسؤولي الدولة في زيارات للقرى، ويصطحبها بالكثير ففرا لأن أحدا لم يسأل أساسا في عهد من أصبحت هذه القرى أكثر فقرا، لأن أحدا لم يسأل الرئيس كيف سمح قبل ذلك بعشرات الأوبريات الغنائية التي انفتحت عليها ملايين الجنتيات لكي تتغنى بإنجازاته وعظمت، وكأنه حرام على هذا البلد أن يكون متحضرا وبيروا من نسيته لحاكم أي كان، اليوم للأسف تواصل مهزلة التوريث وتكتسب أبعادا أخطر، ها هي اليوم تتختم مناهج التعليم التي امتلك بعض مسؤولي التعليم أوقحة تغييرها من أجل تحقيق عوول الأجيال الجديدة، على مرأى ومسمع من الجميع، اليوم في مقرر اللغة العربية الجديدة للصف الثاني الإعدادي يتم إضافة دروس موجهة بعنوان «طلال الصمود التاريخي» تقدم أمثلة من حقب تاريخية مختلفة لتأكيد فكرة أن الولد العظيم دائما صنيحة أبيه العظيم وأن كل حاكم عظيم قادر على أن يهدي شعبه ملكا آخر عظيما بمثل امتداداته، في درس «القدر الذهبي» يحكي الكاتب للطالب عن الملك سيجي الأول الذي راقته له فكرة توريث ولده رمسيس في عهد ميلاد التاسع، ومن يومها راج يعلم ابنه كيف يكون حاكما في درس «أمنية» يتقدمون للطلاب نموذج آخر للحاكم أحمد بن طولون وولد فم روميا، وكيف يقول لرعي علماء الدين القاضي ابن قتيبة للحاكم ابن طولون «يا مولاي لقد

ولد فم روميه لكي يكون قائدا لا يشق له غبار» فيتمسك ابن طولون ويقول للقاضي «إنني أفكر في أمر ولاية العهد يا ابن قتيبة، سوف أجعلها الخاروبية ويجب أن تكون مع ولدي».

يا خسارته يا مصر، هل هذه آخرة الممتة؟ هل هذا ما قامت ثورة يوليو من أجله؟ هل هذا ما حارب من أجله جنودك في حرب أكتوبر؟ هل هذا ما حمل به من أجله ملايين الشفعية والكادحين والمثقفين والعلماء والفنانين؟

هل صار التوريث المشروع والحرام في الكرامة التي يبنيها جمال مبارك منذ أعلى خشية المشرع السياسي لكي تسخر إمكانيات البلاد وتغير مناهج تعليمها من أجل تحقيق أحلامه السياسية؟ هل يريد الرئيس مبارك أن يخلد نفسه في كتب التاريخ بوصفه الحاكم الذي سمح بأن يتعلم نجله الحكم في المصريين؟»

كيف يهتم الرئيس بابناء محافظته المنوفية

والى من ندعو الله من بعد صلاة التراويح وحتى السحور أن يحميهم من كيد الشياطين التي الأخطأ أن يبدأ، أعادته التي نتجج في الفرار من سجونها وهو ما تلخصه من زيادة ملحوظة في أعداد من تتوجس لهم وتدفعهم لإفساد صياهمم بكتابه القراءات وأكاذيب، مثل زميلنا بـ«العربي» حمادة إمام وقوله في نهار الأحد: «ضرب مبارك المثل والقدرة والحسنة وتحول نموذج وتجسيد للإنسان



نوحوم برياع

ناحوم برياع

■ في الطابق الثاني من منزل رئيس الوزراء في القدس، وهو يفكر في التوقف ذات النوافذ المغلقة، بنام رئيس الوزراء. رقّقة العصفائر لا تولط في الصباح. ولا حتى شمس الخريف. يوظفه زين الهاتف أو ساعة النبي، وهو صوت لأذع بوما، وحشتي بوما، ميكر أكثر مما ينبغي دوما. وهو يتقلب في فراشه. وكما تقول القصيدة، يفعل ذات الشيء. ولكن ببطء.

■ ببطء، وبدون فرح. وإذا سمح لي بالتخمين المنفلت العقال، فإن

أول فكرة تصعب بعقلي هي عن تسبيحي حوثبيلي التي هيبت إلى

كتلة الليكود من مكان ما والآن تعلمه كيف ينبغي لرئيس الوزراء

أن يتصرف، وهو يفكر بداني دانون، كرمل شامو، ميري ريغف،

بوغي يعلون، الذي يحتاج إلى رتبة على أنه كل يوم وإلا فإنه

يضيع، وعن يوهي إلبشتاين، الذي قعره من اليسار في ولايته

السابق، والآن يقول في البيت.

■ أنا لمّ بان أعطيهم شيئاً ما، كي يهدأوا، يقول لنفسه، ويتذكر قصيدة «نمرد بوبينس»، التي غنتها جولي اندريوز: «ملعقة واحدة من السكر تحلّي الدواء». فيفكر لنفسه الأنيّة بالانكليزية. والآن يتبسّم: من أين يسبب حوثبيلي، بسبب اندريوز. سأعلن عن قرار بلضع مئات من الشقق في يهودا والسامرة، يقول لنفسه، وهذه ستكون ملعقة السكر التي تسمح للكتلة بالذبح المتفجع، عفوا، الإرجاء، عفوا، تقليص البناء.

■ وهو يفكر بالمراسلين، أي رسالة يجدر بالمتكبر أن تدفعها لهم

اليوم، هل باتجاه أزمة أم باتجاه اتفاق أو باتجاه هذه ونك.

■ وهو يفكر بأوباما، الذي يهبط في الاستطلاعات، لعله من الجدي

أن أهاتفه وأعطيّه نصيحة طيبة بل وبعض المؤاسرة، فأنه على

أي حال ذو تجربة. ويفكر بميتشل الذي يصل هذا الأسبوع، بماذا

ستنخرج إلى وسائل الإعلام وماذا ستخرج فقط بعد أن يسافر؟

■ أي مساعدين أغيّس عندي؟ يقول لنفسه، مقلّما قال كل أسبوع،

يمكن الاعتماد عليهم في شيء.

■ نتتياهو كان سيضغف كل صباح بشكل أفضل لو أنه فكر بأمور

أخرى. بأولاده مثلا، بنوعا، بفانفري وينير، أي دولة يريد أن يخلفها

لهم، هل هو حقا يسعى إلى تقسيم البلاد إلى دولتين مقلّما قال في

صباح الخير نتتياهو

جامعة بار ايلان ام ان هذه بالجمال ضريبة كلامية، بضع كلمات ترمي الى منع أزمة مع الولايات المتحد؟

ولكن العرب، يقول نتتياهو لنفسه، لا يريدون اتفاقا، في هذا الشأن يبني بيغن محق.

■ ندك من بيئي بيغن، يجيبه صوت آخر، فكر بالدولة، من مناسبة مناسبة يتشدّد الضغوط داخل أوروبا مقاطعة إسرائيل. انظر ماذا يفعله بها أفيغدور ليبرمان الذي لم ترغب جدا فيه كوزير مالية عينته كوزير خارجية.

■ «انا لا اضرم النار»، قال في نهاية الاسبوع في مقابلة مع «يديעות احرونوت»، أنا فقط أعود العالم على ان يتعاطى معنا بطريقة مختلفة، في المرة القادمة ليفكروا مرتين اذا كان ينبغي لهم أن يتعاملوا معنا.

■ واذف ليبرمان مستائلا، في سؤال بياني، «ماذا لا يتعاملون مع الصينيين او السعوديين؟».

■ أنت، الذي قرأت غير قليل من الكتب في حياتك، تعرف من قال هذه الجمل قبل ليبرمان: قادة السلطة البيضاء في جنوب افريقيا.

■ وبعد ذلك جاءت المقاطعة والقرار الجماعي للشباب وبعدهم اليأس وتسليم المفاتيح. نعم، لا يوجد عدل في العالم، لو كنا عظاما مثل الصين او مفعمين بالنظف مثل السعودية لكان وضعنا السياسي افضل. أنت تعرف ماذا، اقول له الصوت في داخله. لعله من المجدي أن ترتب لليبرمان أن يكون وزير خارجية سعودية. فهو كبير علينا بعض الشيء.

■ ليبرمان يعرف على الاقل ماذا يريد: فهو يريد أن يجعل إسرائيل محقة وبشعة. مقبولة في العالم مثل بليروس، الكاتكورتورية التي يحب أن يقضي اجازته فيها. عشية لأشعة اتهامه يريد أن يحرق النادي.

■ ولكن ماذا تريد أنت، يا بنيامين نتتياهو؟

■ بسالة الصوت في داخله. دك من ميتشل، ندك من اوباما، اترك ليبرمان وحوثبيلي، ماذا تريد أنت من اجل اطفالك، من اجل دولة إسرائيل؟

■ نتتياهو لا يجيب، يذهب إلى المطبخ الصغير في الطابق الثاني لاحتساء القهوة. وفي الطريق ينظر بعدم متعة إلى المرأة، غدا، يقول لنفسه، سنبدأ بالحمية.

يديعت 9/7/2009

تميز باسم اليهودية

■ قضية رفض الاطفال من اصل اثيوبي من جانب الدارس في بيتح تفغا تطرح اسئلة قاسية عن موقف الدولة ممن وصلوا إلى هنا بفضل قانون العودة. في طرقاته المختلفة، استغلاب الجماعة المسماة الفلاشة إلى إسرائيل كان موضع خلاف، ولكن ما ان أخذ القرار باستجلابهم، حتى كانت الحاجة إلى الاستعداد لاستقبالهم ومجهّم في المجتمع الاسرائيلي دون فرض المصاعب عليهم في موضوع التهوديد.

■ وبدل من ذلك حصل العكس: كل الحكومات تركت للمؤسسة الحاخامية المجال للانتقال إلى المهاجرين من اثيوبيا لصاحب غير انسانية وجعلهم يجتازون مسار اعلام مهيناً من التهوديد المتشدّد والفحوصات التي لا نهاية لها لنشط حياتهم، الاساسي الاول يخلل ان المهاجرين سيحطون بالتهوديد وباحاساس الانتماء، اما عمليا فاهم مستهدفون إلى الابد ومينودون.

■ أزمة مهاجري اثيوبيا تبرز الآن على نحو خاص حين يخلل انه ليس من فوق رأس كل مهاجر يحوم سيف التهوديد كشرط حصري للقبول. كثير من غير اليهود، من ارباطة الشعوب، تخلوا عن التهوديد في ضوء المصاعب، ولكنهم استؤعبوا جيدا بفضل تعليمهم وقراراتهم على التكيف، هكذا يتم «تهويد» اجتماعي مناسب وصحيح، يقضم من صلاحيات الهيمنة الأرثوذكسية.

■ مهاجرو اثيوبيا غير مزودين بأدوات مشابهة، وهو غير قادرين على اجتياز العوائق التي نصبتها الدولة لهم، والتي تطالهم دون انقطاع بأن ينجتوا تمسكهم بنمط الحياة الديني، المنتجة هي انهم يضطرون إلى تسجيل اطفالهم في مدارس دينية، الاجواء في المدارس والترات الاصولي- القومي (المفعم باللاسس المصرية منذ البداية) فيها، غريبة ومغتربة عن الاجواء والترات في منازل الاطفال، تشكك بصلاحيات اهاالهم وتبعث على الشعور بالاهانة والاضطراب. السلطة المنسوبة للحاخامية بالغاء التهوديد، التي تعاضمت فقط في السنوات الاخيرة مع التناقض بين تيارات حاخامية، تجعل عائلات المهاجرين اسرى بيد المؤسسة الحاكمة.

■ قضية بيتح تفغا كشفت جزءا طفيفا من هذا الوضع المبحر. اسرائيل تمتلك مدينة لاهجري اثيوبيا بتعديل اساسي: السماح لهم بتهويد يعتمد على التسهيلات في الهقه والاستيعاب التزريفي، مهاجرو اثيوبيا باتوا هنا، هم مواطنو اسرائيليون، ومن يستحقون التعليم المتساوي في التيار التعليمي حسب اختيارهم. وليس فقط في التعليم الديني- والحياة الطبيعية، دون اختيارات مهينة ومهددة.

أسرة التحوير

هآرتس 9/7/2009

على إسرائيل أن تعرف أن التسوية ستفرض عليها إن لم تقبل بها الآن

اسرائيل دولة مشلولة

■ الجو، والوزراء ذوو الصلوة، والبحث، أتعرف كيف انتهي؟ قال رئيس الوزراء: «حسنا، حاولوا كيفما اتفق التوصل إلى تسوية بينكما. إذن هكذا تدار دولة إسرائيل-لن لا يعرف».

■ ايلاند وأصل يضرب التماذج لماذا برأيه حكومة اسرائيل غير قادرة على تنفيذ مشروع آخر يمستوي خطة نقل الارتباط عن قطاع غزة: «انظر ما هي الكوابيس وتكافؤ الخطة - فإن رئيس مجلس الامن القومي في عهد فل الارتباط، أخذ خطة الحكومة قبل أربع ايلاند مقنع بأن دوله اسرائيل غير قادرة على اخلاء مستوطنات في يهودا والسامرة.

■ في أثناء شهادته أمام لجنة التحقيق الرسمية حول معالجة امور مستوطني غوش قفيف، سئل ايلاند: «لنقتصر أن غدا يتعين على اسرائيل أن تخلّي مستوطنات في يهودا والسامرة، فأني دروس نستخلصها نحن؟» فاجاب ايلاند: «على مستوى الدولة، هل الدولة قادرة، نعم أم لا، على ادارة خطوات، بالتاكيد موضع خلاف سياسي؛ الجواب هو: بالتأكيد لا. نحن دولة مشلولة. ماذا؟ اليس هذا واضحاً؟».

■ اللواء احتياط أدى شهادته يوم الاربعاء الماضي أمام أعضاء اللجنة: القاضي المتقاعد الياهو مصا، البروفيسور بينديا شتيرن ود، شمعون ريب، أثناء شهادته حول الارتباط، وغدا هذا سيكون شيئاً آخر وهو اقامة مديرية المساعدة وكذا عن سباقات التحضير لتطبيق قذ الارتباط.

■ في بداية شهادته عاد وبلغ ايلاند عن تخطيط سياسي مخلول للخطة، «عشر سنوات تقريبا تكثف عمل في المكان الذي التقى فيه كل الوقت مع القيادة السياسية في دولة اسرائيل، وان اقول لك عن مشاريع أكثر طوارئ-م يحتر من هذا- لا يمكن التحريك»، شدد ايلاند أمام أعضاء اللجنة على «عدم ثقته بالقدرة التقنيّة لكومات حاخامية من «تقبل خمسة سنوات كانت محالاً من اسرائيل» لاشرك بالقرار الوطني مع اللعال او اربع في كيننا»، مع ايلاند ايلاند أعضاء اللجنة في تجربته في العمل مع سلطات الدولة، «الحكومة اجتمعت وقررت أنه يجب توفير رد في شكل قتال الكتروني ضد الصواريخ، وتحديد ميزانية، والشرع والشرع ب، وعندما المشروع توقف، ضمن آخر لأنه نشب جدال بين وزير المالية ووزير المواصلات، في حينه يبني ومير شطريت، مع 5 ملايين شيكل، عندما جرى بحث خاص في المجلس الوزاري برئاسة شارون، وجاء رئيس الوزراء، ورئيس الأركان ورئيس دائرة التخطيط، وحلوس الذي كان في حينه قائد سلاح

حاييم لفنسون

■ نحو سبع سنوات منذ اطاعه لأول مرة على فكرة خطة فك الارتباط لأريل شارون، يبادر إلى اقامة مديرية المساعدة لمستوطني غزة وشمالى السامرة وتكافؤ أحد الفصصيات الرزكية خلف الكواليس لتطبيق الخطة - فإن رئيس مجلس الامن القومي في عهد فل الارتباط، اللواء احتياط غيوروا ايلاند مقنع بأن دوله اسرائيل غير قادرة على اخلاء مستوطنات في يهودا والسامرة.

■ في أثناء شهادته أمام لجنة التحقيق الرسمية حول معالجة امور مستوطني غوش قفيف، سئل ايلاند: «لنقتصر أن غدا يتعين على اسرائيل أن تخلّي مستوطنات في يهودا والسامرة، فأني دروس نستخلصها نحن؟» فاجاب ايلاند: «على مستوى الدولة، هل الدولة قادرة، نعم أم لا، على ادارة خطوات، بالتاكيد موضع خلاف سياسي؛ الجواب هو: بالتأكيد لا. نحن دولة مشلولة. ماذا؟ اليس هذا واضحاً؟».

■ اللواء احتياط أدى شهادته يوم الاربعاء الماضي أمام أعضاء اللجنة: القاضي المتقاعد الياهو مصا، البروفيسور بينديا شتيرن ود، شمعون ريب، أثناء شهادته حول الارتباط، وغدا هذا سيكون شيئاً آخر وهو اقامة مديرية المساعدة وكذا عن سباقات التحضير لتطبيق قذ الارتباط.

■ في بداية شهادته عاد وبلغ ايلاند عن تخطيط سياسي مخلول للخطة، «عشر سنوات تقريبا تكث عمل في المكان الذي التقى فيه كل الوقت مع القيادة السياسية في دولة اسرائيل، وان اقول لك عن مشاريع أكثر طوارئ-م يحتر من هذا- لا يمكن التحريك»، شدد ايلاند أمام أعضاء اللجنة على «عدم ثقته بالقدرة التقنيّة لكومات حاخامية من «تقبل خمسة سنوات كانت محالاً من اسرائيل» لاشرك بالقرار الوطني مع اللعال او اربع في كيننا»، مع ايلاند ايلاند أعضاء اللجنة في تجربته في العمل مع سلطات الدولة، «الحكومة اجتمعت وقررت أنه يجب توفير رد في شكل قتال الكتروني ضد الصواريخ، وتحديد ميزانية، والشرع والشرع ب، وعندما المشروع توقف، ضمن آخر لأنه نشب جدال بين وزير المالية ووزير المواصلات، في حينه يبني ومير شطريت، مع 5 ملايين شيكل، عندما جرى بحث خاص في المجلس الوزاري برئاسة شارون، وجاء رئيس الوزراء، ورئيس الأركان ورئيس دائرة التخطيط، وحلوس الذي كان في حينه قائد سلاح

هآرتس 9/7/2009

الخطر الحقيقي الذي يحلق بالمشروع اليسارية وإنما باليمين المتطرف وعدم كبح جماحه

حالة ضائعة

شالوم يروشالي

■ البناء، فان المستوطنين سيجدون الشيطان لتجاوز الامر، هم ايضا يعرفون بان الحديث يدور عن مناورات لتنتياهو حيال الامريكيين، هم ايضا يفهمون بان نتتياهو ليس اربيل شارون، الامر الاخير الذي يريد نتتياهو هو اخلاء المستوطنين من

■ اجل اقامة الدولة الفلسطينية التي اعلن عنها، الاخيرة، هذه المرة على لسان نائب وزير الصحة ورجل يهدوت هتوراه، يعقوب ليتسمان، «هي كل يوم»، هكذا قال من على منصة الكنيست، «هي كل يوم يولد في مدينة بيتار صفان، بتعبير آخر هي كل يوم يولد قرابة 80 طفلا في المستوطة الاصولية، وليست بالذات المستوطة الاكبر في يهودا والسامرة.

■ تذكرت هذه المعطيات عندما سمعت رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو يتلوى بين بدايات البناء في المستوطنات واستمراره وبعد ذلك الابعادات الموجهة له من الطرف الامريكي وكذا من الميمن ومن اليسار، المستوطنات في يهودا والسامرة غير قابلة لتجميد. عشرات الرضع الذين يولدون في بيتار وفي امكان اخرى يحتاجون إلى الشفق والى الخرف وفي السياق إلى الحضانات، الروضات والمدارس.

■ اصطلاح «النمو الطبيعي» ليس شعارا هو حاجة وجودية، رئيس الوزراء نتتياهو أعلن أنه سيصادق على انهاء 2500 وحدة، جرى البدي في بنائها على الارض، التي جانب مؤسسات المعمورة. ألف مختص في الدعاية والعلقات العامة لن يستطيعوا اصلاح هذا الوضع.

■ الخطر الحقيقي الذي يحقد بالمشروع الاستيطاني الهام والتهديد الاساسي للمستوطنة لا يتعلّق بالسلامة الآن ولا بالانضباط اليسارية الاخرى وإنما باليمين المتطرف على شاكلة «النساء بالأضخ» وشبيبة الجبال وشباههم، عدم استعدادية دولة اسرائيل لكبح جماحهم وعدم استعداد الاستيطان في يهودا والسامرة للتعطّل من جوفه بفئديان نار المعارضة لكل المستوطنات برمتها.

■ رئيس مجلس «يشع» المستوطنين داني ديان غضب رغم ذلك. فقد قال للمصاحفة في نهاية الاسبوع هذا سخيف، ليس لهذه القضية معنى اذا أضفت 50 شقة في معاليه اودوم وفي بيتار، وحدث اللجان الثلاث تعدان 40 ألف نسمة. ديان محق. للغمّة لا تشعب الاسد، في يهودا والسامرة لا يمكن وقف البناء، ينبغي فقط التجول في المنطقة نرى مئات وحدات السكن التي تبني في كل مكان، مع مصادقات بناء او من دونها، نتتياهو يعطي لهذا الامر اليوم ربح اسناد، وحتى اذا اعلن في الجمعية العمومية للام المتحدّ بأنه يقلص

صحف عبرية القدس

■ جرنك ولكننا لن ندفع حتى يجنّدي واحد كي نحرك.

هل سعى نتتياهو الى تقسيم البلاد الى دولتين مثلما قال في جامعة بار ايلان أم أن هذه بالإجمال ضريبة كلامية؟

الدولة ستقف صامتة

عمانويل روزين

■ الأقوال الحازمة التي اطلقها يهود باراك للتلميذ الذي سألته عن تحرير غلعاد شليط («أنا لا اوصي بالتأييد... خلاف، ولكن ما ان أخذ القرار باستجلابهم، حتى كانت الحاجة إلى الاستعداد لاستقبالهم ومجهّم في المجتمع الاسرائيلي دون فرض المصاعب عليهم في موضوع التهوديد.

■ باراك يواصل الخط الفاشل الذي حطفه في الحملة الانتخابية، فهو ليس لطيفاً، ليس على الوضة وليس مستطاباً. هو زعيم شجاع وصلب ينظر اليها في بياض العيون فيما ينبغي لنا أن نلف صامتين وان نؤدي التحية للمتحدّث الاكثر أوسمة في تاريخ الجيش الاسرائيلي، المشككة هي ان باراك ليس حقاً لا كندي ولا حتى اوباما، وحتى لو كان في كلامه منطّق فإن النبرة السببغفّة التي تراقفه، الاحساس بأنه برانا جميعا اناساً دونيين من أعلى قممه، وكذا المعرفة بأن باراك هو سياسي الكلمات الكبيرة والشجاعة («فجر يوم جديد») ولكن رجل الافعال الصغرة والحيانة، كل هذه تبعندا فقط عن الرغبة في الاضواء اليه والاستيعاب وبذات القدر تبعد باراك عن امل العودة لأن يكون ذات مرة زعيماً حقيقياً.

■ حتى لو كانت حقيقة في الحديث عن أن النكائية ليست سيلا وحتى لو كان صحيحاً أن الدولة ليست شركة تامين، لا وحتى لجنودها، فإن باراك كعادته يقول الكلمات غير الصحيحة في الزمن غير الصحيح وفي المكان غير الصحيح، يثير الاعجاب بدلا من التهذئة، يخرب بدلا من ان يصلح. اسرائيل ليست امريكا، هناك يوم الذكرى لشهداء الحروب هو يوم التسوق الوطني، لا احد يقف دقيقة صمت، لا يوجد بل حزن في التلفزيون وعندما يقتل جنود لن تقراوا في «نيويورك تايمز» قصصا تثير الانفعال عنهم.

يديعت 9/7/2009

■ هي المواضيع للقرار؛ فقط في ظل البحث تبدأ هذه بالتحرج.

■ في ختام الشهادة، تحدثت ايلاند وأعضاء لجنة التسلوك التي كان ولم يعد.

■ البروفيسور شتيرن: «المشروع القطري ما كنا

لنتنبه».

■ «أنا محق».

■ القاضي صما: «ما كنا لننبني شيئاً».

■ رابيد: «كان سينستغرقنا اربعين سنة لنعمل».

وزارة الدفاع ستعالج

■ شهادة أخرى قدمت لأعضاء لجنة التحقيق الاسبوع الماضي كانت شهادة افتكتور بار غيل، نائب مدير عام وزارة الدفاع ورئيس شعبة القسم التقنيّ في الوزارة منذ 16 سنة، وفي طرفة لخطه فك الابعاء على بار ليف انه اضرب به نفسيا وما اذا كلفه مرة أخرى مهمة كهذه «فأنا لن انفذها».

■ وفي سياق شهادته، طلب أعضاء اللجنة الاستيضاح لماذا تنتشل وزارته، المسؤولة عن امن الدولة، بمنح حلول ذات ابعاد مدنية ايضا، في رد، عرض بار غيل ايصا ضرورة شوهاء عن اداء الحكومة، وحسب قوله، فان الحكومة تكلف القسم برئاسة سفير المهمات الوطنية، من اقامة جدار في لبنان وحتى اقامة قرية في تركيا بعد الهزة الارضية، ووصف بار غيل طريقة نقل المسؤولة إلى وزارته فقال: «كنا في بحث عن التفوتن اظورا، وقرر وزير الدفاع ورئيس الصحة بانها غير قادرين على منع مواصلة ولاء ولاء انفولوزا الطيور واصيبا بان تقوم وزارة الدفاع بعمل ذلك، واضطرت للخروج إلى الميدان».

■ على هذه الخلفية، شرب بار غيل لماذا بنت وزارة الدفاع منعت الكرفانات المستوطنين من غوش قفيف في نيتسان وليست وزارة الاسكان، «كانت جسدة ولا يخطر على هذه الوزارة ولا تلك الوزارة، فقالوا انهم لا يمكنهم عمل ذلك، وعندما كلف وزارة الدفاع، نحن نعرف كيف نخرج إلى الميدان ونحن نعرف ايضا كيف نفتح علبه غذاء «الحكومة غير مبنية على رفع مشاريع وطنية».

■ وزير الدفاع ورئيس القوات المسلحة مستوطن من غوش قفيف في نيتسان وليست وزارة الاسكان، «كانت جسدة ولا يخطر على هذه الوزارة ولا تلك الوزارة، فقالوا انهم لا يمكنهم عمل ذلك، وعندما كلف وزارة الدفاع، نحن نعرف كيف نخرج إلى الميدان ونحن نعرف ايضا كيف نفتح علبه غذاء «الحكومة غير مبنية على رفع مشاريع وطنية».

■ عضو اللجنة البروفسور شتيرن تساءل بالتالي لماذا لا يلقظن مشروع القطار الخفيف إلى بار ايل، فاجاب: «لا اظن ان القطار الخفيف هو مهمة رسمية».

هآرتس 9/7/2009

الخطر الحقيقي الذي يحلق بالمشروع اليسارية وإنما باليمين المتطرف وعدم كبح جماحه

غدا سأبدأ الحمية

أمير اورن

■ ايضا ان يفرض الفيتو على القرارات المفروضة في نظره بما في ذلك قضية صفقة اخلاء سبيل السجناء الفلسطينيين مقابل غلعاد شليط.

■ على غربي غزة، في القاهرة، يجلس صاحب الفيتو الشرق اوسطي الثاني وهو محمد حسين طنطاوي، ابن الـ 74 عاما وزير الدفاع المصري منذ 18 عاما. طنطاوي هو الرجل الثالث في معركة خلافة حسني مبارك، وهو اقل في قرصه من رئيس الاستخبارات عمر سليمان وابن الرئيس جمال مبارك، ولكن لا يمكن لأحد من الاثنين ان يصبح خليفة لمبارك من دون موافقة طنطاوي كممثل للجيش.

■ مع الكتلة الاعتبارية المصرية المنسوبة للمخابرات، الشاباك المصري، الا ان الجيش المصري أقوى منها وان حدثت الجاهية سيتخلف عليها بسهولة، الجيش ليس متحمسا لشهد بروز رسالة عالية رئاسية، وإنما يفضل رئيسا من نفسة الضباط السابقين وليس بالضرورة الطنطاوي نفسه، ولكن وفقا لنموذج مبارك ومصر ان السادات عبد الناصر وحسن نجيب، احمد الممرى الجوهري لمبارك الى الاسرائيلي-العربي سيضطر لانظار خليفة مبارك أي ما ستقو به الطنطاوي.

■ رجل الفيتو الثالث هو باراك اوباما. قوته لا تكفي لفرض خطة سلام ولكن اسرائيل مستستعب بماهجة ابران من دونه، من الثير متابعة العلاقات بين الجهات اليمنية في اسرائيل وبين الجمهوريين والحقن من وجود تحالف بينهم مع مصر، ولكن اسرائيل ستكون ان هذا التئيب لن يرد الحليب القولة التسببية التي تقول ان هذا التئيب لن يرد الحليب ليست صحيحة في هذه المرة، من الاجدر على نتتياهو بأن هذه الحليب لن يعطي تيسا.

هآرتس 9/7/2009

الخطر الحقيقي الذي يحلق بالمشروع اليسارية وإنما باليمين المتطرف وعدم كبح جماحه

التهديد الحقيقي للمستوطنات

يهودا ابن منير

■ على مستوطني يهودا والسامرة ان يسألوا انفسهم عن سبب زوال المستوطنات عن جدول الاعمال، من الصعب اليجاد موضوع يوجد العالم كله أكثر من معارضة المستوطنات، ليس من الممكن تفكير ذلك بسوق الذريعة البالية واتهامهم بالاسامية او القول بان «كل العالم ضدنا»، اصداق اسرائيل البارزون ايضا وهم ليسوا قائلن، شركاء في هذه المعارضة الحارمة شبه الاستحاذية للاستيطان، ناهيك عن قطاعات واسعة من الشعب اليهودي في البلاد والخارج، معارضتهم لا يمكن ان ترفض ايضا بالذريعة البالية «الكرامية الذاتية».

■ السؤال هو ان نتبع هذه المعارضة القوية، رئيس الوزراء يحق في قوله ان المستوطنات ليست سببا محقق وانما نتيجة له، المشروع الاستيطاني هو نتيجة مباشرة لحرب حزيران (يونيو) التي كانت فوق كل الراء حربا فاعية مبررة ووطنية قد فرضت على اسرائيل، وبالبنسبة للتسوية المستقبلية فقد برهنت اسرائيل مرتين عن انها تعرف كيف تحلّ كلتا استيطانية كاملة عندما ترغب في ذلك، فهل يقوم مستقبل الشرق الاوسط فعلا على بناء بيت جديد في مستوطنة علي او حي في شيئا؟

■ ورغم ذلك، معارضة استمرار الاستيطان جازفة والضغط الممارس على اسرائيل في هذه القضية سيبدأان قو، ان صحت الانباء القائلة بان رئيس الوزراء سيوافق في الواقع على تجديد موقّ لتلاسيطان، فيذا لانه اتفقع بأنه لا يوجد اليهود وشي ويلحق الضرر باسرائيل وبمكائتها واهدافها السياسية أكثر من المستوطنات.

هآرتس 9/7/2009

«عندما تشيخ الذئاب» لجمال ناجي؛ بين سر القلادة وحقيقة الانتساب...

مصطفى الكيلاني*

1. نموذج الحكاية

«هناك امرأة تعرف من هو أبوك، وهي التي امتلكت قلادة الليرات العثمانية التي تخص أمك، أمها، ابنة رابعة زوجة خالك جبران»، (1)

تضي رواية «عندما تشيخ الذئاب» لجمال ناجي في خاتمها بأخطر الأسرار: نسب غامض يرفع عنه الستار، وقلادة تحصل عليها يد عائلة سارقة، بل هدية يراء بها كتمان السر الألو.

ولئن نزع السرور إلى أداء متعدد الشخصيات بانتهاج نظام التوازي عند استخدام تقنية السارد الجمعي على أساس التناوب في إنجاز الفعل الكائني فإن الصلة الفردية حاضرة بدءاً ومرجعاً وفي الأثناء من خلال شخصية عزمي الوجهة تحديدًا، الذي يمثل شأن مجتمع الرواية، نواة جاذبة تندس في مختلف فصول الرواية، بل يصحى عزمي الشخصية الروائية المرجعية الواصل بين صفقي السارد والسرد. فهي تلك التي تصف لتوصف، ثمكنا تشارك الشخصيات الأخرى في الكشف عن عديد أسرار مجتمع الرواية.

وإذا نموذج الحكاية يتحدد بموقع السارد المفروض الواحد المرجعي يتباعد عن الكاتب كما يتباعد عن شخصياته بضرب من المحايدة التي يراء بها تحويل هذه الشخصيات، كما أسلفنا، التي متمكنة بذاتها وشاهدة على غيرها في ذات الحين. لذلك تقاطع الشهادات ضمن نسق اطراف المحكي، كان تواتر أقوال

سندس والشخص عبد الحميد الجيزي ورباح الوجهة (أبو عزمي) وجبران الخال وكبر الطاليل، أحد مرديدي الشيخ الجيزي، والعقيد رشيد حميدات...

هذه الشخصيات هي التي اضطلعت مهمة أداء المحكي، اما دلالة هذا المحكي المرجعية فهي تتمثل تحديداً في عزمي ومجتمع الرواية بإزدواج أراء السارد الحزوي أو المرجعي للكشف من خلاله عن حالات الغرور والوقفة في صلتها بموضع الجماعة ضمن مشتركتي مجتمع الرواية (2).

2. الشخصيات وصفة السارد الواحد المتعدد

لقد تعدد السارد المحوري التفرقي بين صفين من الشخصيات، بين شخصيات تروى وتروي وشخصيات تروي فحسب، كصصري الزوج الثاني والسندس وأم سندس والرواية زوجة جبران الخال والشيخ سلامة ابوسداد، أحد أعضاء «الجماعة»

وناصر عباس الطبيب البيطري وابو رامي وإمامي ورميها من أبناء البورجوازية الجديدة المتنفذة في مجتمع الرواية...

وإذا هذه الشخصيات، على اختلافها، تمثل قطعا متحركة في فسيحة الحكاية بمختلف الأصوات والفتريات والأفعال والأقوال والأحوال عند أداء سيرة عزمي. هذه الشخصيات المرجعية التي تعمل في داخلها السمات الخاصة الدالة عليها وتأثيرات المفوضيات الأخرى بتناسق يفيض على سطح الروي بتعدد علاقات تواصلية تشبيهاً بالكتير من علامات الانقطاع داخل مجتمع الرواية، ويعمق بزخم العديد من الحالات النفسية والمواقف السياسية والوجودية.

ولئن التزج جمال ناجي بزويته الكاتبة سمرًا وروايات كاسلاف من إعماله مثل «الطريق إلى بلحارت» (1982) و«الوقت» (1985) و«مخلفات الزوج الأخر» (1988) و«حيوة على نمة لوت» (1993) و«ليلة الرئيس» (2004) عند استخدام مجتمع الكاتب إلى مجتمع الرواية بمختلف تناقضات المسافة والحداثة فإن عندما تشيخ الذئاب، تمثل استمرارية في النهج السردوي المذكور واندفاعاً بالصهي لتحو نحو كتابة المزيد من التفاصيل بعد أن ادركت الذات الكاتبة ان لعبة السرد تستدعي نظراً خاصاً بربود القارئ من الأحداث العلية والقولية والمحاكية، أن ان الحقائق السردية، حسب هذا المنظور، لا تدرج من خلال موصوف الأحداث المعمم ومطلق المثل، بل يندرج ضمن ماهية السرد الروائي الخاصة ويتصل بالساردة القائم

بين الكيان والمكان، ان تقنية الأداء السردوي الروائي الأساسية لا تشتمل، حسب منظور جمال ناجي الابداعي، إلا بخصيط يعتمد منطق تولد الأحداث ولا ينتصر لأسلوب كتابة الدعايات التي تماثل أحياناً بين الذات الكاتبة والذات الساردة والموضوع السردوي قريبا في أداء هذه الوظيفة من السيرة الذاتية تشبهه بالرواية او تسميها، بل ان هندسة البناء الروائي تستلزم تكبير الوظائف والوصل بينها في ذات الحين كي تتشكل الرواية بالمكان - المدينة، وتحديدا عمان، وما في هذا المكان من علامات وجود فردي وجمعي.

3. مجتمع الرواية:

وكما تتحدد موقعية (Topographie) المدينة - المكان بالمباني والشوارع والمساحات والأحياء وغيرها من الواقع تتبع خارطة الامتدة في «عندما تشيخ الذئاب»، تقسيم الفصول المستدة في الاقوال الشخصيات بخصيط قريب من منظومة السرد في «البحث عن وليد مسعود»، لجبرا ابراهيم جبرا، لما بين الروايتين من معالم البحث عن الوجود والمفقود، في الان ذاته، فما أتبقى أشكاليا وظل على هذه الحال إلى آخر مسار الحكفي في «البحث عن وليد مسعود»، بمفهوم الوجود الفلسفي المتردين المفقود والمنشود تأكيداً لكيان قادر على الاستمرار في البقاء بمشاركة الواقع والرمز الحايث له والمثبث منه، اتخذ له في «عندما تشيخ الذئاب»، صفة اشكالية لحظة وفيه وفي الأثناء ليقتضي بالإيجاب عند اكتشاف سر القلادة والنسب معا.

ان هذا السر، وان اتضح في اتجاهه بانتساب عزمي إلى الشيخ عبد الحميد الجيزي وثبوت عقم رباح الوجهة، الأب المزعوم، وتسليم جليلة الأم، يستدعي التشيخ الجيزي في لحظة تشبه عارضة عند مؤهلها في حضرةه للتداوي من الجن الذي ليلبسها كي تحمل بذلك عزمي وتظهر به عند الولادة على كونه الابن الشرعي لرباح... فيبدو مجتمع الرواية شبيها بعقد منفرط تناثر اثر حياته في كل صوب وحدي.

ان السارد، هنا بتوجيه من الكاتب، تعدد إعادة نظهما على شاكلة خطوط صفري متوازية بما يمكن تسميته «سرد التناوب» في ادارة الحكاية، ولكن الفعل الناظم، رغم محاولة التهذيب والتنشذيب (من المحكي) ومجتمعها المثل فيها، اكتفى بتعيين (من المعنى) السدي العام لتسبيح الروي كي يدع الروي يتسلق بالمفارقات المستصلحة بين القيم والأفكار والسبلوات، فيداء الرواية مجتمع وموضوعها المركزي مائل في هذا المجتمع، ومنتهاها أيضا موصوف به.

لقد حرص السارد المرجعي الموجه لأقوال الساردين، حسب تعدد الفصول وتواترها، على أداء فوضي الخال بواضح المقال بعيدا عن التواءت الحكاية وتعقيدها أحيانا عند التجريب، شأن من يتوخى أداء المطابقة وينتصر لها على كثافة الأبداء وتداعيات الحال الشعرية أحيانا، التي اوضحت احد عناصر نظام الأساليب في كتابة الرواية العربية.

ولئن بدا مجتمع الرواية متماسكا إلى حد ما رغم ما شوهه في الداخل من اهتزازات عند الإحالة على أعمال جمال ناجي الروائية السابقة فإن الانهيار شبه التام لهذا المجتمع في بنيتاسه الخاص بدأ يحدث في «ليلة اليريش»، لتكتمل صورة التشيخ الجيزي بهذه الرواية نتيجة فقدان بوصلة الاتجاهات وتداخل «اليمين» و«اليسار»، والشرق والغرب، والشمال والجنوب، والدين والايديولوجيا منذ تفكك الاتحاد السوفييتي وانهاير المنظومة الاشتراكية، كالتقابل الفكري بين جبران الشيعوي (1993) والداوية الاسلامي، للتدليل على ما تبقى من مفارقات الازداد (3).

4. تداخل مسارين في بنيتة الحكاية

كذا يتعالق مساران في بنيتة سردية واحدة: حكاية مجتمع وحكاية فرد داخل مجتمع. اما مجتمع الرواية فهو ال التعدد الناظم، حسب الظاهر، حد الفوضى، لتقداته عند قيمه المسالفة والعقيدة والايديولوجية

وخضوعه لقيم براغماتية حادثة تنتصر للمصلحة الأنية على أي معنى اخلاقي، لذلك ترى مواقف الشخصيات تتلبس عادة مثلما تسفر الحياة الجمعية عن تناقضات مذهلة. فيتسع مجال الروي بهذا المجتمع ويضيق ليعمق في الداخل عند تركيز النظر في الروابط بين الشخصيات، بل يزداد هذا النظر تحفيصا وتدقيقا حينما تتكشف الامتداد الخاصة بعزمي الذي يمثل اساس الروي الأول ومرجعها، وما صيغ من وصف على ألسنة الشخصيات الساردة والمسرودة بتوجيه من صفير السارد المرجعي الظمير يندرج مسارا وصف الشخصيات وعسار وصف مجتمع الرواية في مجرى واحد مشترك هو مجمل البنية الروائية.

وإذا تناقضات الشخصية ممثلة في عزمي وسندس والشيخ عبد الحميد الجيزي وجبران الخال وغيرها من الشخصيات الأخرى هي بعض من تناقضات مجتمع الرواية، ملما تتحدد تناقضات هذا المجتمع بما يعتمل داخل الشخصيات من اضطرابات حادة كي تضع بذلك بوصلة الاتجاهات لافراد -

الشخصيات ومجتمع الرواية على حد سواء - فلا عجب في ان ينقلب جبران الشيعوي في مجتمع «عندما تشيخ الذئاب» إلى راسمالي مستثمر يتخلى عن قيمه الثورية كي يبحث له عن منصب وزاري يستدعي الوسائل والأساليب، ولا عجب ايضا في ان يشيخ الشيخ الجيزي في لحظة تشبه عارضة عند مؤهلها في حضرةه للتداوي من الجن الذي ليلبسها كي تحمل بذلك عزمي وتظهر به عند الولادة على كونه الابن الشرعي لرباح... فيبدو مجتمع الرواية شبيها بعقد منفرط تناثر اثر حياته في كل صوب وحدي.

ان السارد، هنا بتوجيه من الكاتب، تعدد إعادة نظهما على شاكلة خطوط صفري متوازية بما يمكن تسميته «سرد التناوب» في ادارة الحكاية، ولكن الفعل الناظم، رغم محاولة التهذيب والتنشذيب (من المعنى) ومجتمعها المثل فيها، اكتفى بتعيين (من المحكي) السدي العام لتسبيح الروي كي يدع الروي يتسلق بالمفارقات المستصلحة بين القيم والأفكار والسبلوات، فيداء الرواية مجتمع وموضوعها المركزي مائل في هذا المجتمع، ومنتهاها أيضا موصوف به.

لقد حرص السارد المرجعي الموجه لأقوال الساردين، حسب تعدد الفصول وتواترها، على أداء فوضي الخال بواضح المقال بعيدا عن التواءت الحكاية وتعقيدها أحيانا عند التجريب، شأن من يتوخى أداء المطابقة وينتصر لها على كثافة الأبداء وتداعيات الحال الشعرية أحيانا، التي اوضحت احد عناصر نظام الأساليب في كتابة الرواية العربية.

ولئن بدا مجتمع الرواية متماسكا إلى حد ما رغم ما شوهه في الداخل من اهتزازات عند الإحالة على أعمال جمال ناجي الروائية السابقة فإن الانهيار شبه التام لهذا المجتمع في بنيتاسه الخاص بدأ يحدث في «ليلة اليريش»، لتكتمل صورة التشيخ الجيزي بهذه الرواية نتيجة فقدان بوصلة الاتجاهات وتداخل «اليمين» و«اليسار»، والشرق والغرب، والشمال والجنوب، والدين والايديولوجيا منذ تفكك الاتحاد السوفييتي وانهاير المنظومة الاشتراكية، كالتقابل الفكري بين جبران الشيعوي (1993) والداوية الاسلامي، للتدليل على ما تبقى من مفارقات الازداد (3).

5. مجتمع الخيانات وسؤال القيمة/القيم؟

ولئن تواصلت الشخصيات في ظاهر البنية السردية لـ «عندما تشيخ الذئاب» فإن الانقطاع هو المال، وخصلة عزمي بابيه رباح الوجهة، ورباح الوجهة بزوجته الثانية سندس، وعزمي وجبران الخال، والشيخ الجيزي بعزمي...

وإذا الخيانة سلوك متكرر للشخصيات، كخيانة الابن عزمي لابييه رباح بعصاضة سندس زوجة السندس بعد وفاة الأم، وخيانة سندس لكل من زوجها الأول (رباح) والثاني (صبري)، وكخيانة جبران لماضيه النضالي الشيعوي، وخيانة الجيزي «للجماعة» ومبادئ العقيدة باسم الأعمال الخيرية وظفيتها في الظاهر عن طريق الأعمال الخيرية، والتداوي من مختلف الأمراض الجسدية والروحية، كتليس الجن بام عزمي وما جرى في إحدى حلوات التداوي، وكخيانة النفتيين من اصحاب المال والجاه والسلطة السياسية لقيم المجتمع الثورية والحداثة والرجح به في حياة جديدة باهتة بلا قيم عند المصلحة والعداوة والغف والغدر...

وإذا النص - «العتبة الأولى» - «عندما تشيخ الذئاب» وما يليه من الاقوال الشخصيات تفصيلا لدلالة العنوان الكنتفة توصيف لخصص فقد قولاته البكر وشبابه الياغب وكيوته الحجة الفاعلة بما اصابه من حريف الشيوخة المبكرة واحتضار القيمة القيم المرجعية وانحسار المعنى وانغلاق الوضعية للفرد. (عزمي)



ومختلف الشخصيات الأخرى عند استفحال العجز وتفاقم العنة واصطدام الرغبة بمختلف قوى الحظر والنع. ولئن الروائي فقد انفرطت مجازا لتتقسم شظايا لا تمكن إعادة المؤالفة بينها إلا ان العنت مغالبة الهجاة الموروثة والحداثة بانتساب جديد يكون ابعد من الأبوة المزعومة ممثلة في رباح الوجهة والأبوة الدمية كما تتأكد بالشيخ الجيزي، انتساب يحور الفرد من حسبة الماضي وسجن الحاضر، كما يخلص مجتمع الرواية من حيرة السيل وسودانية البعض للبعض الأخرى في يستعيد طفولة احلامه وطموحاته وشباب تعدده وحيوية الاختلاف المثل فيه، كما استعد الشيخ الجيزي للرحيل الابدي تاركا وراءه امكان فرد مخفف ومجتمع جديد، كالمهوية لا تتحقق بدءا الا بعرفقة الذات والأخر والاعتراف بعوامطن الوهن والأخطاء لوضع حد نهائي لعقافة الوهم التي سادت قفودا، بل قرونا.

فيضي مسار الحكاية في «عندما تشيخ الذئاب» رغم صفته النورانية داخل وضع شبيهة بالثامة إلى أفق آخر للحكاية، ان استمر جمال ناجي في تعقب أحداثها: يحضمر الشيخ الجيزي، ولكن هل سيندفع عزمي الابن بعزيمة صادقة واردة قوية لا تنتهي في درب الوجود، وبفكر جديد أيضا بعد ان ادرك حقيقة هجانه؟ هل سيستمر في الاستضاءة بقيم والده الهالكة ام سيسعى إلى قيم جديدة لتتبر له الطريق؟ واية قيم؟

عزمي الابن بعزيمة صادقة واردة قوية لا تنتهي في درب الوجود، وبفكر جديد أيضا بعد ان ادرك حقيقة هجانه؟ هل سيستمر في الاستضاءة بقيم والده الهالكة ام سيسعى إلى قيم جديدة لتتبر له الطريق؟ واية قيم؟

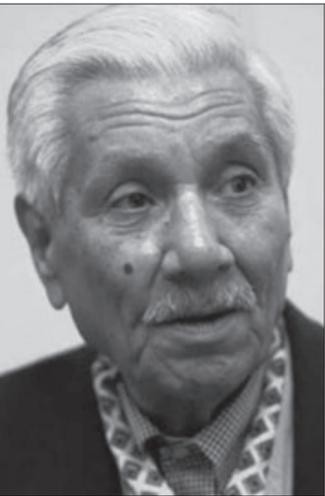
* كاتب من تونس

1 - جمال ناجي، «عندما تشيخ الذئاب»، الأردن: وزارة الثقافة، سلسلة إصدارات مشروع الترجع الابداعي، ط 1، 2008، ص 353.

2 - تركب الرواية من ستة وأربعين قولاً أو خلاصاً.

3 - مقترح «شاكلا» الجيزي] متحرورا من سطوة ماض كان ينن تحت وطأته، مخلصني تكلم بيسار يمين، فمن الذي رح المباراة؟ اجبتة، انتم رجعت ونحن خسرتنا، لكن المباراة لم تنته بعد، تنتظر من الذي سيحدث لعائلتنا بعد انتصاركم وشركتكم في أمريكا، عندما تشيخ الذئاب»، ص 182.

عبد الوهاب البياتي وعشر سنوات من الغياب



عبد الوهاب البياتي

عبد الرحمن مجيد الربيعي*

■ لم يعد الموت مخيفاً كما كان يوماً، هذا ما كان يردده شاعر العربية الكبير عبد الوهاب البياتي، وكان في زيارته الأخيرة لتونس متألماً مع نفسه، مبحراً مع هدوء عجيب لم أعرفه من قبل، وكان تحت هاجس أنه لن يعيش أكثر مما عاش والده، وأنه سيموت في العمر نفسه. ولم أسأله كم كان عمر والده عندما توفي، ولكنه ذكر ان الربو هو بعض ما ورثه منه، وكان الربو قد تفاقم عليه بشكل لم أعهده منذ ان عرفته او اوسط سبعينيات القرن الماضي عندما تقابل مكتبنا في جناح واحد من مبنى وزارة الثقافة ببغداد.

في آخر زيارة له لتونس اجتمعنا في بيتي، البياتي وعوني الديري الكاتب والمترجم اللبناني، الذي أحب بغداد وعاش فيها وتزوج وأنجب، واضطر أخيراً إلى مغادرتها لأربيل حيث افتتح هناك مشروعاً تجارياً. ولم يكن أبو علي البياتي على تألقه القديم، بل كان متعباً إلى أبعد حد، يحدق بدخان سيكارتة فيظهر من جيبه ما تسمى في تونس «الفشفاشة» ويستنشق مما تضخه ليفتح صدره حتى يواصل التدخين، وكانت تأخذُه غفوة منا، يحلق على جناحها ثم يصحو. اذتكر ان عوني الديري قد سأله ان كان بمقدوره التخفيف من التدخين، ولم يعط جواباً، اكتفى بتمتعة من شفتيه.

بعد ان اوصلتهما كلاً إلى فندقه وعدت إلى البيت قالت لي أم سمر:

- أخشى ان تكون هذه آخر مرة نرى فيها البياتي! وكان سומר قد امتلا بملامح وجه عمو البياتي كما يسميه من خلال تطلعه إليه من مساقفه بغضول ابن السابعة.

وقد سألتني: أشبيه عمو البياتي بكيف برشه؟ قلت له: هو هكذا.

لم أعرف البياتي إلا وهو يدخن، هذا ديدنه، كما انه لمعرب لبض الحياة، مكتف من ملذاتها بالسليكاره والكأس. ولم يكن يتكلم إلا عن علاقاته العاطفية التي يفضل ان يحيلها على شعره لتكون كل امرأة رمزاً أكثر منها امرأة معينة.

ولم يجبني مرة عن المسافة بين المرأة وزمراها ويذهب بعيداً في تداعياته عندما تسألُه عن عاشقة مثلاً، ومن هي.

كما كان البياتي في كل مراحل عمره معنياً بأنقائه وتيسرته شعره ووضع ربطة العنق وكأنه مهتبه للذهاب إلى حقل استقبال، ولم أره وهو يرتدي القمصين فقط إلا مرات معدودة وعندما يكون حُرّ بغداد في أوجه.

ومن اجمل ذكرياتي معه عندما زرت مرتين اثناء اقامته في مدريد ان كنا نلحق عصراً في المقهى الذي صار عرب مدريد من متقنين وأدباء يسمونه مقهى البياتي في شارع برنيسيسا، وعندما يبدأ الليل ننتقل على أقدامنا

ونذور في اقبية الليل المردي حيث واقتات الفلامنكو اللبدي والرقص الشعبي.

وكان أبو علي وقتذاك في أوج حيويته وأوج انشراحه واستطيع ان أضيف وأوج مجده الشعري، إذ انه في المكان الذي أحب أن يكون فيه. وقد سمّاه بالسم «مريد» عندما ارتأت الدولة تكريمه فلم يطلب شيئاً الا الذهاب إلى مدريد، وللتاريخ نذكر ان مَن أمر بذلك هو «السيد النائب» قبل ان يصيغ رئيسا للجمهورية.

لقد خلف البياتي وراءه أعداد لا يحصى عددهم، لأنه كان صريحاً إلى أبعد حد، وربما كان هذا عيبه رغم انه فضيلته كما يرى البعض فلم يسلم منه أحد. شتم نزار قباني والفيتوري وآخرين.

قصيدة لـ بيراجو ديوب (السنغال) BIRAGO DIOP

أنتغاس الأجداد
أصغ في غالب الأوقات
للأشياء بدل الكائنات:
فصوت النار يسمع
اسمع صوت الماء
وأصغ في الريح
للدغل الشاهق:
إنه نفس الأجداد...

إن من ماتوا، أبدأ لم يرحلوا:
إنهم في العتمة المستضاءة
وفي الظلمة الممتدة:
إنهم في الشجرة المرتهجة
إنهم في الغابة المثلثة
إنهم في الماء السائل
إنهم في الماء الراكب
إنهم في الكهف، إنهم في الحشد:
إن من ماتوا أبدأ لم يموتوا.

أصغ في غالب الأوقات
للأشياء بدل الكائنات،
فصوت النار يسمع
اسمع صوت الماء
وأصغ في الريح
للدغل الشاهق:
إنه نفس الأجداد الليتين

الذين لم يرحلوا
الذين لم يدفنوا
الذين لم يموتوا.

قصيدة لـ كليمنتين (الزنجبي) Clémentine NZUJI

إن من ماتوا، أبدأ لم يرحلوا:
إنهم في حضن المرأة
إنهم في صرخة الوليد
وفي لهيب الجمر:
إن من ماتوا ليسوا تحت الثرى
إنهم في دمع العشب
إنهم في آنين الصخر
إنهم في الغاب، إنهم في الدار:
إن من ماتوا أبدأ لم يموتوا.

أصغ في غالب الأوقات
للأشياء بدل الكائنات
فصوت النار يسمع
اسمع صوت الماء
وأصغ في الريح
للدغل الشاهق:
إنه نفس الأجداد...

«سلطانات الرمل»: رواية تخترق محظور العشائر

■ دمشق- (أ ف ب): تكشف الروائية لينا هويان الحسن في روايتها الثالثة عن «البدو» «سلطانات الرمل» بأسلوب يجمع بين التوثيق والخيال، النقاب عن محظور القبيلة الذي لم يسبق لأحد ان تناوله وادركت بحكم اصولها البدوية العميقة.

وتسبر لينا هويان الحسن التي تعزّز بلقبها الرمكي، أعمار العشائر المتددة في بادية الشام حيث نقرأ فيها هوام مخالفة تماما للصورة النمطية المعتادة لشخصية البدو المكروسة رمايا.

وتقول «من كتب هذه المسلسلات كتب عن البدو بدون ان يغادر زقاق حارته، معتبرة «عالم البدو مغفونا ادبيا ومغرفيا».

وتتميز رواية «سلطانات الرمل» الصادرة في دمشق عن دار مسودح عوان، عن سابقتها حول البدو «مشقوة» التي كتبتها بالفرع لغويها وعاشها في حرمها وقطنه ومراية وعنقا ومنوي وسكري وبوران لتسرد قصص نساء

تتوكلن اكبريا في قبيلتين، فنصوى اعقلت فرس قتال «وراحت تجوب المكان كلما رأت ان واحدا من فرسان قوما تخالط مزاجها عدت نحوه وقامت بتلوينه بالفرع لتسهم بعار الهروب».

وتحدد سلطانات هويان الحسن مسار حياتهن غير عابيات بريفة القبيلة، فحمرا ابنة شيخ عشيرة طي التي عشقت احمد بيك امير قبيلة الموالي «ارسلت في طلبه دون ان يرف لها جفن ضد القدر (...)

كانت تزده بكل ما اوتيت من شغف ومكر وثبات اعصاب، وتعتبر الرواية عن تطور في تعاطي الحب لدى البدويات اللواتي هجرن القبيلة ليستكن بالصور ويدخن عالم «اليزنس».

وتقول فكري معبرة عن نظرتها للحب «لبيي اصبح مثل شعري اصفه الوهه اقصصه اشدبه اعصه لخلف او ابعره حول وجهي او اتركه لم طير حر».

وصدر للروائية معشوقة الشمس (2000) ومراة الصحراء (2003) والنورس القرمزية (2003) والنفاضة السوداء (2004) وانا كارتينا - نفاضة اللحم (2004) وبنات نعش (الطبعة الثالثة 2008).

قصيدة لـ بيراجو ديوب (السنغال) BIRAGO DIOP

أنتغاس الأجداد
أصغ في غالب الأوقات
للأشياء بدل الكائنات:
فصوت النار يسمع
اسمع صوت الماء
وأصغ في الريح
للدغل الشاهق:
إنه نفس الأجداد...

إن من ماتوا، أبدأ لم يرحلوا:
إنهم في العتمة المستضاءة
وفي الظلمة الممتدة:
إنهم في الشجرة المرتهجة
إنهم في الغابة المثلثة
إنهم في الماء السائل
إنهم في الماء الراكب
إنهم في الكهف، إنهم في الحشد:
إن من ماتوا أبدأ لم يموتوا.

أصغ في غالب الأوقات
للأشياء بدل الكائنات،
فصوت النار يسمع
اسمع صوت الماء
وأصغ في الريح
للدغل الشاهق:
إنه نفس الأجداد الليتين

الذين لم يرحلوا
الذين لم يدفنوا
الذين لم يموتوا.

قصيدة لـ كليمنتين (الزنجبي) Clémentine NZUJI

إن من ماتوا، أبدأ لم يرحلوا:
إنهم في حضن المرأة
إنهم في صرخة الوليد
وفي لهيب الجمر:
إن من ماتوا ليسوا تحت الثرى
إنهم في دمع العشب
إنهم في آنين الصخر
إنهم في الغاب، إنهم في الدار:
إن من ماتوا أبدأ لم يموتوا.

أصغ في غالب الأوقات
للأشياء بدل الكائنات
فصوت النار يسمع
اسمع صوت الماء
وأصغ في الريح
للدغل الشاهق:
إنه نفس الأجداد...

ملف عن شعر الألم الزنجي

ترجمة وتقديم: المبارك الغروسي

■ ظهرت الزوجة la gratitude باعتبارها حركة أدبية وثقافية (وحتى سياسية) بين الطلبة السود في فرنسا خلال النصف من القرن العشرين وكان لسناد حاليها في البداية مجلة «الطالب الأسود» l'étudiant noir التي أسسها سانغور و داماس وسيزين. ويعرفها سانغور على أنها «مجموع القيم الاقتصادية والثقافية والسياسية والكريات والأخلاقية والفنية والاجتماعية لشعوب أفريقيا وأقليات السود في أمريكا وأسيا و...» فهي تبثجي إعادة الاعتبار لمساهمة الإنسان الأسود في الحضارة والثقافة الإنسانيةين وبالتالي تمجيد، مما جعل جان بول سارتر يرى فيها «عنصرية معادية للعنصرية». ولقد رصد أدب هذه الحركة - الذي كان التعبير الشاعر أو الشعري نواته الصلبة - بالخصوص معاناة الإنسان الأسود عبر التاريخ وخلال عصور الاستعمار خدمة لرافعية الأخر. ولعل مرارة الصورة ومصادفتها خلال هذه الفترة حركة التحرر العالمي وامتداد الفكر الثوري جعلت هذه الحركة تنطلق بعبوة يسارية ذات صبغة أفريقية ظهر معها الزنجي رمز الكل إنسان يحيا الاضطهاد...

والمف عن شعر الزوجة يقدم لنا نماذج معبرة..

قصيدتان لـ نوكان شارل CHARLES NOKAN (ساحل العاج)

لم أعد اغني

لم أعد اغني،
فحين يموت الأطفال جوفا،
لا يهمني ان أعرف كم هو البدر جميل
ولأننا لم نعد أغني،
إني أطلق صرخات ثائرة.

زنجي أنا

زنجي أنا!
عبدا كنت في عهد قيصر،
بنيت الأهرام والحصون وناطحات السحاب؛
أسود أنا مثل ليل غاب عنه القمر،
تعبت في مزارع
وفي مصانع المستعمر واليانكي الأمريكي؛
زنجي أنا سيذكر أغلاله إلى الأبد.

أربع قصائد لـ ديفيد ديوب DAVID DIOP (السنغال)

تعدب في الكونغو،
والموزمبيق وأنغولا؛
رصاص الاستعمار والامبريالية
هشم رأسي ومزق قلبي.

أنا الكادح الهالك أمام كوخه القفر في السان دومينيك
وفي الجزائر وفي الفيتنام...
زنجي أبي النفس أنا، بقبضتي انتفض
في وجه القهر.

أنا توسان لوفيتير ولومومبا وين بركة (*)
(*) رموز النضال والتحرر في إفريقيا.

تحذ للقوة

أنت يا من تنحني، أنت يا من تبكي،
أنت يا من هكذا تموت دون ان تدري لماذا،
أنت يا من أجل راحة الأخر تجاهد وتسهر،
أنت يا من لم تعد تنظر بعيون باسماء؛
أنت، أخي، يا من امتلا وجهك خوفا وقلقا
انهض واصرخ:!

زمن الالام

قتل الأبيض أبي،
كان أبي أبايا؛
اغتصب الأبيض أمي،
كانت أمي حسناء؛
قوس الأبيض ظهر أخي تحت شمس الطرقات،
كان أخي قويا؛
الثفت الأبيض نحوي
كانت يدها محمرتين بدم
أسود؛

فصرخ السيد الأبيض في وجهي؛
«يا غلام، احضر كلبا وفوطه وماء»

قال لي رجل أبيض

قال لي رجل أبيض:
لسنت لإزنجيا أنت!
زنجي! زنجي قذرا!
قلبك اسفنج يمتص

تطاري من
مادامت تلك الأمومة تبكي
على موتاهم المستعيرين.
ولا تخفت يا صوغي
ما دامت تلك الشظايا
فقابلهم الذرية.

مادامت تلك الشظايا
فقابلهم الذرية.
مادامت تلك الشظايا
فقابلهم الذرية.
مادامت تلك الشظايا
فقابلهم الذرية.



«الحركات الاجتماعية الجديدة» لفريد زهران:

تأكيد على دور جيل السبعينيات في المستقبل المصري

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني

عن مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان صدر كتاب الناشط اليساري «فريد زهران» «الحركات الاجتماعية الجديدة»، ويعرج في البداية على بداية استخدام المصطلح الذي ارتبط بتعريف جماعات السكان والفئات الاجتماعية في أوروبا عقب حركة الشباب والطلبة في عام 1968، حيث رفعت هذه الحركات شعارات ومطالب سياسية أغلبها يهدف إلى الدفاع عن البيئة، ونزع السلاح، وتحرير المرأة، ويضيف زهران أن الظاهرة انتقلت إلى العالم الثالث بصفة عامة وأمريكا اللاتينية بصفة خاصة، وأخيراً انتشرت هذه الحركات وترسخت جذورها - حسب زهران - على نحو ملحوظ في آسيا.

ويتساءل زهران عن المطالب السياسية للحركات الاجتماعية وعما إذا كانت جزئية أو جذرية، ويقول إن الحركات المشار إليها لا يجمعها - بالضرورة - إطار سياسي موحد أو مرجعية سياسية واحدة، وهو ما دفعه لطرح تساؤل جديد: ما إذا لم تعبر العديد من الحركات الاجتماعية الجديدة التي تتبنى مطالب اجتماعية اقتصادية أو مهنية جزئية ومحددة عن نفسها من خلال النقابات العمالية في أمريكا اللاتينية مثلاً كأحد أهم معالقات هذه الحركات والاجتماعية الجديدة، وكذا في العديد من البلدان الآسيوية والأفريقية رغم قوة النقابات العمالية في العديد من هذه البلدان؟.

ويجيب فريد زهران بأن هذه الحركات الاجتماعية الجديدة التي تتبنى مطالب اجتماعية اقتصادية تدرج في مجموعتين، الأولى تتبنى مطالب اقتصادية أو مهنية لفئات اجتماعية جديدة بعضها لم يعرف طريقه إلى التنظيم النقابي أو الاجتماعي من قبل، والمجموعة الثانية تتبنى مطالب اقتصادية أو مهنية لجموعات سكانية لا تدرج ضمن إطار فئة اجتماعية واحدة من حيث التقسيم الاجتماعي للعمل، ويشير زهران إلى أن المجموعة الأولى لم تنجح في تنظيم نفسها نقابياً ويرجع ذلك في نظره إلى أن هذه الفئات في معظمها فئات مهيشة اعتادت قوى اليمين - وبالذات قوى اليمين الفاشي - أن تستخدمها فيما أهملتها قوى اليسار التقليدي، ويوضح زهران أنه يقصد بالفئات المهيشة الباعة الجوالين وعامل اليومية غير المهرة وأنصاف المهرة وأخصائيات المنازل والفئات المهيشة التي تقم في العشوائيات البائسة على أطراف المدن نهباً للفقير الرضي والجهل، ويضيف أن الطبقات الأرسالية الماكلة في العديد من المجتمعات اعتادت استخدام هؤلاء المهوورين كبديل للعمل الأصليين الذين لا يرضون في العمل في أية لحظة، ويقول زهران:

شاهدنا ذلك في مصر عندما قامت السلطات باستحالة من بلطجية من السيدات في التحرش والاعتداء على الصحافيات والمشاركات في مظاهرة احتجاجية على نتائج الاستفتاء الخاص بتعديل المادة 76 من الدستور أمام نقابة الصحفيين، ويشير زهران إلى تكرار استخدام هؤلاء اليوساء المهوورين في قهر الآخرين، ويذكر أن قوى اليمين الفاشي في إيطاليا وألمانيا، قامت بتجنيد مثل هذه المجموعات من معناتي الإجرام والبلطجة في إرهاب وترويع القوى الديمقراطية، وحدث في مصر أيضاً بتجنيد الجماعات الإسلامية المتطرفة التي اتخذت الإرهاب وسيلة لغرض إرادتها.

ويذكر فريد زهران أنه في مصر وفي ظل الإفكار المتزايد وبعثت انتسعت هذه الفئات المهيشة إلى حد مروع وجرى تهديم نقابة العمالين والفلاحين والطبقات الوسطى بحيث باتت لزاماً على القوى الديمقراطية واليسارية أن تجد صيغة سياسية وتنظيمية لحشد وتعبئة هؤلاء المهوورين في نضال إيجابي من أجل تحسين شروط حياتهم والنهوض بمجتمعهم.

ويرصد فريد زهران ازدياد هذه الفئة المغلوبة بحيث يمكن التجنيد منها لصالح الفاشيست، ويتبنى زهران إلى القول بأن الحركات الاجتماعية الجديدة في العالم عبرت إما عن مطالب سياسية جزئية أو عن مطالب اقتصادية مهنية، وعملت هذه الحركات بشكل مستقل عن الأحزاب والنقابات وسعت للتعبير عن مصالح مشتركة لأشخاص قد ينتمون لفئات اجتماعية مختلفة كما سعت للتعبير عن فئات مهيشة أو فئات جديدة.

ويتساءل فريد زهران عما إذا كانت ثمة أهمية لانضمام هذه الجماعات إلى الأحزاب، ويجب بانه من المعروف أن الأحزاب السياسية على اختلافها بما فيها جماعات اليسار اليرادكالي قوية وراسخة في أوروبا، كما تتمتع نقاباتها العمالية بوزن كبير واستقلال ملحوظ في أدائها القوي رغم ما تتمتع به الأحزاب اليسارية من نفوذ في الكثير منها، ومن ثم فقد اعتبر البعض - حسب زهران - أن ظهور الحركات الاجتماعية عقب حركة الشباب والطلبة في 1968



إنما يؤكد أن هذه الحركات فرضتها ضرورات موضوعية تتجاوز مسألة وجود الأحزاب والنقابات من عدمه، وإلا فكيف ظهرت هذه الحركات رغم قوة الأحزاب والنقابات؟ ويرصد فريد زهران أن البعض الآخر اقترح أن هذه الحركات الاجتماعية الجديدة قد ظهرت جراء عزز النقابات والأحزاب عن التعبير عن مطالب جديدة فرضتها تغيرات اجتماعية واقتصادية جديدة، ودلوا على ذلك بأن حركات الحفاظ على البيئة - مثلاً - التي بدأت كحركات اجتماعية بعيدة عن السياسة بمعناها المباشر قد انتهت الحال بمعظم مؤسسيها وقادتها إلى تشكيل أحزاب سياسية أو الانخراط في أحزاب سياسية قائمة، ومع مرور الوقت تم تسكين معظم حركات الدفاع عن البيئة في التيارين الرئيسيين للحياة السياسية المعاصرة، إما في خاتة اليمين وهي حركات قليلة ومحدودة، كما يقول زهران، وإما في خاتة اليسار وهي أغلب الحركات المدافعة عن البيئة.

مصر الجديدة فوق صفيح ساخن

أما عن الحالة المصرية التي يرصدها فريد زهران في عقدي الثمانينيات والتسعينيات على مستوى الحركات الاجتماعية، فيؤكد أنها تسير - حسب عنوان فيلم عادل إمام - على صفيح ساخن - حيث يقول منذ بداية هذا الفصل أن مصر شهدت في هذين العقدين تراجعاً ملحوظاً للحياة السياسية، وانحسر بشكل واضح نفوذ الأحزاب والقوى السياسية - باستثناء التيار الإسلامي - نتيجة عدة عوامل أبرزها بالطبع - حسب زهران - الاستيلاء السياسي الذي وصل ذروته في مواجهة القوى اليسارية في التسعينيات وأوائل الثمانينيات.

ويشير زهران إلى أن النقابات العمالية والمهنية هي الأخرى لاقت مصيراً مؤسفاً منذ تم التعامل معها منذ ثورة يوليو باعتبارها ورائد للدولة، كذلك يرى أن المنظمات غير الحكومية الحقيقية التي ظهرت ونشطت داخل النخب واستقطبت بعض الكوادر اليسارية والناصرية من جيل التسعينيات قد عملت في ظل قوانين معادية، ويقول: إنه رغم ما أحدثته هذه المنظمات من بعض الحراك في الحياة العامة، وما طرحته من آراء ومواقف بخصوص الضرورات المفردة والتعديل الدستوري والإصلاح السياسي، فإن عملها تحت الحصار الأمني الحكومي من ناحية، وما أصابها من انقساتام وعزلة عن بعض التيارات الرئيسية في المجتمع بسبب قضايا مثل التمويل الأجنبي أو الصراعات الشخصية من ناحية أخرى، قد أدى إلى عزلها وانحسار جميع أنشطتها تقريباً داخل مقارها أو داخل الفنادق.

ويرى فريد زهران أن قوى الإسلام السياسية - من ناحية

أخرى - دخلت في تحالفات خفية مع الدولة أو مع أجهزتها الأمنية في إطار حشد وتعبئة وإرسال الآلاف من الشباب المصري للجهاد والاستشهاد في أفغانستان تحت مظلة ورعاية المخابرات المركزية الأمريكية هناك، والتي كانت تنسج وتقوم الحرب في مواجهة الاتحاد السوفييتي في نهاية ما عرف بعد ذلك بالحرب الباردة.

ويؤكد فريد زهران أن بداية الانطلاق الحقيقي للحركات الاجتماعية الجديدة في مصر تزامن مع مشاعر التضامن مع الشعب الفلسطيني والاستنفاض ضد الخطر الخارجي، ويقول: إنها تتشعب في جمع التبرعات للشعب الفلسطيني خلال بيانها التأسيسي أن الاحتلال الأمريكي للعراق والممارسات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني ومشروع الشرق الأوسط الكبير هي الدوافع الرئيسية لوليد الحركة. ويرصد فريد زهران تطور ونشأة بعض أهم الحركات الاجتماعية وعلى رأسها اللجنة الشعبية المصرية لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني التي تأسست في الثالث عشر من تشرين الأول (أكتوبر) 2000 بعد أن اقتحم شارون حرم المسجد الأقصى في 28 ايلول (سبتمبر) من العام نفسه، ويقول زهران: كان من الأمور اللاحقة لنظر كل المراقبين أن البيان الذي أعلن تأسيس اللجنة لم يزد على بضعة سطور، ولم تستغرق كتابته سوى بضع دقائق، غير أن الأمر كان أكثر عملية فيما يبدو من البيانات الجافة التي يتحدث عنها زهران والتي لا يقرأها سوى كتابها، ويرصد الكاتب الإيجابية في جمع التبرعات للشعب الفلسطيني ويشير إلى حادثة طريفة تؤكد التفاف المصريين حول النضال الفلسطيني فيقول: في إحدى المرات قدمت فلاحه بسيجة للزلاء «بطة» وعبثاً حاول الزلاء أن يشرحوها لها أن توصيل البطة للفلسطينيين ليس ممكناً، وكان من الممكن أن تعتبر هذه الفلاحه الحبة فعلاً للشعب الفلسطيني، والرائغة فعلاً في دعمه ومناصرته بالفعل لا بالكلام، والتي لا تملك شيئاً آخر يمكن أن تقدمه إلا هذه البطة التي قد تكون كل ما تملك، رفض الزلاء تعالياً منهمج أو حرماناً لها من أن تقدم ما يمكن لها أن تقدمه، فدفع ذلك الزلاء لقبول البطة، فشجع ذلك أربعمئة فلاحه أخرى للتبرع بالبط، وهنا توجه الجميع مع أهالي القرية إلى أسواق المدينة وشرحوها الأمر عبر الميكروفون للجمهور والتجار الذي احتشدوا وبيع البط في مزاد يبيع كل 12 ألف جنيه بأكثر من قيمته وتم شراء دقيقاً يبالغ في اللحظة نفسها ويسعر أرخص من سعر السوق.

كفاية والحلمة الشعبية وتراجع الشعار

من ناحية أخرى يتابع المؤلف فريد زهران نشأة الحركة المصرية من أجل التغيير «كفاية» التي انطلقت بشعارها في ايلول (سبتمبر) 2004 وذلك عقب طرح مشروع الإصلاح الأوسط الكبير الذي طرحتة الولايات المتحدة لإصلاح المنطقة، وهو المشروع الذي استغرق - حسب زهران - دولا وأفراداً وجماعات، لذلك كان القوام الرئيسي للحركة أقرب ما يكون إلى ائتلاف سياسي واسع، وينتمي معظم قادتها إلى أبناء جيل التسعينيات.

ويستعرض زهران أهم الأسماء التي شاركت في التأسيس والتي تشكلت من حوالى ثلاثمئة شخصية سياسية ينتمون إلى أغلب ألوان الطيف السياسي في مصر، وينتمون إلى جميع الأجيال، كما يرى زهران أن ما أعطى الحركة تميزاً أن اهتمامها كان منصبا على الشأن الداخلي والإصلاح السياسي مع مواجهة الاستبداد الذي يحترق السلطة ولا يسمح بتداولها، رغم أنها لم تهمل الشأن الخارجي.

أما السبب الثاني الذي يراه زهران مميزاً للحركة فكان تصديها المباشر لفكرة احتكار الحزب الحاكم للسلطة، والمناذرة بتداولها ويرى أن شعار نجاح كفاية ارتبط بجملة «اللتجديد لا للتوريث»، غير أن زهران يرى أن كثيراً من التراجع اعترى دور كفاية لأسباب مختلفة وينهي حديثه بانها إما أن تتسحب في هوء وانتهاء مهمتها مثلما فعلت اللجنة الشعبية لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني، وإما أن تختار الاستمرار مع تحول مهامها ووظيفتها.

أما الحملة الشعبية من أجل التغيير «الحرية الآن» فقد تأسست في نفس فترة تأسيس حركة كفاية وسعت - حسب زهران - منذ تأسيسها إلى تحقيق نفس أهداف حركة كفاية من حيث المطالبة بالإصلاح السياسي والتركيبي على الأفراد فقط وذلك لإنهاء التعاون مع الإخوان المسلمين، والتجمع والحد ومنظّمات غير حكومية مثل حركة هشام مبارك، والمرحلة الثانية أن الحركة أعلنت قبول الأفراد دعم الشعب الفلسطيني، وأنها تحولت وكانها ائتلاف ويرى زهران أن الحملة الشعبية تميزت بأن عدداً كبيراً من قياداتها كانوا من بين النشطاء الذين أسسوا وقادوا لجنة دعم الشعب الفلسطيني، وأنها تحولت وكانها ائتلاف يساري على عكس حركة كفاية، والسمة الثالثة كانت في الشعار «لا للتوريث لا للتجديد لا لحكم العسكر» ويقول فريد زهران أن ذلك تم تفسيره بعد أن الحملة قد رفعت هذا الشعار على خلفية بعض الأقاويل التي تردت حول تأييد عدد من قادة «كفاية» لفكرة ترى أنه من الأفضل لصر أن تحكمها شخصية عسكرية بدلاً من سيناريو توريث الحكم لجمال مبارك.

بالنفعلة دون اعتبارها الدائرة المقدسة والمغلقة والنهائية للشعر العربي. وفي الختام أشار إلى أن الجديد بالمقارنة مع ديوان «الحرائق» هو «اعتماد العين في هذه النصوص والمحة الساخرة والقبض على السواد في حيز يبدو أبيض وكذا في اختيار الذات واستدراج الطفولة إلى فضاء الحيرة والقلق وتكسير الحواجز بين فصاحتين: لغتنا اليومية ولغتنا الناسائية».

تقرأ في إحدى قصائد الديوان: في المقهى الشعبي يتولون رأيت النادل عمّر المكتاسي العاشق يبكي مثل أبي عبد الله رأيت جيجوزاً تشرّب أحر كاس وتقول وداعاً ساموت غداً وزيوتنا بقراً دوماً أزهار الشرو طلاباً عرباً يحتفلون بأخري يوم شرعي لإقامتهم وشيوخ عتيق من القرن الماضي وبغايا في الستين ويأبغ ورد هندياً قال تعبت وتأم على كرسي خشبي... ورأيت البوليسي السراي يغم مساءاتي كاساً كاساً لخبز إرزن كنتُ صحيحاً بالبياني النزع.

سعدى يوسف باللغة الصينية

لندن - «القدس العربي»:

يصدر في العاصمة الصينية، بيجينغ، قريباً، ديوانٌ لسعدى يوسف، باللغة الصينية. يضمّ الديوان حوالي أربعين قصيدة، ترجمها لبياني لي، من المأمول أن يصدر هذا الديوان، أوائل تشرين (أكتوبر) من أمتاً مع زيارة الشاعر للصين، وهي الأولى. سوف يقدم يوسف قراءات باللغة العربية، في أكثر من مكان، كما سيلقي شعراً صينيين.



رويته للشعر وللقصيدة. أشار بداية إلى أنه ارتأى أن يكون المضع المضمّن في ثنائيا عنوان الديوان عكس التصور السائد، فعلا جاليا. ثم عقد مقارنة بين حرائق العشق الديوان الأول الذي كان تجربة تجمع بين الامتداد والقطعية (النص الغنائي والنص الوضعية)، وبين «أمضفها علكا أسود» الديوان الجديد الذي جاء بعد فترة تفكير وقراءات طويلة للشعر العربي عامة والغربي المعاصر. واعترف الشاعر أن الجانب الموضوعاتي في قصيدة النثر أغرا لتأتي قصائد الديوان على شكل أقصوصات قصيرة تلتق في الهامش، وهكذا جاء اشتغاله على الأمكنة بدلاً عن اشتغاله بالذات مؤكدا على تشبثه

جزئيات الحياة اليومية (السيارة، الشحاذين، المرأة كمستحيل مثل الشعر، التراث الشعبي، النادل...) وأشار في الأخير إلى قصيدة نصوص الديوان على قصيدة النثر عبر اعتمادها السرد والحوار والتذكر والمفارقة والسخرية والتفاصيل اليومية...

أما الباحث محمد رحو فقد ركز في مدخلته على مجموعة من الأمور ميزت الديوان أهمها قلق السؤال والاحتفاء بالتراث واللغة التي صاغ بها الشاعر ونصه. فالشاعر مهوس بقلق السؤال الذي اتخذته سبيلا لإبراز حالات عديدة عاشها في المهجر منها مثلا الوجه العنصري في الغرب كما يظهر من قصيدة نشار. ثم أشار الباحث إلى احتفاء الشاعر محمد غزالي بالتراث وذلك عبر استحضاره

لمجموعة من أعلامه وحضور نصوص موازية في النص الشعري وتمثل أهم مظهر من مظاهر هذا الحضور في نص غزالي والنوار الذي احتفى فيه الشاعر بفن أصيل هو فن الشيشة ممثلا في شخص الفنانة الشعبية الراحلة الشيشة الزيميتي. وختتم مداخلة بالحديث عن اللغة التي حاك بها الشاعر قصيدته واعتبرها لغة شعرية تخزن لغات عدة. قبل أن يسدل الستار عن اللقاء بتوقيع الكتاب استمتع الجمهور بقراءة جميلة لبعض قصائد الديوان بصوت الشاعر تلتقا بعد ذلك شهادة حاول فيها أن يوضح

تداعيات

عن الحجاب.. والضحك

الذي يشفي من خرس

فاروق وادي *

(إلى أسماء الغول)

■ عندما يعود وليد دهمان (بطل رواية ريعي الدهون «السيدة من تل أبيب») إلى غزّة زائراً، بعد ما يقارب الأربعة عقود من الزمان على مغادرتها، يعكف الرجل العائد على تأمل المدينة والبشر.. يرصد التحولات التي حدثت في القطاع على امتداد سنوات غيابه الطويل، ويقف عند تجلياتها في الأعوام الأولى من القرن الحادي والعشرين.

يلحظ وليد دهمان حجم جنوح المدينة إلى الحجاب. ليس حجاب المرأة المسلمة فحسب، ولكنه الحجاب الذي يلف غزّة من كل جانب، وفي كل التفاصيل.

في المشهد البانورامي العريض لغزّة، والذي يتمدّد أمام عيون وليد دهمان، يرى بطل ريعي الدهون الحجاب وهو يغزو كل شيء ويكتسحه اكتساحاً، وبكل الأشكال التي قد لا يلاحظها كثير من الناس، «هواء تحجب براحة الجماري. يحزّ محجّب بالمستوطنات فلا يراه بعض سكانها.

نساء محجّبات بالسواد يعلنن حداداً أبدياً على من رحلوا ومن لم يرحلوا بعد. عملة محجّبة بالشيقيل الإسرائيلي. دين محجّب بأطروحات شيوخ المساجد الذين لا عدد لهم. وشمس تشرق من كلّ الأحبية باخنة عن وجه يطل عليها لتصبح عليه فتتكسر خجولة مما صار عليها الحال...»

الزمن الروائي الذي عاد فيه دهمان إلى غزّة، ليرى ما رأى من دكتاتورية الحجاب، كان يستيق، تاريخياً، حديثن هامين شهدهما القطاع، ويشكلان من وجهة نظر الناقد الأصولي تمثله حماس، «انتصاريين» حاسمين للحركة في فلسطين وللإسلام السياسي

في كل مكان: الانتصار الديمقراطي في انتخابات مطلع العام 2006، والذي تحقق عبر صناديق الاقتراع. ثم الحسم العسكري الذي أنجزته حماس منتصف 2007، ولم يكن ليتحقق إلا بالبطش وقوة السلاح، وشكل الخطوة الأولى للانفصال وتأسيس الإمارة الإسلاميّة.

ورغم أن المنطق يقول أن لا إمارة ولا وزارة في ظلّ احتلال مديد، ومتداول بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، إلا أن شيق السلطة أصاب التنظيم الإسلامي الذي ظل يرفع راية الحجاب طويلاً. ليتنازل عنها في أول اختبار على المحك، ويخبط في ممارسات طلابيّة تقفز بعيداً عن أهداف التحرر الوطني لتتشغل في خصلات شعر تطل من رأس الأنثى.

ربما نلظم طالبان ونحن نقارنها بحماس. فالأولى لم تقدم على ممارساتها الاجتماعية المناهضة لحقوق المرأة وحريتها وإنسانيتها، إلا بعد أن أسهمت تلك الحركة الأصوليّة الأفغانيّة بدورها في هزيمة عدوها الوطني، إلى جانب عدوها السياسي والأيدولوجي الداخلي، بغض النظر عن رأينا بتحالفاتها والجهات التي دعمتها لتتقلب عليها في ما بعد.

لكن ما يعيننا هنا أن المسألة التحررية التي لم تنجزها حماس بعد، وحتى هذه اللحظة، أصبحت نسياً منسياً، وباتت الحركة الجهاديّة تتشغل عن الجهاد بمهمات فرض الحجاب على صبايا بعمر تتّحجّ الورد.

الدلالات الأعمق لقرارات حماس فرض الحجاب والجلباب على الحمايات وطالبات المدارس ونساء المجتمع، هي سياسيّة بالدرجة الأولى. فالتنظيم الأصولي الذي استغرق في حكم غزّة، يربد ممارسة سلطته على الحلقة الأضعف، وفرض هويته على نصف المجتمع المفقور أصلاً، وهي تتأى عن أن تكون هويّة وعلنيّة. فالأخيرة تتراجع في وعي التنظيم وممارساته لصالح تعميم الهويّة العقائديّة الإسلاميّة في مجتمع القطاع.

لكن، هل ما فرضته حماس على محاميات غزّة من زيّ، ثم على طالبات المدارس، هو زيّ إسلامي تنزلت فيه الآيات البيّنات، أم أن المسألة لا تعدو كونها مجرد إصدار قرارات سطويّة تسلطيّة؟! وهل حماس هي الممثل الشرعي الوحيد للإسلام؟!

فقهاء غزّة الذين اتفوا بما افتوه هناك، ويريدون ترجمة فتواهم في الواقع، بالعصا لمن عصا، يستطيعون الادعاء بأنهم «سلطة» (مظما استطاعت «دولة المطلوبين» في مدينة طرابلس، في الشمال اللبناني، منتصف سبعينيات القرن الماضي إعلان سلطتها وهيبة دولتها على الحيّ القديم للمدينة ومنع الدرك من دخوله)، لكنهم لا يستطيعون إثبات أنهم الممثل الوحيد للإسلام والناطق باسمه، رغم

أن حماس لا تكف عن ادّعاء الأمر دون تردّد، فهي تعتقد أنها وحدها هي التي تمتلك حقيقة الإسلام وصحيحه، وأن من لم يبلغ شكل إسلامها ودرجته، فهو كافر.

أمّا من يتجاوزها في التطرّف الأصولي، والسياسي، معاً، فقد حقّ عليه القول.. والسحق.. والموت الزلوم. وما زالت تجربة «جند أنصار الله» مازلة للعيون.. فما إن ردّد أحد زعمائها، عبد اللطيف موسى المكنى بأبي القاسم، كلمة «نعلن» ثلاثاً، حتى تم تعميم إعلان نعيه في الحال مع عدد من رفاقه، دون محاكمة، أو مساءلة، ودون أن تتعب سلطة حماس نفسها في فتح صفحة واحدة من كتاب القانون، لتفتّح صفحة أخرى من كتاب الذم الذي لم تكف عن تحبيره بالأحمر القاتني.

حماس، لا تمارس تدبيراً وهي تفرض الحجاب على الحامية والطلبة، ولا تطبق أصول الدين وهي تحاول أن تقمع ضحكة «أسماء» على البحر، لتحول دون الأزرق الكبير وإطلاق ضحكته الملجلة.

فهل يضحك بحر غزّة؟

«البحر غضبان ما يبضحكش

أصل الحكاية ما تضحكش» (نجم/ إمام)

بحر غزّة، الذي رآه وليد دهمان محجّباً بالمستوطنات، تزيده حماس حجاباً سياسياً خالصاً، يُكرّس سلطتها المحجّبة بكرسي الوهم، الذي يُعغمها فلا يجعلها ترى شيئاً من المشهد الذي تختلط فيه الكوميديا بالتراجيديا.

ولا شك في أن المشهد التراجيكميدي سوف يدفع أسماء لأن تواصل الضحك، حتى تجعل البحر يضحك، يتردد في داخلها، وفي فضاء غزّة، نداه إميل حبيبي مُحرضاً: «إضحكو... إضحكو... فالضحك يشفي من خرس»!

.....
* كاتب من فلسطين
wadi4@hotmail.com

خارطة النجوم في دراما رمضان:

منى واصف وسلوم حداد وأيمن زيدان الأكثر تكراراً... وسقوط ظاهرة المنتج النجم

دمشق - «القدس العربي»

- من محمد منصور :

تنوع الزوايا التي يمكن أن نطل عليها على الدراما السورية في رمضان لعام 2009، وتعدد الطرق التي يمكن أن نجدها لتلمس ما تفرزه دراما هذا العام من ظواهر، يبقى أبرزها دون شك انخفاض الإنتاج الدرامي السوري إلى ما يقارب النصف (25 مسلسلاً مقابل ما يتوقف على الخمسين مسلسلاً عام 2008) لكن لو أردنا أن نطل على الدراما السورية في رمضان هذا العام من زوايا أخرى، فإن مشهد توزيع النجوم وشكل وحجم حضورهم الكمي والنوعي في آن، يبقى مشهداً جديراً بالتأمل على أكثر من صعيد!

سقوط ظاهرة المنتج النجم

يمكن القول أن هذا العام شهد سقوط ظاهرة المنتج النجم، فقد خبا نشاط الشركات التي كان يديرها ممثلون نجوم، يستفيدون من صداقاتهم مع أولاد المسؤولين السوريين من أجل إنشاء شركات يديرونها، أو أخرى تعمل بنتائج المنتج النجم لصالح المحطات الخليجية، ويقومون باحتكار بطولة الأعمال التي تنتجها الشركة لأنفسهم، ثم يتغنون باقي أفراد العائلة معهم... كما كان يفعل أيمن زيدان على سبيل المثال لا الحصر!

وهكذا عاد هؤلاء إلى صفوف الممثلين الذين يعملون بامره منتج لا يديرون شركته ومخرج ليسوا هم من سجدون له أجرة... فرأينا أيمن زيدان في مسلسلات: (الدوامة) إخراج المثنى صبح (وقاع الدنية) إخراج سمير حسين، (وإصق وعده) إخراج محمد عزيزية، كما رأينا النجم سلوم حداد في مسلسلات: (قلوب صغيرة) إخراج عمار رضوان، (وسحابة صيف) إخراج مروان بركات، (الدوامة) إخراج المثنى صبح، ورأينا سامر المصري الذي كان قد انضم العام الماضي إلى قائمة النجوم الذين ينصرفون على الإنتاج في مسلسل (وجه العدالة) وهو يحضر هذا العام كممثل فقط في الجزء الثاني (بيت حدي) دون أن يكون له أي مشروع إنتاجي جديد... كما غاب النجم رشيد عساف عن الإنتاج بصيغة المنتج المنفذ ليتوارى بذلك نشاطه الإنتاجي الذي قدم من خلاله عدداً من المسلسلات التي لعب بطولة لها وأشرف على إنتاجها، والنشيء نفسه حدث مع سوزان نجم الدين بعد تجربتها اليتيمة في الإنتاج (الهاربة) التي قدمتها قبل عامين!

ولعل تراجع هذه ظاهرة المنتج النجم مع أول هزة إنتاجية تعرض لها الدراما السورية على صعيد كم الإنتاج، يثبت أنها ظاهرة لم يكن مرحب بها، ولم تكن اصلياً في جسم العملية الإنتاجية... بل كثيراً ما سوقت أتاوية النجم المنتج في أكثر وجوهها إثارة للاستهجان والنفور، كما أنها فرطت بالرصيد الفني غالباً لصالحه الرصيد المالي والتوفير من ميزانية المسلسل، وسن قواعد قاسية للتعامل حتى مع الزملاء الممثلين!

نجمات الحضور المتكرر!

يعاني المشهد الدرامي السوري منذ سنوات من مشكلة تكرار الوجوه التمثيلية نفسها في معظم الأعمال... وغالباً ما يتحجج النجوم بقولهم أن المشكلة تكمن في عرض معظم هذه الأعمال مجتمعة في رمضان، ولو عرّضت على مدار العام لما أمكن



منى واصف في «باب الحارة 4»



عباس الثوري في «قلبي معكم»

والسلسلة البيدوي (فجان الدم) الذي صورته العام الماضي ومنع عرضه حينها، ومثله الفنان غسان مسعود، الذي يظهر في مسلسل وحيد هو (قاع الدنية) إلى جانب شركته في المسلسل المولج من العام الفائت (فجان الدم). كما يمكننا أن نذكر الفنان سامر المصري، الذي أدى إخراجاً من الجزء الرابع من (باب الحارة) إلى الممثلين التي تجعل الممثل التمثيلية لا تلغي أن الذي أطلق عليه (الشام العديّة) لاحقاً، فانضم بذلك إلى نجوم المسلسل الواحد في دراما رمضان. المشهد التمثيلي في الدراما السورية قائم على تكرار الوجوه بكثرة، وعلى التقاطعات بين الشخصيات والممثلين التي تجعل الممثل التمثيلية لا تلغي أن الذي أطلق عليه (الشام العديّة) لاحقاً، فانضم بذلك إلى نجوم المسلسل الواحد في دراما رمضان. المشهد التمثيلي في الدراما السورية قائم على تكرار الوجوه بكثرة، وعلى التقاطعات بين الشخصيات والممثلين التي تجعل الممثل التمثيلية لا تلغي أن الذي أطلق عليه (الشام العديّة) لاحقاً، فانضم بذلك إلى نجوم المسلسل الواحد في دراما رمضان. المشهد التمثيلي في الدراما السورية قائم على تكرار الوجوه بكثرة، وعلى التقاطعات بين الشخصيات والممثلين التي تجعل الممثل التمثيلية لا تلغي أن الذي أطلق عليه (الشام العديّة) لاحقاً، فانضم بذلك إلى نجوم المسلسل الواحد في دراما رمضان.

قبايل الشرق) والفنانة سلاف فواخرجي التي لعبت بطولة مسلسل (آخر أيام الحب) أمام المصري ياسر جلال، في نص من تأليف هاني السعدي، وإخراج زوجها الممثل وأهل رمضان الذي كان قد كتف لها تصوير مشاهدتها في المسلسل منذ بداية تصويره في آذار (مارس) الماضي بسبب آثار الحمل التي بدأت تظهر عليها، والتي منعها من المشاركة في أعمال أخرى! وقد اختار وأهل رمضان بدوره الظهور كمثل في مسلسل واحد هو (سفر الحجارة) تأليف هاني السعدي أيضاً، ومن إخراج يوسف رزق، كما لعب النجم تيم حسن بطولة مسلسل واحد أيضاً هو (زمن العار) تأليف حسن سامي يوسف ونجيب نصير، وإخراج هاني السعدي... ومثله عابد فهد الذي تفرغ لبطولة مسلسل (هدوء نسبي) الذي كتبه خالد خليفة وأخرجه شوقي الماجري، ويحدث عن المعاناة الإنسانية أثناء حرب احتلال العراق.. فضلا عن الإطالة الخاصة للفنان جمال سليمان في المسلسل المصري الصعيدي (أفراح إبليس)

ثلاثة مسلسلات هي: (عن الخوف والعزلة - على قيد الحياة - سحابة صيف) وتظهر نسرين طافش في ثلاثة مسلسلات: (صبايا - فجان الدم - طريق النحل) وتعتبر شركراً مرتجياً من نجما الظهور المتكرر بشدة، فهي تظهر بشكل يومي كذبيحة في برنامج (صيفة وضيوف) على القناة الأولى أعمالهم ستعرض كلها في شهر ذروة واحدة، ما داموا يعملون بتقاليد الموسم الرمضاني السائدة. وتعتبر الفنانة المخضمة منى واصف أكثر الممثلات حضوراً في رمضان هذا العام، إذ تظهر في سبعة مسلسلات دفعة واحدة، تصدورها مشاركتها القوية في الجزء الرابع من مسلسل (باب الحارة) مع المخرج بسام الملبأداء شخصية امرأة دمشقية مسيحية متميزة وحادة الطباع تدعى (أم جوزيف). ثم مع المخرج نجيد أنزور في مسلسل الجاسوسية السوري (رجال الحسم)، فمسلسلات: (زمن العار) مع المخرجة رشا شربتجي، (تحت المداس) مع المخرج محمد الشيخ نجيب، و(قاع الدنية) إخراج سمير حسين، و(قلوب صغيرة) إخراج عمار رضوان، و(الدوامة) إخراج المثنى صبح.

نجوم الثلاثة مسلسلات فما فوق!

وعلى صعيد البطولات الرجالية يمكن أن نرصد عشرة نجوم من نجوم الصف الأول، لكل منهم ثلاثة مسلسلات فما فوق هذا العام: الفنان النجم سلوم حداد يطل في أربعة مسلسلات هي: (طريق النخل) إخراج أحمد إبراهيم الأحمد (الدوامة) إخراج المثنى صبح، (قلوب صغيرة) إخراج عمار رضوان (سحابة صيف) إخراج مروان بركات، ومثله الفنان أيمن زيدان الذي لعب بطولة أربعة أعمال هذا العام: (الدوامة) - قاع الدنية - صدق وعدد - مرسوم عائلي فيما يظهر الفنان النجم عباس الثوري في ثلاثة مسلسلات هي: (قلبي معكم) إخراج سامر برقاي، و(شتاء ساخن) إخراج فراس دهنني، (الحصرم الشامي-3) إخراج سيف الدين السبيعي، ويطل بسام كوسا في ثلاثة مسلسلات: (زمن العار) إخراج رشا شربتجي (سحابة صيف) إخراج مروان بركات، (بيت حدي-2) إخراج إياد نحاس، ومثله الفنان باسم ياخور الذي ظهر في ثلاثة مسلسلات سورية: (قاع الدنية) إخراج سمير حسين، و(شتاء ساخن) إخراج فراس دهنني و(فجان الدم) إخراج الليث حجو، إلى جانب مشاركته في المسلسل المصري (حرب الجواسيس)، ويظهر عبد المنعم عماديري في أربعة مسلسلات هي: (عن الخوف والعزلة) إخراج

وللمشاهد أن يلحظ أي تكرار يذكر! وبالطبع فهذا الكلام ليس سوى محاولة لتبوير مشكلة فنية بمشكلة تسويقية، لكن سواء عرضت الأعمال في رمضان أو على مدار العام، فإن مشكلة تكرار الوجوه تبقى قائمة، والأخرى - والحال هذه - أن يعتمد الممثلون أنفسهم لمراعاتها مادامت أعمالهم ستعرض كلها في شهر ذروة واحدة، ما داموا يعملون بتقاليد الموسم الرمضاني السائدة. وتعتبر الفنانة المخضمة منى واصف أكثر الممثلات حضوراً في رمضان هذا العام، إذ تظهر في سبعة مسلسلات دفعة واحدة، تصدورها مشاركتها القوية في الجزء الرابع من مسلسل (باب الحارة) مع المخرج بسام الملبأداء شخصية امرأة دمشقية مسيحية متميزة وحادة الطباع تدعى (أم جوزيف). ثم مع المخرج نجيد أنزور في مسلسل الجاسوسية السوري (رجال الحسم)، فمسلسلات: (زمن العار) مع المخرجة رشا شربتجي، (تحت المداس) مع المخرج محمد الشيخ نجيب، و(قاع الدنية) إخراج سمير حسين، و(قلوب صغيرة) إخراج عمار رضوان، و(الدوامة) إخراج المثنى صبح.

نجوم الثلاثة مسلسلات فما فوق!

وعلى صعيد البطولات الرجالية يمكن أن نرصد عشرة نجوم من نجوم الصف الأول، لكل منهم ثلاثة مسلسلات فما فوق هذا العام: الفنان النجم سلوم حداد يطل في أربعة مسلسلات هي: (طريق النخل) إخراج أحمد إبراهيم الأحمد (الدوامة) إخراج المثنى صبح، (قلوب صغيرة) إخراج عمار رضوان (سحابة صيف) إخراج مروان بركات، ومثله الفنان أيمن زيدان الذي لعب بطولة أربعة أعمال هذا العام: (الدوامة) - قاع الدنية - صدق وعدد - مرسوم عائلي فيما يظهر الفنان النجم عباس الثوري في ثلاثة مسلسلات هي: (قلبي معكم) إخراج سامر برقاي، و(شتاء ساخن) إخراج فراس دهنني، (الحصرم الشامي-3) إخراج سيف الدين السبيعي، ويطل بسام كوسا في ثلاثة مسلسلات: (زمن العار) إخراج رشا شربتجي (سحابة صيف) إخراج مروان بركات، (بيت حدي-2) إخراج إياد نحاس، ومثله الفنان باسم ياخور الذي ظهر في ثلاثة مسلسلات سورية: (قاع الدنية) إخراج سمير حسين، و(شتاء ساخن) إخراج فراس دهنني و(فجان الدم) إخراج الليث حجو، إلى جانب مشاركته في المسلسل المصري (حرب الجواسيس)، ويظهر عبد المنعم عماديري في أربعة مسلسلات هي: (عن الخوف والعزلة) إخراج

وللمشاهد أن يلحظ أي تكرار يذكر! وبالطبع فهذا الكلام ليس سوى محاولة لتبوير مشكلة فنية بمشكلة تسويقية، لكن سواء عرضت الأعمال في رمضان أو على مدار العام، فإن مشكلة تكرار الوجوه تبقى قائمة، والأخرى - والحال هذه - أن يعتمد الممثلون أنفسهم لمراعاتها مادامت أعمالهم ستعرض كلها في شهر ذروة واحدة، ما داموا يعملون بتقاليد الموسم الرمضاني السائدة. وتعتبر الفنانة المخضمة منى واصف أكثر الممثلات حضوراً في رمضان هذا العام، إذ تظهر في سبعة مسلسلات دفعة واحدة، تصدورها مشاركتها القوية في الجزء الرابع من مسلسل (باب الحارة) مع المخرج بسام الملبأداء شخصية امرأة دمشقية مسيحية متميزة وحادة الطباع تدعى (أم جوزيف). ثم مع المخرج نجيد أنزور في مسلسل الجاسوسية السوري (رجال الحسم)، فمسلسلات: (زمن العار) مع المخرجة رشا شربتجي، (تحت المداس) مع المخرج محمد الشيخ نجيب، و(قاع الدنية) إخراج سمير حسين، و(قلوب صغيرة) إخراج عمار رضوان، و(الدوامة) إخراج المثنى صبح.

نجوم الثلاثة مسلسلات فما فوق!

وعلى صعيد البطولات الرجالية يمكن أن نرصد عشرة نجوم من نجوم الصف الأول، لكل منهم ثلاثة مسلسلات فما فوق هذا العام: الفنان النجم سلوم حداد يطل في أربعة مسلسلات هي: (طريق النخل) إخراج أحمد إبراهيم الأحمد (الدوامة) إخراج المثنى صبح، (قلوب صغيرة) إخراج عمار رضوان (سحابة صيف) إخراج مروان بركات، ومثله الفنان أيمن زيدان الذي لعب بطولة أربعة أعمال هذا العام: (الدوامة) - قاع الدنية - صدق وعدد - مرسوم عائلي فيما يظهر الفنان النجم عباس الثوري في ثلاثة مسلسلات هي: (قلبي معكم) إخراج سامر برقاي، و(شتاء ساخن) إخراج فراس دهنني، (الحصرم الشامي-3) إخراج سيف الدين السبيعي، ويطل بسام كوسا في ثلاثة مسلسلات: (زمن العار) إخراج رشا شربتجي (سحابة صيف) إخراج مروان بركات، (بيت حدي-2) إخراج إياد نحاس، ومثله الفنان باسم ياخور الذي ظهر في ثلاثة مسلسلات سورية: (قاع الدنية) إخراج سمير حسين، و(شتاء ساخن) إخراج فراس دهنني و(فجان الدم) إخراج الليث حجو، إلى جانب مشاركته في المسلسل المصري (حرب الجواسيس)، ويظهر عبد المنعم عماديري في أربعة مسلسلات هي: (عن الخوف والعزلة) إخراج

أبراج

الحمل:
أنت جدير بالثقة وتتمتع بكل مواصفات النجاح، فابذل جهدك لإتمام العمل الموكل إليك.

الثور:
التسرع يضع عليك فرصاً مهمة فلا تنزلق في متاهات يصعب عليك الخروج منها.

الجوزاء:
النصف الآخر بحاجة إلى بعض الاهتمام، اعتمد المرونة في علاقاتك الاجتماعية والمهنية بشكل عام.

السرطان:
يوم مملوء بالعمل والنشاط وأداء المهمات عليك مضاعفة الجهد لإنجازها، حب قديم يتجدد.

الأسد:
حائر من التهور والاندفاع، قد تواجه بعض العراقيل ولكنها تزول سريعاً إذا التزمت بالمرونة والحكمة.

العذراء:
أنت مهمل على الصعيد العاطفي والحبيب ينتظر منك المبادرة لتعود الأمور إلى مجاريها كما تحب وترضى.

الميزان:
لا تترك الأمور للمصادفات، أكمل ما بدأت به ولا تهتم للصعوبات

العقرب:
أنت محظوظ على الصعيد العائلي وابتعد عن التشاؤم وخذ الأمور على ما هي عليه لأن كل شيء مرهون بوقت.

القوس:
لا تقلق قد تتغير الأمور لمصلحتك انتبه لشاعر الحبيب أكثر فالحبيب هو المخلص الوحيد لك.

الجدي:
تتجح في اتخاذ القرارات المناسبة وتتوصل إلى تحقيق هدف مهني طالما حملت به.

الدلو:
دافع عن مصلحتك ولا تعتمد على الحظ فقط، النجاح سيكون حليفك على الصعيد العاطفي.

الحوت:
لا تقفل بابك في وجه الفرص الجديدة، تفرغ جدياً للعمل، فالشريك يمنحك القوة والثقة بالنفس.

سو دو كو

8	5	7			
2		7			9
		4	9		3
	4	2	6		
	9			5	
	5	1	9		
7		4	6		
2		1		3	
	8		3	6	

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

أهل السابقي

1	8	7	9	2	4	5	3	6
5	6	2	8	1	3	4	7	9
3	4	9	6	5	7	1	8	2
7	5	6	2	3	1	9	4	8
2	1	4	5	8	9	3	6	7
8	9	3	7	4	6	2	1	5
4	7	8	3	9	2	6	5	1
9	3	5	1	6	8	7	2	4
6	2	1	4	7	5	8	9	3

فيلم «الوجهة الاخيرة» يتصدر إيرادات السينما الامريكية

لقطة من فيلم «الوجهة الاخيرة»

لوس أنجلوس - ويترز: تصدر الجزء الرابع من فيلم (الوجهة الاخيرة) إيرادات السينما في أمريكا الشمالية للأسبوع الثاني على التوالي حيث حصد 12.4 مليون دولار أمريكي ليصل اجمالي ما حققه منذ بدء عرضه إلى 47.6 مليون دولار.

وتبدأ أحداث الفيلم بعد أن ساعد تحذير مبكر قام به مراهق من وقوع تصادم سيارة مميت أثناء السباق في انقاذ ارواح نظرائه ويبدأ العمل بعد ذلك في حصد ارواح هؤلاء الذين تجنبوا مصيرهم.

والفيلم من إخراج ديفيد آر. آيبس وبطولة بوبي كامبو وشاننل فانسانتن ونيك زانو وهالي ويب وميكلتي ويليمسون وكريستا لين وجوستين ويلبورن ولارا جريس وجاكسون وكو وفيل أوستين.

وجاء في المركز الثاني الفيلم الجديد (كل شيء عن ستيف) حيث حقق 11.2 مليون دولار في فترة ثلاثة أيام.

وتتوالى أحداث الفيلم قصة فتاة لديها فتاة ما بأن مصورا تلفزيونيا يدعى ستيف ويعمل بشبكة (سي إن إن) الاخبارية تربطه علاقة حب حقيقي بها ومن ثم تعقبه وهو يجوب كل أنحاء البلاد على أمل ان تقتعه بأن كل منهما ينتهي للآخر وتتوالى الأحداث.

والفيلم من إخراج فيل تريب و بطولة ساندرا بولوك وتوماس هادين تشرش وبرادلي كوبر وكيت ديفيد وهاروارد هيسمان وبيت غرانت وكاتي ميكسون وجاسون جونز وديلاني هاميلتون.

ويهبط من المركز الثاني إلى الثالث فيلم (فرقة مغفورة) حيث حصد 10.8 مليون دولار ليصل اجمالي ما حققه منذ بدء عرضه إلى 91 مليون دولار.

وتتوالى أحداث الفيلم اختيار مجموعة من الجنود الأمريكيين اليهود خصيصا



تأملات السينما في وعي صاحب نوبل: رؤية بالعدسة الزووم لأفلام نجيب محفوظ

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

لو تصورنا أن هناك علاقة خاصة بين أدب نجيب محفوظ والسينما فيمكن اعتبار السينما الجسر المهد الذي عبر عليه أدب محفوظ ليصل إلى عوالم الناس متجاوزاً حيز النخبة وعلى الرغم من أخطاء السينما وسطحيتها في بعض الأحيان إلا أنها لعبت دوراً في تفكيك جدية رموز الإبداع وصاغتها في نسج روائي شديد المتعة والخصوبة، ولو نظرنا لبعض النماذج الروائية ذات الأبعاد السياسية مثل رواية «الكرنك» أو «ثرثرة فوق النيل» سنجد أن اللغة الفنية للسيناريو والأدوات السينمائية المؤثرة قد طوعت الهاجس السياسي داخل الرواية لخدمة العمل الفني «الفيلم» كعنصر من عناصر الإثارة على طريقة أفلام الأكلشن وقليل من المعنى المستهدف هو الذي وصل إلى جمهور الشباك إذا اعتبرنا أن السواد الأعظم من الروادون هذا الوعي السياسي وقصرت اللغة السينمائية على الخاصة، فلا يزال جمهور المنازل يتعامل مع أفلام مثل «النص والكلاب» و«قلب الليل» و«بداية ونهاية» بالفهم البدائي للحكي الشعبي ويسقط من حساباته الخلفيات السياسية والاجتماعية للأحداث وإن كان يصله منها شذو المناسبات إلا أنه يستشعر بوجدانه ما تدور حوله الفكرة الرئيسية دون أن يربط الفكرة ذاتها بالهم العام وكان ما يراه يمثل له محنة شخصية، وقد سئل الأستاذ نجيب ذات مرة عن رأيه في المعالجة السينمائية لرواياته فرد ببساطة المعتادة إن ملكيته للرواية تنتهي بمجرد توقيع العقد مع المنتج لذا فهو لا يجد غضاضة من تحريف السينما لبعض الخطوط الفرعية داخل الرواية أو امتداد يد السيناريست بالحدف أو الإضافة على نحو غير محل بالفكرة الرئيسية، وهذا الرد من جانب صاحب نوبل يمثل على قدر غرابته حالة شديدة التواضع وثقة متناهية في ما ينهضه بالكتابة وبكثمتهم التعامل مع أفكاره بمعزل عن المؤثرات السينمائية التي قد تكون لها ضرورة في العمل الفني وهو ما يجعله مطمئناً وغير قلق!

هكذا يرى الأديب الكبير العلاقة بين السينما وكادة و الأدب فكن له خصوصيته وجمهوره.

وفي بداية رواية «بداية ونهاية» يضع نجيب محفوظ القارئ في بؤرة التشكك ثم يأخذ تدريجياً إلى عوالم يشكك فيها الصراع بين إيمان الإنسان بالصير والقصا



لقطة من فيلم «الكرنك»

والقدر والتمرد على مرارة الواقع ورغبته الملحة في التغيير ويظل الهاشم يضيّق بالشخصيات حتى يصبح الفارق بين الحالتين دقيقاً إلى حد التلاشي، ثم سرعان ما تبين له الخيط الأبيض من الخيط الأسود ويرى بيقينه الفطري أن الإيمان بالقضاء والقدر لا يتنافى مع التمرد على الواقع المؤلم والنزوع إلى حياة أكثر استقراراً وأماناً، فبرغم اليأس الشديد الذي يعانیه البطل وحالة الانكسار التي تنتابه يواصل المسيرة ويأخذ في العدو نحو مستقبل يسير في خط مواز لمناساته كانما هي دعوة للاستمرار والضي مهم كان الضم.

وتأتي شخصية جعفر الراوي في رواية «قلب الليل» لتبتح عن ماهية الذات والمعنى والمقصود من الحياة، ويقطع البطل مسافات

طويلة في دروب متعددة بحثاً وراء الشيء المغفقد في حياته رغم توافر كل عناصر الترفيه والمتعة، ويقاسي مرارة الغربة والوحشة ويلوذ بصديقة المطرب ويستغمر قدره من الأمان فيقرر أن يكون مطرباً طائناً أن السلوى في الغناء، ثم يعود فيكتشف أن الإحساس بالوحدة ما زال مستمراً فيتزوج من الغجرية التي خلق لها قلبه ولكنه لا يلبث أن يجد نفسه محاطاً بنفس الداء وتعاوده الحيرة ويأبى إلا أن يجد حلاله وحلته ويواصل البحث عن ذاته في رحلة لا ارتفاع بمستوى المناساة والوصول إلى أقصى درجاتها فهو يؤكّد على فلسفة الفكرة من أن الإنسان يظل في حالة من الفقد والاعتراب طالما أنه لم يتحقق، ويفصل هنا بين المعنى المادي للاكتفاء والمعنى الفلسفي الفكري للتأكد على أن التحقق لا يشترط أن يكون في امتلاك الأشياء ولكنه درجة أسمی من التجسيد والمادية، ولذلك يختار

ويطيب له العيش معها في بادئ الأمر، إلا أن الجوقة المحيطة بها تثير غيرته وتفسد عليه سعادته، لا سيما أن معظمهم من كبار المثقفين ويمتلكون لغة غير لغته ويتبارون في إظهار ثقافتهم ويبدو بينهم جاهلاً غنياً، مستوى آخر من الافتقار يواجه به نفسه بعد مصارحة واعتراؤه بأنه ليس مؤهلاً للجلوس معهم، محاولة أخرى من الأديب للارتفاع بمستوى المناساة والوصول إلى أقصى درجاتها فهو يؤكّد على فلسفة الفكرة من أن الإنسان يظل في حالة من الفقد والاعتراب طالما أنه لم يتحقق، ويفصل هنا بين المعنى المادي للاكتفاء والمعنى الفلسفي الفكري للتأكد على أن التحقق لا يشترط أن يكون في امتلاك الأشياء ولكنه درجة أسمی من التجسيد والمادية، ولذلك يختار

الشعر لجورج جرداق واللحن لجورج عبده: «العاشقة والعود» أغنية جديدة لجينا عيسى

لندن - «القدس العربي»:

المطربة جينا عيسى ستغني قصيدة جديدة لجورج جرداق عنوانها «العاشقة والعود».

أعلنت المطربة اللبنانية جينا عيسى عن فرحتها بموافقة الشاعر والكاتب اللبناني المعروف جورج جرداق عن تنازله عن قصيدته «العاشقة والعود» للمطربة لتلحينها وغنائها.

التلحين هو للملحن اللبناني جورج عبده، وهو من لجنة المراقبة بالاذاعة اللبنانية.

الأغنية في طور التسجيل ومن المؤمل أن تغنيها قريباً.



جينا عيسى (القدس العربي)

مكاتب لتسهيل الزواج ومحاربة العنوسة: ظاهرة الطلاق بالامارات تتفاقم وعدد العوانس يبلغ في عام 2010 نحو 160 ألفاً و30% من المواطنين تزوجوا من أجنبيات!

ابوظبي - من جمال المجايدة:

لم تعد مسألة الزواج في الامارات مقصورة على التقاليد الاجتماعية، بل أصبح هناك مكاتب مرمخة من الحكومة لتسهيل زواج الفتيات والشباب، ويقول مالك هذه المكاتب وهي حديثة العهد بالامارات ان عملها يتوافق مع عادات وتقاليد المجتمع الاماراتي المحافظ، وتؤدي عملها بالتوفيق بين الشاب والفتاة بإعلام ومباركة زويهم.

ويامل القائمون على مكاتب تسهيلات الزواج وهي الاولى من نوعها في الامارات ان تسهم في حل مشكلات العنوسة لدى الفتيات وحث الشباب على الاقتران بوظائف، ان انهم يؤكدون ان الاولوية لتزويج الشباب العزب والمطلق والأرمل في حين ان مكاتبهم لا تقبل طلبات للمتزوجين إلا في استثناءات قليلة.

وتشهد الامارات واحدا من اعلى معدلات انتشار حالات الطلاق في الوطن العربي ومنطقة الخليج، وكذلك تفشى ظاهرة العنوسة لدى الفتيات بسبب ارتفاع مصاريف الزواج.

ومنحت وزارة الشؤون الاجتماعية الاماراتية رخصتين لإنشاء مكتبين لتسهيل الزواج في إمارة رأس الخيمة للمرة الأولى على مستوى قليلة.

ومنحت الرخصتين لمواطنتين من الامارات كانتا قد تقدمتا بطلب الحصول على رخصة لإنشاء مكاتب لتسهيل زيجات/ للشباب والفتيات المقبلين على الزواج والباحثين عن شريك الحياة المناسب، لمساعدتهم في العثور على الزوج المناسب لقاء رسوم مالية.

وتقول ناعمة الشامسي رئيس قسم التمكين الأسري بوزارة الشؤون الاجتماعية الاماراتية ان النساء اللواتي تقدمن بطلب لإنشاء المكاتب من نوات الخبرة في هذا المجال، حيث تم اجراء مقابلات لهن قبل الموافقة على منحهن الرخصة. وأشارت الى ان الوزارة ستتابع وتشرف على عمل المكاتب، حيث ركزت على اتباع آليات تصون وتحترم المستفيدين من خدمات هذه المكاتب.

وأوضحت ان بعض الشباب والفتيات يبحثون عن شريك الحياة المناسب ضمن مواصفات واشترطات معينة قد يكون الأمل وخاصة بالنسبة للشباب غير قادرين على مساعدتهم في الوصول إلى الهدف، فيقوم المكتب بمساعدتهم في العثور على شريكة الحياة بالمواصفات المطلوبة، لا سيما ان خلال ما يتمتع به النساء القائمات على هذه المكاتب من معرفة بالعائلات الموجودة بالمجتمع.

وتتلقي إدارة التنمية الأسرية 30 استشارة شهريا عبر خط الارشاد الهاتفي، تتراوح ما بين استشارات أسرية وتربوية وبعض الحالات للمقبلين على الطلاق من جانبها، بينما تقامه المنصوري

صاحبة أحد هذه المكاتب، ان الفكرة الأساسية إنسانية قبل ان تكون مشروعاً تجارياً. وأكدت انها تسعى إلى التوفيق بين الشباب والفتيات في ظل تآخر سن الزواج وخوف بعض الشباب من غلاء المهور لدى بعض العائلات، مما يدفعهم إلى الإقبال على الزواج من أجنبيات، ويخلق جيلا من الأطفال مزدوجي الهوية، ويجعلهم تائهين بين عادات الأب وعادات الأم.

وبيّنت ان تكاليف تقديم الخدمة 3 آلاف درهم للشباب (800 دولار امريكي).

وأكدت انه قبل ان يتم فتح ملف للشباب يتم اجراء مقابلة شخصية معه بالمكتب للتعرف إلى شخصيته وظروفه، وهل هو جاد في الارتباط أم لا، وعلى ضوء ذلك وبعد اجراء مجموعة اتصالات مع عوائل الفتيات التي قد يناسبهن يتم استدعاؤه وفتح ملف له.

وأكدت ان الفتيات لا يتقدمن بفتح ملف، ولا يتم تقاضي أية رسوم منهن، وإنما يتم التواصل مع عائلاتهم فقط بالاعتماد على علاقاتها الشخصية الكبيرة ومعرفتها بالعائلات الموجودة بالمجتمع.

وأوضحت ان الأولوية لديها في التعامل مع طلبات الشباب العزب ومن ثم المطلق والأرمل في حين انها لا تقبل طلبات للمتزوجين إلا في استثناءات قليلة لا تتجاوز 20 % من مجموع الطلبات.

ويشهد المجتمع الاماراتي ارتفاعا في حالات الطلاق خاصة في اوساط الشباب وكشف صندوق الزواج بابوطبي ان أكثر من 90 % من حالات الطلاق في دولة الامارات تحدث لفتيات ونساء تقل أعمارهن عن 30 سنة.

وإشار إلى ان 40 % من المطلقين يحملون شهادات جامعية من المفترض أن توفر لهؤلاء قدرا عاليا من الثقافة الأسرية والمعرفة الحياتية التي تجعلهم أكثر استقرارا.

وأبدي صندوق الزواج قلقه الكبير من النتائج التي أسفرت عنها العينة العشوائية لدراسة ميدانية من المتوقع إنجازها نهاية العام الجاري، وأوضح ارتفاع نسبة الطلاق والأسباب التي تؤدي إليها، محذرا من النتائج السلبية التي قد تنتج عن ذلك ابتداء من تأثيرها على الأسرة الإماراتية وانتهاء بدورها المتوقع على النسيج الاجتماعي.

ويقول صندوق الزواج ان 57 % من المطلقات يرين أن الأزواج هم السبب الرئيسي في الطلاق، وفقا للعينة العشوائية التي أجريت عليها الدراسة، بينما يشير نحو 69 % من الرجال المطلقين إلى أن الزوجات هم السبب الرئيسي في الطلاق.

جهود مضمّنية للحد من الطلاق

وفي محاولة لوضع حلول لهذه الظاهرة وعلاجها تبذل الامارات جهودا مضمّنية للحد

فضائيات

ثلاثة كوميديين يسيطرون على الشاشة: من قتل روح النكتة لدى الجزائريين؟

توفيق رباحي *

■ من المفروض أن الجزائريين شعب ضحوك وشعب نكتة وخفة دم، رغم كل ما يقال عنه في تونس والمشرق من أنه شعب انفعالي وعصبي ومعكر المزاج. دليلي في ما أقول أنني استطعت أن أجمع كماً هائلاً من النكت في ذروة الاقتتال الداخلي الذي خلف بالتسعينات 200 ألف قتيل والله أعلم كم من مليون جريح ومعطوب ومهجر ومشرّد ومصدم.

لدي اليوم عشرات من هذه النكت، وقد فكرت أن أجمعها في كتاب أسميه «نكت الحرب» أو «الضحك على الموت» أو شيئا من هذا القبيل، يكون عبارة عن كتاب جيب يتضمن 90 أو 100 نكتة، يقرأه الإنسان، يضحك ثم يتركه ويضي لسانه. وقد اتفقت منذ سنوات مع صديق بارع في الاخلاق وتسويق النكت (حتى الأكثر برودا يجعلها تقتل من الضحك) على إنجاز هذا المشروع، لكننا لم نض فيه بالجدية الكافية.

هي خديجة من النكت، من أكثرها طرافة إلى أسخفها، ومن أكثرها حكمة وعبرة إلى أكثرها بذاءة وتسفيها.

صحيح أن بعض النكت ثروة إنسانية. وينسب هذا على «نكت الحرب» الجزائرية التي تبدو كما لو كانت من التراث العالمي بحيث تنقسمها البشرية فيكفي تغيير المكان والزمان لتصبح النكتة مفيدة في سياق آخر غير سياقها الأصلي. وقد روى لي أصدقاء لبنانيون نكتا عن الحرب الأهلية في لبنان هي ذاتها يرويها الجزائريون في (أو عن) حربهم. كما أنني أتوقع أن في الحرب الأهلية المقبلة، ولتكن حيثما أراد لورداتها أن تكون، سيثورات المحظوظون الذين تنزل على رؤوسهم، نكت الجزائريين لتوظفها في سياق بلائهم.

هذا تراث علمي، فلا يحق لأحد ادعاء أحقيته به. يبدو لي هذا التقديم ضروريا من أجل الكلام اللاحق. وأنا أستذكر كل تلك النكت، أتساءل كلما شاهدت التلفزيون الجزائري هذه الأيام، أين ذهبت تلك القدرة الهائلة على السخرية من الأذى وتجاوزه بالتكتيك عليه؟ من قتل في الجزائريين روح النكتة؟ كيف يُختزل 35 مليون كوميدي وضحوك في ثلاثة رجال يحطلون التلفزيون فيفرضون أنفسهم عليك بارتجال يصل أحيانا حد الابتدال: لا سيناريو ولا حوار ولا موضوع ولا كوميديا حقيقية ولا شيء.

في الجزائر ما يكفي لصناعة كوميديا لا تنتهي. الشارع، الشارع، وبمأساة وعيوبه وجنونه، الباصات والتاكسيات، مسرح كوميدي مفتوح ومجانى، حتى أنني في المرات القليلة التي أذهب، وبوسط زحمة السير وفوضى الأشياء في الشارع، أقول في قرارة نفسي ان وضع كاميرا خفية في الشارع تسجل حركات وسكنات مستعمليه وما يجري فيه، ثم يته على الناس سيكون أجل وأنتج برامج تلفزيون الواقع. ضع كاميرا في سوق باش جراح أو أحد أسواق القصبة أو في الحافلة المتهاكئة المنجبة من تافورة إلى براقى، وستصطاد لك العجب العجاب، لا حاجة لقصة ولا سيناريو ولا هم يحزنون.

بيد أن كل هذا لا يكفي أمام الإفلاس التلفزيوني والسينمائي البائس في بلادي. الخواص لا ينتجون بكثرة والقطاع الحكومي لا يعرف كيف وماذا ينتج. التلفزيون لا ينتج، ولا يبدو أنه يهتم بالإنتاج. وحجته قلة السيناريوهات والمشاريع الجادة والقوية. والمتجوزون يشككون من قلة رأس المال. والمطلون يشككون من قلة الاهتمام بهم وما زالوا يناضلون من أجل قانون أساسي للفنان. والمخرجون يشككون من قلة النصوص وانعدام التسويق. وهكذا. حلقة مفرغة مخيفة يدور فيها الجميع. لقد ضحكت عندما سمعت الممثل عبد النور طلوش الأسبوع الماضي يتحدث في برنامج تلفزيوني (جزائري) عن الدراما الجزائرية (على وزن الدراما السورية والصربية).

هي حفنة مسلسلات تعدّ على أصابع اليد الواحدة ولا تتوفر في أفضلها أبسط شروط العمل الدرامي، يقول عنها شلوش الدراما الجزائرية. لكن الدراما والسينما مشكلة أخرى. الموضوع هنا عن (السينكوم) و(السينكشات) التي يُفترض أنها كوميدية. هنا المناساة، وهنا يتجلى الفشل في أبهى صورته.

هؤلاء الثلاثة أسماؤهم كآلاتي: صالح أوغروت، مراد خان والأخضر بوخرص. هم أبطال الكوميديا في الجزائر منذ سنوات، حضورهم ضروري في البرامج الرمضانية، لكنه هزيل وسطحي ومجتز. من الممكن أن نبحث لهم بسهولة عن الأعمار في الواقع المذكور آنفا والمكون من خليط من البيروقراطية والعجز المالي والشللية والإفلاس الذهني والمهني وغيره. في هذه الحالة سنقول دعونا ننظر لنصف المملوء من الكوب، يكفيهم شرفا أنهم يجتهدون فلنمنحهم أجر اجتهادهم، وبدل «النق» عليهم لنشجعهم على المزيد وعلى التطور كما ونوعا.

كلام جميل ومنصف. لكن قناعتي هي أن السكوت على هؤلاء الثلاثة ومن معهم يعني بقاءهم (وبقاء المشاهد الجزائري) «مكائك تراوح». وأخشى أن السكوت عنهم يؤدي إلى هذه النتيجة: بعد 20 سنة، سنسأل عنهم فنجدهم ما زالوا ينتجون الأعمال نفسها بالطرق والأفكار نفسها والبساطة، بل الساذجة، نفسها. ما يعني أننا سنبقى في نفس المكان، وعلماء الفيزياء قالوا ان من لا يتقدم بالضرورة يتأخر.

هناك واقع مكرس في العمل الفني الجزائري يتمثل في التكرار والتقليد، دليل أن هناك مطربون ما زالوا يؤدون أغنية «دور بيها يال الشيباني»، وبعد 20 سنة من وفاة «المفتش الطاهر»، ظل هناك من يحاول تقليده في لحنه وشكله ومليسه، علما أنه لو أطال الله عمره، كان الحاج عبد الرحمن ذاته سيفيّر أسلوبه.

اعترف بأنني لا أشاهد الثلاثي المرح كثيرا وباستمرار (لا لسبب إلا لأني لا أستطيع)، والله وحده يعلم أنني حاولت واجتهدت لكن فشلت بسببهم. لكن المرات القليلة التي شاهدتهم تكفي لحكم موضوعي، فكلمنا شاهدت خاب ظني أكثر. مشكلتهم الأولى أنهم غير قادرين على التجديد، فهم سطحيون وسجناء نفس الأفكار ونفس الأعمال، تتكرر بدون جهد.

ومشكلتهم الأخرى أنهم يستولون على البطولة في (الشو)، فيغفلون على الآخرين. والمشكلة الأخرى أن أعمالهم لا أجد أنها تهدف إلى شيء، أي يكفي أن تضحك في تلك اللحظة (هذا إذا استطعت) ثم تنسى الأمر بعد ثوان.

المشكلة الأخرى هي أنهم لا يدركون أن بينهم وبين المشاهد كيسة على زر الريموت كونترول. وإن المشاهد غير مضطر لمشاهدتهم. ورغم حقيقة أن المشاهد يتصلح مع تلفزيون بلاده في شهر رمضان بالذات، وهذا صالح مع كل المشاهدين العرب فيما أعتقد، أتساءل عن نسبة المشاهدين الذين يتسككون ببرامج الكوميديا الجزائرية وسط كوكب الهائل من المسلسلات والبرامج الترفيهية الأخرى في مئات القنوات التي تدلخ بيوت الناس من دون استئذان. أخطر ما في الأمر الآن غياب المنافسة ثم غياب النقد. فالصحافة المكتوبة تعيش ردة مخيفة وانحطاطا كبيرا، خصوصا في أقسامها الفنية والثقافية. والبلاد بدون محلات ومطبوعات متخصصة. أما عن المنافسة، يحيى ويميت كما حلحو لأصحابه. تلفزيوننا واحدا هو المنتج وهو المستهلك، لكن لا يبدو أن القائمين على هذا الحقل في المنافسة الموجودة تأتي من الخارج، لكن لا يبدو أن القائمين على هذا الحقل في الجزائر أدركوا بعد خطورتها.

هواية عربية

■ عند القائمين على قناة «اي أن بي» اللبنانية هواية أخذ الأخبار المغاربية دون الإشارة إلى مصادرها. آخر ما في ذاكرتي تقرير الزميل حسين مجدوبي الأسبوع الماضي بهذه الصحيفة عن خسارة البوليزاريو حليفا قويا في أمريكا بوفاة السيناتور ادوارد كينيدي.

في نفس المساء أخذت «اي أن بي» الخبر بحداقيه في نشرتها المغاربية المسماة «أصدقاء المغرب العربي» (لو سميت «أصدقاء تونس» كان أفضل)، لكن عومته في صيغة «قالت تقارير صحافية».

يا جماعة الخير، تعرف ان الاستحواذ على أخبار الآخرين أصبح هواية عربية بامتياز في الصحف والفضائيات ومواقع النت، لكن ما له وما ليقصر ليقصر، ذكر المصدر لا يضركم في شيء، بل أفيد لكم قبل غيركم.

✽ كاتب من أسرة «القدس العربي»
toufik@alquds.co.uk

وارضيات



وزارة المالية الإماراتية تؤسس وحدة للدين العام

■ دبي-رويترز: قالت وكالة أنباء الإمارات (وام) يوم الإثنين إن وزارة المالية أسست وحدة لإدارة الدين العام. ونقلت (وام) عن نادية سلطان المسوولة في إدارة العمليات المالية بالوزارة قولها «سرعة تشكيل وحدة إدارة الدين العام بعد قرار مجلس الوزراء بإنشاء المكتب تؤكد على التزام الإمارات بالعمل على تمهيد الطريق أمام تطور سوق صحية للدين لتوفير تمويل باقل كلفة ومستوى مخاطر مقبول». والوحدة وهي واحدة من ثلاث وحدات تشكل مكتب إدارة الدين العام الذي يرفع تقاريره لوزير المالية وستتولى مسؤوليات منها وضع السياسات وطرح بدائل تمويلية فضلا عن تنفيذ خطط الوزارة.

توقع نمو واردات السعودية من المواد الغذائية 25 %

■ الرياض - يو بي اي: توقع مدير معرض الصناعات الزراعية الغذائية خالد صوم واردات السعودية من المواد الغذائية والزراعية بنحو 25% خلال الربع الأخير من العام الجاري، ليتجاوز بذلك الإنفاق المحلي على هذه المواد العام الحالي، ما كان عليه خلال العام الماضي والبالغ 56.35 مليار ريال (أكثر من 15 مليون دولار أمريكي). وأوضح صوم في بيان أمس الإثنين أن المملكة تعد حاليا أكبر مستورد للمواد الزراعية في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تمثل قيمة المنتجات الغذائية والزراعية المستوردة حوالي 13 % من إجمالي الواردات وتشكل حاليا رابع أكبر قطاع استيراد محلي. وقال إن الطلب على المنتجات الغذائية في المملكة يشهد «طفرة كبيرة وسريعة، حيث تشهد المملكة أحد أعلى معدلات نمو السكان على مستوى العالم، كما بات المستهلكون السعوديون أكثر طلبا فيما يتعلق بالجودة والقيمة الغذائية والسعر والتغليف، لذلك يسعى المستوردون باستمرار إلى البحث عن أفضل المنتجات وأحدثها في الوقت الذي يتعاونون فيه بشكل وثيق مع مورديهم».

مصر: 33 مليار دولار احتياطات اجنبية

■ القاهرة - يو بي اي: أعلن البنك المركزي المصري يوم الإثنين ارتفاع احتياطي البلاد من النقد الأجنبي خلال شهر آب/أغسطس المنصرم إلى ما يقارب 33.3 مليار دولار أمريكي. وقال البنك، عبر موقعه على شبكة الانترنت، إن صافي احتياطات مصر من العملة الصعبة وصل إلى 32.91 مليار دولار في آب/أغسطس مقارنة بـ 31.63 مليار دولار حقيقيا في شهر تموز/يوليو السابق عليه. لكن البنك أشار إلى أن احتياطات مصر من العملة الصعبة انخفضت في آب/أغسطس، بعدما كانت 34.82 مليار دولار في الشهر نفسه من العام الماضي.

مصر قد تبحت إصدار تراخيص جديدة لانتاج الاسمنت

■ القاهرة - رويترز: قال وزير التجارة المصري رشيد أحمد رشيد يوم الإثنين إن مصر ستبحث إصدار تراخيص جديدة لانتاج الاسمنت إذا توصل نمو الطلب بما يتجاوز التوقعات. وردا على سؤال بشأن ما إذا كانت مصر ستطرح تراخيص جديدة لانتاج الاسمنت قال رشيد «ربما نفعل.. لأن عدد التراخيص التي صدرت العام الماضي استند إلى توقعات محددة للنمو لدينا. من الواضح بنسبة من عام 2009 أننا نصد تجاوز مستوى النمو». وأبلغ رويترز في مقابلة بيان التوقعات لنمو الطلب على الاسمنت بالنسبة لعام 2009 تبلغ عشرة في المئة غير أن الطلب ينمو بحسب نسبة 25 إلى 30 في المئة في 2009. وتابع يقول إنه إذا استمر النمو بنسبة أعلى من عشرة في المئة «فسيتم علينا بالتأكد إصدار تراخيص جديدة في العام القادم».

الدولار والين يتراجعان واليورو يرتفع بعد تعهدات مجموعة العشرين

■ لندن-رويترز: ارتفع سعر اليورو أمام الدولار المنخفض بشكل عام والين يوم الإثنين في حين تمسكت العملات المرتبطة بالسلع بأعلى مستوياتها خلال العام مع ارتفاع الأسهم الذي عزز الأقبال على شرائها. وقال المحللون إن المستثمرين أصبحوا أكثر ميلا للاستثمار في الأصول التي يعتبرونها تنطوي على مخاطر بعد اتفاق رعاها مجموعة العشرين في أي مواصلة تنفيذ سياسة مالية و نقدية توسعية وطرح قواعد جديدة في الصين لتخفيف القيود على الاستثمار. وفي أسبوعه من 1019 توقيتت غرينيتش بلغ مؤشر الدولار الذي يقيس سعره أمام سلة من ست عملات 77.91. وأما الين لم ينشهد الدولار تغيرا يذكر وبلغ سعره 93.01 بن بعد أن بلغ 93.26 في عيد العنق واليوم بالتعاملات الأمريكية يوم الجمعة. وارتفع سعر اليورو 0.4 بالمئة إلى 133.37 في 04 وراه 0.4 بالمئة كذلك أمام الدولار إلى 1.4343 دولار مقتربا من أعلى مستوياته في أسبوع لكن أقل من أعلى مستوياته في ثمانية أشهر الذي سجله في أغسطس عند 1.4448 دولار.

الأردن: تراجع التداول بقطاع العقارات بنسبة 38 %

■ عمان - يو بي اي: تراجع حجم التداول في سوق العقار في الأردن خلال الثمانية أشهر الأولى من العام الجاري بنسبة 38 % مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، ليصل إلى 2.8 مليار دينار، أو ما يعادل 3.9 مليار دولار أمريكي وذلك بحسب أرقام رسمية صادرة عن دائرة الأراضي والمساحة. وبحسب بيانات الدائرة بلغ عدد بيعوات الأراضي لمستثمرين غير أردنيين خلال الثمانية أشهر الأولى من العام الجاري 3356 معاملة، منها 1181 معاملة للشقق و 2175 معاملة للاراضي. قيمتها السوقية 169.2 مليون دينار، أو ما يعادل 238 مليون دولار، يارتفاع بلغت نسبته 22 % مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق منها. واحتلت الجنسية العراقية المرتبة الثانية بمجموع 967 مستثمرا، في حين احتلت الجنسية السعودية المرتبة الثالثة بمجموع 308 مستثمر. وكان حجم التداول في قطاع العقار الأردني بلغ العام الماضي نحو 8 مليارات دولار، وتوقع خبراء في مجال العقارات حدوث تراجع في حجم الاستثمار العقاري في السوق الأردني خلال العام الحالي نتيجة تشدد البنوك في منح القروض بسبب تداعيات الأزمة المالية العالمية.

البنك الدولي يقرض الأردن 300 مليون دولار

■ عمان - يو بي اي: أعلن وزير المالية الأردني باسم السالم يوم الإثنين أن البنك الدولي وافق على منح الأردن قرضا بقيمة 300 مليون دولار لدعم الموازنة العامة للولة التي تعاني من عجز كبير. وقال السالم في ختام مباحثات أجراها مع بعثة البنك الدولي التي تزور الأردن للبحث بشأن القرض، انه سيتم سحب القرض طويل الأجل وذي الفائدة المنخفضة خلال الأربعين من العام الحالي. يذكر أن الموازنة العامة للدولة أظهرت خلال الشهور السبعة الأولى من العام الحالي عجزا مقداره 905 ملايين دولار مقارنة مع 127 مليون دولار للفترة نفسها من العام الماضي. وبلغ الدين العام للأردن بنهاية تموز/يوليو الماضي نحو 12 مليار دولار منها 7 مليارات للدين الداخلي و 5 مليارات للدين الخارجي. ويشكل حجم الدين العام للأردن ما نسبته 56.5 % من الناتج المحلي الإجمالي.

المركزي البحريني يشدد قواعد السيولة بعد مخاوف بشأن بنكين مرتبطين بمجموعتين سعوديتين

السوية بالبنوك، وأضاف أنه يعترم استعدادات حد أدنى لمعدل السيولة يبلغ 25 في المئة وأنه قد يزيد هذا المعدل وفق ما تتطلبه كل حالة على حدة، ويلزم تحديد معدل السيولة البنوك بتغطية أي نسبة من التزامات الودائع في أي وقت بأصول يمكن بيعها خلال فترة قصيرة. ويعتزل البنك المركزي تحديد سقف معدل تباين آجال استحقاق الديون بالنسبة للبنوك التي تتعامل مع المؤسسات عند 20 في المئة من إجمالي وادئها لأجل ثلاثة أشهر. وعند 25 في المئة لأجل ستة أشهر. وتباين آجال الاستحقاق هو الفرق بين تمويل البنك في الأجل القصير والتزامات الاقراض في المصيرى العبيد. وتطبق الاجراءات الحالية بخصوص معدل التباين في آجال القروض على البنوك التي تتعامل مع الأفراد فقط. وتشكل للبنوك التي تتعامل مع المؤسسات جزءا كبيرا من القطاع المالي في البحرين. وقال المركزي البحريني في التقرير إنه يتعين على البنوك أيضا الاحتفاظ بمزيج مناسب من الأصول السائلة عالية الجودة كإجراء احتياطي لمواجهة حاجات التمويل الطارئة. وأضاف أن النسبة ستحدد خلال الشهورات مع البنوك. ولدى البنك المركزي خطط لتشديد قواعد بخصوص البنوك التي تعمل في الغالب من أجل سد الحاجات التمويلية لملاكها على عكس البنوك التي تخدم عملائها. ويعتبر بنكا أوال والمؤسسة المصرفية العالمية مصرفين داخلين لمجموعتي سعد والقصبي على الترتيب.

اتيك الإماراتية تعرض دفع 1.8 مليار دولار لشراء تشارترد السنغافورية لاشباه الموصلات

وقال مصدران يوم الإثنين إن مؤسسة توشيبا اليابانية اتتحت تجري مباحثات مع تشارترد لاشباه الموصلات وغلوبل فاوندريز بشأن أسناد عمليات الانتاج للغير تتعلق بانتاج بعض من رقائق نظام الجيل التالي الخاص بالشركة اليابانية للمساعدة في خفض التكاليف، وتعزز اتيك الملوكة بالكامل الحكومة أبوظبي استثماراتها في صناعة أشباه الموصلات والتي تتمثل حاليا في منشأة في دربيسدن بالماتيما والتي تحت الإنشاء في نيويورك.

وقال ابراهيم العجمي الرئيس التنفيذي لشركة اتيك لروپترز في مقابلة أمس إن الشركة تتطلع لعمليات استحواذ أخرى في إطار سعيها لتحقيق طموحها في أن تصبح رائدة في مجال تكنولوجيا اشباه الموصلات على مستوى العالم.

وعرضت اتيك شراء الشركة السنغافورية في ثاني استثمار ضخم بعدما انقذت 2.1 مليار دولار في وقت سابق من العام الجاري على شراء حصة 55.6 في المئة في شركة غلوبل فاوندريز وهي مشروع مشترك مع ادفانسدا مايكرو ديفاييسز.

وتكرت تشارترد في بيان ان وكالة تيماسيك هولدنجز للاستثمار في سنغافورة التي تمتلك حصة 62 في المئة من تشارترد تدع صفقة البيع.

وجاء عرض اتيك إثر تكهات بأن صفقة الكورنكس الكورية الجنوبية وهي أكبر منتج لرقائق الذاكرة في العالم تتهي شراء شركة رامبوس الأمريكية لتصميم رقائق الذاكرة لترفع أسهم رامبوس ارتفاعا حادا يوم الجمعة.

ولم تستبعد اتيك احتمال اندماج تشارترد وغلوبل

سنغافورة/تاييبه - رويترز: عرضت شركة الاستثمار التكنولوجيا المتطورة (اتيك) الملوكة لمارة ابوظبي شراء شركة تشارترد لاشباه الموصلات السنغافورية بمقابل 1.8 مليار دولار بينما بدأ بنكا المساهمين في هايكنس لاشباه الموصلات في بيع حصة قيمتها 2.8 مليار دولار ايدانا بوجهة من أنشطة اندماج في قطاع الرقائق الالكترونية الذي بدأ يخرج من أسوأ نياطينه له على الإطلاق. وأثارت الموصلات التي أنتجت بين شركات صناعة أشباه الموصلات التي أُضربت من زيادة المعروض وضعف الطلب تكهات بأن الشركات الأقوى ستستحوذ على منافساتها الصغيرة في محاولة لتعزيز نصيبها من السوق والتحكم في الانتاج بشكل أفضل.

وتنتج تشارترد الخاسرة رقائق لنصبة الالعب اكس بوكس 360 من انتاج مايكروسوفت وقد منيت بخسائر وواجهت صعوبات امام منافسين اكبر في تايوان من حيث الحجم والطاقة وربما يساعدا اتفاقا مع شركة استثمار التكنولوجيا المتطورة في التغلب على مشاكلها المالية.

ويمكن أن يزيد اتفاق شركات مسبوكات الرقائق الأكبر - التي توفر الرقائق للشركات المتخصصة في أعمال بحوث وتصميم الرقائق فقط وشركات صناعة الرقائق التي تعتمد بشكل متزايد على اسناد الأعمال للغير - تطوير التكنولوجيا والفوز بزميد من الطلبات الخاصة بجيد جديد من أجهزة الكمبيوتر الشخصية والهواتف المحمولة والتلفزيونات المسطحة.

جوبا - من سكاى ويلر:

قال نشطون يوم الإثنين أنهم وجدوا تناقضات خطيرة في تقارير عن عائدات السودان من النفط قد تعني أن الحكومة السودانية تقطع مئات الملايين من الدولارات من جنوبها التي تمزقه الحرب. وقد يخبر ما توصلت اليه مؤسسة غوبال ويتنس التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها عاصفة سياسية في السودان حيث مارالت العلاقات بين الشمال والجنوب وجنوبه الذي تقطنه اقلية مسيحية متوترة منذ الثمانين عاميهما الاهلية التي استمرت 2005.

واتفق الجانبان بموجب اتفاقية 2005 على اقسام ثروة البلاد النفطية مع حصول الجنوب على نصف العائدات الرسمية من النفط التي يتم استخراجها من اراضيها.

وقالت غلوبال ويتنس انها وجدت ان عائدات بعض حقول النفط التي تشرتها وزارة المالية السودانية، وهي من بين الارقام التي استخدمت لحساب نصيب الجنوب من هذه العائدات، كانت أقل من عائدات نفس الحقول والتي تشرتها

الامم المتحدة: الازمة المالية العالمية

أثرت على دول المنطقة العربية بشكل متفاوت

فلسطين والعراق، فتشهد تفككا في بنيتها الاقتصادية والاجتماعية عن جراء دورات العنف المتتالية التي تعانيتها قديدا، حتى الآن، عاجزة عن التقدم ولو ببطء نحو عملية التنمية». ولغت أي من المرحلة المقبلة سوف تشهد إعادة صوغ السياسات الاقتصادية والمالية في العالم، «ولا يمكن أن نقف منغلقتا موقف المشاهد بل علينا ان نشارك في هذه العملية بفاعلية وأن تكون جزءا من الحل». وأوضح أن اللجنة عقدت اجتماعا تشاوريا وفعيا للبلدان الأعضاء في الفترة من 5-7 أيار/مايو الماضي في دمشق، أسفر عن تبنى مجموعة من التوصيات والتدابير التي من شأنها أن تساعد بلدان المنطقة على إدارة الأزمة وتدارك نتائجها. وقال إن أهم تلك التوصيات الطلب من البلدان الأعضاء في اللجنة اعتماد سياسة مالية توسعية مستدامة لتعزيز الطلب المحلي، وتقليص فترة تباطؤ النمو الاقتصادي، والإسراع من وتيرة تحقيق الأهداف الإنمائية، واتخاذ تدابير لضمان تحقيق قدر أكبر من التعاون مع القطاع الخاص ودعمه، وخصوصا في مجالات الاقتصاد الحقيقي، مع التركيز خصوصا على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المركزي السعودي لن يشتري الأصول المتعثرة لمجموعتي سعد والقصبي

■ بيا-رويترز: قال محمد الجاسر محافظ مؤسسة النقد العربي (البنك المركزي) السعودي إن «من غير الوارد إطلاقا» أن تشتري المؤسسة الأصول المتعثرة لشركات مدينة مجمو تعني سعد وأحمد حمد القصبي وأخوانه. وقال الجاسر لروپترز في مقابلة أن القواعد الخاصة بتجنيب مخصصات والتعامل مع أصول انخفضت قيمها واضحة وإنه يتوقع أن تلتزم البنوك التزاما دقيقا بهذه القواعد.

وتخوض مجموعتي سعد والقصبي معارك قضائية في المحاكم الأمريكية بعد أن تخلفت عن سداد ديون وحذر بعض المصرفيين من أن التكلفة الاجمالية لخفض قيمة الأصول قد تصل إلى 22 مليار دولار وتؤثر على نحو 120 بنكا. وقال الجاسر مساء يوم الأحد على هامش اجتماع لحافضي البنوك المركزي في بنك السعودية الدولية «البنوك لديها قواعد واضحة والمخصصات وكيفية التعامل مع الأصول المتعثرة، تنوع منهم اتباع هذه القواعد بدقة». وأضاف «بموجب إطار العمل التنظيمي الواضح هذا فإن غير الوارد إطلاقا أن يشتري البنك المركزي الأصول المتعثرة لشركات مدينة مثل هاتين الشركتين. وتكشفت المشكلات في المجموعتين في أواخر ايار/مايو الماضي عندما جمد البنك المركزي حسابات معن الصانع رئيس مجلس إدارة مجموعة سعد، ويقاضى القصبي الصانع في مزاعم بالاحتيايل في قضية تتعلق بمخالفات مالية تبلغ قيمتها نحو عشرة مليارات دولار. والعديد من البنوك الاقليمية والدولية منها سحيتي غروب وب.بي.إن باريبا معرضة للمجموعتين. وقال الجاسر الأسبوع الماضي إن لجنة حكومية تدرس كيفية التعامل مع المشكلات الناجمة عن التخلف عن سداد ديون المجموعتين وسترفع اللجنة تقريرها «لأعلى السلطات في البلاد».

تباطؤ التراجع بأسعار المنازل في ابوظبي

■ دبي-رويترز: قالت شركة لاندمارك الماضي بدأت أيضا في الاستقرار. وقال تقرير للشركة إن أنشطة البيع لشهري حزيران/يونيو وتموز/يوليو لبشها النشاط الأكبر منذ الفصلين الثالث والرابع من العام الماضي.

وقالت داويز «أسعار البيع في دبي الانشءات باذولة الامارات العربية المتحدة مع انحسار تراجعات الاسعار متمشية مع تحسن المعنويات في قطاع العقارات العالمي.

ولم تنضرو ابوظبي التي بها معظم مخزونات النفط بالبلاد بنسدة من التراجع العالمي كما حدث لجاراتها دبي. وقالت جيسي داويز مديرة خدمات الأبحاث والاستشارات لدى لاندمارك «وجدنا أن أحد الأذى لقطاعات الاسعار ظل مستقرا إلى حد بعيد مما يعزز اتجاه استقرار الاسعار في الفترة الأخيرة». من لاندمارك العقارية للوساطة والاستشارات التي لها مكاتب في دولة الإمارات ولندن.

البنك المركزي الكويتي يعين مراقبا مؤقتا لدار الاستثمار الاسلامية المتعثرة

■ الكويت- رويترز: قالت وكالة الانباء الكويتية يوم الإثنين إن بنك الكويت المركزي عين مراقبا مؤقتا لمتابعة سير إعادة هيكلة الديون واعداد البيانات المالية الختامية في شركة دار الاستثمار الإسلامية.

وقال بيان إن قرار تعيين مراقب جاء بناء على طلب من لجنة من دائتي الشركة بتدخل البنك المركزي لضمان شفافية عملية إعادة الهيكلة وتزاهة النتائج المالية.

ونكرت الشركة التي تملك نصف شركة اوسات مارتن البريطانية للسيارات الفاخرة انها قد تبيع بعض أصولها للرفاء بالتمزامتها في إطار سعيها لإعادة جدولة ديونها بعد أن قالت انها تسعى لاقتراض ما يصل إلى مليار دولار لإعادة تمويل الدين.

وكان بنك الكويت المركزي تدخل لاتقاذ بنك الخليج بعد ان مني بخسائر وعاد البنك للربحية مرة أخرى في الربع الأول من العام الحالي.

وأفاد البيان إن البنك لم يعتمد بعد البيانات المالية الختامية للشركة التي قدمت في حزيران/يونيو الماضي. وقال إن الشركة لم تقدم حتى الآن بيانات مالية معدلة طلب منها البنك مضيافا أن مراقبي الحسابات بالشرطة لم يتمكنوا من مراجعة البيانات المقدمة للبنك المركزي بشكل كامل. وأضاف «تم إثّر ذلك مطالبة الشركة بحضوره تمكن مراقبي الحسابات من ابداء رأيهما بالبيانات المالية».

وقالت دار الاستثمار في تموز/يوليو انها رفعت دعوى قضائية ضد البنك المركزي لعدم إقراره بإنشائها المالية عام 2008.

وتحاول الكويت وهي واحدة من أكبر مصدري النفط في العالم تحسين قواعدها التنظيمية المالية لجذب المستثمرين وتنوع مواردها بعيدا عن عائدات النفط.

ولدى الكويت ثاني أكبر بورصة في العالم العربي ولكن رغم ذلك ليس لديها هيئة لتنظيم السوق المالية وتعتبر قواعد الإفصاح التي تطبقها على سوق الأسهم متراخية قياسا بالمعايير الدولية.

735 مليون دولار ارباح مبادلة الإماراتية بنصف عام

■ ابوظبي - يو بي اي: ارتفع إجمالي أرباح شركة مبادلة للتعمية الإماراتية بنسبة 450 % ليصل إلى 2.7 مليار درهم (735.49 مليون دولار) خلال النصف الأول من العام الحالي، مقارنة مع 490 مليون درهم (133 مليون دولار) للفترة نفسها من العام الماضي.

وأشار بيان الشركة إلى ارتفاع قيمة مجموع الأصول المدارة من قبل مبادلة بنسبة 46% من 54.3 مليار درهم (14.79 مليار دولار) في نهاية العام الماضي مقابل 79.4 مليار درهم (21.62 مليار دولار) في 30 حزيران/يونيو الماضي، وكذلك ارتفاع إجمالي حقوق المساهمين بنسبة 36 % من 31.3 مليار درهم (8.52 مليار دولار) إلى 42.7 مليار درهم (11.63 مليار دولار) في نهاية حزيران الماضي. وتذكر البيان أنه رغم أن وحدة أعمال النفط والغاز ما زالت هي المساهم الأكبر في إيرادات الشركة، إلا أن الشركة استمرت في تنمية وتطوير نشاطاتها في القطاعات الأخرى، وخاصة في قطاعات العقارات والبنية التحتية والطيران.



كلف 7.6 مليار دولار بهدف حل مشكلة ازدحام الطرق وتقليل التلوث دبي تبدأ غدا التشغيل التجاري لأول خط مترو يشبه الجزيرة العربية



موضع قلق فهناك الكثير من الأشياء التي يتعين علينا ان نستغني عنها في حياتنا قبل السيارة..»
ويرى كثيرون ان السيارة تظل وسيلة النقل الأكثر عملية وهم يفضلون عدم السير الى محطة مترو تحت شمس حارقة.
غير ان آخرين لا يشاطرونهم الرأي. وقال بلال احمد وهو كادر تجاري باكستاني (29 عاماً) اعتاد استخدام الحافلة «بالتاكيد ساستخدم المترو». وأضاف «هذا مهم جدا لعملائنا لان الحافلات عادت ما تتأخر» في الوصول.
ويُدفع بيلال 1.2 دولار لقطع 25 كلم في الحافلة في المسافة بين وسط دبي والمنطقة الصناعية لجبل علي.
وتكلف الرحلة بين طرفي «الخط الاحمر» من المترو الذي يمر عبر مطار دبي، اهم مطار في المنطقة 1.6 دولار. وقال راحول شارما (32 عاماً) العامل الهندي الذي يدفع شهرياً 68 دولاراً لسيارة اجرة جماعية يقطع بها المسافة بين السكن والعمل التي تدم ساعتان ونصف الساعة، «انا مستعد لدفع المزيد اذا كسبت وقتاً».
ومترو دبي هو الاول في سلسلة مشاريع سكك حديد في الخليج. وتعزز السعودية خصوصاً اقامة خط لقطار فائق السرعة يربط مكة المكرمة والمدينة المنورة بمدينة جدة على البحر الاحمر بطول 444 كلم.

المترو للقطار الخاص ما اتاح الحصول على 490 مليون دولار.
وحسب حكومة دبي فقد بلغت كلفة انشاء المترو 28 مليار درهم (7.6 مليار دولار). وكانت التكلفة الاصلية لمشروع المترو الذي اطلق في 2005 تبلغ 4.4 مليار دولار (18 مليار دولار) غير انها ارتفعت الى 7.6 مليار دولار، وفق ما افاد الاحد مطر الطاير رئيس هيئة الطرق والمواصلات في دبي موضحة ان هذه الزيادة ناجمة عن توسيع الشبكة وبناء محطات جديدة.
ويشكل الازدحام كابوساً حقيقياً في دبي، وبلغ عدد السيارات التي تتحرك على طرقات دبي نهاية 2008، اكثر من مليون سيارة 88% منها سيارات خاصة وحافلات ما يعني وجود سيارة لكل شخصين.
ويبلغ طول الخط 75 كلم، ويتقسم الى ثلاثة اجزاء، واحد يعمل فوق سطح الأرض وثان تحت الأرض والثالث على مستوى سطح الأرض. ويضم المشروع 47 محطة، تشتمل على محطات بيع التذكرة والمحلات التجارية.
وقال عبد المجيد الحاجة المدير التنفيذي لمؤسسات الطائرات ان الهدف الرئيسي من مشروع مترو دبي يتمثل في تحقيق الانسيابية المرورية لمدينة تكبر وتتطور بوميًا، مشيراً الى انه المترو هو الخط الجزري لتأمين انسيابية الحركة والتقليل من الازدحام التي يكفلها الازدحام المروري في كل

دبي - «القدس العربي»
من جمال المجيدة:

يبدأ غدا الأربعاء في دبي التشغيل التجاري لأول خط مترو في شبه الجزيرة العربية والذي يؤمل ان يؤدي الى ازالة الازدحام من الطرقات وتقليل فترات التنقلات والحد من التلوث كما يقول بيان اصدرته بالناسية هيئة الطرق والمواصلات في دبي.
وكان من الخطط له ان يتم تشغيل كامل خط المترو «الاحمر» عند الساعة التاسعة من يوم التاسع من الشهر التاسع من العام الفين وتسعة، الا ان ما تم انجازه من الخط لغاية الآن يخدم عشر محطات فقط من اصل 47 محطة مقررمة بالمخطط الكامل للمشروع. ومن المقرر ان يبدأ تشغيل القسم المتبقّي من الخط الاحمر في شباط/فبراير 2010. اما مشروع الخط «الاخضر» الذي كان من المقرر اطلاقه في الربع فانه لن يبدش قبل صيف 2010.
ويجسد هذا المشروع بمحطاته الفخمة كيفية الهواء والتي تأخذ شكل مصرية ذهبية في اشارة الى اللؤلؤ الذي قاض عليه تجارة منطقة الخليج في الماضي، توجه اماره دبي نحو الغامة والتميز.
وفي سياق الثقافة التجارية السائدة في دبي، تم بيع حقوق تسمية محطات

مجموعة الخرافي ومستثمرون آخرون يتطلعون لبيع حصة شركة زين الكويتية للاتصالات مقابل 1.3 مليار دولار

وقفز سهم زين التي تعمل في 24 دولة منها السعودية ونيجيريا 20 بالمئة في الشهر الماضي مع زيادة التكهات بعرض. ولكنه اغلق منخفضاً امس، 6.4.0 بالمئة إلى 1.46 دينار.
وقال ناصر النفيسي مدير عام مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية في الكويت ان المستثمرين يعتقدون ان الصفقة ستكون قاصرة على مجموعة معينة ولن يستحوذ الجميع ببيع أسهمهم بسعر دينارين مشيراً إلى ان مجموعة الخرافي وشركائها هم فقط من يستطيعون ذلك. وأضاف ان الأمر انتهى بالنسبة للضاربين وهم الآن يجنون أرباحاً.
ويشير بيع حصة في زين إلى تحول كبير في مستقبل المجموعة التي كانت يوماً ما لقبمية تعرف بتوسعاتها الكبيرة ولكنها تجد نفسها يوم في عزلة.
وقال سعد البراك رئيس زين التنفيذي لرويترز يوم الأحد ان هناك مساهمين يجرون محادثات لبيع حصة ولكنه احم عن التعليق على تقارير بان تلك المحادثات تجري مع مجموعة أسبوية.
ولم يتسن التوصل لمسؤولين من شركة الاستثمارات الوطنية أو مجموعة الخرافي للتعليق بينما رفض بنك يو.بي.إس الذي كان يقدم المشورة لزين بشأن إعادة هيكلتها التعليق.
وقال رامى صيداني رئيس استثمارات

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمؤسسة شرودر لإدارة الاستثمارات التي تمتلك حصة نسبتيها 0.5 بالمئة في زين لانه لا يعتقد ان تلك الصفقة ستؤثر على مساهمي الأقلية في السوق حتى إذا كان هناك مستثمر استراتيجي مستعد لدفع ذلك المبلغ الضخم مقابل السيطرة إلا إذا كان هذا المستثمر يرغب في شراء 100 بالمئة من أسهم الشركة.
ويغيد موقع البورصة الكويتية على الانترنت أكبر مساهمين في زين هما الهيئة العامة للاستثمار الكويتية بحصة 24.6% في المئة على الأقل.
المئة ومجموعة الخرافي بحصة 10.86% في المئة. ويقدر محللون ان حصة الخرافي تملك نحو 20 بالمئة في زين من خلال وحدات تابعة لها.
وذكر تلفزيون (العربية) ان المساهمين ومن ضمنهم مجموعة الخرافي وافقوا على بيع حصتهم في زين بسعر نحو دينارين (6.96 دولار) للسهم لجموعة أسبوية وأن الاعلان عن ذلك رسمياً سيتم قريباً.
ونيطوي عرض الدينارين الذي ذكره تلفزيون العربية وفقاً لحسابات أجزتها ورويترز على علاقة سعودية بنسبة 28 في المئة على سعر اغلاق السهم في معاملات يوم الأحد والبالغ 1.56 دينار ويقدر قيمة الحصة بمبلغ 3.39 مليار دينار كويتي (13.68 مليار دولار).
على صعيد آخر قالت تقارير صحافية يوم

الكويت - من ايمان جمعة وجون ايرش:
تستعد مجموعة الخرافي الكويتية ومستثمرون آخرون لبيع حصة في شركة الاتصالات المتقلة (زين) في صفقة بقيمة 13.7 مليار دولار مما أدى لانخفاض سعر السهم حيث بدأ المستثمرون جني الأرباح بسبب تلك الأنباء.
وإذا تم الاتفاق على الصفقة سيكون من أكبر عمليات الاستحواذ في منطقة الخليج وأعلى اتفاقية استحواذ واندماج قيمة في قطاع الاتصالات الخليجي على الإطلاق.
وقالت شركة ستير عليها مجموعة الخرافي يوم الاثنين إنها تدرس بيع حصة تبلغ 46 بالمئة من أسهم زين بسعر دينارين للسهم. وقال مصدر قريب من الصفقة رفض ذكر اسمه لرويترز يوم «الحادثات جارية إلى الآن... (ستتواصل لاتفاق) ربما بنهاية الأسبوع».
والزال المستردي غير معروف رغم ربط شركات اتصالات خليجية منافسة وأخرى دولية بالصفقة.
وأبدت مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) الأسبوع الماضي عدم اهتمامها بالصفقة بينما نفى متحدث باسم شركة ريليايس كومونيكتيشنز الهندية يوم أي انتمام بزین.

اتفاق البنوك المركزية الكبرى على تعزيز انظمة الرقابة والاشراف على القطاع المصرفي

جنيف - ا ف ب: اعلن حكام كبرى المصارف المركزية يوم الاحد اتفاقاً على مجموعة من التدابير لتعزيز الانظمة والاشراف على القطاع المصرفي الذي تأثر بالازمة المالية. وجاء في بيان اصدره بنك القوانين الدولية في بال ان هذه التدابير «ستخفض خطفاً كبيراً امكانية وحجم التورثات الاقتصادية والمالية».
وسيصد هذا الاتفاق تصويبات تدابير «بال 2»، التي وضعت عليها اللسمات الاخيرة في تموز/يوليو، والتي تفرض على المصارف تعزيز زرويس اموالها ومعالجة الفقر التي كشفها انهيار الاسواق المالية العام الماضي.
وقال رئيس البنك المركزي الاوروبي جان كلود تريشيه الذي ترأس الاجتماع ان «الاتفاقات التي تم التوصل اليها يوم 27 بين 27 بلداً كبيراً اساسية، لانها تضع قواعد جديدة للانظمة المصرفية والمراقبة على صعيد شامل».
الان الاجتماع لم يحدد موعداً دقيقاً لتطبيق هذه التدابير التي ستزداد في الاشهر المقبلة. وأضاف البيان ان «المصارف مدعوة الى الاسراع في التحرك لرفع مستوى ونوعية رأسمالها

الى مستوى القواعد الجديدة، انما بطريقة تشجع على استقرار الانظمة المصرفية الوطنية والوضع الاقتصادي برمته».
وقد اتفقت المصارف المركزية خصوصاً على مبدأ حمل المصارف على التزود بصورة دائمة برأس مال احتياطي يمكن استخدامه لدى حصول ازمة مالية.
وستتحدد التدابير قبل نهاية السنة، وتخضع للتجربة ثم توضع في صيغتها النهائية في نهاية 2010. وستطبق بطريقة توضع في الانتعاش الاقتصادي الحقيقي».
وقد اجتمع حكام المصارف المركزية غداً اجتماع وزراء المال في مجموعة العشرين السبت في لندن الذي توصل الى تسوية حول مسألة المكافآت، لكنه لم يبت عدداً من المسائل المتعلقة بالاصلاح المالي التي ستبحث في قمة مجموعة العشرين في بيسبرغ في 24 و25 ايلول/سبتمبر.
وكان وزير الخزانة الامريكي تيم غلايتر اعرب عن الامل في التوصل في لندن الى اتفاق يضمن تزود المصارف في المستقبل بالوسائل التي يمكنها من مواجهة الازمة. لكنه اضاف «لكن ما زال يتعين علينا الاتفاق على مستوى نسب رأس المال».

735 مليون دولار أرباح مبادلة الإماراتية بنصف عام

أبو ظبي - يو بي اي: ارتفع إجمالي أرباح شركة مبادلة للتنمية الإماراتية بنسبة 450% ليصل إلى 2.7 مليار درهم (735.49 مليون دولار) خلال النصف الأول من العام الحالي، مقارنة بـ 490 مليون درهم (133 مليون دولار) في النصف الأول من العام الماضي إلى 5.9 مليار درهم (1.6 مليار دولار)، خلال الشهور الستة الأولى من العام الجاري.

وقال خلدون خليفة المبارك، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة، إنه «على الرغم من أن الأسواق العالمية تشهد تقلبات غير مسبوقة، إلا أن النصف الأول من العام الحالي، مقارنة بمائة الأأسس التي تركز إليها أعمالها بالإضافة إلى ما حققته من تقدم ملموس في مشاريعها الرئيسية».
وأضاف المبارك ان مبادلة للتنمية وهي صندوق موقعا بمنحها «القدرة على الحكومة أبوظبي في الإمارات العربية المتحدة، صدر يوم الاثنين ان إيرادات الشركة ارتفعت بأكبر من الضعف من 2.9 مليار درهم (789.98 مليون دولار) في النصف الأول من العام الماضي إلى 5.9 مليار درهم (1.6 مليار دولار)، خلال الشهور الستة الأولى من العام الجاري.

وقال فلاسيك «نوصي بموصلة السياسات المالية وسياسات الموازنة التوسعية» مطالباً «بتدخل أكبر للحكومات في الأسواق» من أجل تقليص «المضاربات»، كما دافع فلاسيك عن اصلاح نظام اسعار العملات الدولي، وهو مشروع سبق ان اقترحه المؤتمر في آذار/مارس المنصرم.
اما الدول النامية وعلى الاخص الدول الافريقية، فإوصاه المؤتمر بالخفض في مجال الصناعات الخفراء».
وأشار مسؤول قسم الاقتصاد الشامل وسياسات التنمية في المؤتمر ديتليف كوتني ان «التألم مع التغيير المناخي قد يشكل موردا للعائدات».

نموين 3 و4% في هذا العام. وفي حال حافظت الفقرة الافريقية على نفس نمو ايجابية، البالغة 3% في شمال افريقيا، و1% في افريقيا ما دون الصحراء، سيكون «شبه مستحيل تحقيق اهداف اللفية للتنمية مع حلول العام 2015، بحسب المؤتمر.
وقال بانيتشياكدي ان «مع الانكماش بلغ حدودا استحق حصول قفزات (...)

معتبرة ان اجمالي الناتج الداخلي العالمي يقترض ان يتراجع في العام الجاري بأكثر من 2.5%.
وستتجه اجمالي الناتج الداخلي في الدول المتطورة عام 2009 بنسبة 4% والدول ذات الاقتصادات الانتقالية بنسبة 6%، اما الدول النامية فتوقع المؤتمر ان يتراجع ناتجها الداخلي من 5.4% عام 2008 إلى 1.3% في هذا العام.
ومن المناطق النامية الأكثر تعرضا لازمة اميركا اللاتينية حيث يرجح ان يهبط اجمالي الناتج الداخلي حوالي 2% عام 2009، وعلى عكس غرب اسيا حيث يقترض ان يتراجع اجمالي الناتج الداخلي، سيشهد شرق اسيا وجنوبها

الامم المتحدة: النمو العالمي لن يتجاوز 1.6% عام 2010

مؤتمر الامم المتحدة للجزارة والتنمية (يوكاتا) التي نشرت يوم الاثنين الى ان نسبة نمو اجمالي الناتج الداخلي العالمي ستعود ايجابية على الأرجح عام 2010 لكنها لن تتجاوز 1.6%.

وتكون مؤقتة».
وبحسب التقرير السنوي للمؤتمر حول التجارة والتنمية للعام 2009، فإن الازمة بعيدة عن نهايتها. وافادت الهيئة الدولية ان «خطورة الازمة واتساعها غير مسبوقة ولم تسلم أي دولة منها»

مؤتمر الامم المتحدة للجزارة والتنمية (يوكاتا) التي نشرت يوم الاثنين الى ان نسبة نمو اجمالي الناتج الداخلي العالمي ستعود ايجابية على الأرجح عام 2010 لكنها لن تتجاوز 1.6%.
وتكون مؤقتة».
وبحسب التقرير السنوي للمؤتمر حول التجارة والتنمية للعام 2009، فإن الازمة بعيدة عن نهايتها. وافادت الهيئة الدولية ان «خطورة الازمة واتساعها غير مسبوقة ولم تسلم أي دولة منها»

المستثمر الوطني الإماراتية وكامكو الكويتية تؤسسان صندوقاً اسلامياً حجمه 150 مليون دولار

دبي-رويترز: تعزز ذراع الاستثمار في الأسهم التابعة لشركة المستثمر الوطني وشركة مشاريع الكويت الاستثمارية لإدارة الأصول (كامكو) تأسيس صندوق إسلامي حجمه 150 مليون دولار في مؤشر على أن أنشطة الاستثمار بشراء الحصص بدأت تنتعش في منطقة الخليج.
وتوقع تدشين الصندوق خلال ثلاثة أشهر وسيقوم بستهة إلى سبعة استثمارات بمتوسط 25 مليون دولار للاستثمار الواحد في شركات متوسطة الحجم مملوكة لأسر.
وقال يحيى جليل مدير الاستثمارات الخاصة في الشركة لرويترز «الفرص بالسوق تكمن حقا في الشركات المملوكة لأسر بالمنطقة والتي ربما تدل في خطوط أعمال أكثر من اللازم وتشعر حاليا بان عليها الاختيار وتنتقل الى التخلص من استثمارات»، وأضاف «هذا يتيح فرصا لنا».
وقال جليل ان الصندوق يستهدف الشركات التي تواجه صعوبات مالية والتي تحتاج إلى إعادة هيكلة العمليات.

مطلب العلماء، على امل وقف الاحتباس الحراري».
ويرأسها توياما الحزب الديموقراطي في اليابان (يسار الوسط) الذي فاز في الانتخابات التشريعية الاخيرة وسعيه البرلمان رئيسا للوزراء في 16 ايلول/سبتمبر.
وهذه النسبة التي حددها رئيس الوزراء المقبل أكثر طموحا من الـ 2% التي حددها رئيس الوزراء المحافظ المنتهية ولايته تارو اسو في حزيران/يونيو للفترة المرجعية نفسها. وأوضح هاتوياما «انه ذو سياسي

فلاسيك السياسات التي تظن غالبا ان «تطور اليورصات هو اثبات على الانتعاش»، مضيفا «هذا خطأ».
فالاخيار السارة لم ترد بعد، ولن تسمح الصادرات بالخروج من الازمة لان «التجارة العالمية ستتراجع بنسبة 11% تقريبا» عام 2009، بحسب تقرير المؤتمر.

مؤتمر الامم المتحدة للجزارة والتنمية (يوكاتا) التي نشرت يوم الاثنين الى ان نسبة نمو اجمالي الناتج الداخلي العالمي ستعود ايجابية على الأرجح عام 2010 لكنها لن تتجاوز 1.6%.

مؤتمر الامم المتحدة للجزارة والتنمية (يوكاتا) التي نشرت يوم الاثنين الى ان نسبة نمو اجمالي الناتج الداخلي العالمي ستعود ايجابية على الأرجح عام 2010 لكنها لن تتجاوز 1.6%.

عربات الطعام المنقلة تروج مع كساد الاقتصاد الأمريكي

مثل شطائر التاكو المحشوة بلحم مشوي على الطريقة الكورية وبرجر نباتي وسوتشي ومكبات صغيرة وشطائر الايس كريم.
وقال بيشوب (46 عاماً) وهو يتناول اللقائت «الكلت في مطاعم ثلاثة نجوم في جميع أنحاء العالم. اتمتع بهذا كما تمتعت بأي شيء آخر وأوفر مالا كثيراً».
وفي ظل التراجع الاقتصادي يقول توم فورت الحلل في تيلسي ادفيزوري جروب في نيويورك ان من يرغبون في انشاء مطاعم يواجهون صعوبة في الحصول على تمويل لاقامة مطاعم كبيرة.
وتابع ان تكلفة اقامة مطعم مشوي جزء ضئيل من تكلفة اقامة مطعم ثابت مشوي إلى ان افتتاح مطعم مشويات مكسيكي يتكلف 900 ألف دولار.
بدأت اريكا كوهين (34 عاماً) عملها في سلسلة مطاعم راقية ولكنها قلصت حلماً بفتح مطعم برجر تقليدي بعدما بدت المخاطر كبيرة في ظل الكساد.
واستاجرت وشريكها في العمل شاحنة ضخمة مزودة بمطبخ ونافاذة لتلقي الطبايع

مقابل 30 ألف دولار.
وتقف شاحنتها ذات اللون الوردى التي تقدم شطائر برجر صغيرة قبالة شارع هوليود وتجذب عمالاً مثل لارا يتوريجا التي طلبت شطيرة كوجار التي تتكون من قطعتين من البرجر الصغير عليهما طبقة من الجبن والفطر الاسود.
وتقول يتوريجا (25 عاماً) مازحة «انا في مهمة طوال الشهر الحالي (لانتناول الطعام) في مشر عربات»، وقالت انها جربت حتى الان فطائر الكربب الهندية واللحم على الطريقة الاسبوية.
وأضافت «ما يعجبني ان المذاق يختلف دائماً».
ويستخدم كثير من اصحاب هذه المطاعم موقع تويتر على شبكة الانترنت لإبراز العملاء بموقعهم التالي. وكان مطعم كوجي الذي يبيع شطائر التاكو الكورية ضمن أول المستخدمين للموقع الاعلامي الاجتماعي الجاني. ويقول تاكيشي كيمورا الذي افتتح شاحنته (فيش لبيس) لبيع السوشي الياباني هذا الصيف «المطعم مكان سلبي للبيع. عربات الطعام

لوس انجليس - من لورا اسنسي:

اليابان تسعى الى تخفيض انبعاثاتها من غازات الكربون بنسبة 25% بحلول 2020

الترتبا به في برنامجنا الانتخابي».
وتابع «علينا تنفيذه باتخاذ كل الاجراءات اللازمة».
وستدافع اليابان عن نسبة 25% في اجتماع الامم المتحدة المقبل في نيويورك في 22 ايلول/سبتمبر الذي يهدف لقمة كوبنهاغن في كانون الاول/ديسمبر.
وتهدف القمة التي تنظمها باشراف الامم المتحدة الى التوصل الى اتفاق دولي يكمل بروتوكول كيوتو في تقليص انبعاثات غازات الدفيئة المسببة للاحتباس الحراري، حيث تنتهي صلاحية الاخير عام 2012.

طوكيو - ا ف ب: اعلن رئيس الوزراء الياباني المقبل يوكيو هاتوياما الاثنين ان بلاده ستسعى الى تقليص انبعاثاتها من الغازات الكربونية بنسبة 25% بحلول 2020 مقارنة بمستويات العام 1990، اي بزيادة على النسبة التي حددتها الحكومة المنتهية ولايتها.
وصرح هاتوياما في اجتماع دولي حول التغيير المناخي في طوكيو بتسعى كهدف على المدى المتوسط الى تخفيض بنسبة 25% مع حلول العام 2020 واضحا بمستويات 1990، استناداً الى

مقابل 30 ألف دولار.
وتقف شاحنتها ذات اللون الوردى التي تقدم شطائر برجر صغيرة قبالة شارع هوليود وتجذب عمالاً مثل لارا يتوريجا التي طلبت شطيرة كوجار التي تتكون من قطعتين من البرجر الصغير عليهما طبقة من الجبن والفطر الاسود.
وتقول يتوريجا (25 عاماً) مازحة «انا في مهمة طوال الشهر الحالي (لانتناول الطعام) في مشر عربات»، وقالت انها جربت حتى الان فطائر الكربب الهندية واللحم على الطريقة الاسبوية.
وأضافت «ما يعجبني ان المذاق يختلف دائماً».
ويستخدم كثير من اصحاب هذه المطاعم موقع تويتر على شبكة الانترنت لإبراز العملاء بموقعهم التالي. وكان مطعم كوجي الذي يبيع شطائر التاكو الكورية ضمن أول المستخدمين للموقع الاعلامي الاجتماعي الجاني. ويقول تاكيشي كيمورا الذي افتتح شاحنته (فيش لبيس) لبيع السوشي الياباني هذا الصيف «المطعم مكان سلبي للبيع. عربات الطعام

مقابل 30 ألف دولار.
وتقف شاحنتها ذات اللون الوردى التي تقدم شطائر برجر صغيرة قبالة شارع هوليود وتجذب عمالاً مثل لارا يتوريجا التي طلبت شطيرة كوجار التي تتكون من قطعتين من البرجر الصغير عليهما طبقة من الجبن والفطر الاسود.
وتقول يتوريجا (25 عاماً) مازحة «انا في مهمة طوال الشهر الحالي (لانتناول الطعام) في مشر عربات»، وقالت انها جربت حتى الان فطائر الكربب الهندية واللحم على الطريقة الاسبوية.
وأضافت «ما يعجبني ان المذاق يختلف دائماً».
ويستخدم كثير من اصحاب هذه المطاعم موقع تويتر على شبكة الانترنت لإبراز العملاء بموقعهم التالي. وكان مطعم كوجي الذي يبيع شطائر التاكو الكورية ضمن أول المستخدمين للموقع الاعلامي الاجتماعي الجاني. ويقول تاكيشي كيمورا الذي افتتح شاحنته (فيش لبيس) لبيع السوشي الياباني هذا الصيف «المطعم مكان سلبي للبيع. عربات الطعام

مقابل 30 ألف دولار.
وتقف شاحنتها ذات اللون الوردى التي تقدم شطائر برجر صغيرة قبالة شارع هوليود وتجذب عمالاً مثل لارا يتوريجا التي طلبت شطيرة كوجار التي تتكون من قطعتين من البرجر الصغير عليهما طبقة من الجبن والفطر الاسود.
وتقول يتوريجا (25 عاماً) مازحة «انا في مهمة طوال الشهر الحالي (لانتناول الطعام) في مشر عربات»، وقالت انها جربت حتى الان فطائر الكربب الهندية واللحم على الطريقة الاسبوية.
وأضافت «ما يعجبني ان المذاق يختلف دائماً».
ويستخدم كثير من اصحاب هذه المطاعم موقع تويتر على شبكة الانترنت لإبراز العملاء بموقعهم التالي. وكان مطعم كوجي الذي يبيع شطائر التاكو الكورية ضمن أول المستخدمين للموقع الاعلامي الاجتماعي الجاني. ويقول تاكيشي كيمورا الذي افتتح شاحنته (فيش لبيس) لبيع السوشي الياباني هذا الصيف «المطعم مكان سلبي للبيع. عربات الطعام

تفكير.

التفكير من أقوى أسس الحياة.

فالتفكير يجعل الكامن لدينا فعالاً.
والحلول عظيمة الأثر ويلهمنا
لنمضي قدماً للامام.

التفكير ملك لكل الإنسانية لا يحده
مكان ولا زمان.

ولذا ما أروع ان نشجع الأفكار وننميها ..
صغيرة كانت أم كبيرة.

فمع شرارة الفكرة الأولى ..
تتوالى الأفكار الكبيرة
وتزداد العقول المستنيرة
وتنمو المعارف الغزيرة
ويكتشف كل منا طرق عديدة
لتنطلق طاقاته المكنونة.

فلتأخذ المبادرة وتفكر.



الأساسية قطر
Qatar Foundation
www.qf.org.qa

لإطلاق قدرات الإنسان.

وطني ومستشاروه...



ووصلت حدا يضيق نزع جلاله الملك بها في أكثر من مناسبة ظاهرة. وجود تلك النخب الحقيقية المغيبة كان الحامى دوما للوطن تحرت أرضه تاركة مسارات مستقيمة يخطفه أبناء الوطن لرفقته والسير على هداية بناء وتعميرا لا يشوبه مصلحة ذاتية أو شخصنة في التعاطي مع الشأن العام كل ذلك كان إلى وقت توقيع المعاهدة وما نتج عنها من إبعاد لأصحاب الراي المخالف دون النظر إلى كفاءتهم في شتى الاختصاصات المطلوبة في الدولة لتسيير حسب المأمول منها

أما النخب الاجتماعية فقد جرى تغييرها فسردا وكان قانون الصوت الواحد سببا في تنامي ظاهرة ذبول تلك النخب وتلاشيها حيث أن الناس تخلت عن احترام النخب الاجتماعية مابين العشائر لتقع فريسة المشاحنات الفردية حتى بداخل العشيرة الواحدة والتي أصبحت عقمة عن ولادة حقيقية يستطيع الأبناء الإيمان بها والركن لخياراتها التي تصيح دستوروا تسيير بموجب الأمور مصداقا لقولة قديمة (قوم بلا جهال راحت قطاعيم، وقوم بلا عقال ضاعت حقوقها) فاصبحت تلك

فراس جعفر ابورمان
Firas76ro@yahoo.com

فلسفة الفرح.. للصائم فرحتان

ويودر كلام كل من يتناول الحديث حول تلك المعاني فيقولون لتتبيين عظم الفرحة الأولى عند فطر كل من خلال قيامك بطاعة الله وتنفيذ أوامره ثم نيلك لجانئتها وهي دعوة مستجابة عند الفطر وكذلك عودة ما منعت عنه لتيسير حاله.. يبدأ من شربة الماء وانتهاء بتمتعك بكل ما أباحه الله لك.. والفرحة الكبرى عند لقاء ربه فيجد أشوطه رضا من الله ورضوانا.. والفرح هو القائل بفرحة الغطر ونعمة العطاء بعد المنع لتتربوا الحديث القدسي الصحيح «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به»

وأرى أن كلمة فرحة عبيرة بدقة عن منتهى السرور الظاهر ومنتهى سعادة الباطن.. لأنه كما تعلم الفرح ضد الحزن.. وكان من المعاني المستفادة من هذا الحديث بالإضافة إلى المعاني السابقة.. والله أعلم.. هو أن الإنسان بطبيعته.. لا يشعر بمنتهى السرور وقيمتها إلا عقب الألم والحزن.. ولولا المنع ما شعر بقيمة العطاء.. ولولا الحرمان ما شعر بلذة أخذه للمنحة.. ولولا سواد الليل ما فرح ببياض النهار.. ولولا المرض وعلته ما شعر بقيمة الصحة

جاء في الحديث الشريف للصائم فرحتان: «فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه» بهذه الكلمات المباركات تترك قيمة شهركم وفضل ربك وبلاغة وعظمة نبيك تتهافت اللهم لك الحمد أن متعنتي بصيامي وقيام فقلت رضا ربي وبركة اتباع نبي ..

أحبابي وفيكم من هو أبلغ وأعلم.. لقد تأملت كثيرا في الفاظ الحديث السابق وخاضع سر اختيار كلمة فرحة التي تشمل كل معاني السرور الظاهرة على الملامح والباطنة داخل القلب.. ووجدتني كلما قرأت الحديث أبحر في عوالم من عمق الفكر ومن حسم اختيار التعبير فأهتف «وما ينطق عن الهوى».. فعلى الرغم من بساطة اللفظ في أسلوب خبري تقريرى وتذكير لكلمة فرحة مع تخصيص عن طريق التقديم للجار والمجرور للصائم والتأخير للكلمة «فرحتان» بتبين عظم الفرحة وشمولها وقصر معاني الفرح على الصائم.. لأن الصيام هو العبادة الوحيدة التي قال عنها الله في حديث قدسي صحيح أخبرنا به رسولنا إذ يقول «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به»..

لام أكل والانشقاق عن الحركة الشعبية والدور المصري

وهنا فيرغم إن جون فرتق قد رحل 2005 في حادث غامض من الممكن إلا تكون حكومة الإنقاذ بعيدة عنه أملا في قدوم قيادة لينة ومطبعة إلا ان قادة الحركة الجدد وأهمهم سيلفا كير غالبا لم يكونوا عند حسن توقع قادة الإنقاذ وخاب أمل النظام القائم في الخرطوم في هؤلاء القادة ففكروا في ضرب الحركة من الداخل بتشجيع لام أكل على الانفصال عن الحركة.

ولكننا يجب هنا إلا نغفل إن مصر قد يكون لها دور في هذا الانفصال فمصر خائفة من انفصال الجنوب حتى لا تأتي دولة من خارج القارة وتؤثر على هذه الدولة الوليدة بما يعرض أمن مصر الغذائي والمائي للخطر.

ومصير لا تريد ان تخطئ مرة ثانية في السودان كما أخطأت سابقا في خمسينات القرن الماضي عندما كان الكل يظن ان

أعلن أخيرا السيد لام أكل وزير خارجية السودان السابق تكوين حزبه الجديد الحركة الشعبية لتحرير السودان - التغيير الديمقراطي، ومن المعروف ان السيد لام كان من قادة الحركة الشعبية ولكنه انشق عن الحركة متمهما قادتها الآخرين بالديكتاتورية ومن المعروف أيضا ان هذا الانشقاق ليس أول انشقاق يصيب الحركة الشعبية فقد حدثت انشقاقات كثيرة في الحركة حتى أثناء تواجد العظيم الراحل جون فرتق فقد شجعت حكومة الإنقاذ العديد من فصائل الحركة على الانفصال عنها وحدثت الكثير من المعارك بين هذه الفصائل المنشققة وبين الحركة الشعبية ويرغم كل ذلك استطاع د. جون فرتق ان يحصل على معظم ما ناضل من أجله واهمه حق تقرير المصير في استفتاء سيجرى 2011 وفيه سيقرر الجنوبيون البقاء في الدولة الاتحادية او تكوين دولتهم الخاصة بهم.

في كل قطر عربي صعدة وحوثيون

الحكم على فشله التام وكوارث سياسته الصارخة لليل على انه «حرايبي» قاطع طريق معتصم لأنه لو كان غير ذلك لاتعظ بكتيريين نذكر منهم اثنين هما بطلان كبيران قناده حريا كونية بفكر ثاقب وشجاعة فائقة وحررا بلديهما من الغزو الأجنبي ثم رآيا نفسيهما ورأهما شعبا غير صالحين ولا مقفين في قيادة بلديهما عهد إعادة بناء وطنيهما اقتصادا وسياسة وعلما ودفاعا وتربية وقدرة على المنافسة والنفوذ... إنهما تشرتشل وديغول.

ولعل الصورة التي رسمنا لعالمنا العربي على احتزلها للعامل الرئيسي في محاولات تغييرية سلمية قام بها متفقون وسياسيون ذوو مشارب شتى فانتهت أو كادت بقمق لا مثيل له في التاريخ فظهرت حركات تعتمد الإسلام والسلف الصالح منهاجا للإصلاح والجهاد متعدد الأبعاد وسيلة لتحقيق هذا الإصلاح، بعد فشل كل الوسائل المتاحة فنصت لها هذه الدول القروسطية بالحديد والنار والتحالف مع الشيطان والتفويت في الأوطان مقابل استئصالها وبقائها هي في الحكم لذلك يمكن القول جازمين إن جميع الدول العربية (باستثناء قطر وربما عمان) تعيش حروبا أهلية طاحنة أغلبها مخفي رغم الدخان

إن ما يدفع الشعوب إلى معارضة السلطة فالتمرد عليها فالثورة هو سلسلة من السياسات السيئة منها ذكرا لا حصرا.. الاستبداد والظلم والفسلح التام في تنمية موارد البلاد وإدارة ثروتها وعدم توزيع الثروة بعدل والعجز عن حماية الوطن والتواضع مع الأعداء والاتجار بمال الشعب في الشعب والتفويت في المال العام للمقربين من السلطة.. ولعل هذه الأسباب هي التي جعلت الرسول (ص) يقول في شأن هؤلاء الساسة الفاسدين «شراول أمرأتكم الذين يتبخضونهم ويبخضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم، وما من أبل يلي رعية من المسلمين قيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة».

لقد تضادى الغرب في العصر الحديث التمردات والثورات والفوضى بإقامة الديمقراطية والعدل والقانون.. أما نحن فتأسست لنا «دول» حديثة شكلا قروسطية مضمونا فلازمتها طبعيا الأزمت الاقتصادية واحتجاجات الجامعين والنكبات العسكرية والسياسية ويأس الشعوب وبغلق الأفق أمام الأطفال والشباب والكهول كما لازمتها التبعية للأجنبي الحامي والخضوع للعدو اللدود وخلقو رئيس السلطة في الحكم خلوا لا يقزز ولا يدفع إلى التقوى فقط وإنما يبرز أن دوام الحاكم في

الفوضى الخلاقة والأكراد

■ انه لمن المؤسف ان ترى بعد التغييرات الجذرية الحاصلة للنظام السياسي العراقي بعد عام 2003 ان شرائح واسعة من المجتمع العراقي أخذت تتوق العودة الى النظام الاستبدادي السابق، ولم تكن هذه الرغبة وليدة الصدفة وإنما هي نتيجة الاحباطات المتكررة للسياسة العراقية في امكانية تحقيق توازن سياسي داخلي خارجي يصب في خدمة الإنسان، من خلال بناء الوطن ومؤسساته المختلفة.

يبني الواقع العام للعراق الجديد على التناقضات المستحيلة وليست الاختلافات البناءة، وهذا الاعتقاد بني على أساس ظاهرة المصالح الغوثية الطاغية على مصلحة المجتمع، وكذلك النظرة الشوقينية لبعض الجهات القومية والحزبية تجاه الجهات الأخرى.

ومن جملة التناقضات المطروحة هي تصريحات الساسة العراقيين ومنهم الأكراد بوجود تنازل الجارة الشقيقة الكويت عن استحقاقاتها التي فرضها المجتمع الدولي على مسوغ الي حد ما، وان كنا نتمنى على الأشقاء ان يتخذوا موقفا ايجابيا في هذا الشأن. إلا ان الفوضى التي يعيشها العراق وعدم وجود مركزية حقيقية تقود الدولة العراقية دعيت الأخوة الأكراد شركاء الوطن والتاريخ بالمطالبة بتعويضات عما قام به «صدام حسين» ضد الأكراد، وهذه المطالبة تبين التناقض الواضح في مواقف الساسة الأكراد فهم من جانب يطالبون من الكويتيين مواقف أكثر مرونة فيما يخص استحقاقهم المالي لدى العراق والمساهمة الفعالة في أخراج العراق من البئد السابع، في حين ان «مسعود برزاني» يطالب بـ(8) مليارات دولار كتعويضات من المركز العراقي للإقليم على ان يسدد المبلغ خلال خمس سنوات.

السؤال الذي يطرح نفسه من الأولى بالتنازل عن حقوقه من اجل النهوض بالبلد الجريح أبناء البلد ام الغرياء وان كانوا أشقاء، نعم ان «صدام حسين» قد سحق العراق من أقصى شماله حتى ابعد نقطة في الجنوب لم تبق ذرة تراب واحدة ولا هواء الا واصابها التلوث ولو فتح باب التعويضات هذا المشكل فمن المؤكد ان نطق العراق سيكون عاجزا عن تلبية متطلبات التنمية والتعويضات خصوصا وأنه يعيش مرحلة فساد أدري لم يشهد لها الكون الفسح مثيلا.

آرافقا بالعراق.

سليم محسن نجم العبودة

حكاية القضية بعد كل هذه السنين!

■ قبل أربعين عاما.. كانت القضية.. مقدسة، مدرجة بالدماء الزكية، تربتها بدم الراحلين.. إكليل ورد.. تحضنه مزهرية.. قبل أربعين عاما.. كانت القضية.. كان جدي يحكي لأبي.. تفاصيل القضية.. قال يا بتي.. ذات ليلة ليلاء باردة.. لا قمر فيها.. لم نتجح ليلتها كلاب الهي.. هجم الخنازير.. على أرضنا وبستاننا وحقول بلدتنا الغنية.. لم تكفهم الثمار الطازجة.. ولا حبات الزيتون الندية!

قبل أربعين عاما.. كانت القضية.. قطفوا ثمار الليمون.. أحرقوا أشجار الرمان.. لم يتكفوا بهذا يا ولدي.. بل اقتلعوا فسيل نخل الحجاز.. من أرضنا المقدسية!

قبل أربعين عاما.. كان لنا وطنا واحدا.. حدوده من الرباط إلى دمشق.. ومن القاهرة إلى أسوار القادسية! قبل أربعين عاما.. كانت القضية.. كان الأستاذ بمقاعد الدراسة الشخبية.. يرسم لنا على سيورة قمرزية.. وسط هذا الوطن الكبير.. وطن صغير.. لكنه بالأحمر القاني.. يحدد حدوده.. وبنبرته المبحوحة الشجي.. يقول لنا.. هنا يا أبنائي موطن القضية.. قبل أربعين عاما.. هجم الخنازير.. على أرضنا وبستاننا وحقول بلدتنا الغنية.. لم تكفهم الثمار الطازجة.. ولا حبات الزيتون الندية!

بعد الأربعين والخمسين والستين.. رحل الأستاذ.. أكل السوس بقايا السيورة القمرزية.. لم يعد للطلشور الأبيض والأحمر وكل ألوانه الزاهية.. يرسم لنا حدود الوطن الكبير.. لم يعد يحدد لنا مركز القضية.. سكت صوت المعلم.. ضاعت بين أحبال صوته.. قصائد الوطن الثورية!

قبل أربعين عاما كانت.. القضية.. أبنائنا حارس المدرسة العربية.. بأن الوطن الكبير تشرطي.. ومع انشطاره القصري.. تحولت القضية إلى بقايا قضية.. بكينا.. صرخنا.. بحثنا عن استاذنا.. عله يعيد معنا رسم خريطة الوطن.. وتحديد موقع القضية! قبل أربعين عاما.. كانت حارس المدرسة العربية.. بأن الأستاذ.. رحل إلى بارئه.. لكنه قبل تسليم الروح.. وخد الإله ثم أوصى بحفظ القضية! قبل أربعين عاما.. كانت القضية.. الوطن الكبير مهما تمزقت أوصاله.. سيطلع عليه يوما.. يعيد لجمته الأزلية.. وسياتي من يرسم من جديد حدود موطن القضية.. يوما سنفرس أشجار الزيتون والليمون والرمان.. وسنعيد لقلب تربتنا.. فسيل النخلة الحجازية قبل أربعين عاما يا سادتي كانت وستبقى.. القضية!

حميد بن عطية – الجزائر

الطاعة للمخالف أم للمفتي في مصر!؟

■ سمعنا فتوى من السيد علي جمعة اطلقها في الاسبوع الماضي، وتتعلق بافطار لاعبي كرة القدم المصريين في مباراة افريقية، رغم لعبهم في يوم رمضاني يجب احترامه!

وهنا نسأل المفتي: لماذا قال الله تعالى (لا طاعة لمخلوق في معصية خالق)؟ وهل اصبح ديننا لعبة في يد مفتي الانظمة العربية؟ ولماذا لم يطل علينا شيخنا بفتوى تجيز الجهاد في اراضي العرب والمسلمين حينما نُحْتَل أو اذا كانت محتلة، بدءا من فلسطين ومسجدنا الأقصى، مرورا بباقي ربوع العالم الاسلامي التي تنن من الاحتلالات والانقسامات والتجريح والتزيك والتفتيت؟! مصيبتنا مع مفتي الانظمة ينطبق عليها قول رسول الله (ص): (اذا دخل الشيخ دار السلطان فاشهدوا له بالفايق): «صدق رسول الله.

مصطفى النحاس – باريس

رمضان شهر الامجاد وتذكر الحمية والنخوة

■ اني تذكرت والذكرى مؤرقة.. مجدأ تليداً بأيدينا اضعنا. ومن على صفحات امجاد قدسنا نكتب وبكل صراحة ونحن في شهر الامجاد نعد الأيام ونرقب منها.. صفقة لتبادل الأوسى تسرق قلوب الحرومين.. المظلومين.. المنسيين، ونسمع عن حوار شامل في قاهرة المعز مع اطلالة عيد الفطر على يتلح صدور الفلسطينيين وقبيلها سمعنا من دولة رئيس الوزراء سلام فياض يتحدث عن برنامج الحكومة في ضفتنا يُعد ويؤسس لدولة تقوم بعد سنتين – دولة المؤسسات ودولة سيادة القانون – وفي شهر الامجاد نفتتح عامنا الدراسي الجديد وكنا نتمنى ان نسقم عن يداه التطبيق لقانون الخدمة المدنية المصادق عليه منذ أكثر من عقد من الزمن وقانون للتقاعد ينصف المعلمين المخضرمين (الجنود المجهوليين) ويفتح آفاقا لجيل الشباب ليأخذوا دورهم في بناء دولة العلم والقانون ولكن.. فوجئت حديث عن الوان من الظلم والتعسف نسلمعها لأول مرة في تاريخ مدارستا ووزارتنا، حيث يدور في اوساط الطبقة المتعلمة التي أفنت عمرها في تحصيل العلم ونيلها – الشهادات العلمية يشتى مسميتها – حديث عن الفصل الأمني بعد التوظيف والمسح الأمني قبل التوظيف فالويل.. ثم الويل.. والثبور ان كان ابن عم جدد لأبي خالته له صلة قرابة بلون آخر من الوان علمنا الزاهي، وفوجئنا بنوع آخر من الظلم والتعسف ما يسمى بحركة تنقل المعلمين (التي كانت دائما لصالح العملية التعليمية والتربوية).. النقل السياسي أو النقل الأمني. إذا كانت هذه بداية التأسيس لدولة المؤسسات ودولة سيادة القانون التي وعد بها الدكتور سلام فياض شعبنا المظلوم لقرون من الزمان نقولها وبكل صراحة: بثست الدولة.. فلا قامت.. ولا نامت أعين الجبناء.

عبدالحافظ غيطان

ما هو رأيك؟

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



خليل قانصو*

■ طال الإنتظار دون أن تظهر بشائر ولادة الحكومة اللبنانية التي كان من المفروض أن تعقب إنتخابات7حزيران(يونيو) 2009التشريعية. لا حاجة للتوقف أمام هذه المسألة، فلو ما تكونت حكومة واحدة لطبيعة النظام السياسي اللبناني، فلو ما تشدهن العنقبة العربية في الراهن من تطورات توحى بأن اللاعين الدوليين سوف يقومون على الأرجح، قريبا، بخلط الأوراق لإلهاه نظرائهم المحليين وأستفناذهم وإرهاقهم.
من علم أن الإنتخابات اللبنانية الأخيرة كشفت عن إصطفاف مذهبي مخيف، لم يشهد لبنان مثيلا له من قبل، وأن الفوز فيها كان من نصيب فريق أستفاد من دعم مادي ومعنوي قدمته له جعارا، الدول العربية بقيادة في ذلك الخطط التي رسمتها للمنطقة دول الحلف الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن الريح والخصارة، بحسب الصيغة اللبنانية، يتبرجان عادة زيادة و نقصانا في حصص الطوائف، فيقتصر ذلك على بعض الجالات ولا يشملها جميعها، فحراما طائفة في لبنان يعني قطع علاقتها بالطوائف الأخرى من جهة وفتح باب أمام القوى الأجنبية من جهة ثانية، هذا ما يقضي به قانون الطوائف، الذي ينتقده جميع من في لبنان، وكلهم مضطرون إلى الإمتثال له، حفاظا على أمنهم وعلى لقمة عيشهم. فليس هناك وسيلة لإقناع غضب زعماء الطوائف إلا

د. خالد سليمان*

■ شاع تداول مفهوم «قادة الرأي» في الأردن، وربما في العديد من البلدان العربية، بفضل استطلاعات الرأي الشهيرة التي درج مركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية على إجرائها منذ قزاية العقدين، وقد كتبت - مع أمثان- أحد النقاد استغادوا من عينة المركز التي تناولت قضايا أولئك القادة، وعلني عنها واثنيهم، وذلك لتقليد زمني للمجاستيرين حول اتجاهات قادة الرأي في الأردن نحو قضية الوحدة العربية، ألتأا إجرائي لتلك الدراسة، انصلت بإحدى المؤسسات الراعيات لإستقصاء اتجاهاتها بشأن موضوعي البحث، وذلك بحكم إعتنائها إلى زمرة قادة الرأي حسب العينة التي زودني بها المركز، فأخذت المرأة يهاتفني للوهلة الأولى، ثم أنتجرت بالصحك ومن أعماق قلبها، وقالت لي وهي لا تكاد تتقوى على منع نفسها عن الاستمرار في الضحك: «إنها نكتة حقيرة إن يعتريني أحد من قادة الرأي، فأنا لا ألبس السكينة ولا أفكر شيئا فيها، ويكاد يحضر عالمي ضمن حدود التشتل الصغير الذي أديره، وغالبا ما أخفق في إقناع زوجي وأولادي بمساعدي في أعمال المشتل، فاي قائدة للرأي هذه التي تتحدث عنها.....؟! لقد كانت المرأة صادقة مع نفسها و معي، فنبهتني إلى ما لم أتنبه إليه أنا، ومن قبلي المركز؟»

بعد سنوات، وعندما مضى بشرف العمل في المركز نفسه، لم يدبر الصديق الدكتور مصطفى الأمارة حول إعتقادي بضرورة عمل على جدي وجزئي بخصوص عينة قادة الرأي، فليس مما يترقص من العلم والمعرفة في الواقع في شيء، وأن فترتي سواء وعشرات وربما مئات الآلاف من قادة الرأي في بلد لا يزيد تعداد سكانه -وقتها - عن خمسة ملايين نسمة!- إن عينة قادة الرأي التي صممها المركز، تتضمن من ضمن ما تتضمن، سائر أعضاء النقابات المهنية، من أطباء

صابرين دياب*

■ لم يكن متوقعا، إطلاقا، أن يتخص عن لقاء الرئيس المصري حسني مبارك ومحادثاته مع الرئيس الأمريكي ببارك أوباما وغيره من المسؤولين في الإدارة الأمريكية، ما يخدم فعلا دفع العجلة باتجاه إنجاز السياسة المعتادة لصالح الإسراييلي- الفلسطيني، العربي- الفلسطيني، في مركز من العلاقات بين إسرائيل والاسيطان اللذين يخدم عنها هو كيفية تقبل دور النظام المصري ليصبح أكثر نجاعة وإسهاما في خدمة إنجاز الخطط الإستراتيجي لإدارة أوباما في إقامته «سلام أقليمي» أمريكي على قاعدة تطبيع العلاقات بين إسرائيل والطفعة العربية «العادلة» التي تدور في قلب الأمريكي، لا سيما وأن توقيت هذا اللقاء في واشنطن جاء موعدا في وقت تعاني فيه إدارة أوباما الأمريكية من غضب مازوم على مختلف جهات التصاري على جبهة الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني- العربي في العراق وأفغانستان والباكستان وإيران واليمن وغيرها، كما إن نظام الرئيس المصري حسني مبارك يعترض منافسا جديا لإسرائيل العدواني في استعداده لخدمة الإستراتيجية الإمبريالية الأمريكية كعراق ومكشع إمامي في الشرق الأوسط، وتأتي زيارة مبارك إلى واشنطن بعد إختتام مؤتمر المناسد لفتح وانتخاب الهيئات القيادية -للجنة المركزية والجنس الثوري- وتحديد الموعد من قضايا الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني- العربي ومن بوابة الخرج من محامه الداهي.

لكن المشكلة أن أوباما والرئيس المصري في الدور الثاني يمكن أن يقوم به الإخوان أم عربز، مجرد مخالفتهم في القضايا لا يستطعمون تغييرها بتغيير الزمان، وكلها استدوها من كتاب الله وسنة نبية لا من خلال الطبيعة، ولذا سيظل الإخوان مستكسبن بثوابتهم وعلى الغير أن يخبر وجهة نظره في التعامل مع هذه الحركات، يتعامل معها على أساس مصالح الجملة والقواسم المشتركة بينهم لا على أساس مصلحة فصيح وصحح من يسير في ركابه ولو جاء على حساب حرية الشعوب.

لقد وجهت السهام إلى جماعة الإخوان المسلمين من كل حدب وصوب، ورفعت في وجهها الأعلام التي لا يعرف لها ولن أو هوية؛ تتهيها بأنها تغازل الأريكان من أجل الوصول إلى السلطة، وأنها تستعمل ضغط أمريكا على النظام المصري لكي تحظى باكير مكاسب لها، وأن الإخوان قد حدادوا عن المنهج الذي رسمه الإمام المشيبد حسن البنا، وأصبح مهمم الأكبر السياسة فحسب ومكاتبها وغناها.

وقد خالفهم الصواب في ذلك؛ فالإخوان المسلمون لم يفرقوا يوما قط بين السياسة والدين، بل اعتبروا السياسة جزءا من الدين... يقول الإمام البنا: «أهل الإيمان...أنتم لتسلمت جمعية خيرية، ولا حزبنا سياسيا،...و أ هينة ووضعبه للأغراض المحدودة المقاصد، ولكنكم روح جسد يسير في قلب هذه الأمة فيصوبها بالقرآن، وتؤور جديد يشرق فيبدد ظلام الأمة بمعرفة الله، وحيث بدأ ويولر مردا دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم، ومن الحق الذي لا غلو فيه أن تشعروا أنتم مخلوقون هذا العبء بعد أن تخلّى عنه الناس.

فإذا قيل لكم: إجم تدعون؟! فقولوا: لا! ندعو إلى الإسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم، والحكومة جزء منه، والحرية فريضة من أفرضه، فلن يقل لكم: هذا سياسة؛ فقولوا: هذا هو الإسلام ونحن لا نعرف هذه الأقسام».

عليه لا تعرف هذا الإقسام».

عليه لا تعرف هذا الإقسام».

الطاعة أو الهجرة، وإستنادا إليه، فإن المشاورات بشأن تشكيل الحكومة كانت تدور في الأيام القليلة الماضية حول تقاسم المناصب الوزارية بين الفرقاء، دون إستثناء أحد منهم، ولكن يبدو أن عماد جديدا طرا على الساحة، فأعاد عقارب الساعة إلى الوراء، وبدأ يصمم كلام، ربما كان يُقال في السابق همسا، عن حكومة، أعاضاؤها من الأكثرية النيابية فقط، لتعيد صمد هذا الإقتراح، تحديدا، عن جماعة «القوات اللبنانية» وعن البيطريك الماروني نفسه، الذي يرى أيضا، أن «حزب الله» بات أقوى من الدولة، وأن لديه سلاحا بخلاف الأطراف اللبنانية الأخرى.

لنصوب من جديد نحو سورية، فحكومة العراق التي تجاهت عادت المحتلون الأمريكيون، تزعم أن الإنفجارات التي وقعت في بغداد في 19 آب (أغسطس) 2009، دبرها معارضون عراقيون يقيمون في دمشق، وأن السلطة السورية تغطي أفعالهم الأمر الذي يتخلط من وجهة نظر حكومة العراق الأتفة الذكر، موافقة للجنوع الدولي على تسمية محكمة دولية، كمثل المحكمة التي أنتدبت للخطر في إغتيال السيد رفيع الحريري في لبنان، وبالطبع، غاب عن

عودة إلى موضوع الإنتخابات اللبنانية

هذه الحكومة أن العراق رازح تحت نير القوات الأمريكية، وأن العلاقة بين اللبنانيين والسوريين والعراقيين ، رغم ما يتكفنها من شواثب تسبب بها أهل الحكم، هي من نوعه تختلف عن علاقة العراقيين بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد يلزم الإقتضاب من هذا الإستطراد أيضا، للتذكير بالإشارات التي تحطقتها الحكومة الفرنسية خلالات على تقارب بينها وبين سورية في موضوع لبنان، تأمل أن يشكل ركيزة لدور فرنسي في مجال البحث عن حل للصراع «الإسرائيلي- الفلسطيني»، ولكثها في الوقت نفسه تتقدم، على خلفاتها جميعا، بإعلانها موقفا متشددا تجاه إيران، بحجة أنها تطور برنامجا نوويا عسكريا من ناحية، وأن التزوير غير، من جهة نظر فرنسية نتائج الإنتخابات الرئاسية الإيرانية التي جرت في 12 حزيران (يونيو) 2009، من ناحية أخرى (جريدة اللوموند عدد28هـ/1 آب أغسطس 2009)، وبكلام أوضح، أن ما يزعج الحكومة الفرنسية كما يبدو، ليس وجود السلاح النووي في ترسانة بعض الدول ومن بينها إسرائيل، ولكن احتمالية حصول الإيرانيين عليه، وأغلب الظن، أيضا، أن أستبدال النظام الإيراني بغيري هذا من أهداف الحملة الإستعمارية على المنطقة الممتدة من اليمن إلى فلسطين حتى أفغانستان، فالإنتخابات لا تهم المستمرين

من هم قادة الرأي العام في الأردن؟!*

أن المشاغل الكثيرة لطيب الذكر «أبي صليف» قد دفعت بالفكرة إلى غيابه عن الساحة.

قزاية نشرته أعوام انقضت على طرحي لتلك الفكرة التي أظنها جديرة فعلا بالفتاح العلمي، واليوم، وقد استقرت أوضاع المركز بعد أن عاد «الشباب» إليه كما صاب العزيز مصطفى على القول، وبات يتدع بإدارة الصديق العزيز صاحب النظرة الثاقبة الدكتور نواف التل، فأنتي أمل أن يبعد الإخوة هناك إلى تدارس الفكرة وأخذها على محمل الجد، إن عينة قادة الرأي تحتاج دون شك إلى تخصص وتصويب وإضافة وتشنيد، فعلى سبيل المثال، لعلي لا اجانب الصواب إذا زعمت أن خطيبا واحدا من خطباء الجمعة الذين لا يحظون بفرصة الالتقاء إلى عينة «قادة الرأي» التي يوظفها المركز، قد يؤثر، لا بل إنه يؤثر بالفعل، في الرأي العام، وبصورة أقوى ولموسة، أكثر مما يفعل عشرات الألوف من الأشخاص الذين أقصوا على تلك العينة دون وجه حق؛ وأخيرا، في بلد بحجم الأردن، لا ظن أن «قادة الرأي» الذين يؤثرون فعلا في الرأي العام يتجاوزون يضع مئات قليلة، وليس من المسير حتما حصص هؤلاء وتحديد هوياتهم، فمن تجرب إحدى أوضاع استطلاع بسيط، يمكن سؤال الناس عن أتهم الشخصيات التي تلعب دورا مفصليا في تشكيل آرائهم ووضوح اتجاهاتهم، تمهيدا لإعداد قائمة تضم القادة الحقيقيين للرأي العام، الذين يتكررت كترهم شخصيات مؤثرة بالفعل، بدلا من تبيد الوقت والجهد والمال بالعودة إلى قادة توهمن الثرائ، والخطارة والبالوصول إلى التفتتجات عامة؟ نقول قادة الرأي الحقيقيين ما لم يقلو له

* كاتب أردني

هل سينصاع العرب للخلاص من القضية الفلسطينية!*

الطبيعي، وكل ما يبرش من اخبار ومعلومات من ارقعة حكومة الكوارث البهيمية انما هو تحضير للقاء ومحادثة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو المرتقب مع المبعوث الرئاسي لدارة اوباما عن محادثات الصراع ، جورج حيدل موضوع الاستيطان، فترفض جميع الايديولوجيات وتعيدوها وتواصل المفاوضات الاستيطان واليهود في كل الارض المحتلة، فيما يجهد البيت الابيض وعلاؤه في الشرق الاوسط للخلص من القضية الفلسطينية في طليحة ساحة يتخلص من ذوات الحقوق الوطنية الفلسطينية الاساسية ويعزز الهيمنة الامريكى- الاسرائيلية الرجعية العربية في المنطقة.

ففي لقاء اوباما ومحادثاته مع الرئيس المصري ، عمل الرئيس الامريكى على حقن عزابه المصري بالخطر «الطسيلي» ، الاسرائيلي استنجاما مع المثل القائل «يحكيكي يا جارا حتى تستعصي يا كاته» ، الاحداث على مبارك حتى تسعم جميع انظمة دواجن العرب،!! فقد اجزل او ياما في الحديث والتقدير لوقف حكمة نتينهاو الميمنية وكانها استحدثت خلوات جديرة لتدفع لعجلة التسوية السياسية، وما على المنظمة العربية الا الهزول بخطوات

حسد نتية تجاه اسرائيل وبدع تطبيع العلاقات معها!! فقد ادعا اوباما «ان حكومة نتينهاو اليمينية اعلمت استعدادها لتجديد

الاستيطان وهذا يعتبر خرقا على الاتفايح الصحيح ،وقال بان ذلك املا على روية خطوات ليس من الاسرائيليين فقط وان ايضا من الفلسطينيين المحسنين قدما واحراز تقدم في مجال الامن وفي ان نظهرا الدول العربية على نية تجاه اسرائيل»!! انه تحليل منهجي من قبل اوباما، فحكومة الاحتلال والاستيطان، لم توافق على تجديد جميع اشكال الاستيطان بصفها بما يسمى النمو

مدارات القدس الشريف 17

دولة المستعمرين الإسرائيلييين حلزوا، أكثر من مرة، من أنهم لن يرضوا بمشاركة ممثلين عن حزب الله في الحكومة اللبنانية التي هزوا تشكيلها، ولا شك في أن الدول الغربية، ترفض بدورها هذه الشراكة أيضا، ولكن من المحتمل أن تكون قد راهمت على حدوث تبدلات كبيرة على الساحة الإيرانية، بمناسبة الإنتخابات الرئاسية والحملة العنابية الواسعة ضد النظام الإيراني رافقتها. لو نجح هذا الرهان، لكان تحجيم دور حزب الله السياسي بالقطع، أسهل مما هو عليه الآن. أما وقد سقط، فلم يبق أمام قادة الحروب الإستعمارية الجديدة في الشرق، إلا مضاعفة الضغوطات على سورية، بواسطة تحريك فكك المكاشة، لبنان والعراق، والتي سيق وأن جرّبت، يبدأ بمقاضاتها أمام المحاكم الدولية، لعلها تفرض على حزب الله الإستسكانة، وتنفذ ما يطلب منها في البلدين «الشقيين».

والخلاصة من وراء هذا كله، هي العقبة التي تعترض تشكيل الحكومة اللبنانية هي مشاركة حزب الله، وهذه العقبة تضعها حكومة المستعمرين الإسرائيلية الجديدة، في موقع الحكومة لا قبل في الواقع، وجود مقاومة وسلاح فعّال، في واقع الحال، والتي هي فلسطين الشمالية، وبكلام أكثر وضوحا، ليس مستبعدا، أن تكون موقفاً وتصريحا، بغض الشخصيات اللبنانية البارزة في مشاعر الشان العسرام، صدى لما تزعم أسرائيل فعّله ضد حزب الله.

* كاتب لبناني

عراقيون مستقلون أم عراقيون متسلقون؟*

اعتبر غزو بلاده «تحريراً»، فيما تعاطى الكثيرون منهم في المهجر المال والتدريب لدى «الأمريكان» ليحارب ويعمل معهم ضد بلادهم وشعبه، قبل بصدق عاقلان أن هؤلاء يتكلمون ارادة مستقلة؟، بل أن يقاضوا مبالغاً يوطن ويذهب إلى سفارات الدول بات بات الورود منها، لا بمنح تحية تزيعة أن يكون مخلصاً لشعبه وأقبا للدفاع عن وطنه، ولكنه يفتخر باعتباره متسرماً في ابتكار الالايب السياسية لأغراض غاية خاصة.

يبدو أن البعض داخل العراق وخارجه قد انتفع سبيل دعمه العملية السياسية حتى من بابها الخلفي ولم يجدوا، مع ذلك قانم ما زالوا يبحثون عن طوابير جديدة، تقدم الخدمات لأحزابهم مقابل بعض المال والولاية، وقد استأمت وعناوين لا صلة لها بأية فلسفة ديمقراطية أو موقف مستقل. وإذا كان ثمة من يتحدث عن «الاستقلالية» عليه أن لا يخلط بين هذا والحجاب، فالأولى لا تلتقي بالمسألة تحت أي ظرف أو مزا، فإن الاستقلالية إن، هذه التي تضع قدر الأمة على المحك من نأقل القول: «إن الناس تغير مواضعها وقد تفرزه المراحل ويتغير إيمانهم وتأمؤامهم» أنه سخط وكذب وفتان، وفتان، والاتجاهات والتسلييل تبعه، ولا نأنا يصعد الإطال إلى المشقة وهم يهتفون باسم الشعب والوطن!!

لقد نضع الوعاء كل ما فيه ولم يبق من الأسماء هنا وهناك إلا السائد من نماذج مألوفة الموقف والعتبات، مع تحفظي على التعميم، لا تتكلم أي فكرة جدلية تتوأم مع مفهوم الحق الإجماعي، سوى التهاكل لنيل موقع ما لأغراض غاية خاصة تحت عناوين جديدة مثل «مستقلين» بعد أن استنفذت كل العناوين للحاق بمن يسبقهم في العملية السياسية سواء جديو، مع ذلك سلمى جيم مستشارة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة والأعمال Michail وزيتا دحقوق اللامعة اللتين وأصبحتا من نساء الأمجدان اللواتي، والنائبلة اللامعة عن حقوق المرأة ميسون الطلسجي التي حضرت إحدى الفعاليات في أوروبا و لغرض تأسيس جمع عراقي مستقل، أهداها لها نصل العراقيين كونهما عضو برلمان. وأسأل على كم من الأصوات حصلت بالارتدادات التي تقتر عرأقنا لها؟، ولا نأنا كذلك الإمام البنا ويشير جانب سرقة قلم بكمو مبالغة الإتهام إليه وهو أحد أبرز رموز الدولة العراقية المتدينين، يتمنى إلى حزب يقبل منه إسلاميا، كما إن بخرض أن يقدم أسئلته بعد إثارة الشكالات حولها كما متعارف عليه في الديمقراطية الأوروبية، بل أن يستخلصها قائمه الرفع ما يتدعم به من امتيازات ومجاسي سياسي واطافي «مستقل»، لولف إجراءات التحقيق.. السؤال على أي سند تستند الاستقلالية من يتادون بها، وفيهم من هو متورط أكثر من مرة في خدمة الاحتلال وقبض المال وأجور السفر للعراق ليعمل في مؤسساته هناك، ومنهم من يثقل في بعض الأحيان والطائفة والعنصرية القومية بكيد الخدم اليو ويعرف عدأ لأصل لوجه من جديد، كما العديد ما التي توره هذه الجماعات وسط اضطراب سياسي وفساد مالي واخفاق اقتصادي وتدموي على مشاعر المجتمع العراقي برمته حتى نثق بؤاهاها واهدافها تحت اجدييات هزيلة الحضور والمقام.

* كاتب عراقي يقم في المنيا

مرسلة إلى رئيس إدارة المخابرات رقم (13) تحت رقم قيد: (1843) /أى/ (48) يعلم فيها باجتماع السفراء واتخاذ قرار بحل جماعة الإخوان المسلمون عن طريق السفارة البريطانية، فرغ القولونيل (أ. م. ماك ديموث) رئيس المخابرات البريطانية هذا الأمر تحت قيد (1670) ن(ت 48) في ٤.٠٣.١٩48، ج. س. بتاريخ 11/20/1948، يعلم حكومة الملكة بذلك، وعلافا لكه السفير البريطاني التقرشي باشا بتخاذ الإجراءات اللازمة للحل.

يقول الإمام البنا: «لقد كان تصريح الحزبين الجمهوري والديمقراطي بأمريكا الذي أذاعته الصحف حديثاً حول فلسطين، وتشجيع فترة الوطن القومي للمصوبية دون قيد ولا شرط، وتفتح باب الهجرة لليهود على مصراعيه، رنة نسي واستنكار، وصدى استياء وارتياح في جميع أرجاء العالم العربي والإسلامي، ولا عجب فإن قضية فلسطين ليست قضية أهلها وحدهم، وإنما هي قضية مصر والعرب والإسلام، بل قضية عقيدة تهاوي اليوم النفوس، وترهق نبال الأرواح، وهي كذلك قضية إنسانية تقوم على معالم الحق والعدل، وتهزله لها مشاعر الإنسانية وتؤثر أحاسيسها... وسواء أكانت هذه التصريحات صيحات انتخابية عارضة أم مقاصد حقيقية عنديرة، فإننا نحن الإخوان المسلمون باسم الشعب المصري والشعب الإسلامي لترفع عقائرتنا محتجين على هذا التصريح المشؤوم الذي نادى به أمريكا اليوم متحدياً به شعور أربعمائة مليون مسلم، ومنخطفية ميثاق الأطلنطي وما يتطوي عليه من وعود وعهود وأمان وأحلام».

ويقول في موضع آخر: «عزرا فكم بدولة الصهيونية إعلان ومن ورائهم كافة العرب والمسلمين في مختلف أقطارهم- نحذر حكومتها من الاسترسال في هذه السياسة الصهيونية الجائرة، فكأنها وحدها هي التي تضمن لكم أن تخسروا معركة السلم في الشرق العربي والإسلامي له بعدما سبقت معركة الحرب بصورة حاسمة، وإذا خسرت مصداقة العرب والمسلمين فلن تجدوا عوض عنها عند اليهود والصهيونيين».

وبعسا اعترف لكم أمريكا بواجبها ببعث الأستاذ البنا بيرية إلى رئيس «تورمان» قائم فيها: «اعترا فكم بدولة الصهيونية إعلان حرب على الشعب العربي والمسلمين في مختلف أقطارهم- نحذر حكومتها من الاسترسال في هذه السياسة الصهيونية الجائرة، فكأنها وحدها هي التي تضمن لكم أن تخسروا معركة السلم في الشرق العربي والإسلامي له بعدما سبقت معركة الحرب بصورة حاسمة، وإذا خسرت مصداقة العرب والمسلمين فلن تجدوا عوض عنها عند اليهود والصهيونيين».

وأيضا اعترف لكم أمريكا بواجبها ببعث الأستاذ البنا بيرية إلى رئيس «تورمان» قائم فيها: «اعترا فكم بدولة الصهيونية إعلان حرب على الشعب العربي والمسلمين في مختلف أقطارهم- نحذر حكومتها من الاسترسال في هذه السياسة الصهيونية الجائرة، فكأنها وحدها هي التي تضمن لكم أن تخسروا معركة السلم في الشرق العربي والإسلامي له بعدما سبقت معركة الحرب بصورة حاسمة، وإذا خسرت مصداقة العرب والمسلمين فلن تجدوا عوض عنها عند اليهود والصهيونيين».

وأيضا اعترف لكم أمريكا بواجبها ببعث الأستاذ البنا بيرية إلى رئيس «تورمان» قائم فيها: «اعترا فكم بدولة الصهيونية إعلان حرب على الشعب العربي والمسلمين في مختلف أقطارهم- نحذر حكومتها من الاسترسال في هذه السياسة الصهيونية الجائرة، فكأنها وحدها هي التي تضمن لكم أن تخسروا معركة السلم في الشرق العربي والإسلامي له بعدما سبقت معركة الحرب بصورة حاسمة، وإذا خسرت مصداقة العرب والمسلمين فلن تجدوا عوض عنها عند اليهود والصهيونيين».

وأيضا اعترف لكم أمريكا بواجبها ببعث الأستاذ البنا بيرية إلى رئيس «تورمان» قائم فيها: «اعترا فكم بدولة الصهيونية إعلان حرب على الشعب العربي والمسلمين في مختلف أقطارهم- نحذر حكومتها من الاسترسال في هذه السياسة الصهيونية الجائرة، فكأنها وحدها هي التي تضمن لكم أن تخسروا معركة السلم في الشرق العربي والإسلامي له بعدما سبقت معركة الحرب بصورة حاسمة، وإذا خسرت مصداقة العرب والمسلمين فلن تجدوا عوض عنها عند اليهود والصهيونيين».

وأيضا اعترف لكم أمريكا بواجبها ببعث الأستاذ البنا بيرية إلى رئيس «تورمان» قائم فيها: «اعترا فكم بدولة الصهيونية إعلان حرب على الشعب العربي والمسلمين في مختلف أقطارهم- نحذر حكومتها من الاسترسال في هذه السياسة الصهيونية الجائرة، فكأنها وحدها هي التي تضمن لكم أن تخسروا معركة السلم في الشرق العربي والإسلامي له بعدما سبقت معركة الحرب بصورة حاسمة، وإذا خسرت مصداقة العرب والمسلمين فلن تجدوا عوض عنها عند اليهود والصهيونيين».

* باحث تاريخي مصري

* كاتب من فلسطين

نظرة في أجندة الإخوان بين أمريكا وانكلترا

عام 1941 وتقبل إلى قننا، وذلك كما ذكر محمد حسين هيكل في مذكراته (مذكرات في السياسة) غير أنه سرعان ما عاد حسن البنا لكتفه الضعيف الشعبي، لكنه اعتقل في شهر تشرين الأول (نوفمبر) من نفس العام وظل في معتقل الزيتون دون أمل أبداهق. وعندما جاءت وزارة الوفد إداره الإمام البنا الترشيح لمجلس النواب عام 1942، غير أنه ما إن علم الإنكليز حتى ضغطوا على النحاس باشا بأن يضطع على حسن البنا بالتنازل عن الترشيح ففعل وتنازل والإمام البنا تحت الضغط، كما حاول اللورد كيرين، إغراء الإمام البنا بإمال مقابل أن تكف الجماعة عما تمارسه ضد المحتل، إلا أن الإمام البنا نهرهم؛ ليس ذلك فحسب، بل حاولوا أكثر من مرة اغتياله أو حل جماعته كما ورد في صحيفة «روزاليوس» تحت عنوان (4 محاولات لحل جماعة الإخوان المسلمين) العدد (1035)، 4جمادي الآخرة 1367هـ/13 نيسان (أبريل) 1948، ولم يتوقف الأمر عند ذلك بل قام الإنكليز-بمعاونة أحمد ماهر رئيس الوزراء- بتزوير الانتخابات لصالح سليمان عيد المحسوب على بلفور المشؤوم، ثم اغتصبت البلاد من أهلها العرب بفتح الحرب العالمية الأولى وحكمتها باسم الانتداب الباط، فجارت في حكمها، وإقامة السلطة على التقرشي لحل الإخوان واعتقال أفراده.

لقد زار أعضاها الإنكليز للاخوان بعد ظهورهم كأيد بمظهر القوة في حرب فلسطين عام 1948، حيث أتبشوا أنهم قد وضارية تستطيع أن تزعم أركان الحنخل الإنكليزي، يقول الإمام البنا: «لقد توأا الإنكليز مع اليهودية العالمية منذ سنة 1917 على الأمة العربية وسجلت الحكومة البريطانية على نفسها هذا التواطؤ بوعد بلفور المشؤوم، ثم اغتصبت البلاد من أهلها العرب بفتح الحرب العالمية الأولى وحكمتها باسم الانتداب الباط، فجارت في حكمها، ويسرت لليهود كل التسهيلات ليتكلموا الأرض وينشؤوا المستعمرات، وأعزتهم بالنسج والتدريب والتحسين وهيات لهم وسائل ذلك كاملة، وأمدتهم بالسلح والبلاستق والنخيرة، وسمحت لهم بإشاعة العمال وإقامة معسكرات ظاهرة، ومستورة في تل أبيب وغيرها، وكل هذا في الوقت الذي كانت تؤخذ فيه العرب أشد المؤأذة بالقتة الأسباب، وتحكم بالإعدام على كل من تقع عليه شبهة حمل السلاح أو حيازة السلاح».

ولقد دفع ذلك الأمر لفرادة قائد الجيش المصري في فلسطين طلب التعيين لبعض الإخوان، فصدر الأمر الملكي بمنحهم نوط الشرف العناشري من الطبقة الأولى من المنظر غير العسكري، هذا غير الضباط وعساكر الجيش الذين حصلوا على نوط الشرف العسكري (جريدة الأهرام الموقفة 4 آذار/مارس 1949).

الإخوان والأمريكان

لم تتغير طبيعة العلاقة بين الإخوان والأمريكان بين الماضي والحاضر بسبب ما تفرقت من أختلاف في المناهج والبيادئ والأفكار، فالإخوان يدعون للإسلام الشامل وتحرير ووطنهم من كل مستعمر، والتصدي لكل وسائل الاستعمار التي لا تعود على الأوطان بخير، أضف لذلك تبنى أمريكا قضية اليهود في سببهم في فلسطين بالقوة ودعمهم المادي والمعنوي، وهذا ما يخالف مبادئ الإخوان ولن يتصور أن يبيع الإخوان مبادئهم وأفكارهم من أجل بعض المصالح التي سرعان ما تتغير مع أمريكا بتغير الزمان.

رأي القدس

صفعة ننتياهو لباراك وحلفائه الاوروبيين

■ صادق يهود باراك وزير الدفاع الاسرائيلي يوم امس على بناء المئات من الوحدات السكنية في المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية في تحد استفزاري واضح لادارة باراك او بماذا الامريكية والاتحاد الاوروبي والدول العربية المعتدلة التي طالبت جميعا بتجميد الاستيطان، وعرضت حوافز طبيعية مغرية مقابل ذلك، على امل اعادة اطلاق العملية السلمية.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو حول الخطوات التي يمكن ان يقدم عليها هؤلاء في مواجهة هذه الصفعة الاسرائيلية المتعمدة والمهينة في الوقت نفسه.

الاستاتور الامريكي جورج ميتشل مبعوث الادارة للسلام في الشرق الاوسط من المفترض الى يصل الى تل ابيب مع نهاية هذا الاسبوع لمواصلة مباحثاته مع الحكومة الاسرائيلية حول مسألة تجميد الاستيطان. الانباء تتضارب حول هذه الزيارة، فهناك من يقول انه الغاه، بينما تتحدث تسريبات من مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي عن تأجيلها لعدة يومين.

زيارة ميتشل باتت دون اي جدوى بعد القرار الاسرائيلي ببناء خمسمئة وحدة سكنية جديدة في المستوطنات القائمة حالياً، لانها تأتي تجسيدا لسياسة فرض الامر الواقع التي مارسها جميع الحكومات الاسرائيلية السابقة، معتدلة كانت ام بعيدة منظرقة. ننتياهو يريد ان يؤكد وجهة نظره حول ضرورة استمرار بناء

■ مع اقتراب موعد الاستفتاء حول تقرير مصير جنوب السودان في مطلع عام 2011، شهدت الساحة الوطنية والإقليمية والولية ما يشبه الاستفزاز بعد ان استقطب كثيرون من سياسات ظلوها وغطون فيه لدهر، وتنادوا إلى التصدي لما وصف بأنه خطر ماحق يهدد المنطقة. وبحسب بعض هذه الأصوات فإن انفصال الجنوب سيكون كارثة كبرى تهدد الجنوب والشمال معاً، لأن الشمال سيستمر بينما سيصبح الجنوب دولة فاشلة جديدة تضاف إلى قائمة طويلة ابتليت بها القارة. فقد أوردت الأنباء تصريحات للواء

عمر سليمان رئيس المخابرات المصرية يرى فيها ان انفصال الجنوب «لا يفي خطر على السودان وحده وإنما يمتد أثره السالب إلى مصر وكل دول القارة الأفريقية وقد يخرج إلى ما سواها». وقد أوردت مصادر مصرية أخرى تعليقات حول مخاطر انفصال جنوب السودان من أجل تعزيز مصالح إسرائيل على حساب مصر. داخليا وردت تصريحات منسوبة لزعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السيد محمد عثمان المرغني قال فيها إنه «لا يسع بنا انفصال الجنوب ولا أي جزء آخر من السودان»، بينما ادلى كل حزب وزعيم بدلوه في هذا المجال.

دولياً أعرب كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عن تأييد قوي للوحدة وتفضيل لها على الانفصال. وليس هذا التأييد الجديد، فهو ينطلق من خوف قديم بأن يتحول الشمال إلى دولة إسلامية متشددة تهدد استقرار المنطقة ومصالح الغرب فيها. وبحسب هذا الرأي فإن بقاء السودان موحداً من شأنه ان يمكن الكتلة الجنوبية على ان تعمل بمثابة «كابح» للشذات الإسلامية، وتشارك في هذا الرأي عدد من كبار الجوار العربي والأفريقي التي تخشى ان يؤدي انفصال الجنوب إلى تحول الشمال إلى قوة تصدير الطرف الإسلامي للمنطقة. ولكن بعض دول الجوار أضافت أخيراً تخوفاً جديداً من أن تتحول الدولة المستقلة في جنوب السودان إلى دولة فاشلة ويؤرث عدم استقرار جديدة في المنطقة، وكانت دراسة صدرت عن معهد السلام الأيركي في اب (أغسطس) الماضي حذرت من حروب أهلية ودورات عنف في الجنوب وبين الجنوب والشمال قبل وبعد موعد الاستفتاء ما لم تتخذ احتياطات لتجفيف العرف، وقد طرح التقرير ثلاثة سيناريوهات محتملة أقلها سوءاً استمرار سنوي العنف الحالي ودرجة التوتر بين الشمال والجنوب، وأقسامها انفجار لا يبيق ولا يذير.

ولعل الإشكال الأكبر في مثل هذه التنبؤات أنها قد تصدق نفسها بنفسها. فهناك دلائل على ان دول الجوار بدأت تحضّر نفسها للتدخل في شؤون دولة الجنوب المستقلة بحجة حماية مصالحها ومنع منافسيها من استغلال الوضع هناك. وتعتبر يوغندا حالياً أقوى دول المنطقة نفوذاً في جنوب السودان، ولكن كل من أوغندا وأريتريا تحضران أنفسهم للتحرك هناك على غرار ما فعلتا ويفعلان في الصومال حيث يوجدان هناك حربيهما الهاربة بالوكالة. ولن تتخلف دول مثل مصر وكينيا عن

التحالف الإيراني السوري يسقط شعار «الدول المعتدلة»

ناصر العبدلي*

■ تخوف دول الخليج العربي من الملف السوري الإيراني له ما يبهره لأميرين أولهما إقطاع جزء كبير من ميزانيات تلك الدول لإستخدامه في سياق تسلح محتمل في المنطقة وضمنه السلاح النووي والأنظمة الخليجية ليست جاهزة لمثل تلك الخطوة، فيما يمكن الأمر الثاني في إستمرار تواجد القوى الدولية في المنطقة وهو ما يستفز القوى الدينية والقومية بشكل محدد والقوى الإجتماعية المحافظة بشكل عام.

دول الخليج ألقت رعباً عنها كل البسيط في السلة الأمريكية وإن كان بعضها لا زال يحتفظ بذكريات ربما لن تعود عن العلاقة مع الإنكليز لكن حرب تحرير الكويت أعادت تقسيم المنطقة من جديد لصالح الطرف الأقوى في المعادلة الدولية ولم تعد الأمور كما كانت وهذا بالطبع بغرض تحديداً جديداً على تلك الأنظمة لم تعهده من قبل.

نق طبلون الحرب والتوتر في المنطقة يعنيان تأجيل مشاريع التطوير السياسي في المنطقة وخاصة ملف الديمقراطية رغم أنها اللكم الأكثر جدلاً عبر حوار غير مباشر بين أطراف في الأنظمة الخليجية وبعض المثقفين والناشطين الإجتماعيين لكن النتائج متواضعة في كل مرة فهناك تهرب دائم من هذا الملف تحت ذريعة التطورات الإقليمية وانعكاساتها الخطيرة على تلك الدول أنظمة وشعوب ومن بينها النووي الإيراني.

دول مثل العراق والبحرين والإمارات العربية المتحدة مطالبة أكثر من غيرها بالإسراع في وضع سناشير تقوم على مبدأ فصل السلطات وتحديد المسؤوليات بينها وإنشاء المجالس من الخاص وإنشاء مؤسسات رقابية مالية مثل دواوين الأئمة المالية المحلية العربية لتكون المفروضة عليه.

دول مثل العراق والبحرين والإمارات العربية المتحدة مطالبة أكثر من غيرها بالإسراع في وضع سناشير تقوم على مبدأ فصل السلطات وتحديد المسؤوليات بينها وإنشاء المجالس من الخاص وإنشاء مؤسسات رقابية مالية مثل دواوين الأئمة المالية المحلية العربية لتكون المفروضة عليه.

* سكريتو تحرير «القدس»

وحدات سكنية جديدة لمواجهة ما يسميه بالتمو الطبيعي للمستوطنين، وبغض النظر عن معارضة الادارة الامريكية لها، أي انه يريد ان يقول انه هو وليست الادارة الامريكية التي تقر وتملك الكلمة النهائية في هذا الاطار. ففي جميع مباحثاته مع الادارة الامريكية ومسؤوليها ركز على ضرورة استكمال ما تم بناؤه من وحدات سكنية اولا وبناء وحدات سكنية اخرى لاستيعاب احتياجات المستوطنين الضرورية. النمو الطبيعي للمستوطنات اكدوية مكشوفة، فالتقارير الامريكية اشارت الى وجود آلاف الوحدات السكنية غير الماهولة في المستوطنات الاسرائيلية القائمة حالياً في القدس المحتلة والضفة الغربية. وقد جرى نشر هذه التقارير الموثقة بالأرقام والصور في اكثر من موقع الكتروني.

ننتياهو يريد ان يتفاوض مع الادارة الامريكية ومبعوثها للسلام من موقع قوة، وبعد ان نفذ كل ما ازاده على الأرض بحيث يتم استثناء جميع الوحدات السكنية التي هي في طور البناء، او تقرر اعتماد بنائها من قبل الحكومة، ولذئ عنبارك بالاسم.

رد الفعل الامريكي على هذه الاستفزازات الاسرائيلية المخيب للأمل هو الذي شجع ويشجع ننتياهو على المضي قدماً في خطواته الاستفزازية. فعندما يصف المتحدث باسم البيت الابيض التوسع الاستفزازي بأنه «أمر مؤسف» فلا غرابة اذا لم يقدم ننتياهو على بناء وحدات سكنية جديدة فقط، بل على اقامة المزيد من المستوطنات.

من اجل طرح إيجابي حول الوحدة السودانية

د. عبد الوهاب الأفندي*

خوض غمار هذا الصراع، أما ليبيا فقد أدلت بدلوها سلفاً بحسب تصريحات قياداتها المؤيدة لانفصال الجنوب والواعدة بدعم الدولة الجديدة.

وبداية لا بد من الاعتراض على هذا التهوويل والتخويف من انفصال الجنوب واعتباره كارثة تسونامي مستغرب أفريقيا والسودان. وذلك أولاً لأن اتفاق تقرير المصير لجنوب السودان قد تم التوصل إليه بعد تفكير طويل من قبل كل الأطراف الوحدية السودانية والإقليمية والدولية ومع وى كامل بكل البدائل والتدابيعات، وعليه فإن احتمال الانفصال يجب أن يعتبر مقبولاً ومشروعاً، وألا اعتبر اتفاق السلام الشامل مناورة ليس إلا. وثانياً ان الحديث المستفيض عن فقدان الكفاءة بين قيادات الجنوب وعدم قدرة أهل الجنوب على التعايش فيه الاستقلال باهل الجنوب وإسداء لهم. لقد استنقذ دول أفريقية كثيرة قبل أكثر من نصف قرن من الزمان، ولم يكن فيها من الكوادر المؤهلة علمياً وادارياً معشار ما يوجد في الجنوب اليوم، وكان لا يزال فيها من البعير في الحكم لمعقود عن إرساء أسس حياة ديمقراطية مستقرة في بلدانها، وأخيراً فإن الخطر الأكبر من مثل هذه التوقعات المشائمة هو قابليتها لتصدّق نفسها على أن الظروف الحالية قد تتغير على أساسها فتقسّم ما كانت تخوف منه من اضطراب وعدم استقرار.

هناك اسباب إضافية للمشئك في هذا الخطاب المشائم، وهو ان قيادات الحركة الشعبية وراكان حكومة الجنوب قد اكفروا مراراً وتكراراً ان الوحدة هي خيارهم الأول، وأنهم سيعلمون على تعزيز خيار الوحدة ونجاحه. ومن هنا فإن من الغرض أن تنصرف الجهود إلى مساعدة الأطراف لإيجاد خيار الوحدة بدلاً من فرضها، وهذا بدوره يقوّد على تناول الأسلوب المتبع حالياً حول ما يسمى بمسألة جعل الوحدة اجازية، فيفسد اتفاقية نيفاشا فمن المنظر أن تجتهد الأطراف المعنية، وهي في هذه الحالة حكومة الوحدة الوطنية خلال مدة سواها الفترة الانتقالية الست.

وبحسب هذا المنظر فإن الجنوب يبقي في هذه الفترة بمثابة الخطية المتضمنة التي يخطب وندها بتقديم الورد والهدايا والكلمات الرقيقة حتى تتكرم على الخليل المحاح والحل الأمثل الذي يجعل الوحدة جانباً هو إذن حدوث تغيير جذري في بنية النظام يجعل كل المواطنين في الشمال

خصخصة الحرب!

ميشيل كيلو*

مجتمعاتها من ظلم، ولما سكتت على الاحتلال الصهيوني الفلسطيني، ولكرست جهودها لتحرير الأراضي العربية التي احتلت عام 1967، ولما ارتضت بذلك التي يسومونها فمواضات السلام والنسوية السلمية، واجتبت العرب بل سلام يتسولونه من العاصيين الصهيانة، ولأجبرت العدو، في ميادين القتال، على الانسحاب من الأرض العربية وهو صاغر، لكنها جيوش غير محاربة، ولو أخذ الرء اليمين فمثال، لو جد أن أسماء النخبة، التي يطلقها النظام على الوحدات المكلفة بحمايته، مثل «قوات المعالفة» و«الوحدات الخاصة»، و«الغواير»، و«رجال الموت»، الخ... إلخ، وتنفعه كثيراً في القتال ضد «التنمره» الحوثي، وهو حرب قطاع خاص يشنها رجل اسمه الحوثي على السلطة، أو تشنتها السلطة عليه، لا فرق، وأن هذه الوحدات لم تقاتل أحسن من جيش الشاة، المهمل والجائع غالياً، الذي يعتبره دهاقنة حرب الحركة والحرب الصاعقة من قادة الجيوش العربية سقت متاع لا مكان له في الحروب الحديثة، يضم بصورة أساسية المواطنين الناقمين على نظامهم، وغير الراغبين في خوض حروب ليسوا قارعين بضروورتها، إن نشبت ضد إسرائيل مرة، فإنها تنشب ضد «الأشقاء» العرب مرات ومرات.

«يطع» جيش اليمن «بنيح» منذ ثلاثة أسابيع، دون جدوى، وكما أعلن أنه حقق انتصاراً محدوداً، دون أن يقدم أي دليل يؤكد ذلك. نشر الحوثيون صوراً موقفة تظهر دباباته المحرقة ومدافع المدمرة وجنوده الأسرى. وهذا العصري أمر خطير إلى حد بعيد، يؤكد أن خصخصة الحرب، بلغت حداً يفوق قدرة الجيوش على حسمها، سواء ببطء ما يبنيء من

من هو ب ودب إطلاق شرارتها أو الانخراط فيها، مقابل اجر أو بدون اجر، تشنهنا نحن عرب هذا الزمان بعضنا ضد بعض، بينما يفهم عدونا بالسلام الذي نمنحه إياه، نحن الغرياس مع بعضنا، بعضنا الجبناء الرعايد حياله، رغم أنه يحتل أراضينا ضد نيف وأربعين عاماً، لذا نجد من وسيلة لإجلائه عنها غير الخليل التي نديرها بيننا، لنحسم معارك لم يبق فيها صواب أو ضلال، ثورية أو رجعية، لا عجب أنها تحرق سفننا، وأنها جعلت العدو يتقن من حتى باتت المطافحة بواجهته تعد في نظر حكومات عنترية عديدة خفاية وطنية وتوريطاً.

انتشر «خصخصة الحرب» انتشار النار في الهشيم، وتشمل العراق واليمن والصومال والغرب العربي والصحراء الغربية وفلسطين ولبنان... والحيد على الجرار، وليذكر لي أحد بلدا عربيا والحداد يضمن قاتنه عدم نشوب الحرب بين أبنائه أو ضد سلطته في أية لحظة، في هذه البلدان جميعها، توجد حروب خاصة، حروب قطاع خاص، يجعلها على أكتافهم مرتزقة هنا وموتورون هناك، مظلومون هنا ومظلون هناك، غارقون في الجهل والفقر هنا وفي الخديعة والثروة هناك، والمارقة عن إيقافها. إنها مساهمة، حيث توازنات السلطة والقوة القائمة لم تعد قادرة على إدامة النظام، فلا بد من تدابير استثنائية للإبقاء عليه، منها خصخصة الحرب، وهي عاجزة لأنها جازية طواويس تزهو بريشها وتخالف الحرب، ولو كانت غير ذلك، وطنية وقوية حقاً، لما قبلت بما لحق

الفلسطيني بين شبه محرقة ثلاثة

د . محمد صالح المسفر

(1)

■ بين شعوب الأرض يعيش الشعب الفلسطيني بين شبه محرقة ثلاثة سواء كان على أرضه فلسطين، أو كان قريبا عمالاً كاخا في الأقطار الغربية، أو يعيش في مخيمات النذل والقهر والامانة، أو يعيش بعيدا عن الأهل والوطن في أفريقيا أو أمريكا اللاتينية، أو الدول الغربية، المواطن الفلسطيني من أكثر المواطنين العرب علما وثقافة وأكثرهم إخلاصا وثقايتا في عمله ومهنته، واستدرك وأقول لتكنه ليسوا ملائكة إلا ان الصفات الحسنة عندهم تفوق ما عداها من سلبيات. انهم يعرفون حردهم ويتنازلون عن كثير من حقوقهم حتى لا يغضب احد عليهم، انهم يعرفون حتى ليس لديهم سلطة تجميهم من اضطهاد الآخرين لهم وعلى ذلك هم قنوعون بما لديهم.

في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يعيش عدد من الفلسطينيين كلهم مؤهلون تاهيلا جيدا وبامتياز لم يقوموا بأي عملية تخل بالألم، أو احتجاج ضد النظام السياسي، ولم يعضروا على عمل في أي مؤسسة كانت، وإذا قارناهم بالعمالة القادمة من جنوب شرق اسيا المنتشرة في الخليج العربي ثغرة فقلت العمالة الأجنبية أصرت على العمل في أكثر من دولة خليجية وأحرقت وكسرت مؤسسات عامة وخاصة، وتصدت لرجال الأمن في تلك الدول، مطالبة بتجسين أوضاعها، وزيادة أجورها، وتوحيد ساعات عملها، وساندهم حكوماتهم وحصلوا من السلطات الخليجية كل ما وعدوا به. هذه العمالة تحول إلى بلاها من ما يزيد عن 30 مليار دولار كل عام من دول مجلس التعاون بينما العامل والموظف الفلسطيني يتفق كل دخله في البلاد التي يعيش فيها وقد يعين أسرته للصادمة على أرض فلسطين تحت الاحتلال بما تبقى له من مال.

(2)

شبه سلطة رام الله العباسية تلاحق المواطن الفلسطيني برفع الضرائب وتعد الرسوم الضريبية وتلاحقه بالاعتقال، انه رفض الاحتلال الإسرائيلي، وقاومه كما تفعل على الضفة الغربية، وتعمن في حصاره في غزة بكل الوسائل، وتحرض الدول العربية مباشرة أو غير مباشرة لضيق الخناق على المهاجرين الفلسطينيين بغية الضعوع لإرهابها إذا لجأ إليها للمساعدة. كل هذه الضغوط على الفلسطيني تصب في صالح إسرائيل.

في الأيام الأخيرة تناقلت وسائل الإعلام العربية ان دعوات الخليلية أقدمت على إنهاء خدمات أعدادا كبيرة من الفلسطينيين الذين هم من قطاع غزة وبعض أسير من سنان الضفة الغربية من أصول فلسطينية، وتناقلت وسائل الإعلام العربية تديبا للخبر الأول ولكن واقع الحال يقول بغير ذلك.

نحن لا نتجادل في حق الدولة ذات السيادة،ان تمنح الإقامة لمن ترغبه وتحمي عن من لا ترغب في بقائه على أرضها، نحن سؤالنا إذا في هذه الظروف تكاثر الشبه على إخواننا الفلسطينيين في الخليج العربي؟ هل لإرغامهم على القبول بسلطة معمر عباس وتكلم ما يحفل من تنازلات لإسرائيل؟ هل أمريكا تعلم من هذه الدول عدم توفير ملاذ للحياء بكرامة وعزة للفلسطينيين من أجل القبول بما يفرض عليهم من تنازلات؟ هل الخوف من فرض عملية التطوين في هذه الدول؟ أزم بان كل هذه العوامل وارد.

(3)

لاشك بان المتابع لحال الأمة العربية يصاحب قلبها بالغفان ويعيني بانك لو سألت حاكما عربيا عن حال الأمة لشكك لك الحال وأسهب في الشكوه، ولو سألته وما الحل يجيبك بأنه لا بد من توحيد كلمة العرب ورض الصفر وتوحيد الموقف وعلى خطة استراتيجية لمواجهة الأحداث، وإذا سألته لماذا لا تفعلون بما تقولون سرعان ما يجيبك «واحنا نقدر نعمل حراجه، الأول في هذه الحالة أنه نظام مختل التوازن منتهالك ليست له ارادة مستقلة تجعله قادرا على الحركة لأنه يؤمن بان لا شرعية وطنية له تحييمه من عباديات الزمان وفي هذه الحالة يخضع لابراز السياسي من قوى العبدية معتد.

في شأن الموقف من الفلسطينيين فاني اتوجه إلى ولاه الأمر في دول مجلس التعاون الخليجي ان يكونوا عوناً للشعب الفلسطيني في صموده وعدم تنازله عن حقوقه المشروعة وذلك بتوفير الدلائل الأمن واعطاء فرص للعمل في كل المؤسسات التي تحتاج إلى عمالة عربية وان تكون لهم الأفضلية لأسباب سياسية وإنسانية واجتماعية وإستراتيجية. اني أنكركم سادتي بان كل المؤسسات المالية والصرفية وشركات التأمين العمالة الخليجية ليسوا عربيا وان تلك المؤسسات مهددة بالانهيار في أي لحظة يخفل التوازن السياسي أو الصالح الاقتصادية مع دول شرق اسيا لصالح تلك الدول وتكون من الحاسرين.

آخر القول: انني ادعو كل مخلص في دول الخليج العربي وكل مسؤول حريص على امن هذه المنطقة ان يكون عوناً للفلسطيني لا دعواته فإقليم الخليج تقدم على أيام حالكة السواد ولا تصير إلا التواجد العربي الخفيف وأولهم التواجد الفلسطيني.



والجنوب يشعرون بأن الحكومة القائمة هي حكومتهم جميعاً، ويجعلهم يتمتعون بكافة الحريات في كل المجالات من دون قمع أو انقضاء، وكان يمكن أن يتم هذا لو ساد الانسجام بين شرطي النفاذ وسادات بينهما روح التعاون واخفى التوتر، وتم فتح المجال لكل القوى السياسية الأخرى للتحرك بحرية. ولكن التجربة حتى الآن تشير إلى ان هذا احتمال بعيد، ما لم تحدث ثورة في المفاهيم داخل قيادة المؤتمر الوطني.

هناك احتمال ضئيل بأن يحدث تحول بعد الانتخابات القادمة إذا أنت نتيجتها إلى قيام ائتلاف يضم كل ألوان الطيف السوداني ويحكم عليه وحده تقديم العروض المغرية لإتمامها ليس في محله كذلك. وينفس القدر فإن الاعتقاد بأن المسألة هي مسألة «حواجز» (هي في الغالب ذات طابع مادي أو اقتصادي) تجعل الوحدة جاذبة يعبر عن خلل جذري في إدراك المسألة. لأن الأمر لا يتعلق بتقديم حوافز أو «رشوة» تقنع الجنوبيين بخيار الوحدة، وإنما هي في نهاية المطاف قضية سياسية تتعلق بإبرام تعاقف سياسي جديد لبناء الدولة السودانية.

لقد فشلت المحاولات السابقة لبناء هذا العقد عسبة الاستقلال بسبب فشل الادارة السياسية المهمة آنذاك من الاستجابة للطالب الجنوبي التواضع بإقامة دولة فدرالية، ولا شك ان هذا كان خطأ كبيراً، ولكن لا يجب ان نسارع في اتهام معظم الدول الأفريقية لرفض فكرة اللامركزية من هذا المنطلق. بل ان بريطانيا نفسها ظلت حتى سنوات قليلة تقاوم مطالب اسكتلندا وويلز في الحكم اللامركزي بنفس الدوافع. بل ان قيادات الجنوب نفسها كانت ترفض اللامركزية في الجنوب لأسباب مماثلة، وكما فعلت فإن الحرب اندلعت في الجنوب بسبب قرار التقسيم في عام 1983.

ولكن الوضع في السودان تدهور بسبب السياسات التي اتبعت في العقود الماضية بحيث ان الفدرالية نفسها لم تعد كاشية لحل المشكلة، وللب القضية حالياً هي نظام الحكم، لأن اتفاقيات نيفاشا تنص على أن يصوت الجنوبيون على قبول أو رفض نظام الحكم الذي يتم إرساؤه وفق اتفاقيات السلام الشامل. ومن الواضح ان نظام الحكم بصورته الحالية لا يمكنه ان يرضى رضاء قطاع كبير من الشماليين. تايك عن أن الجنوب، وبالنظام حالياً ما يزال متعلقاً على نفسه يقضي قطاعاً كبيراً حتى من بين الإسلاميين وانصار الحكومة عن موافق اتخاذ القرار، وأية ذلك ما نراه من قابة على الصحف، وقرارات تحكيمية في منع النشاط الحزبي ونشاط منظمات المجتمع المدني.

الحل الأمثل الذي يجعل الوحدة جانباً هو إذن حدوث تغيير جذري في بنية النظام يجعل كل المواطنين في الشمال

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

هي «خصخصة الحرب»، التي تتمدد من بلد عربي إلى آخر، ومن فئة وقبيلة وطائفة إلى أخرى، بينما تقف الجيوش والدول عاجزة، إما لأن مؤيدي الحرب القوميون والإقليميين والدوليين يريدون نشر الفوضى لدى غيرهم سبيلاً إلى استقرار نظامهم وأوضاعهم وتحقيق مصالحهم، أو لأن ظمناً قومية وإقليمية تجد نفسها محسورة في دوامة تبثل قدرات الأصف فالقوى منها، أي أن يتغير الحال وتزول دول وتظهر أخرى، مع ما يصاحب ذلك من عنف يلتهم الأوطان، ويقصص عدد الشعب، ويؤدي إلى طرد أقسام واسعة منه إلى خارج وطنه، وسط صوملة، عامة تعيد الوضو العربي إلى عصر يصعب على أي عقل أن يتصور اليوم ملامحه الحقيقية.

لذلك، إن حدث لا سح الله-سيكون انتقام التاريخ من نظم استبدت بالناس، وفشلت في قهر عدوها، فانثقت قهراً وتدمر شعوبها وأوطانها، وأوصلتها إلى حال لا يجدي معها السلام والاعتراض السلمي، وتنفخ كثيراً، ووحدها، كما يبدو، الحروب الخاصة، التي تخوضها السلطة ضد الناس، أو الناس ضد السلطة، وصولاً إلى العصر الذي تخوفنا من كونه، مصر نهاية العرب، الذين يأكلون بعضهم بعضاً منذ سنوات.

أي خيارا يترك لنا هذا الخطر، وأي قدرة لدينا على مواجهته بنجاح؟ هذا هو السؤال الذي يطرح نفسه، والذي يجب أن نجد له حلاً عملياً، تشارك جميعاً فيه، لأننا نعتينون بالرد عليه، ما دام أي حل ذهني، أو اقوي لا يجدي نفعا.

هل نحن مستعدون لخوض هذه المعركة الأخيرة، التي يتوقف على نجاحها فيها، وهو احتمال ضئيل، منع اكتمال الكارثة النهائية، التي تعصف بنا، وتخطي أكثر فأكثر، وبسرعة عاصفة، ووطننا العربي المهذب والعاجز؟

* كاتب وسياسي من سورية

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

http://www.alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6.Hassam - Rabat

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هامرسميث، لندن 6 أو كي يو

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط).

فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الطابق الأول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)

مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة حسن- الرباط. هاتف/فاكس: 5377 23152(00212)

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089(00962)

التأثر:

مؤسسة القدس العربي

للتشر والاعلان

القدس AL-QUDS العرس

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم



النساء يتعذبن بصمت مع موضة الأحذية بريطانية بلد متحيز جنسيا ضد النساء

كما أفاد التقرير أن راتب النساء أقل بـ 39% من راتب الرجال، ويرتفع هذا الفارق إلى 47% في حال احتسبت ساعات العمل الإضافية والمكافآت.

وقال فيليبس صحفية «صاندي تايمز» أن معظم الشركات تعتبر أن الموظف العادي لديها هو رجل يقدر أن يعمل من التاسعة إلى الخامسة بدون القلق أو الاضطرار للعناية بالأولاد، وهذا لا ينطبق على معظم النساء.

وقد لا تتمكن النساء من العمل في مناصب إدارية في مواقع بناء بسبب ثقافة الرئيس الذكر القوي والتحرش الجنسي الذي قد يتعرض له.

من جهة أخرى تشتري النساء أحذية لا تلائم مقاس أقدامهن

ببساطة لأنها على الموضة، ولأنهن لا يستطيعن أن يقاومن حذاءً أنيقاً ذا سعر جيد.

فقد أشارت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية إلى أن أربعة من كل عشر نساء يشتري أحذية لا تلائم مقاس أقدامهن.

وأفاد الباحثون أن 37% من النساء مستعدات لتحمل أوجاع القدم والتقرحات مقابل ارتداء أحذية على الموضة، وتشمل هذه الظاهرة الرجال أيضاً، إذ تبين أن 17% من الرجال يشترون أحذية لا تلائم مقاس أقدامهم.

كما أشار مسح أجرته رابطة أطباء الأقدام والأرجل إلى أن 80% من النساء يعانين من مشاكل في القدمين مثل كعب على متشقق، وأورام في ابهام القدم، أو سمسار، أو ظفر داخلي، غير

لندن - يو بي آي: لم تستطع بريطانيا أن تتجاوز عقدة التحيز الجنسي، ولا تزال النساء في المرتبة الثانية في مجال العمل.

ونقلت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية عن تريفر فيليبس رئيس لجنة المساواة وحقوق الإنسان إدانته للحكومة لدفع مكافآت للرجال تفوق بخمس مرات المكافآت المقدمة للنساء، فقد أشار تقرير اللجنة إلى أن النساء في الشركات المالية يتلن مكافآت بقيمة 4705 دولارات سنوياً بينما يحصل الرجال على مكافآت تساوي 23820 دولاراً.

وتقاضى النساء عادة نصف راتب الرجال، وقد طالب فيليبس بإجراء «تغيير ثقافي جذري وإصلاح مؤسستي».

مصري يطلق زوجته ليحصل كل منهما على تعويض ألف جنيه يوميا

القاهرة - ف ب: قالت صحيفة «الاهرام» الحكومية الإثنين أن مصرياً طلق زوجته باتفاق بينهما ليحصل كل منهما على ألف جنيه يوميا تعويضا عن أخلها منزلها المعرض للإتهام بسبب هبوط أرضي في منطقة تجري بها أعمال حفر لإنشاء الخط الثالث مترو الأنفاق في القاهرة.

وكان هبوط أرضي يعرض عشرة أمتار على الأقل وقع في حي باب الشعري الشعبي (وسط القاهرة) الخميس الماضي مما أدى إلى إخلاء المباني الواقعة في المنطقة حتى الانتهاء من معانيها وتحديد مدى تأثرها بالهبوط الذي تكرر السبت والأحد.

وأوضحت «الاهرام» أن الشركة المنفذة لأعمال مترو الأنفاق عرضت على كل أسرة الإقامة على نفقتها بأحد الفنادق أو الحصول على ألف جنيه يوميا (قرابة 180 دولارا) كبدل سكن.

وأضافت أن «أحد السكان قام بتطبيق زوجته حتى يأخذ كل منهما مبلغ الألف جنيه وبالتالي يحصلان معا على ألف جنيه يوميا (360 دولارا)».

أربعينية تتوق للزواج بجامع قمامة ثري في السبعين

بكين، الصين - يو بي آي: أعربت امرأة في الـ45 من مقاطعة تشانشي الصينية عن رغبتها في لقاء جامع قمامة متشرد في الـ74 من العمر بعدما اكتشفت أنه يملك مبالغاً مالياً وشقة لم يكن هو يعلم بها.

ونشرت صحيفة «تشانينا دايلي» الصينية أن المرأة هي سيدة أعمال صغيرة ريت ابنتها وابنتها بغيرها بعد وفاة زوجها في العام 1991، ولم يتم التعرف عليها سوى باسم «ليو»، وقد علمت بما يملكه لو زيهي (74 سنة) من خلال وسائل الإعلام.

وأضافت الصحيفة أن وسائل الإعلام المحلية تناقلت مؤخراً أخبار الرجل الذي رأى عناصر الشرطة هائما في الشوارع فتم التحقيق بوضعه وتبين أنه لم يقبض راتبه التقاعد منذ العام 1995، وهو يملك شقة والراتب المترام يقدر بـ299 ألف يوان (29283 دولارا)، يشار إلى أن لو، الذي تقاعد من أحد المصانع في العام 1985، لم يتمكن من تذكر اسمه حتى. وقالت ليو أنها ترغب بشدة في تأسيس عائلة مع هذا الرجل السبعيني.

اغتصب زميلته

وصور جريمته ونبأها على الأنترنت

هونغ كونغ - د ب أ: صدر الحكم بالسجن أربع سنوات بحق عامل في مطعم للوجبات السريعة في هونغ كونغ الإثنين حيث أدین باغتصاب زميلته (16 عاما) في جريمة جرى تصويرها ونبأها على الأنترنت.

والقت الشرطة القبض على هو -كا- كيت بعدما قام زميلان له بتصوير اغتصابه لزميلته في مكتب مدير مطعم يوشينويا بمنطقة شاتين في هونغ كونغ وبثه على الأنترنت.

ووقع الاعتداء في أيار/مارس 2008 عندما استدعى هو - الذي كان يبلغ من العمر 16 عاما وقتها أيضا - الضحية إلى مكتب المدير كما استدعى زميلين له (16 و19 عاما) حيث قاما بتصوير عملية الإغتداء.

وجاء في الأقوال أمام المحكمة العليا في هونغ كونغ أن الفتاة - التي كانت عذراء وقت وقوع الاعتداء - كانت تخشى للغاية إبلاغ الشرطة بالهجوم بعدما جرى تهديدها ببيت الفيديو على الأنترنت حال قيامها بذلك.

وفي النهاية جرى تحميل الفيديو على الأنترنت في أيلول/سبتمبر العام الماضي، وأبلغ أحد العاملين في المطعم - والذي شاهد الفيديو على الأنترنت - الشرطة التي ألقت القبض على هو و زميليه.

وصدر الحكم بسجن هو بعد إدانته بالاغتصاب في جلسة سابقة، ومع ذلك برئ زميله من مساعده وتشجيعه على الاغتصاب.

في عيد ميلادها السادس بعد المئة حلفت بمرحوبة

فيرونا - ف ب: احتفلت إحدى المعمرات الايطاليات ايمليا زوكيتي بعيد ميلادها السادس بعد المئة الأحد عبر التحليق بمرحوبة فوق بحيرة غاردي ومسقط رأسها توري ديل بيناكو قرب فيرونا (شمال شرق ايطاليا) على ما قال رئيس نادي المسنين الذي ترتاده لوكالة «فرانس برس».

وولدت «الجدة الطائرة» كما لقبها الصحف المحلية في العام 1903 وحققت تاليا حلمها بعدما مطلقا من محاولة أولى قبل سنتين لم تكن ناجحة بسبب سوء الأحوال الجوية على ما أوضح جولياني بازانيل رئيس النادي في اتصال هاتفى، وأضاف «قامت برحلتين استمرت كل واحدة عشرين دقيقة تقريبا فوق بحيرة غاردي وجبل بانسو ومدينة توري التي اقامت فيها كل حياتها، وكانت ترغب برحلة ثالثة».

وأوضح ان «نونا ميليا» التي جلست في مقدم المرحوبة الكبيرة كانت سعيدة جدا «ولم تشغّر بالخوف بتاتا».

امل جديد في علاج السرطان

ساو باولو - ف ب: ان كانت حشرات القراد تفتل الامراض المعدية، الا ان لعابها يحتوي على بروتينية في وسعها علاج سرطانات الجلد والكبد والبنكرياس، على ما يؤكد باحثون برازيليون.

ومن خلال دراسة احد الانواع الأمريكية الجنوبية من هذه الحشرة الطفيلية الخاصة للدم واسمها العلمي «امبليوما كاجوشوز»، اكتشف العلماء ان ثمة بروتينية في لعابها تدمر الخلايا السرطانية دون سواها من الخلايا غير المصابة.

وتؤكد انا ماريزا تشويزينسكي تافاسي وهي باحثة في البيولوجيا الجزيئية في معهد «بواتانتان» في ساو باولو اشرفت على الدراسة ان ما جرى اكتشافه كبير.

وتضيف في حديث مع وكالة فرانس برس «يمكن هذه المادة الموجودة في لعاب القراد ان تشكل علاجا للسرطان».

وتروي الباحثة كيف اكتشفت عن طريق المصادفة مزايها هذه البروتينية التي سميت «عصر اكلس الفعال»، وذلك ابان اجراء فحوص على المزايا المضادة للتلخثر في لعاب القراد، والتي تسمح لهذه الحشرة الطفيلية بامتصاص دم الحوانات او الناس الذين تهاجمهم.

وتتمتع هذه البروتينية بخواص مشتركة مع مادة مضادة للتلخثر منتشرة اسمها «تي أف بي» او المنطج من نوع «كونيتيز»، الذي يلعب دورا ايضا في نمو الخلايا.

واجريت بعد ذلك فحوص مخبرية من اجل معرفة اذا كان لهذه البروتينية اي اثر على الخلايا السرطانية، وقد تجاوزت النتائج كل التوقعات.

وتقول تشويزينسكي تافاسي «فإننا كنا عندما ارتكنا انها لم تقتل الخلايا السليمة التي اجري عليها الاختبار ايضا، في حين قتت على الخلايا السرطانية».

وفي مختبر المعهد المتواضع المتداعي الجدران حيث تعمل، قامت الباحثة باستخراج عينات من لعاب القرادات من خلال وضع قشاش في اسفل رؤوسها، وجمعت بعد ذلك القدرات القليلة التي استخرجت في اوعية من الخميرة من اجل اجراء فحوص على جردان المختبر المصابين بالسرطان.

وكانت النتائج أكثر من واعدة.

وتنشر الباحثة ما جرى، ونظمه عالم علمت وربما صغيرا لاجد الحيوانات على نحو يومي وخلال اربعة عشر يوما توقف عن النمو، بل انخر بدأ بالتقلص، وبعد علاج استمر اثنين واربعين يوما، اختفى الورم نهائيا».

سرقه تاج العمود من أولمبيا القديمة

أثينا - د ب أ: فحمت وزارة الثقافة اليونانية الاثنين تحقيقات في اختفاء جزء كبير من أحد الأعمدة من الموقع الأثري لاولمبيا القديمة في غرب بيلوبونيس، وابلغ حارس المواقع الأثري عن اختفاء تاج العمود وهو جزء من كنيسة تعود للقرن الـ١٥ وذلك في بداية الاسبوع.

ولم يعرف كيف تمكن اللصوص من إزالة تاج العمود دون أن يلحظهم أحد، وعلى الفور أوقفت الوزارة رئيس هيئة الآثار المحلي دون انتظار نتائج التحقيق.

ومن المعروف أن حصن اولمبيا القديمة هو موقع الألعاب الأولمبية في العصور القديمة، وأقيمت الألعاب القديمة عام 776 قبل الميلاد ثم ألغيت بعدها بـ1170 عاما وبالتحديد في عام 395 بعد الميلاد لأن الامبراطور ثيودوس الاول اعتبر انها تذكره بالوثنية.



رومر ويليس تسير إلى النجومية على خطى والديها

لوس انجليس - يو بي آي: أعربت الممثلة رومر ويليس، ابنة الممثلين الأمريكيين الشهيرين بروس ويليس وطليقته ديمي مور، عن رغبتها في نقل تفاصيل حياتها العائلية إلى شاشة التلفزيون.

ونقل موقع «بيبول» الأمريكي عن ويليس (21 عاماً) ورغبتها في رؤية حياتها العائلية على الشاشة.

وجاءت تصريحات رومر بالتزامن مع العرض الاول لفيلمها الجديد «سوررتي رو».

وتقول ويليس انها راقت والديها منذ ان كانت صغيرة.

الشرعيين.

● **عبد الرقيب الجوهري** الشاعر والكاتب المغربي قدم تجربته في الاذاعة والشعر الغنائي خلال لقاء نظمه بيت الشعر في اطار الليالي الرمضانية التي تحتضنها مدينة سلا.

● **النجمة البريطانية** الشابة **ايماء واتسون** (19 عاما) بطلة سلسلة أفلام «هاري پوتر» التحقت بجامعة «براون» في نيويورك وحضرت إلى الحرم الجامعي في طائرة مروحية.

● **الزميل مصطفى العراقي** الصحافي بصحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية يتلقى التعازي بوفاء الحاجة **كلثوم والدة** عقيلته **نجاة هداك** التي وافتها المنية اول امس بمدينة المحمدية.



أحوال الناس

● **المرح الجرائي مزراق علوش** يشارك بفيلمه الجديد «حراقة» في «أيام المخرجين» بمهرجان البندقية ويتناول عبر أسلوب وثائقي سيرة مجموعة من الشباب تحاول تحقيق حلمها بالهجرة الى فردوس الشمال الاوروبى. و«الحراقة» كلمة مستخدمة في المغرب العربي للحديث عن المهاجرين غير

صينية تعرض حظها «السعيد» للبيع

بكين، الصين - يو بي آي: عرضت امرأة فازت بسلسلة من جوائز اللوتو الصغيرة خلال الأسبوع الماضي بيع «حظها»، مقابل 180 ألف يوان، أي ما يعادل 26 ألفا و355 دولارا.

ونكرت صحيفة «تشانينا دايلي» الصينية أن المرأة في الـ31 من العمر وهي من سكان مقاطعة هوباي الصينية وقد نشرت إعلاناً على الأنترنت تعرب فيه عن رغبتها ببيع كل ذكائر اللوتو التي ما زالت تملكها.

وشددت على انها متاكدة من ان بعض التذاكر التي بحوزتها ستحقق ربحا هائلا في أقرب وقت ممكن.

6 أشهر للص طعن نفسه ليتفادى السجن

بكين، الصين - يو بي آي: اصردت محكمة في مقاطعة لياونينغ الصينية حكما بسجن لص، طعن نفسه كي يتفادى الهارب وراء القضبان بعدما طوقه عناصر الشرطة، لمدة 6 أشهر.

وأفادت صحيفة «تشانينا دايلي» الصينية أن الرجل تنبه إلى ان لم يفر له من قبضة الشرطة بعدما سرق حقيبة امرأة في أحد المستشفيات المحلية وأن به يقدم على طعن نفسه بسكين جراحي.

لكن القاضى لم يتعاطف مع مصاب اللص واصدر أمرا بسجنه ما أن يتعافى من إصابته التي تسبب بها لنفسه.

أغنية بصوت

رئيس الوزراء الجديد

طوكيو - رويترز: ربما لم يخطر ببال رئيس وزراء اليابان المنتخب **يوكيو هاتوياما** مطلقا ان اغنية التي سجلها منذ 20 عاما ستجلب يوما ينسا واحدا عند طرحها للبيع على مواقع المزاد على الأنترنت.

ونكرت صحيفة يابانية ان الأغنية الفردية (خذي القلب وطيري يا حمامة السلام) التي سجلها هاتوياما عام 1988 عند انتخابه للمرة الأولى في البرلمان بيعت مقابل 35 ألف ين (375 دولارا) في مزاد على الأنترنت.

وسيتولى هاتوياما (62 عاما) وهو حفيد ثري لرئيس وزراء أسبق منصبه رسميا يوم 16 ايلول/سبتمبر بعد الفوز المفاجئ لحزبه الديمقراطي في الانتخابات التي جرت الأسبوع الماضي والتي تغلب فيها على الحزب الديمقراطي الحر الذي حكم البلاد لفترة طويلة.

وظهرت نسخة أخرى من التسجيل الذي تعلقه صورة هاتوياما الشاب مبتسما على موقع مزادات يابانية على (ياهو) بسعر مبدئي 50 ألف ين، ويعلق المزاد في وقت لاحق من الأسبوع لكن حتى الآن لم يقدم مشتررون.

ونكر موقع اخباري الكرون في هوكايدو بشمال اليابان وهي المقاطعة التي يعيش فيها رئيس الوزراء الجديد في شمال اليابان ان طيبط الأستان تيرواكي اسانوما (65) الذي كتب الأغنية اصدر 100 نسخة من الالبوم على حساب الخاص ووزعها على أنصار هاتوياما.

● **المطربان اللبنانيان راعب علامة وفضل** شاكرك حضرا جلسة ودية ضمت عددا من المقربين للطرفين لتصفية الخلاف بينهما، بعد ما يقرب الشهرين من القضايا المتبادلة. الجلسة عقمتها في العاصمة بيروت النائية **بهية الحريري** شقيقة رئيس الوزراء اللبناني الراحل **رفيق الحريري**.

● **الممثل الأمريكي مات ديمون** (38 عاما) اعلن انه استمتع كثيرا باكتساب 15 كيلوغراما زيادة على وزنه من أجل دوره في فيلم «ذي انفورمانت» للمخرج **ستيف سودربيرغ**، لكنه عاد لوزنه الطبيعي.

● **اقيم في الرباط** حفل عرض خاص للشريط التلفزيوني «اليوم الخامس» (المطمورة) للمخرج **حسن بن جلون** ولعب ادواره الرئيسية **هشام بهلول** و**مريم أجود** و**عبد الرحيم منياري** و**مصطفى سلمات**